ابجر



کتابخانه استان قدس

اسم کتاب خصال — عربی

مصنف مؤلف مرحوم شیخ صدوق

خطی چاپی نسخ ۱۸ سطری

سال طبع یا تحریر ۱۰۹۴ عدد اوراق ۲۹۷

جزء کتب اخبار شماره ۵۱۷

شماره عمومی ۲۰۱۰ شماره قبض

واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد — ۱۳۱۱

طول ۲۰ عرض ۱۳ سانتیمتر قفسه

ص ۱۰۳



شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	خصال		
	درجه نفاست	نفیس		خطی ✓ / چاپ سنگی
	تعداد اوراق	۲۹۷	اندازه	۱۲ × ۲۰
	قطع	رقعی	شماره اموالی	۲۰۱۰
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. فرهمند ۲. دهقانپور ۳.

تاریخ بررسی: ۸۹/۷/۱

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

در روایت وارد است که هر کس این دعا را هر روز ماه مبارک رمضان بعد از نماز تراویح در بنا علیه
او بنویسد و مهمات او کفایت و امر ش بپذیرد و حاجات او بر آورد

اللهم رب شهر رمضان الذی انزلت فیه القرآن وافترضت علی عبادک
فیه الصیام صل علی محمد وآل محمد وارزقنا حج بیتک الحرام فی عامنا هذا
وفی کل عام واغفر لنا الذنوب العظام فانه لا یغفرها غیرک یا علام
یا علی یا عظیم یا غفور یا رحیم انت الرب العظیم الذی لیس کمثله شیء وهو
السمیع البصیر وهذا شهر عظمته وکرمته وشرفته وفضلته علی الشهور وهو
الشهر الذی فرضت صیامه وقیامه علینا وهو شهر رمضان الذی انزلت فیه
القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان وجعلت فیه لیلة القدر
وجعلتها خیرا من الف شهر فیا ذا المن ولا یمن علیک من علینا بفکاک
رقابنا من النار فیمن تمن علیه وادخلنا الجنة برحمتک یا ارحم الراحمین
اللهم ادخل علی اهل القبور السرور اللهم اغن کل فقیر اللهم
اشبع کل جائع اللهم اکس کل عریان اللهم اقض دین کل
مدین اللهم فک کل اسیر اللهم اصلح کل فاسد من امور المسلمین اللهم
اشف کل مریض اللهم سد فقرنا بغناک اللهم غیر سوء حالنا بحسن حالک
اللهم اقض عنا الدین اللهم اغننا من الفقر انک علی کل شیء قدیر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحّد بالوحدانيّة وتفرّد بالالهيّة وفطر العباد على معرفته وكلّ الالسن عن صفته وحجب الابصار عن رؤيته الّذى علا عن صفات المخلوقين وجلّ عن معانى المحدودين فلا مثل له فى الخلايق اجمعين ولا اله غيره لجميع العالمين واشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له شهادة مقرٍّ بتوحيده راغب فى كرامته تائبٍ من ذنوبه واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله اصطفاه برسالته واودعه معالم دينه وبعثه بكتابه حجّة على عباده واشهد انّ عليّاً بن ابى طالب وصيّه وخير الخلق بعده والقائم بامره والدّاعى الى سبيله وانّه امير المؤمنين وسيّد الوصيين واولى النّاس بالنّبيّين وان زوجته فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين وان الحسن والحسين والائمة من ولده ائمة الهدى واعلام التقى وحجج الله على اهل الدّنيا واشهد

ان



انّ من تبعهم نجى ومن تخلف عنهم هلك صلوات الله عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اما بعد فانّى وجدت مشايخى واسلافى رحمة الله عليهم قد صنّفوا فى فنون العلم كتبا واغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعداد والخصال المحمودة والمذمومة ووجدت فى تصنيفه نفعاً كثيراً لطالب العلم والراغب فى الخير فتقربت الى الله جلّ اسمه بتصنيف هذا الكتاب طالباً لثوابه وراغباً فى الفوز برحمته وارجو ان لا يخيّبنى فيما املته ورجوته منه تبطولٍ له ومنّه انه على كلّ شىءٍ قدير باب الواحد قال الشيخ ابو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه يرفعه الى المقدم بن شريح بن هانى عن ابيه قال انّ اعرابيّاً قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السّلام فقال يا امير المؤمنين اتقول انّ الله واحد فحمل النّاس عليه وقالوا يا اعرابى اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسّم القلب فقال امير المؤمنين عليه السّلام دعوه فانّ الذى يريده الاعرابى هو الّذى نريده من القوم ثم قال يا اعرابى انّ القول فى انّ الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عزّ وجلّ ووجهان يثبتان فيه فامّا اللّذان لا يجوزان عليه فقول القائل انّ الله واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لانّ ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الاعداد الا ترى انه كفر من قال انّه

اما

ثالث ثلثه والثانی قول القایل هو واحد من الناس یرید به
النوع من الجنس فهذا ما لا یجوز لان تشبیه وجل ربنا عن ذلك
وتعالی واما الوجهان اللذان یثبتان فیه فقول القایل هو واحد
لیس له فی الاشیاء شبیه کذلك ربنا وقول القایل انه عز وجل احدی
المعنی یعنی به انه لا ینقسم فی وجود ولا عقل ولا وهم کذلك ربنا عز وجل
• ترك خصلة موجودة لخصلة موعودة • حدثنا ابی رضی الله
عنه یرفعه الی الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن اباٰئه عن علی
علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله طوبی لمن ترك
شهوة حاضرة لموعود لم یره • خصلة من الجور • عن ابی عبد الله
علیه السلام قال من الجور قول الراکب للراجل الطریق • خصلة
من حب الدین • عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال من حب
الرجل دینه حبه اخوانه • خصلة واحدة بخمس خصال لاخوانه ظ
عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل
یقول بجلالی وجمالی وبهائی وعلائی وارتفاعی لا یؤثر عبد
هوای علی هواه الا جعلت غناه فی نفسه وهمه فی اخرته
وکففت عنه ضیعته وضمنت السموات والارض رزقه
وکنت له من وراء تجارة کل تاجر • خصلة بخصلة • عن جعفر بن محمد
عن اباٰئه عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله من طلب رضی الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس

ذاما

ذاما • وعن ابی عبد الله عن ابیه عن اباٰئه عن علی علیهم السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من تمنی شیئا وهو لله
عز وجل رضی لم یخرج من الدنیا حتی یعطاه • خصلة منجیة • عن
علی بن النعمن باسناده یرفعه الی النبی صلی الله علیه واله قال الله
تعالی یا بن ادم فیما امرتك ولا تعلمنی ما یصلحك • خصلة اطعمنی ظ
هی افضل الدین • عن جعفر بن محمد عن ابیه عن اباٰئه عن علی علیهم السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله فضل العلم احب الی الله
تعالی من فضل العبادة وافضل دینکم الورع • ما جمع شیء الی
شیء افضل من حلم الی علم • وعن جعفر بن محمد عن ابیه عن علی بن
الحسین عن الحسین بن علی عن علی بن ابی طالب علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله والذی نفسی بیده
ما جمع شیء الی شیء افضل من حلم الی علم • خصلة فیها شرف
الدنیا والاخرة • عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله مجالسة اهل الدین شرف الدنیا والاخرة
• اعلم الناس من جمع خصلة الی خصلة • عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سئل امیر المؤمنین علیه السلم من اعلم الناس قال من جمع علم
الناس الی علمه • حقیقة السعادة واحدة وحقیقة الشقاوة واحدة •
عن جعفر بن محمد عن ابیه عن اباٰئه عن علی علیهم السلام انه قال
حقیقة السعادة ان یختم الرجل عمله بالسعادة وحقیقة الشقاوة

ان يختم المرء عمله بشقاق • يثاب الناس ويعاقبون بخصلة
• عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان لسان ابن ادم يشرف كل يوم
على جوارحه فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون
الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك
• خصلة هي افضل الجهاد • عن مسعدة بن صدقة قال سئل جعفر بن
محمد عليهما السلام عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه واله
ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جاير ما معناه قال هذا على
ان يامره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والا فلا • اشد
الاشياء خصلة لاتتقى الا بترك خصلة • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحواريون لعيسى ابن مريم يا معلم الخير علمنا اي الاشياء
اشد فقال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبما نتقي غضب الله
قال بان لا تغضبوا قالوا وما بدؤ الغضب قال الكبر والتجبر
ومحقرة الناس • شرف المومن في خصلة وعزه في خصلة •
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن صلوته بالليل
وعزه كف الاذى عن الناس • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال النبي صلى الله عليه واله لجبرئيل عليه السلام عظني فقال يا محمد عش
ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه • عن سهل بن سعيد قال
جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت

مجزي به

فانك

٤

فانك مجزي به شرف المومن صلوته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس
واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناءه عن الناس
• عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اشراف امتي
حملة القران واصحاب الليل • مفتاح كل شر خصلة •
عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب
مفتاح كل شر • خصلة من العدل • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال احبوا للناس ما تحبون لانفسكم • خصلة من فعلها
رضي به حكما • عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انصف الناس
من نفسه رضي به حكما لغيره • ادنى حق المومن على اخيه
خصلة • عن المفضل بن عمر قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
ما ادنى حق المؤمن على اخيه قال ان لا يستاثر عليه بما هو احوج
اليه منه • التقرب الى الله عز وجل بخصلة • عن عمر بن يزيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقربوا الى الله تعالى بمواساة
اخوانكم • ما بلا الله العباد بشيء اشد عليهم من خصلة • عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بلا الله العباد
بشيء اشد عليهم من اخراج الدرهم • ثمرة المعروف خصلة
• عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح • خصلة تثبت الايمان
في العبد وخصلة يخرجه منه • عن ابان بن سويد عن ابي عبد الله

ميت واحبب ما شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك
م

بلاه الله بلاء دابتلاه ... اختبره

الذی ٥

عليه السلام قال قلت ما الذى تثبت الايمان فى العبد قال تثبته
فيه الورع والذى يخرجه منه الطمع • خصلة تذهب بهاء
المؤمن • عن ابى الحسن عليه السلام قال سرعة المشى تذهب
بهاء المؤمن • بر ليس فوقه بر و عقوق ليس فوقه عقوق
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبى صلى الله عليه
واله قال فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل الله فاذا قتل
فى سبيل الله عز وجل فليس فوقه بر وفوق كل عقوق عقوق
حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا قتل احدهما فليس فوقه عقوق
• مضمون لمن عمل بخصلة ان لا يفتقر • عن ابرهيم بن ميمون
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضمنت لمن
اقتصد ان لا يفتقر • مروة اهل البيت عليهم السلام خصلة
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت مروتنا العفو
عمن ظلمنا • خصلة من المروة • عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من المروة استصلاح المال • خصلة
مكروهة للرجل السرى • عن معاوية بن وهب قال رانى ابو عبد الله
عليه السلام وانا احمل بقلا فقال انه يكره للرجل السرى ان يحمل الشئ الدنى
فيجترى عليه • خصلة يحبها الله عز وجل وخصلة يبغضها
الله عز وجل • عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان القصد
امر يحبه الله عز وجل وان السرف امر يبغضه الله حتى طرحك

سرواتهم اشرافهم ... بالمدينة

النواة

النواة فانها تصلح لشئ وحتى صبك فضل شرابك • خصلة من احتملها
لم يشكر النعمة • عن ابى عبد الله عليه السلام قال من احتمل الجفا لم يشكر
النعمة من لم تغضبه خصلة لم يشكر خصلة • عن على بن اسباط يرفعه
الى ابى عبد الله عليه السلام قال من لم تغضبه الجفوة لم يشكر النعمة • خصلة
من التواضع • عن ابى عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم
على من لقيت • خصلة كادت ان تكون كفرا وخصلة كادت
ان تغلب القدر • عن جعفر بن محمد عن ابائه عن على عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا
وكاد الحسد ان يغلب القدر • خصلة اهلكت القرون الاولى •
عن ابى الحسن الحذاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابى
العباس البقباق ما منعك عن الحج قال كفالة كفلت بها قال ما لك
والكفالات اما علمت ان الكفالة هى التى اهلكت القرون الاولى
• كل ذنب يكفره القتل فى سبيل الله عز وجل الا خصلة فانها لا يكفرها
الا احد ثلث خصال • عن ابى جعفر عليه السلام قال كل ذنب
يكفره القتل فى سبيل الله عز وجل الا الدين فانه لا كفارة له الا اداؤه
او يقضى صاحبه او يعفو الذى له الحق • ان الله تبارك وتعالى
اهدى الى محمد صلى الله عليه واله والى امته هدية لم يهدها
الى احد من الامم • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى

والجفا غلظ الطبع

الجفوة خلاف البر

اهدى الى والى امتى هدية لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله
لنا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الافطار فى السفر والتقصير
فى الصلوة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته
• من اراد ان يكثر خير بيته فليفعل خصلة عند حضور طعامه
• عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من سره ان يكثر خير بيته فليتوضا
عند حضور طعامه • ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدًا نظر اليه فاذا نظر اليه اتحفه من ثلثة بواحدة • عن
ابى جعفر عليه السلام قال اذا احب الله عبدًا نظر اليه فاذا
نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلثة اما صداع واما حمى واما رمد
• القيمة عرس المتقين • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
قال القيمة عرس المتقين • خصلة من اجلها لا يحب الموت
• عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اتى النبى صلى الله
عليه واله رجل فقال له ما لى لا احب الموت فقال له الك
مال قال نعم قال فقدمته قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت
• خصلة تشبه ضدها • عن ابى عبد الله عليه السلم قال
لم يخلق الله عز وجل يقينًا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين
فيه من الموت • شرار الناس الذين يكرمون مخافة خصلة
فيهم • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلم

عن ابى

عن النبى صلى الله عليه واله قال الا ان شرار الناس امتى الذين يكرمون
مخافة شرهم الا ومن اكرمه الناس اتقى شره فليس منى • خصلة
هى الزهد فى الدنيا وخصلة هى شكر كل نعمة • عن امير المؤمنين
عليه السلام قال كونوا على قبول العمل الزهد فى الدنيا قصر امل وشكر
كل نعمة الورع عما حرم الله عز وجل من سخط بدنه ارضى ربه
ومن لم يسخط بدنه عصى ربه • ما من شئ احق بطول السجن
من اللسان • عن ابى اسحق عن الحرث قال قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول ما من شئ احق بطول السجن من اللسان •
من اطال امله ساء عمله • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن
على عليهم السلام قال من اطال امله اساء عمله • لا يزال الرجل المسلم
يكتب محسنًا ما دام ساكتًا • عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا يزال
العبد المؤمن يكتب محسنًا ما دام ساكتًا فاذا تكلم كتب
محسنًا او مسيئًا • خصلة من فعلها امنه الله تعالى من فزع
يوم القيمة • عن حمزة بن يعلى يرفعه باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من مقت نفسه دون مقت
الناس امنه الله عز وجل من فزع يوم القيمة • راس العقل
خصلة • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن على عن على بن
الحسين عن الحسين بن على عن على بن ابى طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله راس العقل بعد الايمان

اشد عناية منكم على العمل

بالله عز وجل التحبب الى الناس • اورع الناس واعبد الناس وازهد الناس
واشد الناس اجتهادا • عن ابي عبد الله عليه السلم قال اورع الناس
من وقف عند الشبهة واعبد الناس من اقام الفرايض وازهد الناس
من ترك الحرام واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب • كفى بالندم توبة
عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالندم توبة • من لصاحب من الدنيا فوق قوته
عن علي بن الحسين بن رباط قال اشتكا رجل الى امير المومنين عليه السلم الحاجة فقال
له اعلم ان كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فانما انت فيه خازن
لغيرك • الوصية بخصلة • عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضرت
علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك
بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلم اوصاه به
يا بني اياك وظلم من لم يجد عليك ناصرا الا الله • خصلة نافرة و
خصلة مثبتة • عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان قوما من قريش قلت مداراتهم للناس فنفوا من قريش
ايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غيرهم حسنت مداراتهم للناس
فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف
عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايادي كثيرة • خصلة ثقلت على
اهل الدنيا وخصلة خفت عليهم • عن محمد بن موسى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الخير ثقل على اهل الدنيا على قدر ثقله
في موازينهم يوم القيمة وان الشر خف على اهل الدنيا على قدر

خفته في موازينهم يوم القيمة • لا حسب الا بخصلة ولا كرم الا
بخصلة ولا عمل الا بخصلة ولا عبادة الا بخصلة • عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لا حسب لقرشي ولا
عربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عبادة الا بتفقه ولا عمل
الا بنية الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدي بسنة
امام ولا يقتدي باعماله • خصلة تنفع في اربعة اشياء • عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الكحل ينبت الشعر ويخفف الدمعة ويعذب
الريق ويجلو البصر • اذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء
• عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم
البلاء فمن رضي فله عند الله الرضى عز وجل فمن سخط البلاء فله السخط • خصلة
تورث الباسور • عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه
عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم طول الجلوس على الخلاء يورث
الباسور • ما طهرت كف فيها خاتم من حديد • عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما طهرت كف فيها
خاتم من حديد • من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه • عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من بداء
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه • وقال عليه السلم لا تدع الى الطعام
احدا حتى يسلم • خصلتين تفعلها او فعلت لم يرو من دين محمد

فانما انت فيه صح

صلى الله عليه وآله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تكهن او تكهن له
فقد برئ من دين محمد صلى الله عليه وآله قلت فالقيافة قال ما احب فالقيافة
ان تاتيهم وقيل ما يقولون شيئا الا كان قريبا مما يقولون
وقال القيافة فضلة من النبوة ذهبت في الناس حين بعث النبي صلى الله
عليه وآله • ما بقي من امثال الانبياء عليهم السلام الا كلمة • عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال ما بقي من امثال الانبياء عليهم السلام الا كلمة اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت وقال اما انها في بني امية • اذا اراد الله تبارك وتعالى فاعمل
بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد به سوءا اخر عقوبته • عن بعبد
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا
واذا اراد الله بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة •
اصبر على اعداء النعم • عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه •
خلق النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام من شجرة واحدة •
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الناس
من شجر شتى وخلقت انا وابن ابي طالب من شجرة واحدة واصلي علي
وفرعي جعفر • شكر كل نعمة خصلة • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل •
الدين هو الحب • عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام هل الدين الا الحب ان الله عز وجل يقول ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني

فاتبعوني يحببكم الله • المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا من غير
ذنب • عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن اذا صافح المؤمن
تفرقا من غير ذنب • خصلة تحيي القلوب • عن الفضيل
بن يسار قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا فضيل ان حديثنا
يحيي القلوب • خصلة فيها حيوة لامر رحم الله عز وجل من
عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام تزاوروا في بيوتكم فان في
ذلك حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا • ما خلق الله عز وجل
شيئا اقر للعين من خصلة • عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال لي يا محمد ما خلق الله شيئا اقر لعين ابيك من
التقية • تسعة اعشار الدين في خصلة • عن ابي عمر العجمي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية
ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في شرب النبيذ
والمسح على الخفين • من رضي القضاء ومن سخطه • عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال من رضي القضاء اتى
عليه القضاء وهو ماجور ومن سخط القضاء اتى عليه القضاء و
احبط الله اجره • خصلة لا يحب فيها حمر النعم • عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ما احب ان لي بذل نفسي
حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها
صاحبها • خصلة تزيد في الرزق • عن ابي عوف العجلي

قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول الوضوء قبل الطعام
وبعده يزيد في الرزق • خصلة من الذنوب التى لاتغفر •
عن ابي جعفر عليه السلم قال من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل
ليتني لا أواخذ الا بهذا خصلة تورث النفاق وتعقب
الفقر • عن الحسن بن هرون قال سمعت اباعبدالله عم يقول الغنا
يورث النفاق ويعقب الفقر • اول ما تحف به المومن خصلة •
عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما اول
ما تحف به المومن قال يغفر لمن تبع جنازته • يغفر للعبد يوم القيمة
بخصلة عن ابي عبدالله عليه السلم قال يوتى بعبد يوم القيمة ليست له حسنة
ليست له حسنة فيقال له اذكر اوتذكر هل لك من حسنة
قال فيتذكر فيقول يا رب مالي من حسنة الا ان فلانا عبدك
المومن مر بي فطلبت منه الماء فاعطاني ماء فتوضأت
به وصليت لك فيقول الرب تباركت وتعالى قد غفرت
لك ادخلوا عبدي الجنة • راس كل خطيئة خصلة • عن رجل عن ابي
عبدالله عليه السلم قال حب الدنيا راس كل خطيئة • ما اقبح
بالرجل ان يدخل الجنة وهو مهتوك الستر عن نجم عن ابي جعفر
عليه السلم قال لي يا نجم كلكم في الجنة معنا الا انه ما اقبح بالرجل
منكم ان يدخل الجنة قد هتك ستره وبدت عورته قال قلت
له جعلت فداك وان ذلك لكاين قال نعم ان لم يحفظ فرجه وبطنه

خصلة

9

خصلة من فعلها استوجب رحمة الله عز وجل • عن مدرك
الهزهاز قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا مدرك رحم الله عبدا اجتر
مودة الناس الى نفسه فحدثهم بما يعرفونه وترك ما ينكرون
• خصلة من فعلها اكثر خير بيته • عن ابي عبدالله عليه السلم
عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين عليهم السلم من اراد ان يكثر
خير بيته فليغسل يده قبل الاكل • فيمن ظهرت صحته على سقمه
فيعالج بشيء فمات • عن ابي عبدالله عليه السلم قال من ظهرت
صحته على سقمه فيعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه بريء
• المومن مشغول عن خصلة • عن عبدالواحد بن المختار قال سألت
اباجعفر عليه السلم عن اللعب بالشطرنج فقال ان المومن لمشغول عن اللعب
• ما محق الايمان محق خصلة شيء • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما محق الايمان محق الشح
شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك
• سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده • عن موسى بن بكر
الواسطي قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم الرجل
يقول لابنه اولابنته بابي انت وامي وبابوي اترى بذلك باسا
فقال ان كان ابواه حيين فارى ذلك عقوقا وان كان قد ماتا
فلا باس قال ثم قال كان جعفر عليه السلم يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى

قال ابو عبدالله عليه السلام ان البخيل من بخل [illegible] التبذير [illegible] الا يقنع بما رزقه الله عز وجل

خلفه من بعده وقد والله ارانى الله خلفي من بعدى • المؤمن
اعظم حرمة من الكعبة عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن
اعظم حرمة من الكعبة • حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصى الله عز وجل • عن ابى عبد الله عليه السلام قال حسب
المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصى الله • الهدية
تذهب بالضغاين • عن ابى عبد الله عليه السلام قال نعم الشئ الهدية
امام الحاجة وقال تهادوا وتحابوا فان الهدية تذهب بالضغاين
• طوبى لعبد نومة • عن ابى عبد الله عليه السلام قال طوبى
لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم فى اعمالهم بقلبه ببدنه ولم يصاحبهم
فعرفهم فى الظاهر ولم يعرفوه فى الباطن • خصلة تدع الرجل فقيرا
يوم القيمة • عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قالت ام سليمن بن داود لسليمن عليه السلام اياك وكثرة النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة • عرفاء
اهل الجنة صنف • عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله حملة القران عرفاء اهل الجنة • توضا
رسول الله صلى الله عليه واله مرة مرة • عن معوية بن قرة عن ابى
عمران ان رسول الله صلى الله عليه واله توضا مرة مرة • احسن
الحسن خصلة • قال حدثنا الحسن عن الحسن عن الحسن

عليه السلام ان احسن الحسن الخلق الحسن فاما الحسن الاول فالحسن بن الغرقد العبدى
واما الحسن الثانى فالحسن بن ابى الحسن البصرى واما الحسن الثالث
فالحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام • ترك النبى صلى الله
عليه واله دعوته لخصلة • حدثنا معمر بن سليمن قال انى سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل نبى
دعوة قد دعا بها وقد سئل سوالا وقد اخبات دعوتى لشفاعتى
لامتى يوم القيمة • افضل العبادة خصلة وافضل الدين خصلة
• عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال افضل
العبادة الفقر وافضل الدين الورع شئ هو كثير وفاعله قليل
• عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخير كثير
وفاعله قليل • خصلة هى نصف الدين • عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله حسن الخلق نصف الدين • افضل ما اعطى
المسلم خصلة • عن اسامة بن شريك قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه واله ما افضل ما اعطى المرء المسلم قال الخلق الحسن • خلق النبى
صلى الله عليه واله وعلى بن ابى طالب عليه السلام من نور واحد • عن امير المومنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلقت انا وعلى من نور واحد
• صلاح العبد فى صلاح شئ من جسده • عن مجاهد قال
قال سمعت الشعبى يقول سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول

رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول في الانسان مضغة اذا هي
سلمت وصحّت سلم بها ساير الجسد فاذا سقم سقم بها ساير الجسد
وفسد وهي القلب • عن عبد الله بن عمر وابي هريرة قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا طاب قلب المرء طاب جسده واذا خبث القلب
خبث الجسد • دخل الرّجل الجنة بخصلة • عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على
طريق المسلمين فاماطه عنه • من سرّه خصلتان فليستعمل خصلة
• عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله
يقول من سرّه ان يبسط له في رزقه وينسى له في اجله فليصل رحمه •
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم تسليمة واحدة • عن انس
بن مالك انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يسلم تسليمة واحدة • عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسلم تسليمة
واحدة باب الاثنين معرفة الله بخصلتين عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعت ابي عليه السلم يحدث عن ابيه عليه السلم انّ رجلا قام الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال يا امير المؤمنين بما عرفت ربّك قال بفسخ العزم ونقض
الهمم لما ان هممت فحال بيني وبين همّي وعزمت فخالف القضاء عزمي
فعلمت ان المدبّر غيري قال فبماذا شكرت نعماه قال نظرت الى بلاء
قد صرفه عني وابلى به غيري فعلمت انه قد انعم عليّ فشكرته قال فبما

ذا احببت لقاءه قال لما رايته قد اختار لي دين ملائكته ورسله
وانبيائه علمت انّ الذّي اكرمني بهذا ليس ينساني فاحببت لقاءه •
قال النّبي صلّى الله عليه وآله خصلتان لا احبّ ان يشاركني فيهما احد
• عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله خصلتان ان يشاركني فيهما احد — لا احبّ صح
وضوئي فانه من صلواتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السايل
فانّها تقع في يد الرحمن • غريبتان فاحتملوهما • عن جعفر بن محمّد
عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
غريبتان فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من
حكيم فاغفروها • لا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين • عن
ابي بصير المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحجامة
والقيء وكل دم سائل فقال ليس فيه وضوء انما الوضوء ممّا خرج من
طرفيك الذين انعم الله بهما عليك قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
عليه يعني من بول وغايط او ريح او مني • نعمتان مكفورتان — نهيان وخفي
• عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله نعمتان مكفورتان الامن والعافية •
خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما • عن جعفر بن محمّد
عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السّلم قال قال رسول الله صلّى الله

عليه واله خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما الصحة والفراغ
عن ابي عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعمتان مفتون فيهما كثير من الناس
الفراغ والصحة ماعبد الله عز وجل بشئ افضل من الصمت و
المشي الى بيته عن ابي عبد الله عليه السلم قال ماعبد الله بشئ افضل
افضل من الصمت والمشي الى بيته يؤمر بالمعروف رجلان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن
فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سوط وسيف فلا للكفر
جناحان عن محمد بن اسحق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال للكفر جناحان بنو امية وال المهلب قسم الله تبارك وتعالى بن ابي صفرة
اهل الارض قسمين عن ابرهيم بن يحيى قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قسم الله تبارك وتعالى اهل الارض قسمين مختلفين فجعلني في
خيرهما ثم قسم النصف الاخر على ثلثة فكنت خير الثلثة ثم اختار
العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار بني هاشم
من قريش اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني
عبد المطلب صنفان من هذه الامة اذا صلحا صلحت الامة
واذا فسدا فسدت الامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنفان من امتي اذا صلحا
صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هما
قال الفقهاء والامراء اتقوا الله في ضعيفين عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك
اليتيم والنساء ثواب من عال ابنتين او اختين او عمتين
او خالتين عن ابي زكريا المؤمن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قال من عال ابنتين واختين وعمتين او خالتين حجبتاه
من النار لا يجد ريح الجنة رجلان عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الجنة ليوجد
ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث
قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي تزني امراته وهو
يعلم ما جاء في ذي وجهين عن زيد بن علي عن ابيه
عن جده عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يجئ يوم القيمة ذو وجهين دالعا لسانه في قفاه واخر
من قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده ثم يقال له هذا
الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك
يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان شر الناس عند الله عز وجل يوم القيمة ذو الوجهين

دلع بیرون آمدن زبان از دهن
بیرون کردن

عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له وجهان
في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار • عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من لقي المؤمنين بوجه وغابهم
بوجه اتى يوم القيمة وله لسانان من نار • عن ابي جعفر عليه السلم
قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه في الله شاهدا وياكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله • الناس اثنان واحد اراح واخر استراح • عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناس اثنان
واحد اراح واخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات
استراح من الدنيا وبلائها واما الذي اراح فالكافر اذا مات
اراح الشجر والدواب وكثير من الناس • الناس اثنان عالم ومتعلم
• عن محمد بن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال الناس اثنان
عالم ومتعلم وساير الناس همج والهمج في النار • خصلتان احدهما
تقسي القلوب والاخرى تنسي الذنوب • عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلم لا تفرح بكثرة المال
ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك
ذكري تقسي القلوب • خصلتان ما ما امان من الجذام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقليم الاظفار واخذ الشارب

من جمعة

من جمعة امان من الجذام • الشغل بالعظيمتين • عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلم قال بكا ابو ذر رحمة الله عليه من خشية
الله عز وجل حتى اشتكى بصره فقيل له يا اباذر لو دعوت الله
ان يشفي بصرك فقال اني عنه لمشغول وما هو من اكبر
همي قالوا وما يشغلك عنه قال العظيمتان الجنة والنار
• الدنيا كلمتان ودرهمان • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قام ابو ذر رحمة الله عليه عند الكعبة فقال انا جندب بن سكن
فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد
ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام
اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور
وحج حجة لعظايم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة
القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة
منك على مسكين لعلك تنجو بها يا مسكين من يوم عسير اجعل
الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته
لاخرتك والثالث يضر ولا ينفع فلا ترده اجعل الدنيا
كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للاخرة والثالث تضر و
لا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه • لا يكون الرجل
فقيها حتى يكون فيه خصلتان • عن موسى بن اكيل قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي
اي ثوبيه ابتذل وبما سد فورة الجوع • لاخير في العيش الا لاحد
رجلين • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاخير في العيش الا لرجلين
عالم مطاع او مستمع واع • لاخير في الدنيا الا لاحد رجلين
عن حفص بن غياث النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لاخير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد في كل يوم احسانا
ورجل يتدارك ذنبه بالتوبة واني له بالتوبة والله لو
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت
العلم علمان • عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا
عليه السلام يقول لابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني يا ابا
الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس الا النظر فيه وهو صبغة
الاسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله
عز وجل • خصلتان عجيبتان اكل رزق الله وادعاء الربوبية
دون الله تعالى • عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اهبط ملكا الى الارض فلبث فيها دهرا طويلا ثم
عرج الى السماء فقيل له ما رايت فقال رايت عجايب كثيرة
واعجب ما رايت اني رايت عبدا متقلبا في نعمتك ياكل رزقك

بتنذل درست و با افاده

الواعي دراشنی

ويدعى

ويدعي الربوبية فعجبت من جراته عليك ومن حلمك عنه
فقال الله جل جلاله فمن حلمي عجبت قال نعم يا رب قال قد
امهلته اربعمائة سنة لا يضرب عليه عرق ولا يريد شيئا
من الدنيا الا ناله ولا يتغير فيها مطعم ولا مشرب • الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل •
عن يعقوب بن زيد باسناده رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
انه قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله
عز وجل فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله
• كان اكثر عبادة ابي ذر رحمه الله خصلتين • عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان اكثر عبادة ابي ذر رحمة الله عليه
التفكر والاعتبار • المراة يكون لها زوجان من اهل الجنة
لايهما تكون في الجنة • عن موسى بن ابرهيم عن ابيه باسناده
رفعه الى رسول الله صلى الله عليه واله ان ام سلمة قالت له بابي انت
وامي المراة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لايهما
تكون فقال يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله
يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة • هذان
خصمان اختصموا في ربهم • عن النضر بن مالك قال قلت
للحسين بن علي عليه السلام يا ابا عبد الله حدثني عن قول الله

الجالب

عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال نحن وبنو امية
اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله
فنحن واياهم الخصمان يوم القيمة • الجواد على وجهين
• عن احمد بن سليمن قال قال سال رجل ابا الحسن عليه السلام
وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال
ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد
الذي يؤدي ما افترضه الله عز وجل عليه والبخيل من بخل
بما افترض الله عليه وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان
اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له
وان منع منع ما ليس له • الدينار والدرهم مهلكان
• عن اسحق بن الحرث قال قال امير المؤمنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدينار والدرهم
اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم • الذهب والفضة
حجران ممسوخان • عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
يرفع الحديث قال الذهب والفضة حجران ممسوخان فمن
احبهما كان معهما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
يعني بذلك من احبهما حبا يمنع حق الله منهما • التعوذ
من خصلتين • عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه واله يقول اعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله
ايعدل الدين بالكفر فقال عليه السلام نعم • في الشيعة خصلتان
• عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال
وددت اني فديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض ساعدي
النزق وقلة الكتمان • للصايم فرحتان • عن الحسين بن
سعيد عن رجاله يرفعه الى الصادق عليه السلم قال للصايم
فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء الله عز وجل
• عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله عن صح
قال قال الله تبارك وتعالى كل عمل ابن ادم فهو له الا الصيام
فهو لي وانا اجزى به والصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيمة
كما يتقي احدكم بسلاحه في الدنيا ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله عز وجل من ريح المسك والصايم يفرح بفرحتين
حين يفطر فيطعم ويشرب وحين يلقاني فادخله الجنة •
ما جاء في التاجرين اذا صدقا وبرا واذا كذبا وخانا • عن زيد
بن علي بن الحسين عليهم السلم عن ابيه عن جده عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التاجران صدقا وبرا
بورك لهما واذا كذبا وخانا لم يبارك لهما وهما بالخيار
ما لم يفترقا فاذا اختلفا فالقول قول رب السلعة او يتتاركا

شيئان يروحان بخير ويغدوان بخير • عن الحرث قال
قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم
بالغنم والحرث فانهما يروحان بخير ويغدوان بخير قال
فقيل يا رسول الله فاين الابل قال تلك اعنان الشياطين و
يأتيها خيرها من الجانب الاشئم قيل يا رسول الله ان سمع الناس
بذلك تركوها فقال اذا لا يعدمها الاشقياء الفجرة • بيعان
مكروهان • عن محمد بن سنان مسندا الى ابى جعفر عليه السلم
انه كره بيعين اطرح وخذ من غير تقليب وشراء ما لم تر
• فى الجيد دعوتان وفى الردى دعوتان • عن ابى عبد الله
عليه السلم انه قال فى الجيد دعوتان وفى الردى دعوتان
يقال لصاحب الجيد بارك الله فيك وفى من باعك ويقال
لصاحب الردى لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك • من ناصح
الله عز وجل اعطى خصلتين • عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما ناصح الله عز وجل عبد
مسلم فى نفسه فاخذ الحق منها واخذ الحق لها الا اعطى
خصلتين رزق من الله يقنع به رضى عن الله منجيه •
من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا • عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

من واسى الفقير وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا
• وفى خبر اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله من سرته
حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن • خصلتان من كانتا
فيه والا فاغرب ثم اغرب ثم اغرب • عن ابى عبد الله
عليه السلم قال خصلتان من كانتا فيه والا فاغرب ثم اغرب
ثم اغرب قيل وما هما قال الصلوة فى مواقيتها والمحافظة عليها
والمواساة • امرأتان ليهما سبق الى المطلقة المسترابة بانت
منه • عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال امران ايهما
سبق اليها بانت به المطلقة المسترابة التى تسترتب الحيض
ان مرت بها ثلثة اشهر بيض ليس فيها دم بانت بها وان
بانت بها وان مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين
ثلثة اشهر بانت بالحيض • التقرب الى الله تعالى بخصلتين
• عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم المعروف
شئ سوى الزكوة فتقربوا الى الله عز وجل بالبر وصلة الرحم
• خصلتان ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان
سبعين ميتة سوء • عن ابى جعفر عليه السلم قال البر
والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان
سبعين ميتة سوء • السنة سنتان • عن ابى عبد الله

المؤمن حقا
يقال اغرب عنى اى تباعد

عن ابيه عن آبائه عن على عليه السلام انه قال السنة سنتان سنة فى فريضة
الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة فى غير فريضة
الاخذ بها فضيلة وتركها غير خطيئة • لا تصلح الصنيعة
الا عند ذى خصلتين عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تصلح
الصنيعة الا عند ذى حسب او دين • الاخوان صنفان
• عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قام الى امير المؤمنين عليه السلام
رجل بالبصرة فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان قال الاخوان
صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم
الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد
الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه
واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل
من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم
لذتك فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من
ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان
الناس رجلان • عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال الناس
رجلان مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تجهل الجاهل
فتكون مثله اميران وليسا باميرين • عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اميران وليسا باميرين ليس

لمن

لمن تبع جنازة ان يرجع حتى تدفن او يؤذن له ورجل يحج مع امرأة
فليس له ان ينفر حتى تقضى نسكها • شيئان يفسد الناس بهما
صلوتهم • عن ابى جعفر عليه السلام قال شيئان يفسد الناس بهما صلوتهم
قول الرجل تبارك اسمك وتعالى جدك وانما هو شىء قالته الجن
بجهالة فحكى الله عنهم وقول الرجل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين • ما من خطوة احب الى الله عز وجل من خطوتين
وما من جرعة احب الى الله عز وجل من جرعتين وما من قطرة
احب الى الله عز وجل من قطرتين • عن ابى حمزة الثمالى قال
سمعت على بن الحسين سيد العابدين عليهما السلم يقول
ما من خطوة احب الى الله عز وجل من خطوتين خطوة يسد
بها المؤمن صفا فى سبيل الله وخطوة الى ذى رحم قاطع وما من جرعة
احب الى الله عز وجل من جرعتين جرعة غيظ ردها مؤمن
بحلم وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر وما من قطرة احب الى الله
عز وجل من قطرتين قطرة دم فى سبيل الله وقطرة دمعة
فى سواد الليل لا يريد بها عبد الا الله عز وجل • خصلتان ذكرهما
ابليس لنوح عليه السلام • عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلم من السفينة اتاه
ابليس فقال له ما فى الارض رجل اعظم منة على منك دعوت
الله على هؤلاء الفساق فارحتنى منهم الا اعلمك خصلتين

اياك والحسد فهو الذي عمل بي ما عمل واياك والحرص فهو الذي
عمل بادم ما عمل ۝ اخوف ما يخاف على الناس خصلتان ۝ عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخوف ما اخاف على امتى
الهوى وطول الامل اما الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل
فينسى الاخرة وهذه الدنيا قد ارتحلت مدبرة وهذه الاخرة قد ارتحلت
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان تكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في
دار حساب ولا عمل ۝ عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في كلام له العلماء رجلان
رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج ورجل عالم تارك لعلمه فهذا هالك
وان اهل النار ليتاذون بريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار
ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه
واطاع الله عز وجل فادخله الله عز وجل الجنة وادخل الداعي
الى النار بتركه علمه واتباع الهوى ثم قال امير المومنين عليه السلام الا ان
اخوف ما اخاف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الامل اما
اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل فينسي الاخرة ۝ عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخوف ما اخوف
على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فيصد عن الحق واما طول

الامل

١٨

الامل فينسى الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة
مرتحلة قادمة ولكل واحد منهما بنون فان استطعتم ان تكونوا
من ابناء الاخرة فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب ولا تكونوا من ابناء الدنيا
وانتم غدا في دار الحساب ولا عمل ۝ النهي عن خصلتين ۝
عن المفضل بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين
فيهما هلاك الرجال ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
۝ عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي
الناس برايك وتدين بما لا تعلم ۝ ما ان لم يجب نوحا الماء
دعا المياه ۝ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا لما كان
ايام الطوفان دعا مياه الارض فاجابته الا الماء المر والكبريت
۝ الايمان قول وعمل ۝ عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت
واقفا على ابي وعنده ابو الصلت الهروي واسحق بن راهويه
واحمد بن محمد بن حنبل فقال ابي ليحدثني كل رجل منكم بحديث
فقال ابو الصلت الهروي حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام
وكان والله رضي كما سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله الايمان قول وعمل فلمّا اخرجنا قال احمد بن
محمّد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابى هذا سعوط المجانين
اذا سُعط به المجنون افاق • منهومان لا يشبعان
عن محمّد بن خالد البرقى عن عدّة من اصحابه يرفعونه الى ابى عبد الله
عليه السلام انّه قال منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم
مال • خصلتان من حقيقة الايمان • عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرّك على الباطل
وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك • المروّة مروّتان
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى وصيّته
لابنه محمّد بن الحنفيّة واعلم ان مروّة المرء المسلم مروّتان مروّة
فى حضر ومروّة فى سفر فامّا مروّة الحضر فقراءة القرآن ومجالسة
العلماء والنظر فى الفقه والمحافظة على الصّلوة فى الجماعات واما
مروّة السّفر فبذل الزّاد وقلّة الخلاف على من صحبك وكثرة
ذكر الله عزّ وجلّ فى كلّ مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود • خصلتان
من الجفاء • عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السّلام
قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله البول قائمًا من غير علّة
من الجفاء والاستنجاء باليمين من الجفاء • خصلتان مجلبتان
للرّزق • عن ابى عبد الله عليه السلام قال غسل الاناء وكسح الفناء مجلبة

للرّزق • تجنّب النفقة على العيال بين المكروهين • عن محمّد بن عمرو
بن سعيد عن بعض اصحابه قال سمعت العيّاشى وهو يقول استأذنت
الرّضا عليه السلام فى النفقة على العيال فقال بين المكروهين قال فقلت
جعلت فداك لا والله لا اعرف المكروهين قال فقال بلى يرحمك
الله اما تعرف انّ الله عزّ وجلّ كره الاسراف وكره الاقتار
فقال وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا
• خصلتان بخصلتين • عن ابى عبد الله عليه السلام قال برّوا ابائكم
يبرّكم ابناءكم وعفّوا عن نساء النّاس تعفّ نساءكم • الحيا على
وجهين • عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحيا على وجهين فمنه ضعف
ومنه قوّة واسلام وايمان • ما يلزم للوالدين من عقوق الولد •
عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عليهم السّلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحًا
ما يلزم الولد لهما • قول النبى صلّى الله عليه واله انا ابن الذبيحين •
حدّثنا الحسن بن على بن فضّال عن ابيه قال سالت ابا الحسن على بن
موسى الرضا عليه السلام عن معنى قول النبى صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين
قال يعنى اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما السلام وعبد الله بن عبد المطّلب امّا اسمعيل
فهو الغلام الحليم الذى بشّر الله به ابرهيم فلمّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ

عن على ع

يا بنيّ اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا
ابت افعل ما رايت ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما ما تؤمر ولم يقل له يا ابت افعل
عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح ياكل في سواد
ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد ويبول ويبعر
في سواد وكان يرتع في رياض الجنة قبل ذلك اربعين عاما
وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل له كن فكان
ليفدى به اسمعيل وكل ما يذبح بمنى فهو فدية لاسمعيل الى
يوم القيمة فهذا احد الذبيحين فاما الاخر فان عبد المطلب
كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل ان يرزقه عشرة
بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب الله دعوته
فلما بلغوا عشرة اولاد قال وفى الله لي فلاوفين لله عز وجل فادخل ولده
الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان احب ولده اليه ثم اجالها ثانية فخرج سهم عبد الله ثم اجالها
ثالثة فخرج سهم عبد الله فاخذه وحبسه وعزم على ذبحه فاجتمعت
قريش ومنعته من ذلك واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن
فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه اعذر فيما بينك وبين الله عز وجل
في قتل ابنك قال فكيف اعذر يا بنية فانك مباركة قالت
اعذر الى الله بتلك السوايم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على

ابنك

ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى فبعث عبد المطلب الى ابله
فاحضرها وعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله
فما زال يزيد عشرا عشرا حتى بلغت مائة وضرب فخرج السهم على الابل
فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب
لا حتى اضرب بالقداح ثلث مرات فضرب ثلثا كل ذلك يخرج السهم
على الابل فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخوانه من
تحت رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة خده الذي كان على الارض
واقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبد المطلب
ان تنحر الابل بالحزورة ولا يمنع احد منها وكانت مائة وكانت
لعبد المطلب خمسة سنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم
نساء الاباء على الابناء وسن الدية في القتل مائة من الابل وكان يطوف
بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وسمى زمزم
لما حفرها سقاية الحاج ولولا ان عبد المطلب كان حجة وان عزمه
على ذبح ابنه عبد الله شبيه لعزم ابرهيم على ذبح اسمعيل لما افتخر
النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان
في قوله عليه السلم انا ابن الذبيحين والعلة التي من اجلها رفع الله عز وجل
الذبح عن اسمعيل هي العلة التي من اجلها رفع الذبح عن عبد الله وهي كون
النبي والائمة عليهم السلم في صلبهما فببركة النبي والائمة صلوات الله

عليهم رفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة فى الناس بقتل ولادهم
ولولا ذلك لوجب على الناس كل اضحى التقرب الى الله عز وجل
من الاضحية فهو فداء لاسمعيل الى يوم القيمة قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه قد اختلف الروايات فى الذبيح
فمنها ما ورد بانه اسمعيل ومنها ما ورد بانه اسحق ولا سبيل
الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق
لما ولد بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذى امر ابوه بذبحه
وكان يصبر لامر الله ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه فينال
بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه
بين ملائكته ذبيحا لتمنيه ذلك عن ابى عبد الله عليه السلام جعفر بن
محمد عليهما السلم وقول النبى صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين
يريد بذلك العم لان العم قد سماه الله عز وجل ابا فى قوله ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى
قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق وكان
اسمعيل عم يعقوب فسماه الله فى هذا الموضع ابا وقد قال النبى
صلى الله عليه واله العم والد فعلى هذا الاصل ايضا يطرد قول النبى
صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين احدهما ذبيح بالحقيقة والاخر
ذبيح بالمجاز واستحقاق الثواب على النية والتمنى فالنبى صلى الله

بقتل اولادهم فكل ما تقرب الناس به الى الله عز وجل م

عليه واله هو ابن الذبيحين من وجهين على ما ذكرناه وللذبح العظيم
وجه اخر عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
لما امر الله عز وجل ابرهيم عليه السلم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل
الكبش الذى انزل عليه تمنى ابرهيم عليه السلم ان يكون قد ذبح
ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه يرجع الى قلبه
ما يرجع الى القلب الوالد الذى يذبح اعز ولده عليه بيده فيستحق
بذلك رفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم من احب خلقى اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا
هو احب الى من حبيبك محمد صلى الله عليه واله فاوحى الله
تعالى اليه فهو احب اليك ام نفسك فقال بل هو احب
الى من نفسى قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده
قال فذبح ولده ظلما على ايدى اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك
بيدك فى طاعتى قال يا رب بل ذبح ولده ظلما على ايدى
اعدائه اوجع لقلبى قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة
محمد صلى الله عليه واله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما
وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطى فجزع
ابرهيم عليه السلم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكى فاوحى الله
عز وجل اليه يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل

لو ذبحته بيدك لجزعت على الحسين وقتله واوجبت لك
ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله
عز وجل وفديناه بذبح عظيم • شيئان قائمان وشيئان جاريان
وشيئان مختلفان وشيئان متباغضان • عن ابي عبد الله
بن سليمن وكان قاريا للكتب قال قرات في بعض كتب الله
عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه
فبينا هو يسير وجنوده اذ مر برجل عالم فقال لذي القرنين
اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن
شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين
فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات والارض
واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان
فالليل والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة
فقال انطلق فانك عالم والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة وقد اخرجته بتمامه في كتاب النبوة • ثواب من حج
حجتين • عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حج حجتين لم يزل
في خير حتى يموت • قول الحق في الحالين • عن جعفر بن محمد
قال قال ابي عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انفق
مؤمن من نفقة هي احب الى الله عز وجل من قول الحق في الرضا

والغضب

والغضب • القتل قتلان والقتال قتالان • عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم انه قال القتل قتلان قتل كفارة
وقتل درجة والقتال قتالان قتال الفئة الكافرة حتى
يسلموا وقتال الفئة الباغية حتى يفيئوا • خصلتان من
فعلهما احبه الله عز وجل من في السماء واحبه الناس
من الارض • عن ابرهيم بن داود اليعقوبي عن اخيه
سليمن بن داود باسناده رفعه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وآله يا رسول الله علمني شيئا اذا انا فعلته احبني الله من
السماء واحبني الناس من الارض فقال له ارغب فيما
عند الله عز وجل يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس • كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاتمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاتمان
احدهما مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله والاخر صدق
الله • تحفة الصائم شيئان • عن عمر بن ميمون وكانت
بنته تحت الحسين عليه السلم عن الحسن بن علي عليهما السلم
قال تحفة الصائم ان يدهن لحيته ويجمر ثوبه وتحفة
المراة الصائمة ان تمشط راسها وتجمر ثوبها وكان ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلم اذا صام يتطيب ويقول

الطيب بحفة الصايم • تقوم الساعة عند ظهور علامتين
• عن ابى الحصين قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه واله عن الساعة فقال عند الايمان
بالنجوم وتكذيب بالقدر • لا يحل الصدقه لبنى هاشم الا فى
وجهين • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال
لا تحل الصدقه لبنى هاشم الا فى وجهين ان كانوا عطاشا
فاصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم على بعض • خصلتان
من فعلهما فهو سفلة • عن السيارى باسناده يرفعه
الى ابى عبدالسلم انه سئل عن السفلة فقال من يشرب الخمر
ويضرب الطنبور • ذنبان احدهما اشد من الاخر • عن اسباط
بن محمد يرفعه الى النبى صلى الله عليه واله انه قال الغيبة
اشد من الزنا فقيل يا رسول الله ولم ذاك قال صاحب الزنا
يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا
يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذى يحله • اتخاذ
السعد فى الاسنان يورث خصلتين • عن فضيل بن عثمان
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول اتخذوا فى اسنانكم
السعد فانه يطيب الفم ويزيد فى الجماع • اكل الاشنان يورث
خصلتين • عن الحكم بن مسكين قال سمعت اباعبدالله

فيه ان الزنا حق الله والغيبة حق الناس

سعد سنگ زرد نیشی

عليه السلم

عليه السلم يقول اكل الاشنان يوهن الركبتين ويفسد ماء الظهر
• رجلان لا تنالهم شفاعة النبى صلى الله عليه واله • عن محمد بن عبدالجبار
باسناده يرفعه الى النبى صلى الله عليه واله انه قال رجلان
لا تنالهما شفاعتى صاحب سلطان عسوف غشوم
وغال فى الدين مارق • خلالان يهيجان عرق الجذام • عن عبدالله
بن سنان قال قال ابوعبدالله عليه السلم لا تخللوا بعود الريحان
ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام • الدنيا والاخرة
كَكفتى الميزان • عن الزهرى قال سمعت على بن الحسين عليه السلم
يقول من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
والله ما الدنيا والاخرة الا ككفتى الميزان فايهما رجح ذهب
بالاخرى ثم تلا قول الله عز وجل اذا وقعت الواقعة يعنى القيمة
ليس لوقعتها كاذبة خافضة خفضت والله باعداء الله الى النار
رافعة رفعت والله اولياء الله الى الجنة ثم اقبل على رجل
من جلسائه فقال له اتق الله واجمل فى الطلب ولا تطلب
ما لم يخلق فان من طلب ما لم يخلق تقطعت نفسه حسرات
ولم ينل ما طلب ثم قال وكيف ينال ما لم يخلق فقال الرجل
وكيف يطلب ما لم يخلق فقال من طلب الغنى والاموال و
السعة فى الدنيا فانما يطلب ذلك للراحة فالراحة لم تخلق فى الدنيا

يهيجان ازرجا را طلوعات

ولالاهل الدّنيا انّما خلقت الراحة فى الجنّة ولاهل الجنّة والتعب
والنّصب خلقا فى الدّنيا ولاهله وانّما اعطى احد منها
حصّة الا اعطى من الحرص مثلها ومن اصاب من الدّنيا
اكثر كان فيها اشدّ فقرًا لانه يفتقر الى النّاس فى حفظ امواله
ويفتقر الى كلّ الة من الات الدّنيا فليس فى غنا الدّنيا راحة
ولكن الشيطان يوسوس الى ابن ادم ان له فى جمع المال
راحة وانّما يسوقه الى التعب فى الدّنيا والحساب عليه
فى الاخرة ثمّ قال عليه السّلم كلّا انّما تعب اولياء الله فى الدّنيا
للدّنيا بل تعبوا فى الدّنيا للاخرة ثمّ قال الا ومن اهتمّ لرزقه
كتب عليه خطيئة كذلك قال المسيح عليه السّلم للحواريّين
انّما الدّنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها • مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ • عن يحيى بن سعيد العطّار القطّان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول فى قوله عزّ وجلّ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قال على وفاطمة
عليهما السّلم بحران من العلم عميقان لا يبغى احدهما على صاحبه
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ الحسن والحسين عليهما السّلم
• ترك النبىّ صلى الله عليه واله فى امته امرين • عن عطيّة
العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله

جفنة غر
الجفنة القصعة صح

كلّا كلمة ردع
باز ايست

مرجت عهودهم اى اختلطت

عليه

عليه واله انّى تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السّماء الى الارض وعترتى الا وانّهما
لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض فقلت لابى سعيد من عترته
قال اهل بيته السؤال عن الثقلين يوم القيمة • عن حذيفة بن
اسيد الغفارى قال لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه واله
من حجّة الوداع ونحن معه اقبل حتّى انتهى الى الجحفة فامر اصحابه
بالنّزول فنزل القوم منازلهم ثمّ نودى بالصّلوة فصلّى باصحابه
ركعتين ثمّ اقبل بوجهه اليهم فقال لهم انّه قد نبّأنى اللّطيف
الخبير انّى ميّت وانّكم ميّتون وكانّى قد دعيت فاجبت
وانّى مسؤل عمّا ارسلت به اليكم وعمّا خلّفت فيكم
من كتاب الله وحجّته وانّكم مسؤلون فما انتم قائلون لربّكم قالوا
نقول قد بلّغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنّا
افضل الجزاء ثمّ قال لهم الستم تشهدون ان لا اله الا الله
وانّى رسول الله اليكم وانّ الجنّة حقّ وانّ النّار حقّ وانّ
البعث بعد الموت حقّ فقالوا نحن نشهد بذلك فقال
اللّهمّ اشهد على ما يقولون الا وانّى اشهدكم انّى اشهد
انّ الله مولاى وانا مولى كلّ مسلم وانا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فهل تقرّون لى بذلك وتشهدون لى به فقالوا

نعم نشهد لك بذلك فقال الا من كنت مولاه فان عليا مولاه
وهو هذا ثم اخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت
آباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله الا واني فرطكم وانتم واردون
علي الحوض حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى
وصنعاء فيه اقداح من فضة عدد نجوم السماء الا واني سائلكم
غدا ماذا صنعتم فيما اشهدت الله به عليكم في يومكم هذا اذا
وردتم علي حوضي وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا
كيف تكونوا خلفتموني فيهما حين تلقوني قالوا وما
هذان الثقلان يا رسول الله قال اما الثقل الاكبر فكتاب الله
عز وجل سبب ممدود من الله ومني في ايديكم طرفه بيد الله
والطرف الآخر بايديكم فيه علم ما مضى وما بقي الى ان تقوم
الساعة واما الثقل الاصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن ابي
طالب وعترته عليهم السلام وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قال معروف فعرضت هذا الكلام على ابي جعفر عليه السلام
فقال صدق ابو الطفيل رحمه الله هذا الكلام وجدناه في كتاب
علي عليه السلام وعرفناه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الاخبار
في هذا المعنى كثيرة وقد اخرجتها في كتاب المعرفة في الفضائل

فعلي مولاه

بصره

بن خربوذ

كان

• كان على الحسن والحسين تعويذان • عن يحيى بن ثابت عن عمر
قال كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما
من زغب جناح جبرئيل عليه السلام • الليل والنهار مطيتان
• عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الليل والنهار مطيتان • رجلان جعل الله عز وجل
لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في
الجنة • عن ثابت بن ابي صفية قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام رحم الله العباس يعني ابن علي عليه السلام فلقد آثر وابلى
وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله تعالى بهما
يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب
وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع
الشهداء يوم القيامة والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة وقد اخرجته بتمامه مع ما رويته في فضائل العباس
بن علي عليه السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام
• اثنان اهلكا الناس • عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب
الفخر • قول امير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلان
• حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى

الزغب الشعيرات الصفر
على ريش الفرخ صح

جناحين صح

امير المؤمنين عليه السلم انه قال قطع ظهرى رجلان من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب ناسك هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين اولئك فتنة كل مفتون فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا على هلاك امتى على يدى منافق عليم اللسان • حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان • عن احمد بن عبدالله البرقى عن ابيه يرفعه الى ابى عبدالله عليه السلم قال حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين • صلوتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه واله • عن عبدالله بن الاسود عن عايشة قالت صلوتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه واله سرًّا وعلانيةً ركعتين بعد العصر وركعتين بعد الفجر • حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن عايشة انه دخل عليها يسالها عن الركعتين بعد العصر قالت والذى ذهب بنفسه يعنى رسول الله صلى الله عليه واله ما تركهما حتى لقى الله عز وجل وحتى ثقل عن الصلوة وكان يصلى كثيرا من صلوته وهو قاعد فقلت انه لما ولى عمر كان ينهى عنهما قالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه واله لا يصليهما فى المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عليهم • عن مسروق عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلى عندى بعد العصر ركعتين • عن ابى بكر

قبل

بن عبدالله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى البردين دخل الجنة يعنى بعد الغداة وبعد العصر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان مرادى بايراد هذه الاخبار الرد على المخالفين لانهم لا يرون بعد الغداة وبعد العصر صلوة فاحببت ان ابين انهم قد خالفوا رسول الله صلى الله عليه واله فى قوله وفعله • صنفان لا نصيب لهما فى الاسلام • عن على بن سالم عن ابيه قال قال ابو عبدالله عليه السلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلم ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يجلس الى غال فيستمع الى حديثه ويصدقه على قوله • ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال صنفان من امتى لا نصيب لهما فى الاسلام الغلاة والقدرية • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية • معاداة الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين • حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابورى باسناده رفعه الى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام انه قال لبنيه يا بنى اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلو من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم والكلام ذكر والجواب انثى فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشا يقول سليم العرض ...

المرجئة الجماعة التى يقولون ان ... لا يقدر على صرف العباد عن ... ١٢

مع المداراة

من حذر الجواب ومن دارى الرجال فقد اصاب ومن هاب الرجال يهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا • يهرم ابن ادم وتشبّ منه اثنتان • عن قتاده عن انس عن النبي صلى الله عليه واله قال يهرم ابن ادم وتشبّ منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر • وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله قال يهلك او قال يهرم ابن ادم ويبقى منه اثنتان الحرص والامل • خصلتان تورث كل واحد منهما خصلتين • عن عبد الله بن حسن بن حسين عن امّه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الرغبة في الدّنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدّنيا يريح القلب والبدن • خصلتان يكرههما ابن ادم • عن محمود بن لبيد انّ رسول الله صلى الله عليه واله قال شيئان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت راحة المؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلّة المال اقلّ للحساب • كان لرسول الله صلى الله عليه واله سكتتان • عن قتاده عن الحسن بن سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا فحدّث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه واله سكتتين سكتة اذا كبّر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه ثم ان قتادة ذكر السّكتة الاخيرة اذا فرغ من قراءة غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ اى حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين

وتشبّ منه خصلتان

قال

قال فكتبا في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه اليهما او في ردّه عليهما ان سمرة قد حفظ قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله انّما سكت بعد القراءة لئلا يكون التكبير موصولا بالقراءة وليكون بين القراءة وليكون بين القراءة والتكبير فصل وهذا يدلّ على انّه لم يقل آمين بعد فاتحة الكتاب سرًّا ولا جهرًا لانّ المتكلّم سرًّا او علانيةً لا يسمّى ساكتًا وفي ذلك حجّة قويّة للشيعة على مخالفيهم في قولهم امين بعد الفاتحة ولا قوّة الّا بالله • خصلتان لا يجتمعان في مسلم • عن عبد الله بن غالب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خصلتان لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق • خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله لا يجتمع الشحّ والايمان في قلب عبد ابدًا • لا حسد الّا في اثنين • عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا حسد الّا في اثنين رجل اتاه الله مالًا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النّهار • علة محبّة النبي صلى الله عليه واله لعقيل بن ابي طالب حبّين • عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبي صلى الله عليه واله يقول لعقيل انّي لاحبّك حبّين حبًّا لك وحبًّا لابي طالب لك

لا يكون

امران بهما سر النبي صلى الله عليه واله عن الحسن بن زيد قال سمعت
جماعة من اهل بيتي يقولون ان جعفر بن ابي طالب عليه السلام لما
قدم من ارض الحبشة وكان بها مهاجرا وذلك يوم فتح خيبر
قام اليه رسول الله صلى الله فقبل بين عينيه ثم قال ما ادري بايهما
انا اسر بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وقد اخرجت الاخبار التي
رويتها في هذا المعنى في فضايل جعفر بن ابي طالب عليه السلام • نحل
النبي صلى الله عليه واله الحسن والحسين عليهما السلام خصلتين
خصلتين • عن جدته بنت ابي رافع قالت اتت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله بابنيها الحسن والحسين
عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه واله في شكواه الذي
توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا
قال اما الحسن فان له هيبتي وسوددي واما الحسين فان له
جرأتي وجودي عن شيخ من الانصار يرفعه الى زينب بنت ابي رافع
عن امها قالت قالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله هذان
ابناك فانحلهما قال رسول الله صلى الله عليه واله اما الحسن
فنحلته هيبتي وسوددي واما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي
• عن صفوان بن سليم ان النبي صلى الله عليه واله قال اما الحسن
فانحلته الهيبة والحلم واما الحسين فانحلته الجود والرحمة
• لا سهر بعد العشاء الا خوة الا لاحد رجلين عن عبد الله

عن

عن رسول الله صلى الله عليه واله لا سهر بعد العشاء الا خوة
الا لاحد رجلين مصل او مسافر • اكثر ما يدخل الامة النار شيئان
واكثر ما يدخل به الجنة شيئان • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه واله قال اول ما يدخل به النار من امتي الاجوفان قالوا
يا رسول الله وما الاجوفان قال الفرج والفم واكثر ما يدخل
ما يدخل به الجنة تقوى الله وحسن الخلق • لا يجمع الله عز وجل
على عبد خوفين ولا امنين • عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اجمع
على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة • صلاح
اول هذه الامة بخصلتين وهلاك اخرها بخصلتين
• عن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت
الحسين عن ابيها عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين
وهلاك اخرها بالشح والامل باب الثلاثة ثلاثة يدخلهم الله الجنة
بغير حساب وثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب
وثلثة يدخلهم الله النار بغير حساب فاما الذين يدخلهم الله الجنة
بغير حساب فامام عادل وتاجر صدوق وشيخ افنى عمره

المراد بالاول الدنيا وبالاخر الاخرة ١٢

في طاعة الله عزّ وجلّ واما الثلثة الذين يدخلهم الله النار بغير حساب
فامام جاير وتاجر كذوب وشيخ زان • ثلاثة اشياء لا
يحاسب الله عزّ وجلّ عليها المؤمن • عن الحلبي قال قال ابو عبد الله
عليه السّلم ثلثة اشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن طعام
ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن فرجه
• ثلث خصال من كنّ فيه او واحدة منهنّ كان في ظلّ
عرش الله عزّ وجلّ • عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السّلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كنّ
فيه او واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ الّا
ظلّه رجل اعطى النّاس من نفسه ما هو سائلهم لها ورجل
لم يقدم رجلا ولم يوخر اخرى حتّى يعلم ان ذلك لله فيه رضى
او سخط ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب
عن نفسه فانّه لا ينفي منها عيبا الّا بدا له عيب وكفى بالمرء
شغلا بنفسه عن النّاس • حدّثنا الخضر بن مسلم الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ثلثة في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ
يوم لا ظلّ الّا ظلّه رجل انصف النّاس من نفسه ورجل لم يقدم
رجلا ولم يوخّر اخرى حتّى يعلم ان ذلك لله عزّ وجلّ رضى او سخط
ورجل لم يعب اخاه بعيب حتى ينفي ذلك العيب من نفسه
فانّه لا ينفي منها عيبا الّا بدا له عيب اخر وكفى بالمرء شغلا

بنفسه عن النّاس • ثلثة اقرب الخلق الى الله عزّ وجلّ يوم القيمة
• عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله
عزّ وجلّ يوم القيمة حتّى يفرغ النّاس من الحساب رجل لم تدعه (عليهم)
قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل
مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل
قال الحقّ فيما له وعليه • عند وجود ثلثة اشياء اجابة
الدّعاء • عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السّلام
قال اذا اقشعرّ جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك
فدونك دونك فقد قصد قصدك • لا يكون المؤمن (دونك اي خذ)
مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال • عن الحرث بن دلهاث
مولى الرّضا عليه السّلم قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم
يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنّة
من ربّه وسنّة من نبيّه وسنّة من وليّه فالسنّة من ربّه
كتمان سرّه قال الله عزّ وجلّ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الّا من ارتضى من رسول واما السنّة من نبيّه فمداراة
النّاس فانّ الله عزّ وجلّ امر نبيّه صلى الله عليه واله بمداراة
النّاس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما السنّة من وليّه فالصبر في البأساء والضرّاء فانّ الله
عزّ وجلّ يقول والصابرين في البأساء والضرّاء • ثلث خصال

لا يكون فى مؤمن • عن الحارث عن ابى عبد الله عليه السّلام
قال لا يؤمن رجل فيه الشحّ والحسد والجبن ولا يكون المؤمن
جبانا ولا حريصا ولا شحيحا • سال النبىّ صلى الله عليه واله
ربّه عز وجل ثلث خصال فاعطاه اثنتين ومنعه واحدة
• عن جابر بن سمرة السّوائى عن على بن ابى طالب عليه السّلم انّ النبىّ
صلى الله عليه واله قال سالت ربّى تبارك وتعالى ثلث خصال
فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة قلت يا ربّ لا تهلك امّتى
جوعا قال لك هذه قلت يا رب لا تسلّط عليهم عدوّا من
غيرهم يعنى من المشركين فيجتاحوهم قال لك ذلك قلت يا رب
لا تجعل باسهم بينهم فمنعنى هذه قال سليمن بن احمد لا يروى
هذا الحديث عن على بن ابى طالب عليه السّلم الا بهذا الاسناد تفرد به
منجاب بن الحارث • ثلث درجات وثلث كفارات وثلث
موبقات وثلث منجيات • عن ابى جعفر محمّد بن على الباقر
عليهما السّلم قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات
وثلث منجيات فامّا الدّرجات فافشاء السّلم واطعام الطعام
والصّلوة باللّيل والنّاس نيام والكفارات اسباغ الوضوء
فى السّبرات والمشى باللّيل والنّهار الى الصّلوات والمحافظة
على الجماعات وامّا الثلث الموبقات فشحّ مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه وامّا الثلث المنجيات فخوف الله

الاجتياح الاهلاك والاستيصال صح

السبرة الغداة البارده صح

فى السر

فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر وكلمة العدل فى الرضا
والسّخط والغضب • عن انس عن رسول الله صلى الله عليه واله قال
ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية الله عز وجل
فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر والعدل فى الرّضا والغضب
والثلث المهلكات شحّ مطاع وهوى متّبع واعجاب المرء بنفسه
• وقد روى حديثا اخر عن الصّادق عليه السّلم انّه قال الشحّ المطاع سوء الظن
بالله عز وجل وقد اخرجته مسندا فى كتاب معانى الاخبار عن جعفر بن
محمّد عن ابيه عن جدّه عن على بن ابى طالب عليهم السّلم عن النبىّ
صلى الله عليه واله انّه قال فى وصيّته له يا على ثلث درجات
وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات فامّا
الدّرجات فاسباغ الوضوء فى السّبرات وانتظار الصّلوة
بعد الصّلوة والمشى باللّيل والنّهار الى الجماعات واما الكفارات
فافشاء السّلام واطعام الطّعام والتهجّد والنّاس نيام وامّا
المهلكات فشحّ مطاع وهوى متّبع واعجاب المرء بنفسه
وامّا المنجيات فخوف الله فى السّر والعلانية والقصد فى الغنى
والفقر وكلمة العدل فى الرّضا والسّخط • وفى حديث اخر عن
النّبى صلى الله عليه واله انّه لمّا سئل فى المعراج فيما اختصم الملأ
الاعلى قال فى الدّرجات والكفارات قال فنوديت وما الدّرجات
فقلت اسباغ الوضوء فى السّبرات والمشى الى الجماعات

بالليل صح

اى اهل الملكوت

عن د

وانتظار الصلوة بعد الصلوة وولاية اهل بيتي حتى الممات
والحديث طويل قد اخرجته مسندًا على وجهه في كتاب
اثبات المعراج عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي
صلى الله عليه واله قال ثلث موبقات نكث الصفقة
وترك السنة وفراق الجماعة وثلث منجيات وتكف لسانك
وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك • وثلث من كن فيه زوجه
الله عز وجل من الحور العين • عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ثلث من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف يشاء
كظم الغيظ والصبر على السيوف لله عز وجل ورجل اشرف على مال
عن ابي عبد الله عليهم السلم عن ابائه حرام فتركه لله عز وجل • ثلث ان لم تظلمهم ظلموك السفلة وزوجتك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وخادمك ثلثة لا ينتصفون من ثلثة • عن ابي عبد الله عليه السلم
عليه واله ثلثة ان لم تظلمهم ظلموك عن ابائه عن علي عليهم السلام قال ثلثة لا ينتصفون من ثلثة
شريف من وضيع وحليم من سفيه وبر من فاجر • ثلث خصال
العبد بينهن • عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول العبد بين ثلثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء
من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه
في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة ثلثة حق لهم ان يرحموا
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اني
لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز

وغنى

وغنى اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة
• ثلثة يبغضهم الله عز وجل عن الحسين بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر
والصعلوك المختال ثم قال اتدري ما الصعلوك المختال قال
فقلنا قليل المال قال لا هو الذي لا يتقرب الى الله عز وجل بشي من ماله
• ثلث يحسن فيهن الكذب وثلث يقبح فيهن الصدق وثلثة
مجالستهم يميت القلب • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث يحسن
فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح
بين الناس وثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل
عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر • وثلثة مجالستهم
يميت القلب مجالسة الانذال والحديث مع النساء ومجالسة
الاغنياء • ثلث بثلث • عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه
ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره • واحدة بثلث
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلث خصال هم لا يفنى
وامل لا يدرك ورجاء لا ينال • علامات الكبر ثلث •
عن ابي الصباح مولى ابي عبد الله عليه السلم قال كنت مع

الانذال السفلة الذليل الخسيس ح

ابی عبد الله علیه السلم فلما مررنا باحُد قال ترى الثقب الذى
فيه قلت نعم قال اما انا فلست اراه وعلامات الكبر ثلث
كلال البصر وانحناء الظهر ورقة القدم • ثلث خصال
خصّ بها الانبياء عليهم السلام واولادهم واتباعهم • عن ابى
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال ان الانبياء واولاد الانبياء
واتباعهم خصوا بثلث خصال السقم فى الابدان و
خوف السلطان والفقر • ثلث خصال فيهن المقت من الله
تبارك وتعالى • عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلث فيهن
المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب
واكل على الشبع • الهدية على ثلثة اوجه • عن ابى عبد الله علیه السلم
قال الهدية على ثلثة اوجه هدية مكافاة وهدية لله عز وجل
• ثلث خصال لم يعر منها نبى فمن دونه • عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ثلثة لم يعر منهن نبى فمن دونه الطيرة والحسد
والتفكر فى الوسوسة فى الخلق قال مصنف هذا الكتاب معنى
الطيرة فى هذا الموضع هو ان يتطير منهم قومهم فاما هم عليهم السلم
فلا يتطيرون وذلك كما حكى الله عز وجل عن قوم صالح قالوا
اطيّرنا بك وبمن معك وامّا الحسد فانه فى هذا الموضع هو
ان يحسد والا انهم يحسدون غيرهم كما قال الله عز وجل ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب

وهدية مصانعة صح

لم يعر

اذام الله عزه

قال طائركم عند الله وكما قال الاخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم الاية

الحكمة

والحكمة واتيناهم ملكا عظيما واما التفكر فى الوسوسة فى الخلق
فهو بلواهم عليهم السلم باهل الوسوسة لا غير ذلك وذلك كما حكى الله
عز وجل • عن الوليد بن المغيرة المخزومى انه فكر وقدر فقتل
كيف قدر يعنى قال فى القران ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول
البشر • اصول الكفر ثلثة • عن ابى عبد الله عليه السلم قال
اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فادم
حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار
فابليس حين امر بالسجود فابى واما الحسد فابنا ادم حين
قتل احدهما صاحبه حسدا • الدين على ثلثة اوجه • عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدين
على ثلثة وجوه رجل اذا كان له فانظر واذا كان عليه اعطى
ولم يماطل فذلك له ولا عليه ورجل ان كان له استوفى وان
كان عليه اوفى فذلك لا له ولا عليه ورجل اذا كان له استوفى
واذا كان عليه مطل فذلك عليه ولا له • وجوه الاستيذان
ثلثة • عن ابى عبد الله عليه السلم قال الاستيذان ثلثة اولهن
يسمعون والثانية يحذرون والثالثة ان شاؤا اذنوا
وان شاؤا لم يفعلوا فيرجع المستاذن • ثلثة لا يسلمون
الماشى مع جنازة والماشى الى الجمعة وفى بيت حمام • خير الناس
ثلثة • عن ابى المنكدر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

عنهم

[illegible]

عن الصادق عليه السلم قال ثلثة لا يسلمون صح

خيركم من اطعم الطعام وافشى السلام وصلى والناس نيام ثلث خصال
خصلة منها تظهر الغنى وخصلة تظهر الجمال وتكبت الاعداء
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال الدهن
يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة تكبت الاعداء
قال ثلث من سنن المرسلين واحفاء الشعر وكثرة الطروقة
ثلثة يجلين البصر عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال ثلثة
يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجارى والنظر الى
الوجه الحسن الخصال الجميلة ثلثة عن احمد بن عمران الحلبى
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم اى الخصال بالمرء اجمل
قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا السرف فى ثلثة عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعرى باسناده يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال السرف
فى ثلثة ابتذالك ثوب صونك والقائك النوى يمينا وشمالا
واهراقك فضلة الماء وقال ليس فى الطعام سرف لعن رسول الله
صلى الله عليه واله ثلثا عن ابى الحسن عليه السلم قال لعن رسول الله
صلى الله عليه واله ثلثة الاكل زاده وحده والراكب فى الفلاة
وحده والنائم فى بيت وحده فى الجنة درجة لا ينالها الا
ثلثة عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان فى الجنة درجة لا يبلغها الا امام عادل او ذو رحم

وصول

وصول وذو عيال صبور رفع القلم عن ثلثة عن ابى ظبيان قال
اتى عمر بامرأة مجنونة قد فجرت فامر برجمها فمروا بها على على
عليه السلم فقال ما هذه فقالوا مجنونة قد فجرت فامر بها عمر ان ترجم
قال لا تعجلوا فاتى عمر فقال له اما علمت ان القلم يرفع عن ثلثة عن الصبى
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ حديث
الثلثة النفر الذين حلفوا باللات والعزى ان يقتلوا رسول الله
صلى الله عليه واله فنهض اليهم على عليه السلم عن على بن الحسين
عليهما السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم
وصلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد آلوا
باللات والعزى ليقتلونى وقد كذبوا ورب الكعبة فاحجم
الناس وما يتكلم احد فقال ما احسب على بن ابى طالب فيكم
فقام اليه عامر بن ابى قتادة فقال له انه وعك فى هذه الليلة و
لم يخرج يصلى معك فتاذن لى ان اخبره فقال النبى صلى الله عليه
واله شانك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين عليه السلام
كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال
يا رسول الله ما هذا الخبر فقال هذا رسول ربى يخبرنى عن ثلثة
نفر قد نهضوا الى ليقتلونى وقد كذبوا ورب الكعبة فقال امير المؤمنين
عليه السلام انا لهم سرية وحدى هو ذا البس على ثيابى فقال النبى

فاحجم القوم اى نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه ق

انشطها اذا حللتها ق

سريه لشكر مقدار چهار صد تن

صلى الله عليه واله بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فالبسه
ودرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المومنين
عليه السلم فمكث ثلثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبر ولا خبر من الارض
فاقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقولا وشك ان يوتم
هذين الغلامين فاسبل النبي صلى الله عليه واله عينيه يبكي ثم
قال معاشر الناس من ياتيني بخبر على ابشره بالجنة وافترق
الناس في الطلب لعظيم ما راوا بالنبي صلى الله عليه واله واقبل
عامر بن قتادة يبشر بعلى ودخل على امير المومنين عليه السلم ومعه
اسيران وراس وثلثه ابعرة وثلثة افراس وهبط جبرئيل عليه السلام
فخبر النبي صلى الله عليه واله بما كان فيه فقال له تحب ان
اخبرك بما كنت فيه فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه
المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلى الله عليه واله
بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم
يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هولاء ركبانا على الاباعر
فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله
صلى الله عليه واله فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا
وقعنا عليك او على محمد وشد على هذا المقتول فدار بيني وبينه
ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله

يا ابا الحسن
المخاض وجع الولادة

وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه
فضربته ولم احفه ثم هبت ريح سوداء سمعت صوتك
فيهما يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع
عن فخذه فاضرب فخذه فضربته فقطعته ووكزته وقطعت راسه
ورميت به واخذت راسه وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان
محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا
كان يعد بالف فارس فقال النبي صلى الله عليه واله اما الصوت
الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل واما الصوت
الاخر فصوت ميكائيل قدم الي احد الرجلين فقال قل اشهد
ان لا اله الا الله واشهد اني محمد رسول الله فقال لنقل جبل ابي قبيس
احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال اخرجه يا ابا الحسن واضرب
عنقه ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول
الله فقال الحقني بصاحبي فقال اخرجه يا ابا الحسن واضرب عنقه
فاخرجه وقام اليه امير المومنين عليه السلم ليضرب عنقه فهبط جبرئيل
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن
الخلق سخي في قومه فقال الرجل وهو تحت السيف هذا رسول ربك
يخبرك قال نعم والله ما ملكت درهما مع اخي لي قط ولا قلبت
وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال

في بعض النسخ ما قطبت في الحرب

صلى الله عليه واله هنا امرء حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم

في البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ثلث خصال • عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلائكم ومن صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك قال فقلت لله جعلت فداك من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان ذلك صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل فقال وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ •

النهي عن التغوط في ثلثة مواضع • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يتغوط على شفير ماء يستعذب منه او نهر يستعذب منه او تحت شجرة عليها ثمرها •

يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب ب ن

في استقبال الشمس ثلث خصال ردية • عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لا تستقبل الشمس فانها مبخرة تشحب اللون وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين •

للمسرف ثلث علامات • عن علي بن الحسين عليهما السلام

قال

قال قال امير المؤمنين عليه السلام للمسرف ثلث علامات ياكل ما ليس له ويلبس ما ليس له ويشتري ما ليس له •

كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله •

جمع الخير كله في ثلث خصال • عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره •

النهي عن ارتداف ثلثة نفر على دابة • عن يعقوب بن سالم يرفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث طويل لا يرتدف ثلثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم •

حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا • عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا رفع الحديث قال ان المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا

في النعل السوداء ثلثة خصال

ردية وفى النعل الصفراء ثلث خصال محمودة • عن حنان
بن سدير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم وعلى نعل
سوداء فقال مالك ولبس نعل سوداء اما علمت ان فيها
ثلثة خصال قال قلت وماهى جعلت فداك قال تضعف
البصر وترخى الذكر وتورث الهم وهى مع ذلك من لباس
الجبارين عليك بلبس نعل صفراء فان فيها ثلث خصال
قال قلت وماهى قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفى الهم وهى
مع ذلك من لباس الانبياء عليهم السلام • تعلموا من الغراب
ثلث خصال • عن الرضا عن ابائه عن على عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا من الغراب خصالا
ثلثا استتاره بالسفاد وبكوره فى طلب الرزق وحذره •
ثلثة تكون مع ثلثة • عن ابان بن تغلب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول مع التثبت تكون السلامة ومع العجلة
تكون الندامة ومن ابتداء بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير
حينه • الشوم فى ثلثة • عن ابى عبد الله عليه السلام قال تذاكروا
الشوم عنده قال الشوم فى ثلثة فى المرأة والدابة والدار فاما
شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء
خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وسوء

جيرانها

جيرانها وكثرة عيوبها الذين نسوا ما ذكروا به ثلثة اصناف
عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به
قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا وصنف ائتمروا
ولم يامروا وصنف لم يامروا ولم ياتمروا فهلكوا • ثلثة فى حرز الله
عز وجل الى ان يفرغ الله من الحساب • عن الحسين بن زياد العطار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلثة فى حرز الله الى ان يفرغ الله
عز وجل من الحساب رجل لم يهم بزنى قط ورجل لم يشب
ماله بربوا قط ورجل لم يسع فيهما قط • من اعطى ثلثة
لم يحرم ثلثة • عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
انه قال يا معوية من اعطى ثلثة لم يحرم ثلثة من اعطى الدعا
اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل
اعطى الكفاية فان الله عز وجل يقول فى كتابه وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ويقول وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ويقول
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ • النهى عن مشاورة ثلثة • عن محمد
بن ادم عن ابيه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا على لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج
ولا تشاورن البخيل فانه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن
حريصا فانه يزين لك شرها واعلم يا على ان الجبن والبخل والحرص

فنجوا
نمسخوا

غريزة واحدة يجمعها سوء الظنّ • قسّم العقل على ثلثة اجزاء
• عن محمّد بن خالد باسناده يرفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قسم العقل على ثلثة اجزاء فمن كانت فيه كمل
عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عزّ وجلّ
وحسن الطاعة له وحسن الصبر على امره • خيّر ادم عليه السّلم
من ثلث خصال واحدة • عن الاصبغ بن نباتة عن على بن ابى
طالب عليه السّلم قال هبط جبرئيل عليه السّلم على ادم عليه السّلام
فقال يا ادم انّى امرت ان اخيّرك واحدة من ثلث فاختر
واحدة ودع اثنين فقال له ادم وما الثلث يا جبرئيل قال
العقل والحياء والدّين قال ادم فانّى اخترت العقل فقال جبرئيل
للحياء والدّين انصرفا فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
حيث كان قال فشانكما وعرج • يعتبر عقل الرجل فى ثلث •
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال يعتبر عقل الرّجل فى طول لحيته
وفى نقش خاتمه وفى كنيته • الشيعة ثلث • عن معوية بن
وهب قال قال ابو عبد الله عليه السّلم الشيعة ثلث محبّ وادّ
فهو منا ومتزيّن بنا ونحن زين لمن تزيّن بنا ومستاكل بنا
النّاس ومن استاكل بنا افتقر • امتحان الشيعة عند ثلث •
عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال امتحنوا شيعتنا عند ثلث

الصبر خ ل

عند مواقيت الصّلوة كيف محافظتهم عليها وعند اسرارهم
كيف حفظهم لها عند عدوّنا والى اموالهم كيف مواساتهم
لاخوانهم فيها • ثلث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان
• عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ثلث خصال من كنّ فيه استكمل
خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى
وغفر كان ممّن يدخله الله عزّ وجلّ الجنّة بغير حساب ويشفّعه
فى مثل ربيعة ومضر • عن ابى حمزة الثمالى عن عبد الله بن
الحسن عن امّه فاطمة بنت الحسين بن على عن ابيها عليهم السّلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كنّ فيه
استكمل خصال الايمان الّذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا
باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له • عن هشام بن معاذ قال كنت جليسًا لعمر بن عبد العزيز
حيث دخل المدينة فامر مناديه فنادى من كانت له مظلمة
او ظلامة فليأت الباب فاتاه محمّد بن على يعنى الباقر عليه السّلم
فدخل اليه مولاه مزاحم فقال ان محمّد بن على بالباب فقال
له ادخله يا مزاحم قال فدخل وعمر يمسح عينيه من الدّموع فقال
له محمّد بن على عليه السّلام ما ابكاك يا عمر فقال ابكاه كذا وكذا
يا ابن رسول الله فقال محمد بن على عليه السّلم يا عمر انّما الدّنيا سوق

فقد خ ل

ربيعة ومضر قبيلتان

التعاطى التناول والجراة على الشى من عطا الشى يعطوه اذا اخذه وتناوله

هشام عم

عن الاسواق منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرّهم
وكم من قوم قد ضرّهم بمثل الّذى اصبحنا فيه حتى اتيهم الموت
فاسترعبوا فخرجوا من الدّنيا ملومين لما لم ياخذوا لما
احبّوا من الاخرة عدّة ولا مما كرهوا جُنّة قسّم ما جمعوا
من لا يحمدهم وصاروا الى من لا يعذرهم فنحن والله
محقوقون ان ننظر الى تلك الاعمال الّتى كنا نغبطهم بها فنوافقهم
منها وننظر الى تلك الاعمال الّتى كنّا نتخوّف عليهم منها فنكفّ عنها
فاتق الله عزّ وجلّ واجعل فى قلبك اثنتين تنظر الّذى تحبّ
ان يكون معك اذا قدمت على ربّك فقدّمه بين يديك
وتنظر الّذى تكره ان يكون معك اذا قدمت على ربّك
فابتغ به البدل ولا تذهبنّ الى سلعة قد بارت على من كان قبلك
ترجوا ان يجوز عنك فاتق الله يا عمر وافتح الابواب وسهّل
الحجاب وانصر المظلوم وردّ الظالم ثمّ قال من كنّ فيه استكمل الايمان
بالله فجثا عمر على ركبتيه ثمّ قال ايه يا اهل بيت النبوّة فقال نعم
يا عمر من اذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل واذا غضب لم يخرجه
غضبه من الحقّ ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له فدعى عمر
بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم هذا ما ردّ عمر بن عبد
العزيز ظلامة محمّد بن على فدك • عن ابى عبيدة الحذّاء

عن ابى جعفر عليه السّلام قال انّما المؤمن الّذى اذا رضى لم يدخله رضاه
فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ والمؤمن
الّذى اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدّى والى ما ليس له بحقّ
• عن عبد الله بن الحسن عن امّه فاطمة بنت الحسين بن على بن
ابى طالب عليهم السّلام عن ابيها عليه السّلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ثلث خصال من كنّ فيه استكمل خصال
الايمان الّذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا
غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ واذا قدر لم يتعاط ما ليس له
• عن عبد الله بن سنان قال ذكر رجل المؤمن عند ابى عبد الله عليه السّلام
فقال انّما المؤمن الّذى اذا سخط لم يخرجه سخطه من الحقّ والمؤمن
اذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل والمؤمن الّذى اذا قدر لم يتعاط
ما ليس له بنفسه • ثلث لا يكلّمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم • عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد
الله عليه السّلام يقول ثلثة لا يكلّمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم • النّاتف شيبه
والنّاكح نفسه والمنكوح فى دبره • عن ابى مالك الجهنى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول من ادّعى اماما ليست امامته
من الله عزّ وجلّ ومن جحد اماما امامته من عند الله عزّ وجلّ

ومن زعم ان لهما من في الاسلام نصيبا • عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه منها ما يريد وفى له
والا لم يف ورجل بايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف بالله كف فى له
عز وجل لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط فيها
ما قال ورجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل • اوحش
ما يكون الخلق فى ثلث مواطن • عن ياسر الخادم قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق فى ثلثة
مواطن يوم ولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت
فيرى الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها فى
دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى فى هذه المواطن الثلثه
وامن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلم على نفسه
فى هذه المواطن الثلثه فقال والسلام على يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا • الشركاء فى الظلم ثلثة • عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كان على عليه السلم يقول العامل
بالظلم والمعين عليه والراضى به شركاء ثلثة • الساعى قاتل ثلثة

عن محمد

عن محمد بن ابى عمير يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال الساعى
قاتل ثلثة قاتل نفسه وقاتل من يسعى به وقاتل من يسعى اليه •
للمؤمن ثلثة مساكن سجن وحصن ومأوى وللكافر ثلثة
مساكن • عن ابى عبد الله عليه السلم قال الدنيا سجن المؤمن والقبر
حصنه والجنة ماويه والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار
ماويه • ايام الله عز وجل ثلثة • عن مثنى الحناط قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القايم
ويوم الكرة ويوم القيمة • ثلثة يعذبون يوم القيمة • عن
محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ثلثة يعذبون يوم القيمة من صور صورة من الحيوان يعذب
حتى ينفخ فيها والمكذب فى منامه يعذب حتى يعقد بين وليس بنافخ
شعيرتين وليس بعاقد بينهما والمستمع بين قوم وهم له كارهون الى الحديث
يصب فى اذنيه الانك وهو الاسرب • عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بفاعل ومن كذب فى حلمه عذب
وكلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون يصب فى اذنيه الانك يوم القيمة قال
سفيان الانك الرصاص • ثلثة خصال تبرين من الكبر •

عن عبد الرحمن بن ابی نجران یرفعه الی ابی عبد الله علیه السلام
قال من رقع جیبه هکذا وخصف نعله وحمل سلعته فقد امن
من الکبر • یامر بالمعروف وینهی عن المنکر من کانت فیه ثلث
خصال • عن محمد بن ابی عمیر رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال
انما یامر بالمعروف وینهی عن المنکر من کانت فیه ثلث خصال
عالم بما یامر به تارک لما ینهی عنه عادل فیما یامر عادل فیما ینهی
رفیق فیما یامر رفیق فیما ینهی • ثلثة لا ینجبون • عن ابی جعفر
او ابی عبد الله علیهما السلم قال ثلثة لا ینجبون اعور یمین و
ازرق کالفص ومولد السند • کفی بالمرء عیبا ان تکون فیه ثلث
خصال • عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله ان اسرع الخیر ثوابا البر وان اسرع الشر
عقابا البغی وکفی بالمرء عیبا ان ینظر من الناس ما یعمی عنه من نفسه
ویعیر الناس بما لا یستطیع ترکه ویوذی جلیسه بما لا یعنیه
• من لا یحب عترة النبی صلی الله علیه واله فهو لاحدی ثلث • عن
ابی رافع عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
من لم یحب عترتی فهو لاحدی ثلث اما منافق واما لزنیة واما
امرء حملت به امه فی غیر طهر • احب الامور الی الله عز وجل
ثلثة • عن الزهری عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان

اخر

اخر ما اوصی به الخضر موسی بن عمران علیهما السلم انه قال لا تعیرن
احدا بذنب وان احب الامور الی الله عز وجل ثلثة القصد
فی الجدة والعفو فی المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق احد
باحد فی الدنیا الا رفق الله عز وجل به یوم القیمة وراس الحکمة
مخافة الله تبارک وتعالی • نکلم الناریوم القیمة ثلثة •
عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلم جعفر بن محمد عن ابیه
عن ابائه علیهم السلم عن النبی صلی الله علیه واله قال نکلم
الناریوم القیمة ثلثة امیرا وقاریا وذا ثروة من المال فتقول
للامیر یا من وهب الله له سلطانا فلم یعدل فتزدرده کما
یزدرد الطیر حب السمسم وتقول للقاری یا من تزین للناس وبارز
الله بالمعاصی فتزدرده وتقول للغنی یا من وهب الله له
دنیا کثیرة واسعة فیضا وساله الحقیر الیسیر قرضا فابی الا بخلا
فتزدرده • ثلث قاصمات الظهر • عن ابی جعفر علیه السلام
قال ثلث قاصمات الظهر رجل استکثر عمله ونسی ذنوبه واعجب
برایه • عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال ابلیس لعنه الله لجنوده اذا
استمکنت من ابن ادم فی ثلث لم ابالی ما عمل فانه غیر مقبول منه اذا
استکثر عمله ونسی ذنبه ودخله العجب • لجمیع شرایع الدین ثلثة اشیاء
• عن ابی مالک قال قلت لعلی بن الحسین علیهما السلم اخبرنی بجمیع

فیضا فاض الماء والدمع وغیرهما اذا کثر

قاصمات شکننده

شرايع الدين قال قول الحق والحكم بالعدل والوفا بالعهد • تطول الله عز وجل على عباده بثلث • عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول اني تطولت على عبادي بثلث لقيت عليهم الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميمًا والقيت عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لم يتهن احد منهم بعيشه وخلقت هذه الدابة وسلطها على الحنطة والشعير لولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة • لا سهر الا في ثلث • عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا سهر الا في ثلث متهجد بالقران او في طلب العلم او عروس تهدى الى زوجها • لولا ثلث في ابن ادم ما طاطا راسه شئ • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا ثلث في ابن ادم ما طاطا راسه شئ المرض والفقر والموت وكلهم فيه وانه معهن لوثاب • الفتن ثلث • عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المومنين عليه السلم الفتن ثلث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا قال عيسى بن مريم عليه السلم الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فاذا رايتم الطبيب يجر الداء الى نفسه فاتهموه

الوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام من الدنيا ... ان يسمع في نسخة اى عطيطه

واعلموا

واعلموا انه غير ناصح لغيره • للمرء المسلم ثلث اخلاء • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلث اخلاء فخليل يقول له انا معك حيًا وميتًا وهو عمله وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده وخليل يقول له انا معك الى ان تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث • حدثنا العلاء بن فضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه واله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان مع العز ذلًا وان مع الحيوة موتًا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شئ حسيبًا وعلى كل شئ رقيبًا وان لكل حسنة ثوابًا ولكل سيئة عقابًا ولكل اجل كتابًا وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريمًا اكرمك وان كان لئيمًا اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحًا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه واله من

تسال

يا تيه بحسان بن ثابت قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه اللفظة
من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس بن عاصم تخير
خليطاً من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد
بعد الموت من ان تعده ليوم ينادي المرء فيه فيقبل فان كنت
مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلن يصحب
الانسان من بعد موته ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما
الانسان ضيف لاهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل اوحى الله عز وجل
الى النبي صلى الله عليه واله في علي عليه السلم ثلث كلمات
عن عبد الله بن سعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اسرى بي ربي واوحى الي في علي ثلث انه امام المتقين
وسيد المؤمنين وقائد الغر المحجلين الرجال ثلثة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الرجال ثلثة رجل بماله ورجل بجاهه
ورجل بلسانه وهو افضل الثلثه وبهذا الاسناد قال قال
امير المؤمنين عليه السلم الرجال ثلثة عاقل واحمق وفاجر
العاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والراي سجيته ان سئل
اجاب وان تكلم اصاب وان سمع وعى وان حدث صدق
وان اطمئن اليه احد وفى والاحمق ان استنبه بجميل غفله

وان

وان استنزل عن حسن نزل وان حمل على جهل جهل وان حدث
كذب لا يفقه وان فقه لم يتفقه والفاجر ان ائتمنته خانك
وان صاحبته شانك وان وثقت به لم ينصحك الامامة
لا تصلح الا لرجل فيه ثلث خصال عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه عليهما السلم قال ان الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلث
خصال ورع يحجزه عن المحارم وحلم يملك به غضبه وحسن
الخلافة على من ولي حتى يكون له كالوالد الرحيم عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال سئل ابو الحسن عليه السلم الامام باي شيء
يعرف بعد الامام قال ان للامام علامات ان يكون اكبر ولد
ابيه بعده ويكون فيه الفضل واذا قدم الركب المدينة قال
الى من اوصى فلان قالوا الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرائيل يدور مع السلاح حيث كان عن عبد الاعلى بن
اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما الحجة على المدعي لهذا الامر
بغير حق قال ثلثة من الحجة لم يجتمعن في رجل الا كان صاحب
هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن قبله وعنده سلاح رسول
الله صلى الله عليه واله ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي
اذا قدمت المدينة سالت العامة والصبيان الى من اوصى فلان
فيقولون الى فلان فيمن حج ثلث حجج عن القسم بن فضال ان حريزا

قال من حج ثلث سنين متوالية ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن
الحج قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا الاسناد مضطرب
وكلما غيّره لانه كان هكذا في نسختي والحديث صحيح • وعن ابي
عبد الله عليه السلم قال من حج ثلث حجج لم يصبه فقر ابدا • وعن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال اي بعير حج عليه ثلث سنين
جعل من نعم الجنة وروي سبع سنين • ومن حج بثلثة نفر
من المومنين • عن الحسن بن علي الديلمي مولى الرضا عليه السلم
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى
نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من اين كسب ماله من حرام
او حلال • كان في قميص يوسف عليه السلم ثلث ايات • عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان في قميص يوسف عليه السلم ثلث ايات
في قوله عز وجل وجاؤ على قميصه بدم كذب وقوله عز وجل
ان كان قميصه قد من قبل الاية وقوله اذهبوا بقميصي هذا الاية
• الظلم ثلثة • عن ابي جعفر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره
الله عز وجل وظلم لا يغفره وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره
الله فالشرك بالله عز وجل واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه
فالمداينة بين العباد • تحل الفروج بثلث وجوه • عن جعفر بن محمد عن

اي المجازات

ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم تحل الفروج
بثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح
بملك يمين • ترجى النجاة لجميع الامة الا الاحد ثلثة • عن جعفر
بن محمد عليه السلم قال اني لارجوا النجاة لهذه الامة لمن عرف
حقنا منهم الا الاحد ثلثة صاحب سلطان جاير وصاحب
هوى والفاسق المعلن • اشد ساعات ابن ادم ثلث ساعات
• عن الزهري قال قال علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
اشد ساعات ابن ادم ثلث ساعات الساعة التي يعاين فيها
ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من القبر والساعة التي يقف
فيها بين يدي الله عز وجل فاما الى الجنة واما الى النار ثم قال ان نجوت
يا ابن ادم عند الموت فانت انت والا هلكت وان نجوت يا ابن
ادم حين توضع في قبرك فانت انت والا هلكت وان نجوت
حين يحمل الناس على الصراط فانت انت والا هلكت و
ان نجوت يا ابن ادم حين تقوم الناس لرب العالمين فانت
انت والا هلكت ثم تلا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ وقال هو القبر وان لهم فيه لمعيشة ضَنْكًا والله
ان القبر لروضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
ثم اقبل على رجل من جلسائه فقال له لقد علم ساكن السماء

الضنك الضيق في النار

ساكن الجنة من ساكن النار فای الرجلين انت وای الدارين دارك

لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله عز وجل من ثلثة • عن ابی عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلی الله عليه واله لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله تبارك وتعالی من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التی جعلها الله عز وجل قبلة العباد او افرغ ماءه فی امراة حراما • لا يظعن الرجل الا فی ثلثة • عن ابی عبد الله عليه السلم قال مكتوب فی حكمة ال داود عليه السلم لا يظعن الرجل الا فی ثلث زاد المعاد او مرمة لمعاش او لذة فی غير محرم ثم قال من احب الحيوة ذل • الفرش ثلث • عن ابی عبد الله عليه السلم انه نظر الی فرش دار رجل فقال فراش للرجل لاهله وفراش لضيفه والفراش الرابع للشيطان • عن جابر بن عبد الله قال ذكر رسول الله صلی الله عليه واله الفرش فقال فراش للرجل وفراش للضيف وفراش للمراة والرابع للشيطان • العلامات ثلث • عن ابی عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه يا بنی لكل شیء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعمل به وللايمان ثلث علامات الايمان بالله وكتبه ورسله • وللعالم ثلث علامات العلم بالله وبما يحب وما يكره • وللعامل ثلث

غعن افتی ص

وفراش ص

باب

علامات الصلوة والصيام والزكوة وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطی ما لا ينال وللظالم ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة وللمنافق ثلث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريرته وللاثم ثلث علامات يخون ويكذب ويخالف ما يقول وللمرائی ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان عنده الناس ويتعرض فی كل امر للمحمدة وللحاسد ثلث علامات يغتاب اذا غاب ويتملق اذا شهد ويشمت بالمصيبة وللمسرف ثلاث علامات يشتری ما ليس له ويلبس ما ليس له وياكل ما ليس له وللكسلان ثلث علامات يتوانی حتی يفرط ويفرط حتی يضيع ويضيع حتی ياثم وللغافل ثلث علامات اللهو والسهو والنسيان قال حماد بن عيسی قال ابو عبد الله عليه السلم ولكل واحد من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها اكثر من الف باب والف باب والف باب فكن يا حماد طالبا للعلم فی اناء الليل واطراف النهار فان اردت ان تقر عينك وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما فی ايدی الناس وعد نفسك فی الموتی ولا تحدثن نفسك انك فوق احد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك

وللفاسق

ويتوانی فی الاحرام يا در الی ضبط مصباح

حث عظيم علی طلب العلم

خلق الله عزّ وجلّ العبد في ثلثة احوال من امره عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال قال امير المؤمنين عليه السّلم كان فيما وعظ به لقمن ابنه
انّ قال له يا بنيّ ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيّته
في طلب الرزق ان الله تبارك وتعالى خلقه في ثلثة احوال
من امره واتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا
حيلة انّ الله تبارك وتعالى سيرزقه في حال الرابعة امّا اوّل
ذلك فانه كان في رحم امّه يرزقه هناك في قرار مكين حيث
لا يؤذيه حرّ ولا برد ثمّ اخرجه من ذلك واجرى له رزق
من لبن امّه يكفيه به ويربّيه وينعشه من غير حول به ولا قوّة
ثمّ فطم من ذلك فاجرى له رزق من كسب ابويه برافة ورحمة (عليه ع)
له من قلوبهما لا يملكان غير ذلك حتّى انّهما يؤثرانه على انفسهما
في احوال الكثيرة حتّى اذا اكبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به امره
وظنّ الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتّر على نفسه و
عياله مخافة اقتار رزق وسوء ظنّ ويقين بالخلف من الله تبارك
وتعالى في العاجل والآجل فبئس العبد هذا يا بنيّ • الناس ثلثة
~~عن ابي عبد الله عليه السّلم~~ • عن ابي عبد الله عليه السّلم قال الناس
يغدون على ثلثة عالم ومتعلّم وغثاء فنحن العلما وشيعتنا (الغثاء بالضم الحباله السيل)
المتعلّمون وساير الناس غثاء • وعن ابي الحسن موسى بن جعفر

(في الهامش: العلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق على الكافر مطلقا)

عليه السّلام قال الناس ثلثة عربيّ ومولى وعلج فامّا العرب
فنحن وامّا المولى فمن والانا وامّا العلج فمن تبرّا منّا وناصبنا
• وعن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه
واله اغد عالمًا او متعلّمًا او احبّ العلماء ولا تكن رابعًا
فتهلك ببغضهم • ثلث خصال لا عذر لاحد فيها عن الحسين
بن مصعب الهمداني قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام
يقول ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البرّ والفاجر و
الوفا بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا او فاجرين
ثلث خصال لا يموت صاحبهنّ حتّى يرى وبالهنّ • عن
ابي جعفر عليه السّلام قال في كتاب عليّ عليه السّلام ثلث خصال
لا يموت صاحبهنّ ابدًا حتّى يرى وبالهنّ البغي وقطيعة
الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وانّ اعجل الطاعة ثوابًا
لصلة الرحم وانّ القوم ليكونون فجّارًا فيتواصلون فتنمى اموالهم
ويبرّون فتزداد اعمارهم فانّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم
ليذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وانّ تثقل الرحم
انقطاع النسل ثلث بهنّ يكمل المسلم عن الحارث الاعور قال قال
امير المؤمنين عليه السّلم ثلث بهنّ يكمل المسلم التفقّه في الدين والتقدير
في المعيشة والصبر على النوائب ما جاء • ثلثة في وصيّة النبيّ صلّى الله

عليه واله لامير المؤمنين عليه السلام • عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه واله عليا
عليه السلام يا على اليهاك عن ثلث خصال عظام الحسد والحرص
والكذب يا على سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس
من نفسك ومواساة الاخ فى الله عز وجل وذكر الله تبارك
وتعالى على كل حال يا على ثلث فرحات للمؤمن فى الدنيا لقاء
الاخوان والافطار من الصيام والتهجد من اخر الليل يا على
ثلثة من لم تكن فيه لم يقم له عمل ورع يحجزه عن معاصى الله عز وجل
وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا على ثلث
من حقايق الايمان الانفاق فى الاقتار وانصاف الناس من نفسك
وبذل العلم للمتعلم يا على ثلث خصال من مكارم الاخلاق
تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك • عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليهم السلام عن النبى
صلى الله عليه واله انه قال فى وصية له يا على ثلث من لقى الله بهن
فهو من افضل الناس من اتى الله بما افترض الله عليه فهو من
اعبد الناس من تلى بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس
ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما
رزقه الله فهو من اقنع الناس يا على ثلث لا يطيقها هذه الامة

المواساة

المواساة للاخ فى ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله تعالى على كل حال
وليس هو سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ ولكن
اذا ورد على ما يحرم الله عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه
يا على ثلث يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشى
فى خف واحد والرجل ينام وحده يا على ثلث مجالستهم
تميت القلب مجالسة الانذال ومجالسة الاغنياء والحديث
مع النساء يا على ثلثة يزدن فى الحفظ ويذهبن السقم اللبان
والسواك وقراءة القران يا على ثلث من الوسواس اكل الطين
وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية يا على انهاك عن ثلث
خصال الحسد والحرص والكبر يا على ثلثة يقسين القلب
استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان
يا على العيش فى ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قبا
قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه الفرس القبا
الضامر البطن يقال فرس اقب وقبا لان الفرس يذكر ويونث
ويقال للانثى قبا لا غير • ثلث يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعة
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة يرد عليهم الدعاء جماعة
وان كانوا واحداً الرجل يعطس فيقال له يرحمكم الله فان معه
غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو

اللبان بالضم الكندر اللبان العلك تاج اللغة

القوراء الواسعة صح

للرجل فيقال عافيكم الله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يقال
للعاطس اذا كان مخالفا يرحمكما الله والمراد به الملكان الموكلان به
فاما المؤمن فانه فيقال له يرحمك الله اذا عطس يسمت العاطس ثلثا
• عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا
عليه السلم قال يشمت العاطس ثلاثا فما فوقها فهو ريح • وفي حديث
اخر اذا زاد العاطس على ثلث قيل له شفاك الله لان ذلك من علة
• ثلث خصال لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق • عن عباد
بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يجمع الله لمنافق
ولا لفاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق ابدا • ثلاثة من اضياف
الله عز وجل وزواره وفي كنفه • عن عباد بن صهيب قال سمعت
جعفر بن محمد عليهما السلم يحدث قال ان ضيفان الله عز وجل
رجل حج واعتمر فهو ضيف الله حتى يرجع الى منزله ورجل كان في
صلوته فهو في كنف الله حتى ينصرف ورجل زار اخاه المؤمن
في الله عز وجل فهو زائر الله في عاجل ثوابه وخزائن رحمته
• الشرط في الحيوان فقال ثلثة ايام للمشتري قلت فما الشرط في غير
الحيوان قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا افترقا فلا خيار
بعد الرضا منهما • ثلثة لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن
رخصة • عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الشرط في الحيوان قال ثلثة ايام للمشتري

يشمت
ضيف

يقول

يقول ثلث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين
برين كانا او فاجرين والوفاء بالعهد للبر والفاجر واداء الامانة
للبر والفاجر • ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من ثلث خصال
يحرمها • عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى
المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي
قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا
اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه • لولا
ثلث لصب الله عز وجل العذاب على عباده صبا • عن الحسين
بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان لله عز وجل في كل يوم
وليلة ملكا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم
رتع وصبيان رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا
ترضون به رضا • ثلثة ملعونون • عن الحسين بن المختار باسناده
يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون
من كمه اعمى ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون
ملعون من نكح بهيمة كانت الحكماء والفقهاء اذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا ثلثا ليس معهن رابعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال كانت الحكماء والفقهاء

وصبية
الكمه العمى وقيل هو الذي يولد اعمى

اذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا ثلثاً ليس معهن رابعة من كانت الآخرة
همته كفاه الله همته من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه
وبين الناس • المومن لا يكون سجيته ثلث خصال • عن
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومن لا تكون
سجيته الكذب ولا البخل ولا الفجور ولكن ربما ألمّ من هذا الشئ
فلا يدوم عليه فقيل افيزني قال نعم هو مفتن تواب
ولكن لا يولد له من تلك النطفة • ثلاث خصال
لمن يؤخذ منه شئ من دنياه قسراً • عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله اني اعطيت الدنيا بين عبادي قرضاً
فمن اقرضني منها قرضاً اعطيته بكل واحدة منهن عشراً
الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني
منها قرضاً فاخذت منه قسراً اعطيته ثلث خصال لو
اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا الصلوة والهداية
والرحمة ان الله عز وجل يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم واحدة من الثلث ورحمة اثنين واولئك هم

فلا يدوم

في حديث علي عليه السلام يوبون اقسار الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة
قبضاً

المهتدون

المهتدون ثلثة • ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا لمن اخذ الله منه
شيئاً قسراً • لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة • عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل
حكم في نفسه بالحق ورجل زار اخاه المومن في الله عز وجل • ثلث
خصال لا تكون في الشيعة • عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان
في شيعتنا ولا يكون فيهم ثلثة اشياء لا يكون فيهم من يسئل
بكفه ولا يكون فيهم بخيل ولا يكون فيهم من يؤتى في دبره •
ثلث خصال من اشد ما عمل العباد • عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال ثلث من اشد ما عمل العباد انصاف المؤمن من نفسه ومواساة
المرء اخاه وذكر الله على كل حال وهو ان يذكر الله عز وجل عند المعصية
يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
عن زياد بن المنذر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشد الاعمال
ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم شئ الا رضيت
لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله عز وجل على كل حال ليس
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فقط ولكن اذا ورد عليك
شئ مما امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شئ نهى الله عز وجل
عنه تركته • قول ابليس لعنه الله لنوح عليه السلم اذكرني في ثلثة

ورجل آثر اخاه المومن في الله عز وجل م

مواطن • من جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما دعى نوح عليه السلم
ربه عزوجل على قومه اتاه ابليس فقال يا نوح ان لك عندي يدا
اريد ان اكافيك عليها فقال له نوح عليه السلم والله انى لبغيض
الى ان يكون لك عندي يد فما هي قال بلى دعوت الله على قومك
فاغرقهم فلم يبق احد اغويه فانا مستريح حتى ينشؤ قرن
اخر فاغويهم فقال له فما الذي تريد ان تكافيني به قال له اذكرني
في ثلث مواطن فاني اقرب ما اكون من العبد اذا كان في احدهن
اذكرني عند غضبك واذكرني اذا حكمت بين اثنين واذكرني
اذا كنت مع امراة خاليا ليس معكما احد • قول ابليس لعنه الله ما
اعياني في ابن ادم فلم يعيني فيه واحدة من ثلث • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقول ابليس ما اعياني في ابن ادم فلم يعيني
منه فيه واحدة من ثلثة اخذ مال من غير حله او منعه من حقه
او وضعه في غير وجهه • ثلث خصال لا يطيقهن الناس •
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث
لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الاخ اخاه
صفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه وتركته ص
في ماله وذكرا لله كثيرا • المعروف لا يصلح الا بثلث خصال
• عن حاتم عن ابي عبد الله عليه السلم قال رايت المعروف
لا تصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره وتعجيله فانك

اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته
واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك محقته ونكدته • الايدي
ثلث • عن مالك بن فضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الايدي ثلث فيد الله عزوجل العليا ويد المعطي التي تليها ويد
السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز نفسك • ثلث خصال
مستحبة • عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل معروف صدقة والدال
على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان • المعطون ثلثة •
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المعطون ثلثة الله رب العالمين
وصاحب المال والذي يجري على يديه • عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المعطون ثلثة الله المعطي والمعطي من ماله والساعي في ذلك
معط • لا تصلح المسئلة الا في ثلث • عن عبد الحميد بن عواض
الطائي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تصلح المسئلة الا في
ثلث في دم منقطع او غرم مثقل او حاجة مدقعة • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رجلا مر بعثمان بن عفان وهو قاعد
على باب المسجد فسئله فامر له بخمسة دراهم فقال له الرجل ارشدني
فقال له عثمن دونك الفئة الذين ترى واومأ بيده الى ناحية
من المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلم

کمند عیش همه با لکبر شکند کمند اشتد
در حجل کمند ای هیروامی

فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسئلهم فقال له الحسين عليه السلام
يا هذا ان المسئلة لا تحل الا فى احدى ثلث دم مفجع او دين
مقرح او فقر مدقع ففى ايها تسئل فقال فى واحدة من هذه الثلثة
فامر له الحسن عليه السلام بخمسين دينارا وامر له الحسين عليه السلام بتسعة
واربعين دينارا وامر له عبد الله بن جعفر بثمانية واربعين
دينارا وانصرف الرجل فمر بعثمن فقال له ما صنعت فقال مررت
بك فسألتك فامرت لى بما امرت ولم تسئلنى فيما اسئل
وان صاحب الوفرة لما سئلته قال لى يا هذا فيما تسئل فان
المسئلة لا تحل الا فى احدى ثلث فاخبرته بالوجه الذى اسئله
من الثلثه فاعطانى الاول خمسين دينارا واعطانى الثانى
تسعة واربعين دينارا واعطانى الثالث ثمانية واربعين
دينارا فقال له عثمن ومن لك بمثل اولئك الفتية اولئك فطموا
العلم فطما وحازوا الخير والحكمة قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله معنى قوله فطموا العلم فطما اى قطعوه عن غيرهم
قطعا وجمعوه لانفسهم جمعا • ثلث خصال تطول الله
عز وجل بها على ابن ادم • عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
يقول يا ابن ادم تطولت عليك بثلثة سترت عليك

الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن

ما لو يعلم به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت
منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك فى ثلثك
فلم تقدم خيرا • لا يكون العبد مشركا حتى يفعل ذى ثلث
خصال • عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت ان هؤلاء العوام
يزعمون ان الشرك اخفى من دبيب النمل فى الليلة الظلماء
على المسح الاسود فقال لا يكون العبد مشركا حتى يصلى لغير الله
او يذبح لغير الله او يدعوا لغير الله عز وجل • لم يعط هذه
الامة اقل من ثلث • عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله لم تعط امتى اقل من ثلثة
الجمال والصوت الحسن والحفظ • جهد البلاء فى ثلثة • عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه
صبرا والاسير ما دام فى وثاق العدو والرجل يجد على بطن
امرأته رجلا • ليس فى هذه الامة ثلثة اشياء • عن زيد بن
على عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ليس فى امتى رهبانية ولا سياحة ولا زم يعنى
السكوت • لا تدخل الملائكة بيتا فيه ثلثة اشياء • عن
ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ان جبرئيل اتانى فقال انا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب
ولا تمثال جسد ولا اناء يبال فيه • ثلثة يشركون فى الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر • عن ابى عبد الله عليه السّلم عن ابائه عن على
عليهم السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من امر بمعروف
او نهى عن منكر او دل على خير او اشار به فهو شريك ومن
امر بسوء او دل عليه او اشار به فهو شريك • اعطى الله عز وجل
المؤمن ثلث خصال • عن عبد المؤمن الانصارى عن ابى
جعفر عليه السّلام قال ان الله عزّ وجل اعطى المؤمن ثلث خصال
العز فى الدّنيا وفى دينه والفلج فى الاخرة والمهابة فى صدور
العالمين • يحذر على الدين ثلثة • عن سليم بن قيس الهلالى
قال سمعت امير المؤمنين عليه السّلام يقول احذروا على دينكم ثلثة
رجلا قرا القرآن حتى اذا رايت عليه بهجة اخترط سيفه على جاره
ورماه بالشرك قلت يا امير المؤمنين ايهما اولى بالشرك
قال الرامى ورجل استخفته الاحاديث كلما احدثت احدوثة
كذب مدّها باطول منها ورجل اتاه الله عزّ وجل سلطانا
فزعم ان طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله وكذب
لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق لا ينبغى للمخلوق ان
يكون جنّة لمعصية الله فلا طاعة فى معصيته ولا طاعة

فى حديث صلوة الخوف اخترط سيفه اى سله من غمده ق

لمن عصى الله

اله

لمن عصى الله انما الطّاعة لله ولرسوله ولولاة الامر انما امر الله عز وجل
بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر لا يامر بمعصية وانما
امر بطاعة اولى الامر لانهم معصومون مطهرون لا يامرون
بمعصية • سوال الديرانى جعفر بن محمّد عليهما السّلام من ثلث
خصال • عن سلمه بياع الجوارى قال سئلنى رجل من اصحابنا
انا اقوم له ببيدر واحفظه وكان الى جانبه دير وكنت اقوم اذا زالت
الشمس فاتوضوء واصلى فنادانى الديرانى ذات يوم فقال ما
هذه الصّلوة التى تصلى فيما ارى احدا يصليها فقلت اخذناها
عن ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقال هو عالم فقلت له نعم فقال سله
عن ثلث خصال عن البيض اى شئ يحرم منه وعن السمك اى شئ
يحرم منه وعن الطير اى شئ يحرم منه قال فحججت من سنتى
فدخلت على ابى عبد الله عليه السّلام فقلت له ان رجلا سئلنى
ان اسئلك عن ثلث خصال قال وما هى قلت قال سئله
عن البيض اى شئ يحرم منه وعن السمك اى شئ يحرم منه
وعن الطير اى شئ يحرم منه فقال قل له اما البيض كلما لم يعرف
راسه من استه فلا تاكله واما السمك فما لم يكن له قشر فلا تاكله
واما الطير فما لم يكن له قانصة فلا تاكله قال فرجعت من مكة
فخرجت الى الديرانى متعمدا فاخبرته بما قال فقال هذا والله

فانصر
القانصة سنكدان مرغ ابن الكوة
قوانص الطير حواصلها ق

بنى او وصى بنى قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه يوكل
من طير الماء ما كانت له قانصة او صيصية وتوكل من طير
البر ما دف ولا يؤكل ما صف فان كان الطير يصف ويدف
وكان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه اكثر من
دفيفه لم يؤكل • ما عجت الارض الى ربها كعجيجها من ثلثة • عن جعفر بن
محمد عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عجت
الارض الى ربها عز وجل كعجيجها من ثلثة من دم حرام يسفك
عليها او اغتسال من زنى والنوم عليها قبل طلوع الشمس •
ثلثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ • عن محمد بن الحسين باسناده
يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يتقبل
الله لهم بالحفظ رجل نزل فى بيت خرب ورجل صلى
على قارعة الطريق ورجل ارسل راحلته ولم يستوثق منها •
ثلثة يستظلون بظل عرش الله عز وجل يوم القيمة •
عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال ثلثة
يستظلون بظل عرش الله عز وجل يوم القيمة يوم لا ظل الا
ظله رجل زوج اخاه المسلم او اخدمه او كتم له سرا • ثلثة
يشكون الى الله عز وجل • عن ابن فضال عمن ذكره عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب

وكل شيء [illegible] ويقص به فهو صيصه

لا يصلى فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه
غبار لا يقرا فيه • قراء القران ثلث • عن ابى جعفر عليه السلام
قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران فاتخذه بضاعة واستدر
به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القران فحفظ حروفه
وضيع حدوده ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء
قلبه فاسهر به ليله واظما به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى
به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك
يديل الله من الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء
فوالله لهؤلاء قراء القران اعز من الكبريت الاحمر • عن ابى عبد الله
عليه السلم قال القراء ثلثة قارى قرا القران ليستدر به الملوك
ويستطيل به على الناس فذاك من اهل النار وقارى قرا القران
فحفظ حروفه وضيع حدوده فذاك من اهل النار وقارى قرا
القران فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل بمحكمه ويؤمن
بمتشابهه ويقيم فرايضه ويحل حلاله ويحرم حرامه فهذا
ممن ينقذه الله تعالى من مضلات الفتن فهو من اهل الجنة
ويشفع فيمن يشاء • ثلثة لا ادرى ايهم اعظم جرما • روى
عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة ما ادرى ايهم اعظم جرما
الذى يمشى مع الجنازة بغير رداء والذى يقول ارفقوا به والذى

يقول استغفر الله غفر لكم • لا تشدّ الرحال الا في ثلثة مساجد
• عن الحسن بن علي وابي الصحر جميعاً يرفعانه الى امير المؤمنين
عليه السلام انه قال لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه واله ومسجد الكوفه
عن ياسر الخادم قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام
لا تشدّ الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول
بالسم ظلماً ومدفون في موضع غربة فمن شدّ رحله الى زيارتي
استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه • في الفجل ثلثة خصال
• عن حنان بن سدير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام على
المائدة فناولني فجلة فقال يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال
ورقه يطرد الريح ولبّه يزيل البول واصوله يقطع البلغم • ثلثة
لا تضرّ • عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام يقول ثلثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر
والتفاح البناني • النبي صلى الله عليه واله زعيم بثلث بيوت
في الجنة لمن ترك ثلث خصال • عن جبلة الافريقي عن رسول
الله صلى الله عليه واله قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة و
ببيت في وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة لمن ترك المرا
وان كان محقاً ولمن ترك الكذب وان كان هازلاً ولمن حسن

الرّياح يستريح لب كل شيء خاص

خلقه

خلقه • امر امير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلثة • عن ابرهيم
قال سمعت علقمه يقول سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول امرت
بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه الناكثون اصحاب الجمل والقاسطون اهل الشام
ومعوية والمارقون اهل النهروان وقد اخرجت كلما رويته
في هذا المعنى في كتاب وصف قتال الشراة المارقين • ثلثة
من لم تكن فيه فليس من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه
واله • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه واله قال ثلث من لم يكن فيه فليس من الله عز وجل
ولا مني قيل يا رسول الله وما هن قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن
خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل
• لله عز وجل حرمات ثلث • عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان لله حرمات ثلث من حفظهن
حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا
حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة عترتي • عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو نوره
وحكمته وبيته الذي جعله للناس قبلة لا يقبل الله من احد
وجها الى غيره وعترة نبيكم محمد صلى الله عليه واله • حقيقة الايمان

ثلث خصال • عن ابی جعفر علیه السّلم قال قال بینما رسول الله
صلی الله علیه واله ذات یوم فی بعض سفاره اذ لقیه رکبة
فقالوا السّلام علیك یا رسول الله فالتفت الیهم وقال ما انتم
قالوا مؤمنون قال فما حقیقة ایمانکم قالوا الرضا بقضاء الله
والتسلیم لامر الله والتفویض الی الله فقال رسول الله صلی
الله علیه واله علماء حکماء کادوا ان یکونوا من الحکمة انبیاء
فان کنتم صادقین فلا تبنوا ما لا تسکنون ولا تجمعوا ما
لا تاکلون واتقوا الله الذی الیه ترجعون • الحاج علی ثلثة
وجوه • عن ابی جعفر علیه السّلم قال الحاج علی ثلثة وجوه
رجل افرد الحج وساق الهدی ورجل افرد الحج ولم یسق ورجل
تمتع بالعمرة الی الحج • وعن ابی جعفر علیه السّلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله الحاج ثلثة فافضلهم نصیبا رجل غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووقیه الله عذاب النار واما الذی
یلیه فرجل حفظ فی اهله وماله • النهی عن ثلث خصال •
عن ابی عبد الله علیه السّلم قال قال امیر المؤمنین علیه السّلام
فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیة ایاك والعجب وسوء الخلق و
قلة الصبر فانه لا یستقیم لك علی هذه الخصال الثلث صاحب ولا
یزال لك علیها من الناس مجانب والزم لنفسك التودد

غفر له ما تقدم من ذنبه
ویستانف العمل فیما بقی
من عمره واما الذی یلیه فرجل

واصبر

واصبر علی مواساة الناس من نفسك وابذل لصدیقك نفسك
ومالك ولمعرفتك رفدك ومحضرك وللعامة بشرك ومحبتك
ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدینك وعرضك
عن کل احد فانه اسلم لدینك ودنیاك • یکره السواد الا فی ثلثة
اشیاء • عن ابی عبد الله علیه السّلم قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله یکره السواد الا فی ثلثة العمامة والخف والکساء
• ما یعبا بمن یام البیت اذا لم یکن فیه ثلث خصال • عن ابی جعفر
علیه السّلام قال ما یعبا بمن یؤم هذا البیت اذا لم یکن فیه ثلث
خصال ورع یحجزه عن معاصی الله وحلم یملك به غضبه
وحسن الصحبة لمن صحبه • الضیافة ثلثة ایام • عن ابی عبد الله
علیه السّلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الضیافة اول یوم
حق والثانی والثالث وما بعد ذلك فانها صدقة تصدق بها
علیه وقال علیه السّلام لا ینزلن احدکم علی اخیه حتی یؤثمه قیل یا رسول
الله فکیف یؤثمه قال حتی لا یکون عنده ما ینفق علیه • ثلث لا یغل علیهن
قلب امرئ مسلم • عن ابی عبد الله علیه السّلام قال خطب رسول الله صلی
الله صلی الله علیه واله الناس بمنی فی حجة الوداع مسجد الخیف فحمد الله
واثنی علیه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتی فوعاها ثم بلغها
الی من یسمعها فرب حامل فقه غیر فقیه ورب حامل فقه

مؤنات
الصحابه
قال م

الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم بجماعتهم فان دعوتهم — النقل كتبه و كذا
محيطة من وراهم المسلمون اخوة تتكافا دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم وهم يد على من سواهم • قول النبي صلى الله عليه واله ثلث اقسم
انهن حق • عن النضر العطار عمن يرفعه باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلث اقسم انهن حق انت والاوصياء — نسخ
من بعدك عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم وعرفاء لا يدخل
الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم
وانكرتموه • ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلث خصال • عن — من الاجر
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر
الا ثلث خصال صدقة اجراها في حيوته فهي تجري بعد موته
الى يوم القيمة صدقة موقوفة لا تورث او سنة هدى
سنها يعمل بها وعمل بها من بعده غيره وولد صالح يستغفر له — وكان صح
لا يسكن الله عز وجل جنته ثلثة اصناف • عن ابي هرون
المكفوف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا هرون ان الله تبارك
وتعالى الى على نفسه ان لا يجاوره خاين قال قلت وما الخاين قال من
ادخر عن مؤمن درهما او حبس عنه شيا من امر الدنيا — امر في
قال قلت اعوذ بالله من غضب الله فقال ان الله تبارك وتعالى

الى على نفسه الا يسكن جنته اصنافا ثلثة راد على الله عز وجل او راد
على امام هدى او من حبس حق امرئ مسلم قال قلت يعطيه من
فضل ما يملك قال يعطيه من نفسه او روحه فان بخل عليه
بنفسه فليس منه انما هو شرك شيطان قال مصنف هذا الكتاب
الاعطاء من النفس والروح وانما هو بذل الجاه له اذا احتاج الى
معاونته وهو السعي له في حاجته • الاباء ثلثة عن ابي عبد الله عليه السلم — حوايجه
قال الاباء ثلثة ادم ولد مؤمنا والجان ولد مؤمنا وكافرا و
ابليس ولد كافرا وليس فيهم نتاج انما يبيض ويفرخ وولده ذكور
وليس فيهم اناث • اعطي المؤمن ثلث خصال • عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله عز وجل اعطى المؤمن ثلث خصال العزة في الدنيا
والفلج في الاخرة والمهابة في صدور الظالمين ثم قرا ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين وقرا قد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون
• احق الناس ان يتمنى ثلثة اشيا ثلثة نفر • عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان احق الناس ان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس
اذا استغنوا كفوا عن اموالهم واحق الناس ان يتمنى للناس الصلاح
اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوب الناس
واحق الناس ان يتمنى للناس الحلم اهل السفه الذين يحتاجون
الى ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح

اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون
سفه الناس وفى الفقر الحاجة الى البخيل وفى الفساد طلب
عورة اهل العيوب وفى السفه المكافاة بالذنوب • الامور ثلثة
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله فى حديث الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر
تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
• السراق ثلثة • عن ابى عبد الله عليه السلم قال السراق ثلثة مانع الزكوة
ومستحل مهور النسا وكذلك من استدان دينا ولم ينو قضائه
• الملائكة على ثلثه اصناف • عن محمد بن طلحة باسناده يرفعه الى النبى
صلى الله عليه واله قال الملائكة على ثلثة اجزاء فجزء لهم جناحان وجزء
لهم ثلثة اجنحة وجزء لهم اربعة اجنحة • الجن على ثلثة اجزاء والانس
على ثلثه اجزاء • عن ابى عبد الله عليه السلم قال الجن على ثلثة اجزاء
فجزء مع الملائكة وجزء يطيرون فى الهواء وجزء كلاب وحيات
والانس على ثلثة اجزاء فجزء تحت الظل العرش يوم لا ظل الا
ظله وجزء عليهم الحساب والعذاب وجزء وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين • ثلثة لا يصلى
خلفهم • عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا يصلى خلفهم
المجهول والغالى وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق

وان

وان كان مقتصدا • ثلثة لا يؤكلن فليسمن وثلثه يوكلن فيهزلن
• عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلثه يسمن وثلثة يهزلن فاما ان
اكل البيض والسمك والطلع قال مصنف هذا الكتاب يعنى
بادمان الحمام ان يدخله يوم ويوم لا فانه ان دخله كل يوم
نقص من لحمه • جميع احكام المسلمين يجرى على ثلثة اوجه
• عن حمزة بن ابى حمزة عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليه السلم جميع احكام المسلمين يجرى على ثلثة اوجه شهادة عادلة
اويمين قاطعة اوسنة جارية مع ائمة الهدى • ثلثة مقرونة بثلثة
عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله عز وجل امر بثلثة مقرونة بثلثة
اخرى امر بالصلوة والزكوة فمن صلى ولم يزك لم يقبل منه صلوته و
امر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وامر
باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل • ثلثة
يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون • عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ثلثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون الانبيا ثم العلماء ثم
الشهداء • اول من سوهم عليهم ثلثة • عن ابى جعفر عليه السلام
قال اول من سوهم عليه مريم ابنت عمران وهو قول الله عز وجل
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ والسهام ستة

الحمام فلما التى يسمن فادمان
وشم الرايحه الطيبه ولبس
الثياب اللينه واما التى
يهزلن م

اهم صح

ثم استهموا فی یونس لما رکب مع القوم فوقفت السفینة فی اللجة
واستهموا فوقع السهم علی یونس ثلث مرات قال فمضی یونس الی صدر
السفینة فاذا الحوت فاتح فاه فرمی بنفسه ثم کان عبد المطلب
ولد له تسعة فنذر فی العاشر ان رزقه الله تعالی غلاما ان یذبحه
قال فلما ولد عبد الله لم یکن یقدر ان یذبحه ورسول الله صلی الله
علیه واله فی صلبه فجاء بعشر من الابل فساهم علیها وعلی عبد الله
فخرجت السهام علی عبد الله فزاد عشرا فلم یزل السهام یخرج علی
عبد الله ویزید عشرا فلما ان بلغت مائة خرجت السهام علی الابل
فقال عبد المطلب ما انصفت ربی فاعاد السهام ثلثا فخرجت
علی الابل فقال الان علمت ان ربی قد رضی فنحرها • السفرجل فیه ثلث
خصال • عن عبد الله بن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلم یقول ان الزبیر دخل علی رسول الله صلی الله علیه واله وبیده سفرجلة
فقال له رسول الله صلی الله علیه واله یا زبیر ما هذه بیدك فقال له یا
رسول الله سفرجلة فقال له رسول الله صلی الله علیه واله یا زبیر کل السفرجل
فان فیه ثلث خصال قال وما هی یا رسول الله قال یجم الفؤاد ویسخی
البخیل ویشجع الجبان قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه سمعت
شیخنا محمد بن الحسن یروی ان الصادق علیه السلام قال ما زال الزبیر
منا اهل البیت حتی ادرك فرخه فنهاه عن رایه • فی البصل ثلث خصال

عرص

٧ م

عن الحسن بن علی الکسائی عن مُیَسّر بیاع الزطی وکان خاله قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلم یقول کل البصل فان فیه ثلث خصال یطیب
النکه ویشد اللثه ویزید فی الماء والجماع • لا رقی الا فی ثلثة
• عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهم السلم ان النبی صلی الله علیه واله
قال لا رقی الا فی ثلثة فی حمة او عین او دم لا یرقی • ثلث خصال
من علامات الفقه • عن محمد بن احمد بن ابی نصر البزنطی قال قال ابو الحسن
علیه السلم من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت
باب من ابواب الحکمة وان الصمت یکسب المحبة وانه دلیل
علی کل خیر • یکره النفخ فی ثلثة اشیاء • عن الحسین بن مصعب
قال قال ابو عبد الله علیه السلم یکره النفخ فی الرقی والطعام وموضع
السجود • ثلث خصال من کن فیه فهو فی جهنم • عن ابی عبد الله
علیه السلم قال ثلث اذا کن فی الرجل فلا تحرج ان تقول هو فی جهنم
الجفاء والجبن والبخل وثلثة اذا کن فی المرأة فلا تحرج ان تقول
انها فی جهنم البذاء والخیلاء والفخر • من کسب مالا من غیر حله سلط
الله علیه ثلثة اشیاء • عن ابی عبد الله علیه السلم قال من کسب مالا
من غیر حله سلط الله علیه البناء والماء والطین • ثلثة للمؤمن
فیه راحة • عن ابی عبد الله علیه السلم قال ثلث للمؤمن فیهن
راحة دار واسعة تواری عورته وسوء حاله من الناس وامرأة

الحمة بالضم السود احی

من ذر

صالحة تعينه على امر الدنيا والاخرة وابنة او اخت يخرجها من منزله
بموت او تزويج • من سعادة المرء ان يكون له المسلم اشياء • عن عبد الله
بن مسكان يرفعه الى على بن الحسين عليه السلام انه قال من سعادة
المرء ان يكون متجره فى بلاده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون
له ولد يستعين بهم • ثلثة لا يستجاب لهم دعوة • عن الوليد
بن صبيح عن ابى عبد الله عليه السلم قال كنت عنده وعنده
جفنة من رطب فجاء سائل فاعطاه ثم اخر فاعطاه ثم جاء
اخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان معه مال
يبلغ ثلثين او اربعين الفا ثم شاء ان لا يبقى منه شىء الا قسمه
فى حق فعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم
عليهم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل رزقه الله عز وجل
مالا فانفقه فى وجوهه ثم قال يا رب ارزقنى ورجل دعا
على امراته وهو ظالم لها فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل
جلس فى بيته وترك الطلب ثم يقول يا رب ارزقنى فيقول عز وجل
الم اجعل لك السبيل الى الطلب الرزق • صيام السنة ثلثة ايام
من كل شهر • عن على بن حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عما جرت به السنة فى الصوم من رسول الله صلى الله
عليه واله قال ثلثة ايام فى كل شهر خميس فى العشر الاول واربعا

فى العشر

فى العشر الاوسط وخميس فى العشر الاخير يعدل صيامهن
صيام الدهر يقول الله عز وجل مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
اَمْثَالِهَا فمن لم يقدر عليها لضعف فصدقة درهم افضل له من صيام
يوم • لهو المؤمن فى ثلثة اشياء التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان
والصلوة بالليل • من اجتمعت له ثلثة خصال فكانما حيزت
له الدنيا • عن ام الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه
واله من اصبح معافا فى جسده امنا فى سربه عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا يا ابن خثعم يكفيك من الدنيا ما سد
جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان
وان تكن لك دابة تركبها فبخ بخ والخبز وما الخبز وما بعد
ذلك حساب عليك او عذاب • ضرب النبى صلى الله عليه واله
فى الخندق بالمعول ثلث ضربات وكبر ثلث تكبيرات
• عن البراء بن عازب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه واله
بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة فى عرض الخندق
لا تاخذ فيها المعاول فجاء رسول الله صلى الله عليه واله فلما
راها وضع ثوبه فاخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة
فكسر ثلثها فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لابصر
قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثا

[illegible]

اخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين
الابيض ثم ضرب الثالثة فقلع بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء في مكاني هذا
• احب الاعمال الى الله عز وجل ثلثة • عن عبد الله بن مسعود
قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله اي الاعمال احب الى الله
تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي شيء قال بر الوالدين
قلت ثم اي شيء قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال فحدثني
بها ولو استزدت لزادني • اشد ما يتخوف على الامة ثلثة
اشياء • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشد
ما يتخوف على امتي ثلثة زلة عالم او جدال منافق بالقران او دنيا
تقطع رقابكم فاتهموها على انفسكم • من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يفعل ثلثة اشياء • عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس
على مايدة يشرب عليها الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدع
حليلته تخرج الى الحمام • اتخوف على الامة من ثلث خصال
• عن محمد بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه واله انما اتخوف
على امتي من بعدي ثلث خصال ان يتاولوا القران على غير

تاويله

تاويله او يتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم المال حتى يطغوا
ويبطروا وسانبئكم بالمخرج من ذلك اما القران فاعملوا بمحكمه
وامنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا فيئته ولا تتبعوا
زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه
• حبب الى النبي صلى الله عليه واله من الدنيا ثلث • عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله قال حبب الي من
الدنيا ثلث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة
• وعن انس عن النبي صلى الله عليه واله قال حبب الي من
دنياكم ثلث النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الملحدين يتعلقون
بهذا الخبر ويقولون ان النبي صلى الله عليه واله قال حبب
الي من دنياكم النساء والطيب واراد ان يقول الثالثة فندم
وقال وجعل قرة عيني في الصلوة وكذبوا لانه لم يكن مراده
بهذا الخبر الا الصلوة وحدها لانه قال عليه السلم ركعتين
يصليهما متزوج افضل عند الله من سبعين ركعة يصليهما
غير متزوج وانما حبب اليه النساء لاجل الصلوة وهكذا قال
ركعتان يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة يصليها
غير متعطر وانما حبب اليه الطيب ايضا لاجل الصلوة ثم قال

قال عليه السلام وجعل قرة عيني في الصلوة لان الرجل لو تطيب
وتزوج ولم يصل لم يكن له في التزويج والتطيب فضل ولا
ثواب • كان الصادق عليه السلام لا يخلو من احدى ثلث خصال
• حدثنا ابو احمد بن محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك
بن انس بن عامر فقيه المدينة يقول كنت ادخل على الصادق
عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك
اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه وكان عليه السلام
لا يخلو من احدى ثلث خصال اما صايما واما قايما واما ذاكرا
وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله
عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوايد فاذا
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اصفر مرة واخضر اخرى
حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته
عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه
وكاد يخر من راحلته فقلت يا بن رسول الله فلا بد لك من ان
تقول فقال يا بن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك
واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك ينتفع زاير
الرضا عليه السلام في ثلث مواطن عن حمدان الديراني قال قال
الرضا عليه السلام من زارني بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة

مخدة د

الجسارة دهي الجراة والاقدام على الشيء

مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا
وعند الصراط وعند الميزان الاعمال على ثلثة احوال • مرفوع الى
علي عليه السلام قال الاعمال على ثلثة احوال فرايض وفضايل ومعاصي
فاما الفرايض فبامر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره
ومشيته وعلمه عز وجل او بعلم الله عز وجل واما المعاصي
فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيته وبعلمه
ثم يعاقب عليها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله المعاصي
بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه عز وجل فيها على عباده الانتهاء
عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها ومقدارها
ومعنى قوله وبمشيته فانه عز وجل شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي
الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة
والدفع بالقدرة • امر الباقر عليه السلام ابنه الصادق بثلث ونهاه
عن ثلث • عن سفيان الثوري قال لقيت الصادق بن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا بن رسول الله اوصني
فقال لي يا سفيان لا مروة لكذوب ولا اخ لملول ولا راحة
لحسود ولا سودد لسيء الخلق فقلت يا بن رسول الله زدني فقال
لي يا سفيان ثق بالله تكن مؤمنا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ولا تصحب الفاجر فيعلمك

يرضى نذ

واما الفضايل فليس
بامر الله ولكن برضى الله
وبقضاء الله وبمشيته

من فجور وشاور في امرك الذين يخشون الله عزّ وجلّ فقلت
يا ابن رسول الله زدني فقال يا سفيان من اراد عزًّا بلا عشيرة
وغنًى بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينتقل من ذلّ معصية
الله الى عزّ طاعته فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال لي يا سفيان
امرني والدي عليه السلام بثلث ونهاني عن ثلث وكان فيما قال
لي يا بنيّ من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل
السوء يتّهم ومن لا يملك لسانه يندم ثم انشدني فقال شعر
عوّد لسانك قول الحقّ تحظ به ∴ ان اللسان لما عوّدت معتاد
موكّل بتقاضي ما سننت له ∴ في الخير والشرّ كيف يعتاد
اذا قام القائم عليه السلام حكم بثلث لم يحكم احد بها قبله عن ابي
عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قالا لو قام القائم عليه السلام
لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع
الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلّة قول النبي صلى الله عليه وآله
لسلمان الفارسي رحمه الله ان لك في علّتك ثلث خصال
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمة الله
عليه يا سلمان ان لك في علّتك اذا اعتللت ثلث خصال انت
من الله تبارك وتعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع

الخير

العلة

العلة عليك ذنبًا الا حطّته متّعك الله بالعافية الى انقضاء
اجلك قول عمر بن الخطاب اتوب الى الله عزّ وجلّ من ثلث
عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام
قال قال عمر حين حضره الموت اتوب الى الله من ثلث اغتصابي
هذا الامر انا وابو بكر من دون الناس واستخلافه عليهم وتفضيلي
المسلمين بعضهم على بعض وعن جابر بن عبد الله قال شهدت
عمر عند موته يقول اتوب الى الله من ثلث من ردّي رقيق اليمن
وعن رجوعي من جيش اسامة بعد ان امّر رسول الله صلى الله عليه
وآله علينا ومن تعاقدنا على اهل هذا البيت ان قبض الله رسوله
لا نولّي منهم احدًا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر عمر الموت قال
اتوب الى الله من رجوعي عن جيش اسامة واتوب الى الله من عتقي
سبي اليمن واتوب الى الله من شيء اشعرناه قلوبنا نسئل الله ان
يكفينا ضرّه وان بيعة ابي بكر كانت فلتة قول ابي بكر لا اسى
من الدنيا الا على ثلث فعلتها وددت اني تركتها وثلث تركتها
وددت اني فعلتها وثلث وددت اني كنت سالت عنها
رسول الله صلى الله عليه وآله عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال قال ابو بكر في مرضه الذي قبض فيه اما اني لا اسى من الدنيا
الا على ثلث فعلتها وددت اني تركتها وثلث تركتها وددت

من دون الناس

يعني كان ذلك الامر فلتة اي فجاة
اذ لم يكن عن تردد ولا تدرّج

فعلتها وتلك وددت انى انى كنت سالت عنهن رسول الله صلى الله عليه واله عنها اما التى

وددت انى تركتها فوددت انى لم اكن كشفت بيت فاطمة وان

كان اغلق على الحرب وددت انى لم اكن احرقت الفجاة وانى

قتلته صريحا او اطلقته نجيحا وددت انى يوم سقيفة بنى ساعدة

كنت قذفت الامر فى عنق احد الرجلين عمر او ابى عبيدة فكان

اميرا وكنت وزيرا واما التى تركتها فوددت انى فعلتها

وددت انى يوم اتيت بالاشعث اسيرا كنت ضربت عنقه

فانه يخيل لى انه لم ير صاحب شر الا اعانه وددت انى حين

سيرت خالدا الى اهل الردة كنت قدمت الى قرية فان ظفر المسلمون

ظفروا وان هزموا كنت بصدد لقاء او مدد وددت انى كنت

اذا وجهت خالدا الى الشام ثم قدمت المشرق بعمر بن الخطاب

وكنت بسطت يدى يمنى وشمالى فى سبيل الله واما التى وددت

انى كنت سالت عنها رسول الله صلى الله عليه واله فوددت

انى كنت سالت فيمن هذا الامر فلا ينازعه اهله ووددت انى كنت

سالته عن ميراث الاخ والعم فانى فى نفسى منها حاجة ووددت

انى كنت سالته هل للانصار فى هذا الامر نصيب قال مصنف

هذا الكتاب ان يوم غدير خم لم يدع لاحد عذرا هكذا قالت

سيدة النسوان فاطمة عليها السلم لما منعت من فدك وخاطبت

بجيحا

الانصار

الانصار فقالوا لها يا بنت محمد لو سمعنا هذا الكلام منك قبل

بيعتنا لابى بكر ما عدلنا بعلى احدا فقالت وهل ترك ابى يوم غدير

خم لاحد عذرا • قول عبد الله ابن مسعود علماء الارض ثلثة

• عن ابى الزعرا قال قال عبد الله بن مسعود علماء الارض ثلثة

عالم بالشام وعالم بالحجاز وعالم بالعراق فاما عالم بالشام فهو

ابو الدردا واما عالم الحجاز فهو على واما عالم العراق فهو اخ لكم

بالكوفة وعالم الشام وعالم العراق محتاجان الى عالم الحجاز وعالم

الحجاز لا يحتاج اليهما • ثلثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين •

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة

لم يكفروا بالوحى طرفة عين مومن آل يس وعلى بن ابى طالب عليه السلم

واسية امراة فرعون • ثواب من كن له ثلث بنات فصبر عليهن

• عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله قال من كن له ثلث بنات

فصبر على لاوائهن وضرائهن وسرائهن كن له حجابا يوم القيمة

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يجيئ

يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف

يا رب حرفونى ومزقونى ويقول المسجد يا رب عطلونى

وضيعونى وتقول العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا

فاجثو للركبتين فى الخصومة فيقول الله عز وجل لى انا اولى بذلك

مومن آل يس حبيب النجار

اللاواء الشدة وضيق المعيشة
الضراء الحالة التى تضر من نفقر
الراي

رفع القلم عن ثلثة • عن ابي ظبيان قال اتي عمر بامراة مجنونة قد فجرت فامر عمر برجمها فمروا بها علي علي عليه السلم فقال ما هذه قالوا مجنونة قد فجرت فامر بها عمر ان ترجم فقال لا تعجلوا واتي عمر فقال اما علمت ان القلم رفع عن ثلثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق • وعن النايم حتى يستيقظ قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الحديث هكذا والاصل في قول اهل البيت عليهم السلم ان المجنون اذا زني حد والمجنونة اذا زنت لا تحد لان المجنون ياتي والمجنونة توتي • الشح يولد ثلث خصال مذمومة • عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالكذب فكذبوا وامرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اياكم والفحش فان الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش واياكم والظلم فان الظلم عند الله عز وجل هو الظلمات يوم القيمة واياكم والشح فان الشح دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماءهم ودعاهم حتى قطعوا ارحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم • بدؤ امر النبي صلى الله عليه واله من ثلثة • عن ابي امامه قال قلت يا رسول الله ما كان

بدؤ

بدؤ امرك قال دعوة ابي ابرهيم وبشرى عيسى بن مريم ورات امي انه خرج منها شيء اضاءت منه قصور الشام • ثلث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم • عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من استقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فله ما لنا وعليه ما علينا • ثلثة اشياء كل واحدة منها جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة • الايمان ثلثة اشياء • عن الحسين بن علي عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان • عن ابي الصلت الهروي قال سالت الرضا عليه السلم عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا • وعن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان • وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان اقرار باللسان

ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان ◦ وعن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرى هذا الاسناد على مجنون
لبرا ◦ ثلثة لا يدخلون الجنة عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخلون الجنة مدمن خمر
ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله
عز وجل من نهر الغوطة قيل وما النهر الغوطة قال نهر يجري من فروج
المومسات يوذي اهل النار ريحهن ◦ وعن ابي عبد الله عليه السلام
المومس الفاجرة ح
قال ثلثة لا يدخلون الجنة السفاك للدم وشارب الخمر ومشاء
بنميمة ◦ من مات له ثلثة اولاد ◦ عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من ثكل ثلثة من صلبه فاحتسبهن
الثكل فقد الولد ن
على الله عز وجل وجبت له الجنة ◦ ثواب ثلث خصال اسباغ
الوضوء وافشاء السلام وصدقة السر ◦ عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوما يا انس اسبغ الوضوء
تمر على الصراط مر السحاب افش السلام يكثر خير بيتك اكثر
من صدقة السر فانها تطفي غضب الرب عز وجل ◦ ثلثة
اخوة بين كل واحد منهم وبين الذي يليه عشر سنين عن ابي
الصالح عن ابن عباس قال كان بين طالب وعقيل عشر سنين
وبين عقيل وجعفر عشر سنين وبين جعفر وعلي عليه السلم

عشر سنين وكان علي عليه السلم اصغرهم ◦ ذل الناس بعد ثلثة اشياء ◦ عن عمر
بن البشر الهمداني قال قلت لابي اسحق متى ذل الناس قال حين قتل
الحسين بن علي عليهما السلم وادعي زياد وقتل حجر بن عدي ◦ في
السوال ثلث خصال وشر الناس ثلثة ◦ عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لابي ذر رحمه الله يا ابا ذر اياك
والسوال فانه ذل حاضر وفقر تستعجله وفيه حساب طويل
يوم القيمة يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل
الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك
وتجهيزك ودفنك يا ابا ذر لا تسال بكفك وان اتاك شي
فاقبله ثم قال عليه السلم لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله
قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء
العيب لا هجرة فوق ثلث ◦ عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ◦ وعن
ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال ما من مومن اهتجرا فوق ثلث
الا وبرئت منهما في الثالثة فقيل له يا بن رسول الله هذا حال
الظالم فما بال المظلوم فقال عليه السلام ما بال المظلوم لا يصير
الى الظالم فيقول انا الظالم حتى يصطلحا ◦ ثلثة من سعادة المسلم
عن نافع بن عبد الحرث قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح والمركب الهنى • ثلثة
لا يكلمهم الله عز وجل المنان الذى لا يعطى شيئا الا منّة والمسبل
ازاره والمنفق سلعته بالحلف الفاجر • الصدّيقون ثلثة • عن
محمد بن ابى ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصدّيقون
ثلثة على بن ابى طالب وحبيب النجّار ومومن آل فرعون • اصحاب
الرقيم ثلثة • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بينما
ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
فقال بعضهم لبعض يا هولاء والله ما ينجيكم الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل انه قد صدق فيه فقال احدهم
اللهم انك كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى عملا على فرق من ارز
فذهب وتركه فزرعته فصار من امره انى اشتريت من ذلك
الفرق بقرا ثم اتانى فطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها
فانها من اجرتك فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من
خشيتك ففرج فانساخت عنهم الصخرة وقال الاخر اللهم انى
كنت تعلم انه كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل
ليلة بلبن غنم لى فابطات عليهما ذات ليلة فاتيتهما وقد
رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما من رقدتهما وكرهت

ان ارجع فيستيقظا يشربهما فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم انه كانت لى ابنة عم احب الناس الىّ وانى راودتها عن نفسها
فابت على الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها
فجئت بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها و
تركت لها المائة فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك
ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا • احب الاعمال الى الله عز وجل
ثلثة • عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه واله ان احب
الاعمال الى الله عز وجل ثلثة الصلوة والبر والجهاد • الناس
ثلثة • عن كميل بن زياد قال خرج الىّ على بن ابى طالب عليه السلم
فاخذ بيدى واخرجنى الى الجبّان فجلس وجلست ثم رفع
راسه الىّ وقال يا كميل احفظ عنى ما اقول لك الناس ثلثة
عالم ربانى ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجاوا الى ركن
وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكوا على الانفاق يا كميل

محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة
بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان
الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة
وامثالهم في القلوب موجودة هاه ان ههنا واشار بيده الى
صدره لعلما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون
يستعمل آلة الدين في الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه
الله على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة من دون ولي الحق
ومنقادا لحملة العلم لا بصيرة له في احنائه يقدح الشك في
قلبه باول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذات
سلس القياد او مغرى بالجمع والادخار ليسا من دعاة الدين
اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت
حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر مشهور
او خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم واين اولئك
الاقلون عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم
على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره
المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا
بابدان ارواحها متعلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله

هاه
دعاة

والدعاة

والدعاة الى دينه هاي هاي شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي
ولكم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا الخبر من طرق
كثيرة قد اخرجتها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات
الغيبة وكشف الحيرة ● ذكر النور الذي جعل ثلثة اثلاث
● عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما خلق الله عز وجل الجنة خلقها من نور العرش ثم اخذ من ذلك
النور فقذفه فاصابني ثلث النور واصاب فاطمة ثلث النور
واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى الى ولاية آل محمد ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية
آل محمد ● الناس يعبدون الله على ثلثة اوجه ● عن يونس بن
ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الناس
يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة
في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه
فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة ولكني اعبده
حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله تعالى
وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه
الله عز وجل ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين

عرشه

ضمن امير المؤمنين عليه السلم من اضافه ثلث خصال • عن علي
عليه السلم انه دعاه رجل فقال له علي عليه السلم على ان تضمن لي
ثلث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئا
من خارج ولا تدخر عنا شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال قال
ذلك لك فاجابه علي بن ابي طالب عليه السلم ثلث كن في امير المؤمنين
عليه السلم • عن جعفر بن محمد عليه السلم قال سال رجل امير المؤمنين
عليه السلم فقال له اسلك عن ثلث هن فيك اسلك عن قصر
خلقك وعن كبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير المؤمنين
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا
ولكني خلقني معتدلا اضرب القصير فاقده واضرب الطويل
فاقطعه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله عليه علمني بابا
من العلم ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم العلم في بطني فنفخت
عنه عضوي واما صلع راسي فمن ادمان لبس البيض ومجالدة الابيض السيف صح
الاقران • جرت في بريرة مولات عايشة ثلث من السنن • عن ابي
عبد الله عليه السلم انه ذكر ان بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشترتها
عايشة فاعتقتها فخيرها رسول الله صلى الله عليه واله ان شاءت
تقر عند زوجها وان شاءت فارقته وكان مواليها الذين
باعوها قد اشترطوا على عايشة ان لهم ولاءها فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه واله الولاء لمن اعتق وصدق على بريرة بلحم فاهدته الى
رسول الله صلى الله عليه واله فعلقته عايشة وقالت ان رسول الله
صلى الله عليه واله لا ياكل الصدقة فجاء رسول الله صلى الله عليه واله
واللحم معلق فقال ما شان هذا اللحم لم يطبخ قالت يا رسول الله صدق
به على بريرة فاهدته لنا وانت لا تاكل الصدقة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ثم امر بطبخه فجرت فيها ثلث سنن • ثلثة كانوا يكذبون
على رسول الله صلى الله عليه واله • عن جعفر بن عمارة عن ابيه قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم ان ثلثة كانوا يكذبون على
رسول الله ابو هريرة وانس بن مالك وامراة • ثلثة ملعونون قايد
وسائق وراكب • عن عبد الله بن عمران ابا سفيان ركب
بعيرا له ومعوية يقوده ويزيد يسوق به فلعن رسول الله صلى الله
عليه واله الراكب والقايد والسايق • ثلثة لا يدري ايهم اعظم جرما
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا ادري ايهم اعظم جرما الذي يمشي
خلف جنازة في مصيبة غيره بغير رداء والذي يضرب على فخذه
عند المصيبة والذي يقول ارفقوا به وترحموا عليه يرحمكم الله
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لا ادري
ايهم اعظم جرما الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء والذي يقول
ارفقوا به والذي يقول استغفروا له غفر الله لكم جرت في البراء

بن معرور الانصارى ثلث من السنن • عن ابى عبد الله عليه السلم
قال جرت فى البراء بن معرور الانصارى ثلث من السنن اما
اوليهن فان الناس كانوا يستنجون بالاحجار فاكل البراء بن معرور
الدباء فلان بطنه فاستنجى بالماء فانزل الله عز وجل فيه إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فجرت السنة فى الاستنجاء
بالماء • ولما حضرته الوفاة كان غايبا عن المدينة فامر ان يحول
وجهه الى رسول الله صلى الله عليه واله فاوصى بالثلث من ماله
فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث جرت فى صفوان
بن امية الجمحى ثلث من السنن • عن ابى عبد الله عليه السلم قال
جرت فى صفوان بن امية الجمحى ثلث من السنن استعار منه
رسول الله صلى الله عليه واله سبعين درعا حطمية فقال
اغصبا يا محمد فقال بل عارية مؤداة قال يا رسول الله اقبل الهجرة
لا هجرة بعد الفتح وكان راقدا فى مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله وتحت راسه رداؤه فخرج يبول ورجع وقد سرق
رداؤه فقال من ذهب بردائى وخرج فى طلبه فوجده فرفعه
الى النبى صلى الله عليه واله فقال اقطعوا يده فقال اتقطع يده من اجل
ردائى يا رسول الله انا اهبه له فقال الا كان هذا قبل ان ياتينى
به فقطعت يده • حملة العلم على ثلثة اصناف • عن سعيد بن

الدباء القرع واحده دباءة

فقال رسول الله

اسعد بن معاذ ... موافقة فى الاسلام ... لجميع الناس ...

علاقة

علاقة قال قال امير المؤمنين عليه السلم طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف
الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون العلم
للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل
وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء
والجهل تراه موذيا ممارئا للرجل فى اندية المقال قد تسربل
بالتخشع وتخلا من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه
خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل
على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو
لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره
وقطع من اثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه
ذا كآبة وحزن قد قام الليل فى حندسه وقد انحنى فى برنسه
يعمل ويخشى خايفا وجلا من كل احد الا من كل فقيه من اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه • ثلثة
من عازهم ذل الوالد والسلطان والغريم • الناس فى القدر
على ثلثة اوجه • عن حريز بن عبد الله قال الناس فى القدر
على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله عز وجل اجبر الناس على
المعاصى فهذا قد ظلم الله عز وجل فى حكمه فهو كافر ورجل
يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن الله فى سلطانه

الحيزوم ...

الحندس بالكسر الليل المظلم والظلم

العوز بالفتح العدم وسوء الحال

فهو كافر ورجل يقول الله عزّ وجلّ كلّف العباد ما يطيقونه
ولم يكلّفهم ما لا يطيقونه فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
عزّ وجلّ فهذا مسلم بالغ والله الموفّق

باب الاربعة قول النبي صلى الله عليه وآله انا اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة ولو اتوني بذنوب اهل
الارض معين اهل بيتي والقاضي لهم حوايجهم عند ما اضطروا
اليه والمحبّ لهم بقلبه ولسانه والدّافع عنهم بيده • عقوبة
من اطاع امراته في اربعة اشياء • عن علي بن ابي طالب عليه السلم
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيّة له يا علي من
اطاع امراته اكبّه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلم وما
تلك الطاعة قال ياذن لها في الذهاب الى الحمّامات والعرسات
والنياحات ولبس الثياب الرقاق • عن جعفر بن محمّد عن ابيه
عن ابائه عن علي عليهم السلم قال من اطاع امراته في اربعة اشياء
اكبّه الله على منخريه في النار قيل وما هي قال في الثياب الرقاق
والحمّامات والعرسات والنياحات • اربعة لا تردّ لهم
دعوة • عن علي عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه
قال في وصيّة له يا علي اربعة لا يردّ لهم دعوة امام عادل ووالد

لولده

لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله جلّ جلاله
وعزّتي وجلالي لانتصرنّ لك ولو بعد حين • قوام الدّين
باربعة • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم قوام الدّين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغنيّ لا يبخل
بفضله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع اخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبّر
عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله وباع الفقير
اخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدّنيا
على ورائها قهقرى فلا يغرّنّكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة
قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزّمان فقال خالطوهم
بالبرانيّة يعني في الظّاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو
مع من احبّ وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عزّ وجلّ • عفى الله
عزّ وجلّ عن رجل كان سهلاً في اربعة احوال • عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عفى الله عزّ وجلّ
لرجل كان من قبلكم كان سهلاً اذا باع سهلاً اذا اشترى
سهلاً اذا قضى سهلاً اذا اقتضى • مطلوبات الناس في الدّنيا
الفانية اربعة اشياء • عن جعفر بن محمّد بن عمارة عن ابيه
قال قال الصّادق جعفر بن محمد عليهما السّلام مطلوبات الناس
في الدّنيا الفانية اربعة الغناء والدّعة وقلّة الاهتمام والعزّة

لرجل صح

فاما الغنى فموجود فى القناعة فمن طلبه فى كثرة المال لم يجده واما
الدّعة فموجود فى خفة المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها
واما قلّة الاهتمام فموجودة فى قلة الشّغل فمن طلبها فى كثرته
لم يجدها واما العزّ فموجود فى خدمة الخالق فمن طلبه فى خدمة
المخلوق لم يجده • لا يؤمن عبد حتّى يؤمن باربعة • عن ربعى
بن خراش عن علىّ عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربعة حتّى يشهد ان لا اله الّا الله
وحده لا شريك له وانّى رسول الله بعثنى بالحقّ وحتى يؤمن
بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر كان لامير المؤمنين
عليه السّلام اربعة خواتيم • عن عبد خير كان لعلى بن ابى طالب
عليه السّلم اربعة خواتيم يتختّم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصرته
والحديد الصّينى لقوّته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت
لا اله الّا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق
ونقش الحديد الصّينى العزّة لله جميعًا ونقش العقيق ثلثة اسطر
ما شاء الله لا قوة الّا بالله استغفر الله • اربع سور شيّبت النبىّ
صلى الله عليه واله عن عكرمة عن ابن عبّاس قال قال ابو بكر
يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيّبتنى هود والواقعة و
المرسلات وعمّ يتساءلون اعتمر النبى صلى الله عليه واله

اربع

> عن عكرمة عن ابن عباس عنه
> ان النبى صلى الله عليه واله
> اربع عمر

اربع عمر عمرة الحديبيّة وعمرة القضاء من قابل والثالثة
من الجعرانة والرابعة مع حجته • يعرف الامام باربع خصال
• عن حارث بن المغيرة قال قلت لابى عبد الله عليه السّلام
بما يعرف صاحب هذا الامر قال بالسّكينة والوقار والعلم
والوصيّة • وعن ابن الجارود عن ابى جعفر عليه السّلم قال قلت
جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت فباىّ شئ تعرفون
من يجئ بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل محمّد له بالفضل ولا
يسئل عن شئ مما بين صدفيها الّا اجاب فيه • قول النّبى صلى الله
عليه واله فضّلت باربع • وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله فضّلت باربع جعلت لى ولامتى الارض مسجدًا
وطهورًا وايّما رجل من امّتى اراد الصّلوة فلم يجد ماء ووجد
الارض فقد جعلت له مسجدًا وطهورًا ونصرت بالرّعب
مسيرة شهر يسير بين يدى واحلت لامتى الغنائم و
ارسلت الى النّاس كافة • خير الصّحابة اربعة وخير السّرايا
اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف • عن ابن عبّاس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله خير الصّحابة اربعة وخير
السّرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يهزم اثنا عشر
الف من قلة اذا صبروا وصدقوا • من اعطى اربعًا لم يحرم اربعًا

> الصدف والصدف منقطع الجبل المرتفع
> وورد بها قوله تعالى بين الصدفين
> صح

من اعطى الدعا لم يحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لم يحرم التوبة
ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر

اربعة اشياء اعطيت سمع الخلايق • عن ابى عبد الله عليه السلم قال اربعة اوتوا سمع الخلايق النبى صلى الله عليه وآله وحور العين والجنة والنار فما من عبد يصلى على النبى صلى الله عليه واله او يسلم عليه الا بلغه ذلك وسمعه وما من احد قال اللهم زوجنى من حور العين الا سمعته وقلن يا ربنا ان فلانا قد خطبنا اليك فزوجنا منه وما من احد يقول اللهم ادخلنى الجنة الا قالت الجنة اللهم اسكنه فى وما من احد يستجير بالله من النار الا قالت النار يا رب اجره منى

اربعة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة • عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عاق ومنان ومكذب بالقدر ومدمن خمر

الركبان يوم القيمة اربعة • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما فى القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال من هم يا رسول الله قال عليه السلام اما انا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان وخدها كخد الفرس وعرفها

من

٧١

من لؤلؤ مسموط واذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة يتوقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس يتحدر من نحرها الجمان مطوية الخلق طويلة اليدين والرجلين لها نفس كنفس الادميين تسمع الكلام وتفهمه وهى فوق الحمار دون البغلة قال العباس ومن يا رسول الله قال وعمى حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء على ناقتى العضباء قال العباس ومن يا رسول الله قال واخى على على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت احمر قضبانها من الدر الابيض على راسه تاج من نور عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا الا نبى مرسل او ملك مقرب فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن ابى طالب وصى رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال مصنف هذا الكتاب هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق وذكر حمزة بن عبد المطلب رحمه الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات

يوم وهو آخذ بيد علي عليه السلم وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر
بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا اني
خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة
وجعفر فقال قائل يا رسول الله هولاء معك ركبان يوم القيمة
فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي
وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي
فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت قومه
واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليها
حلتان خضراوتان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم
الناس العرق يومئذ فتهب وريح من قبل العرش فتنشف
عنهم عرقهم فيقول الملائكة والانبياء والصديقون
ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي منادٍ ما هذا
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول
الله صلى الله عليه واله في الدنيا والاخرة • اربع خصال
سالت عجوز بني اسرائيل موسى عليه السلم • عن ابي الحسن عليه السلم
انه قال احتبس القمر على بني اسرائيل فاوحى الله جل جلاله الى موسى
عليه السلام ان اخرج عظام يوسف عليه السلم من مصر ووعده
طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسئل موسى عليه السلم عمن يعلم

موضعه

موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز
مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف عليه السلم
فقالت نعم قال فاخبريني به قالت لا حتى تعطيني اربع خصال
تطلق رجلي وتعيد الي شبابي وتعيد الي بصري وتجعلني معك
في الجنة قال فكبر ذلك على موسى عليه السلم فاوحى الله عز وجل
يا موسى اعطها ما سالت فانك انما تعطي علي ففعل فدلته
عليه فاستخرجته من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما
اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام ولذلك يحمل اهل الكتاب
موتاهم الى الشام • افضل نساء اهل الجنة اربع • عن عكرمة
عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه واله اربع خطط
في الارض وقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله افضل نساء اهل الجنة اربع خديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية
بنت مزاحم امراة فرعون • عن عكرمة عن ابن عباس قال خط
رسول الله صلى الله عليه واله اربع خطوط ثم قال خير نساء
الجنة مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسية بنت مزاحم امراة فرعون • اربعة اشياء
من قواصم الظهر • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن

عن علی بن ابی طالب علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
فی وصیته له یا علی اربعة من قواصم الظهر امام یعصی الله ویطاع
امره وزوجة یحفظها زوجها وهی تخونه وفقر لا یجد صاحبه
له مداویا وجار سوء فی دار مقام • الاطلاعات الاربع من الله
عز وجل الی الدنیا • عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن علی
بن ابی طالب علیهم السلم عن النبی صلی الله علیه واله انه قال فی
وصیته له یا علی ان الله عز وجل اشرف علی الدنیا فاختارنی
منها علی رجال العالمین ثم اطلع الثانیة فاختارك علی رجال
العالمین بعدی ثم اطلع الثالثه فاختار الائمة من ولدك
علی رجال العالمین بعدك ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة علی
نساء العالمین • قول النبی صلی الله علیه واله لعلی علیه السلام
انی رایت اسمك مقرونا الی اسمی فی اربعة مواطن • عن علی
علیه السلم عن النبی صلی الله علیه واله انه قال فی وصیته له یا علی
انی رایت اسمك مقرونا الی اسمی فی اربعة مواطن فانست
بالنظر الیه انی لما بلغت بیت المقدس فی معراجی الی السماء
وجدت علی صخرة مکتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ایدته بوزیره
ونصرته بوزیره فقلت لجبرئیل ومن وزیری فقال علی بن ابی طالب
علیه السلم فلما انتهیت الی سدرة المنتهی وجدت مکتوبا علیها

انی انا الله لا اله الا انا وحدی ومحمد صفوتی من خلقی ایدته بوزیره
ونصرته بوزیره فقلت لجبرئیل من وزیری فقال علی بن ابی طالب
علیه السلم فلما جاوزت السدرة انتهیت الی عرش رب العالمین
جل جلاله فوجدت مکتوبا علی قوایمه انا الله لا اله الا انا
وحدی محمد حبیبی ایدته بوزیره ونصرته بوزیره فلما رفعت
راسی نظرت الی بطنان العرش مکتوبا انا الله لا اله الا انا
وحدی محمد عبدی ورسولی ایدته بوزیره ونصرته
بوزیره • لا یحتمل حدیث اهل البیت الا اربعة • عن شعیب
الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد علیهما السلم
یقول ان حدیثنا صعب مستصعب لا یحتمله الا ملك مقرب
او نبی مرسل او عبد امتحن الله قلبه للایمان او مدینة حصینة
فقال عمرو فقلت لشعیب یا ابا الحسن وای شی المدینة
الحصینة قال فقال سالت الصادق علیه السلم عنها
فقال لی القلب المجتمع • من عامل الناس مجتنبا ثلث خصال
وجبت له علیهم اربع خصال • عن علی علیه السلم قال قال
رسول الله صلی الله علیه واله من عامل الناس فلم یظلمهم
وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم فهو ممن کملت
مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت

نبیّ ر

غيبته وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث
من كن فيه اوجبن له اربعا على الناس من اذا حدثهم لم يكذبهم
واذا خالطهم لم يظلمهم واذا وعدهم لم يخلفهم وجبان يظهر
في الناس عدالته وتظهر فيهم مروته وان يحرم عليهم غيبته
وان تجب عليهم اخوته • اربعة ابيات شعر لابليس اجاب
بها ادم عليه السلم عن بيتين • عن الحسن بن علي قال كان علي بن
ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني سئلك عن اشياء
فقال سل تفقها ولا تسئل تعنتا فسئله عن اشياء فكان فيما
ساله ان قال له اخبرني عن اول من قال الشعر فقال ادم
عليه السلم قال وما كان من شعره قال لما انزل من السماء الى الارض
فراى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال ادم
عليه السلام شعر تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم • وقل بشاشة الوجه المليح • فاجابه
ابليس لعنه الله • تنح عن البلاد وساكنيها • فبي في الخلد ضاق
بك الفسيح • وكنت بها وزوجك في قرار • وقلبك من اذى
الدنيا مريح • فلم تنفك من كيدي ومكري • الى ان فاتك الثمن
الربيح • فلولا رحمة الجبار اضحت • بكفك من جنان الخلد ريح •

عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة وان

ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته
فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم
واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته
فربما وافق سخطه معصيته وانت لا تعلم واخفى اجابته في
دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت
لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله
فربما يكون وليه وانت لا تعلم • قول النبي صلى الله عليه واله لا تكرهوا
اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا
تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه
امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج • لامير
المؤمنين عليه السلم اربع مناقب لم يسبقه اليها عربي
• عن عكرمة عن ابن عباس قال كان لعلي عليه السلم اربع مناقب
لم يسبقه اليها عربي كان اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه
واله وكان صاحب رايته في كل زحف وانهزم الناس يوم المهراس
وثبت وغسله وادخله قبره عن ربيعة الجرشي انه ذكر عليا
عليه السلام عند معوية وعنده سعد بن ابي وقاص فقال له
سعد تذكر عليا اما ان له مناقب اربع لان تكون لي واحدة منها
احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم قوله عليه السلم لاعطين الراية

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة ص

الهرس الدق ومنه الهريسة والمهراس ص

غدا وقوله انت منى بمنزلة هرون من موسى وقوله من كنت
مولاه فعلى مولاه ونسى سعد الرابعة ⁕ قول معوية لابن عباس انى
لاحبك لخصال اربع مع مغفرتى لك خصالا اربعا ⁕ عن عبد
الملك بن مروان قال كنا عند معوية ذات يوم وقد اجتمع
عنده جماعة من قريش وفيهم عدة من بنى هاشم فقال معوية
يا بنى هاشم بم تفخرون علينا اليس الاب والام واحدا والدار
والمولد واحد فقال ابن عباس نفخر عليكم بما اصبحت تفخر
به على سائر قريش وتفخر به قريش على الانصار وتفخر به الانصار
على ساير العرب وتفخر به العرب على العجم برسول الله صلى الله
عليه واله وبما لا تستطيع له انكارا ولا عنه فرارا فقال معوية
يا ابن عباس لقد اعطيت لسانا ذلقا تكاد تغلب بباطلك
حق سواك فقال ابن عباس مه فان الباطل لا يغلب الحق ودع
عنك الحسد فلبئس الشعار الحسد فقال معوية صدقت
اما والله انى لاحبك لخصال اربع مع مغفرتى لك خصالا
اربعا فاما انى احبك فلقرابتك من رسول الله صلى الله
عليه واله واما الثانية فانك رجل من اسرتى واهل بيتى ومن
مصاص عبد مناف واما الثالثة فان ابى كان خلا لابيك
واما الرابعة فانك لسان قريش وزعيمها وفقيهها واما

تزيد ؟

المصاص خالص كل شىء صح

الاربع

الاربع التى غفرت لك فعدوك على بصفين فيمن عدا واساءتك
فى خذلان عثمن فيمن اساء وسعيك على عايشة ام المؤمنين
فيمن سعى ونفيك عنى زيادا فيمن نفى فضربت انف هذا الامر
وعينه حتى استخرجت عذرك من كتاب الله تعالى وقول الشعراء
اما ما وافق كتاب الله عز وجل فقوله خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا واما ما قال الشعراء فقول اخى زبيان شعر ولست
بمستبق اخا لا تلمه ⁕ على شعث اى الرجال المهذب ⁕ فاعلم انى
قد قبلت فيك الاربع الاولى وغفرت لك الاربع الاخر وكنت فى
ذلك كما قال الاول شعر ساقبل ممن قد احب جميله ⁕ واغفر
ما قد كان من غير ذلكا ⁕ ثم انصت فتكلم ابن عباس فقال بعد حمد الله
والثناء عليه اما ما ذكرت انك تحبنى لقرابتى من رسول الله صلى الله
عليه واله فذلك الواجب عليك وعلى كل مسلم امن بالله وبرسوله
لانه الاجر الذى سئلكم رسول الله صلى الله واله على ما اتيكم به من
الضياء والبرهان المبين فقال عز وجل قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فمن لم يجب رسول الله صلى الله عليه
واله الى ما سأله خاب وخزى وكب فى جهنم واما ما ذكرت
انى رجل من اسرتك واهل بيتك فذلك كذلك وانما اردت
به صلة الرحم ولعمرى انك اليوم وصول مما قد كان منك لاتثريب

شعث تفرق حال

تايك فيه اليوم واما قولك ان ابى كان خِلاً لابيك فقد كان
ذلك وقد سبق فيه قول الاول شعر ساحفظ من اخى ابى فى
حيوته ۶ واحفظه من بعده فى الاقارب ۶ ولست لمن لم يحفظ
العهد قامقا ۶ ولا هو عند النائبات بصاحب ۶ واما ما ذكرت
من انى لسان قريش وزعيمها وفقيهها فانى لم اعط من ذلك
شيئاً الا وقد اوتيته غير انك قد ابيت بشرفك وكرمك الآن تفضلنى
وقد سبق فى ذلك قول الاول شعر وكل كريم للكريم مفضل ۶ (لكرام خ ل)
يراه له اهلاً وان كان فاضلاً ۶ واما ما ذكرت من عدوى عليك
بصفين فوالله لو لم افعل ذلك لكنت من الأم العالمين
اكانت نفسك تحدثك يا معوية انى اخذل ابن عمى امير
المؤمنين وسيد المسلمين وقد حشد له المهاجرون والانصار
والمصطفون الاخيار ولم يا معوية اشك فى دينى ام حيرة
فى سجيتى ام ظن بنفسى واما ما ذكرت من خذلانى عثمن فقد
خذله من كان امس رحما به منى ولى فى الاقربين والابعدين (امتن خ ل اى اقوى)
اسوة وانى لم اعد عليه فيمن عدا بل كففت عنه كما كف
اهل المروات والحجى واما ما ذكرت من سعى على عايشة فان (والحمى خ ل)
الله تبارك وتعالى امرها ان تقر فى بيتها وتحتجب بسترها
فلما كشفت جلباب الحياء وخالفت نبيها صلى الله عليه واله

وسعنا

وسعنا ما كان منّا اليها واما ما ذكرت فى نفى زياد فانى لم انفه
بل نفاه رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال الولد للفراش
وللعاهر الحجر وانى من بعد هذا لاحب ما سرك فى جميع امورك
فتكلم عمرو بن عاص فقال يا امير المؤمنين والله ما احببت ساعة
قط غير انه اعطى لساناً ذرباً يقلبه كيف شاء وان مثلك ومثله
كما قال الاول وذكر بيت شعر فقال ابن عباس ان عمراً دخل بين العظم
واللحم والعصا واللحا وقد تكلم فليستمع فقد وافق قرنا اما
والله يا عمرو فانى لابغضك فى الله وما اعتذر منه انك قمت
خطيباً فقلت انا شانى محمد فانزل الله عز وجل ان شانئك
هو الابتر فانت ابتر الدين والدنيا وانت شانى محمد فى الجاهلية
والاسلام وقد قال الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمنون بالله و
اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله وقد حاددت الله ورسوله
قديماً وحديثاً ولقد جهدت على رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم جهدك واجلبت عليه بخيلك ورجلك حتى اذا غلبك الله
على امرك ورد كيدك فى نحرك واوهن قوتك واكذب احدوثتك
ونزعت وانت حسير ثم كررت بجهدك لعداوة اهل
بيت نبيه من بعده ليس بك فى ذلك حب معوية ولا ال معوية
الا العداوة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله مع بغضك

خزانة

وحسدك لقديم لابناء عبد مناف ومثلك في ذلك كما قال
الاول شعر تعرض لي عمرو وعمرو خزاية ● تعرض ضبع القفر
للاسد الورد ● فما هو لي ند فاشتم عرضه ● ولا هو لي عبد
فابطش بالعبد ● فتكلم عمرو بن عاص فقطع عليه معوية فقال اما والله
يا عمرو ما انت من رجاله فان شئت فقل وان شئت فدع
فاغتنمها عمرو وسكت فقال ابن عباس دعه يا معوية فوالله
لاسمنه بميسم يبقى عليه عاره وشناره الى يوم القيمة تتحدث
به الاماء والعبيد وتتغنى به في المجالس ويتحدث به في المحافل
ثم قال ابن عباس يا عمرو وابدا في الكلام فمد معوية يده فوضعها
على في ابن عباس وقال له اقسمت عليك يا ابن عباس الا
امسكت وكره ان يسمع اهل الشام ما يقول ابن عباس وكان
اخر كلامه اخسأ ايها العبد وانت مذموم وافترقوا ●
وجوه الذنوب اربعة ● عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت
ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيئا
احسن من هذا الكلام في عصمة الامام فاني سألته يوما عن
الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه
وباي شيء يعرف فقال ان جميع الذنوب اربعة اوجه لا
خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه

لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن
المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو
دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون
غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود
وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود
الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة
لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما
ينظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح
وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة
باقية لدنيا زايلة فانية ● ثواب من حج اربع حجج ● عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عمن حج اربع حجج ماله من الثواب قال يا منصور من حج اربع حجج
لم تصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله الحج الذي حج في
صورة حسنة من احسن ما يكون من صور بين عينيه
تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب
تلك الصلوة له واعلم ان صلوة من تلك الصلوة تعدل الف
ركعة صلوة الادميين ● اربع لا يجزي في اربعة ● عن ابان بن عثمن

لايجزن

الاحمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اربع لا يجزن فى اربع الخيانة
والغلول والسرقة والربا لا يجزن فى حج ولا عمرة ولا جهاد ولا
صدقة • الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم • عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال
وكثرة الايدى عليه وسمى الله تبارك وتعالى فى اوله وحمد فى اخره
• لولد الزنا اربع علامات • عن سيف بن عميرة قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه
فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك
شيطان ومن اغتاب اخاه المومن من غير ترة بينهما فهو شرك
شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان
ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا اربع علامات احدها بغضنا
اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذى خلق منه و
ثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر فى الناس
ولا يسئ محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت
به امه فى حيضها • اوصى الله عز وجل موسى عليه السلام باربعة
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلام قال الله
تبارك وتعالى لموسى عليه السلام يا موسى احفظ وصيتى لك باربعة

ومن لم يبال

من غير ترة

[illegible]

اشياء

ونعمائك بعض فلان وتشتغل بعيب
غيرك والثانية ما دمت لا ترى

اشيا اولهن ما دمت لا ترى كنوزى قد نفدت فلا تغتم بسبب
رزقك والثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكى فلا ترج احدا
غيرى والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تامن مكره
• كان لامير المؤمنين عليه السلام اذا توجه فى سرية اربع خصال
• عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله والذى نفسى بيده ما وجهت عليا قط فى سرية الا ونظرت
الى جبرئيل عليه السلام فى سبعين الف من الملائكة عن يمينه
والى ميكائيل عن يساره فى سبعين الف من الملائكة والى ملك
الموت امامه والى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر
• العجب لمن يفزع من اربعة كيف لا يفزع الى اربعة • عن محمد بن
ابى عمير قال حدثنى جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمن وهشام
بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف
كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فانى سمعت الله جل
جلاله بعقبها فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ يقول
وَعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سُبْحَانَكَ
اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المومنين

وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وَاُفَوِّضُ اَمْرِي اِلَى اللهِ
اِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فاني سمعت الله جل جلاله يقول
بعقبها فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وعجبت لمن اراد الدنيا
وزينتها كيف لا يفزع الى قوله تبارك وتعالى مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللهِ فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها اِنْ تَرَنِ اَنَا
اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي اَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وعسى موجبة • اربعة كتموا الشهادة لعلي عليه السلام بالولاية
فاستجاب الله عز وجل دعاءه عليهم • عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة
رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه واله منهم انس بن مالك
والبراء بن عازب والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن زيد
البجلي ثم اقبل على انس فقال يا انس ان كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا علي
مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك
ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك حتى يذهب بكريمتيك

واما

واما انت يا خالد بن يزيد فان كنت سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك
الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب فان كنت
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد
لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال
جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك
وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت
الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله
الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى
في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب واما
خالد بن يزيد فانه مات واراد اهله ان يدفنوه وحفر له
في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل
فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما براء بن
عازب فانه ولاه معوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر
ما فيه • الامان من اربع خصال في الدنيا والكلمات الاربع
في الاخرة • عن عبد الله بن عباس قال قدم قبيصة

بن مختار والهلالي على رسول الله صلى الله عليه واله فسلم عليه ورحب به
ثم قال ما جاء بك يا قبيضة قال يا رسول الله كبر سني وضعفت
قوتي وهنت على اهلي وعجزت عن اشياء قد كنت احملها
فعلمني كلمات ينفعني الله بهن واوجز فاني رجل نسي فقال
كيف قلت يا قبيضة فاعاده ثم قال كيف قلت فاعاده ثم
قال كيف قلت فاعاده فقال ما بقي حولك حجر ولا شجر ولا
مدر الا وبكى رحمة لك يا قبيضه احفظ عني اما الدنياك
فقل ثلث مرات اذا صليت الغداة سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ
سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ فَاِنَّكَ
اِذَا قلتهن امنت من عمى وجذام وبرص وفالج واما لاخرتك
فقل اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وافض علي من فضلك وانشر
علي مِنْ رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه واله يقولهن وقبيضة يعقد عليهن اصابعه
فقال ابو بكر وعمران خالك هذا يا رسول الله صلى الله عليه واله
اشد ما عقد عليهن اصابعه يعني على الكلمات الاربع فقال
رسول الله صلى الله عليه واله ان وافى بهن يوم القيمة لم يدعهن
متعمدا فتح له اربعة ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء
قال نافع فحدثت بهذا الحديث جارا لي جليسا للحسن فحدثت

به حسن

به الحسن فقال له ائتني به فاتيته فسالني عن الحديث فحدثته
فقال ما اغلى حديثك هذا يا خراساني عندي وارخصه
عندك والله لقد اوطى رحل راحلته حتى قدم على صاحب
الحديث وهو والي مصر وقال اني لم اتك لشيء بما في يدك ثم
ساله عن الحديث ثم انصرف ٭ اربعة من الوسواس ٭ عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اربعة
من الوسواس اكل الطين وفت الطين وتقليم الاظفار بالاسنان
واكل اللحية ٭ اربعة لا يشبعن من اربعة ٭ عن جعفر بن محمد
بن ابي عبد الله عليه السلم بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اربعة لا يشبعن من اربعة الارض من المطر والعين من النظر
والانثى من الذكر والعالم من العلم ٭ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو
البصري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني موسى بن
جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
للشامي الذي سأله عن المسائل في جامع الكوفة اربعة لا يشبعن
من اربعة الارض من المطر وعين من النظر وانثى من ذكر وعالم من علم

در خاص از ائمه است

اربع خصال من كن فيه كان في نور الله الاعظم • عن عمر بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كانت
عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال
الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله
واتوب اليه • اربع خصال من كن فيه كمل اسلامه • عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
اربع من كن فيه كمل اسلامه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه عز وجل
وهو عنه راض من وفى الله عز وجل مما يجعل على نفسه للناس
وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس
وحسن خلقه مع اهله • اربع كلمات حكم • عن محمد بن جعفر
باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس للبحر جار ولا للملك
صديق ولا للعافية ثمن وكم من منعم عليه وهو لا يعلم • اربع خصال
باربعة ابيات في الجنة • عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من يضمن لي اربعا باربعة ابيات في الجنة
من انفق ولم يخف فقرا وانصف الناس من نفسه وافشى السلام
في العالم وترك المراء وان كان محقا اربع خصال من كن فيه

تمحيص الذنوب ازالتها

كناية عن افاضة خيره على جميع الناس

بنى الله

٨١

بنى الله تعالى له بيتا في الجنة • عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال اربع من كن فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من اوى اليتيم
ونظر رحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه • من سلم
من اربع خصال فله الجنة • عن عبد الله بن الحسين بن زيد
بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من سلم من امتي من اربع خصال فله الجنة
من الدخول في الدنيا واتباع الهوى وشهوة البطن وشهوة
الفرج • ومن سلم من نساء امتي من اربع خصال فله الجنة اذا حفظت
ما بين رجليها واطاعت زوجها وصلت خمسها وصامت شهرها
• اربعة ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيمة • عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيمة
من اقال نادما او اغاث لهفانا او اعتق نسمة او زوج عزبا •
اربع خصال لا يبتلى به الشيعة • عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم
باربع بان يكونوا لغير رشدة وان يسئلوا باكفهم وان يؤتوا
في ادبارهم او ان يكونوا فيهم اخضر ازرق • اربع خصال من
كن فيه كان في كنف الله عز وجل • عن عبد الله بن ميمون
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله

ان يكونوا ولد زنا

عطف بيان

فنزالله ذر

صلى الله عليه واله اربع من كن فيه ستر الله عليه كنفه وادخله
الجنّة فى رحمته حسن خلق يعيش به فى الناس ورفق
بالمكروب وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك
انّ الله عزّ وجل اختار من كلّ شئ اربعة عن موسى بن بكر
عن ابى الحسن الاوّل عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انّ الله تبارك وتعالى اختار من كلّ شئ اربعة
اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت عليهم السّلم واختار من الانبياء اربعة للسيف ابرهيم
وداود وموسى وانا واختار من البيوت اربعة فقال عزّ وجل
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
واختار من البلدان اربعة فقال عزّ وجل وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ
وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ والتين المدينة والزيتون
بيت المقدس وطور سينين الكوفه وهذا البلد الامين
المكّة واختار من النّساء اربعا مريم واسية وخديجة
وفاطمة واختار من الحج اربعة الثج والعج والاحرام والطواف
فامّا الثج فالنحر والعج ضجيج النّاس بالتلبية واختار من
الاشهر اربعة رجب وشوال وذو القعدة وذو الحجّة واختار
من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفه ويوم النحر

رابع

اربع خصال يتولّد منها الغم عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعرى باسناده يرفعه الى ابى عبد الله عليه السّلم قال اغتم امير
المؤمنين عليه السّلم يوما فقال من اين اوتيت فما اعلم انى جلست
على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويل من قيام
ولا مسحت يدى ووجهى بذيلى اربع خصال لا تزال
فى امّة محمّد صلى الله عليه واله عن عبد الله بن الحسين
بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن
جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السّلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا تزال فى امّتى
الى يوم القيمة الفخر بالاحساب والطّعن فى الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنّياحة وان النّائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب بنى الجسد على اربعة اشياء عن درست
عن ابى الاصبغ عن ابى عبد الله عليه السّلم قال بنى الجسد على اربعة
اشياء الرّوح والعقل والدّم والنّفس فاذا خرج الروح تبعه
العقل فاذا راى الرّوح شيئا حفظه عليه العقل وبقى على الدّم
والنّفس قوام الانسان وبقاؤه باربعة والنّيران اربعة
عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قوام الانسان

ويقاؤه باربعة بالنار والنور والريح والماء فبالنار ياكل ويشرب
وبالنور يبصر ويعقل وبالريح يسمع ويشم وبالماء يجد لذة
الطعام والشراب ولولا النار في معدته لما هضمت الطعام
والشراب ولولا النور في بصره لما ابصر ولا اعقل ولولا
الريح لما التهبت نار المعدة ولولا الماء لم يجد لذة الطعام
والشراب • وسالته عن النيران فقال النيران اربعة
نار تاكل وتشرب ونار تاكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تاكل
ونار لا تاكل ولا تشرب فالنار التي تاكل وتشرب فنار ابن ادم
وجميع الحيوان والتي تاكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب
ولا تاكل فنار الشجر والتي لا تاكل ولا تشرب فنار القداحة
والحباحب • اربع خصال يفسدن القلب وينبتن النفاق
• عن موسى المروزي عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اربعة يفسدن القلب وينبتن النفاق
في القلب كما ينبت الماء الشجر استماع اللهو والبذا واتيان باب
السلطان وطلب الصيد • كان رسول الله صلى الله عليه واله
يحب اربع قبايل ويبغض اربع قبايل • عن سليمن بن جعفر
الجعفري عن الرضا عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله يحب اربع قبايل كان يحب

نار الحباحب آتشی که از سم اسب چون بر سنگ رود آتش بر جهد
وکذلک ابو حباحب
والحباحب اسم رجل کان بخیلا جدا یضرب المثل فی البخل
منه

الانصار

الانصار وعبد القيس واسلم وبني تميم وكان يبغض بني امية وبني
حنيفة وثقيف وبني هذيل • وكان عليه السلم يقول لم تلد في احمي امرأة
ولا ثقفية وكان عليه الصلوة والسلم يقول في كل حي نجيب الا
في بني امية • اربع خصال يمتن القلب • عن مسعد بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة
مناقشة النساء يعني محادثتهن ومماراة الاحمق يقول ويقول
ولا يرجع الى خير ابدا ومجالسة الموتى فقيل يا رسول الله صلى
الله عليه واله وما الموتى قال كل غني مترف • لا تخلو الارض
من اربعة من المؤمنين • عن خالد بن نجيح عن احدهما عليهما السلام
قال ليس تخلو الارض من اربعة من المؤمنين وقد يكون اكثر ولا
يكونون اقل من اربعة وذلك ان الفسطاط لا يقوم الا باربعة اطناب
والعمود في وسطه • اربع خصال يستغني به عن الطب • عن
الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
للحسن ابنه عليه السلم يا بني الا اعلمك اربع خصال تستغني بها
عن الطب فقال بلى يا امير المؤمنين فقال لا تجلس على الطعام
الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود
المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلا فاذا استعملت هذا

استغنيت عن الطب • اربع خصال لا تكون في مؤمن • عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع خصال لا تكون في مؤمن
لا يكون مجنونا ولا يسئل عن ابواب الناس ولا يولد من الزنا ولا
ينكح في دبر • اخذ الله ميثاق المؤمن على اربعة • عن محمد بن سنان
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن
على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا ينتصف من عدوه
ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم • لا ينفك
المؤمن من اربع خصال • عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من اربع خصال من جار
يؤذيه ومن شيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده
ثم قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت انه كيف ذاك قال انه
يقول فيه القول فيصدق عليه • اربعة اسرع شيء عقوبة • عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال اربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه ويكافيك
بالاحسان اليه اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك
ورجل عاهدته على امر فمن امرك الوفاء له ومن امره الغدر بك
ورجل يصل قرابته ويقطعونه • عن انس بن محمد ابو مالك
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن

لعله ان يكون اطلاق المؤمن على الشيعة في هذا الحديث

ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته
له يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك
بالاحسان اليه اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل
عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته
فقطعوه ثم قال عليه السلام يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه
الراحة • اربعة لا تدخل بيتا منهن واحدة الا خرب • عن موسى بن
القسم البجلي باسناده يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال اربعة
لا تدخل واحدة منهن بيتا الا خرب ولم يعمر الخيانة والسرقة
وشرب الخمر والزنا • الاشياء التي كل واحدة منها على اربع
• عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال جميعا عن علي
بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثنا محمد بن سالم عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد والصبر
على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن
اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن
ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب

على تبصرة الفطنة وتاوّل الحكمة وموعظة العبرة وسنّة
الاوّلين ومن تبصّر فى الفطنة تاول الحكمة ومن تاوّل
الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما عاش فى الاوّلين
والعدل على اربع شعب على غايص الفهم وغمرة العلم وزهرة
الحكمة وروضة الحلم فمن فهم فسّر جُمَل العلم ومن علم شرع
غرايب الحكم ومن كان حكيما لم يفرط فى امره بليّة فى النّاس
والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
والصدق فى المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف
شدّ ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن
صدق فى الموطن قضى الّذى عليه ومن شنأ الفاسقين
وغضب لله عزّ وجلّ غضب الله له فذلك الايمان ودعايمه
وشعبه والكفر على اربع دعايم على الفسق والعتو والشك
والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة
والعتو فمن جفا حقر الحق ومقت الفقها واصر على الحنث العظيم
ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن والحّ عليه الشيطان ومن غفل غرته
الامانى واخذته الحسرة اذا انكشف الغطا وبدا له من الله ما لم يكن
يحتسب ومن عتى عن امر الله تعالى الله عليه ثم اذلّه بسلطانه
وصغّره بجلاله كما فرط فى جنبه وعتى عن امر ربه الحليم والعتو
الكريم

على اربع

على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق
لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا فى الغمرات فلم تحتبس عن فتنة
الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهيم فى امر مريج ومن نازع
وخاصم قطع بينهم الفشل وذاقوا وبال امرهم وساءت عنده
الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن ساءت عليه الحسنة
اعتورت عليه طرقه واعترض عليه امره وضاق عليه مخرجه
وحرى ان يرجع عن دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين والشك
على اربع شعب على الهول والريب والتردد والاستسلام
فمن جعل المراء ديدنا لم يصبح ليله فباىّ آلاء ربك تتمارى المتمارون
فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن تردد فى الريب سبقه
الاوّلون وادركه الاخرون وقطعته سنابك الشياطين
ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن
نجا فباليقين والشبهة على اربع شعب على الاعجاب بالزينة
وتسويل النفس وتاويل العوج وتلبيس الحق بالباطل وذلك بان
الزينة تزيل على البيّنة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج
يميل ميلا عظيما وان التلبيس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك
الكفر ودعائمه وشعبه والنفاق على اربع دعايم على الهوى و
الهوينا والحفيظة والطمع والهوى على اربع شعب على البغى

والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوايله
وعلاتر ومن اعتدى لم تؤمن بوايقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل
نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل
على غير يقين ولا حجة له وشعب الهوينا الهيبة والعزة
والمماطلة والامل وذلك لان الهيبة ترد على دين الحق ويفرط
المماطلة فى العمل حتى يقدم الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب
ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل وشعب الحطيئة الكبر و
الفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر
ومن حمى اصر ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين
الاستكبار والادبار وفجور وجور وشعب الطمع اربع الفرح
المرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله عز وجل
والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حبايل الاثام
والتكاثر لهو وشغل واستبدال الذى هو ادنى بالذى هو
خير فذلك النفاق ودعايمه وشعبه كتب بخطه نجدة
الحرورى الى ابن عباس يسئله عن اربعة اشياء عن عبيد الله
بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال نجدة الحرورى كتب الى
ابن عباس يسئله عن اربعة اشياء هل كان رسول الله صلى الله
عليه واله يغزو بالنساء وهل كان يقسم لهن شيئا وعن موضع

في العمل

ولو علم حسب ما هو فيه ص
منقطعة

والتكبر

الخمس

الخمس وعن اليتيم متى ينقطع يتمه وعن قتل الذرارى فكتب اليه
ابن عباس اما قولك فى النساء فان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يخرج بهن ولا يقسم لهن شيئا واما الخمس فانا نزعم انه
لنا وزعم قوم انه ليس لنا فصبرنا واما اليتيم فان انقطاع يتمه
اشده وهو الاحتلام الا ان لا يونس منه رشدا فيكون عندك
سفيها او ضعيفا فيمسك عليه وليه واما الذرارى فلم يكن النبى
صلى الله عليه واله يقتلها وكان الخضر عليه السلم يقتل كافرهم ويترك
مؤمنهم فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فانت اعلم العلامات
فى الشيب فى اربعة مواضع عن سليمن الجعفرى عن الرضا عن ابائه
عن على عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشيب فى مقدم
الراس يمن وفى العارضين سخاء وفى القفا شوم الناس اربعة
عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى باسناده يرفعه الى الحسن بن على
عليه السلم قال الناس اربعة فمنهم من له خلق ولا خلاق له ومنهم
من له خلاق ولا خلق له ومنهم من لا خلق ولا خلاق له وذلك
من شر الناس ومنهم من له خلق وخلاق فذلك خير الناس
بين الحق والباطل اربع اصابع عن ميسر بن عبد العزيز قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول سئل امير المؤمنين عليه السلم
كم بين الحق والباطل فقال اربع اصابع ووضع امير المؤمنين

وفى الذوائب شجاعة م

الخلق والخلاق النصيب
يعنى لا خلاق له فى الاخرة

عليه السلام يده على اذنه وعينه فقال ما راته عيناك فهو الحق وما سمعته
اذناك فاكثره باطل • كنز اليتيمين اربع كلمات • عن محمد بن مسلم
الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته
كنز لهما قال والله ما كان من ذهب ولا فضة وما كان
الا لوحا فيه كلمات اربع اني انا الله لا اله الا انا ومحمد رسولي
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح قلبه وعجبت لمن ايقن
بالحساب كيف يضحك سنه وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف
يستبطئ الله في رزقه وعجبت لمن يرى النشأة الاولى كيف
ينكر النشأة الاخرة • اربعة لا يسلم عليهم • عن امير المؤمنين عليه السلام
قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا يسلم على اربعة على
السكران في سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد
وعلى من يلعب بالاربعة عشر وانا ازيدكم الخامسة انهاكم ان تسلموا
على اصحاب الشطرنج • اربع يضئن الوجه • عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام النظر الى الوجه الحسن والنظر
الى الماء الجاري والنظر الى الخضرة والكحل عند النوم • احب الصحابة
الى الله عز وجل اربعة • عن رجل من بني نوفل بن عبد المطلب
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على

اربع يضئن الوجه

سبعة

سبعة الازاد لغلظهم • يحرم الله النار على اربعة يوم القيمة • عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله الا اخبركم بمن يحرم عليه النار غدا قيل بلى يا رسول الله
قال الهين اللين القريب السهل • اربعة القليل منها كثير
• عن صالح يرفعه باسناده قال اربعة القليل منها كثير
النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض
القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير • المبادرة باربع
قبل اربع • عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله بادر باربع قبل اربع شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك • عن علي بن
ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال في وصيته
له يا علي بادر باربع قبل اربع بشبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك • علم الناس
كلهم موجود في اربع • عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف
ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعلم ما اراد منك
والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك • يلزم الحق للامة في اربع
• عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي

بالفتح والتحريك الصوت ص
اللغط صوت وصيحة لا يفهم معناه
ن

قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين
اللين مخففين وتذم بهما مثقلين
وهين فيعل من الهون وهو السكينة
والوقار والسهولة فعينه واو
ن

صلى الله عليه وآله يلزم الحق لامتى فى اربع يحبون التائب ويرحمون
الضعيف ويعينون المحسن ويستغفرون للمذنب • الجهاد
على اربعة اوجه • عن فضيل بن عياض عن ابى عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الجهاد اسنة هو ام فريضة فقال الجهاد على
اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لا يقام الا مع فرض
وجهاد سنة فاما احد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصى
الله عز وجل وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من
الكفار فرض واما الجهاد الذى هو سنة لا يقام الا مع فرض
فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد
لاتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة
على الامام ان ياتى العدو مع الامة فيجاهدهم واما الجهاد
الذى هو سنة فكل سنة اقامها الرجل وجاهد فى اقامتها
وبلوغها واحيائها فالعمل والسعى فيها من افضل الاعمال
لانها احياء سنة قال النبى صلى الله عليه وآله من سن سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم
شئ • للعبد اربع اعين • عن الزهرى عن على بن الحسين عليهما السلام
قال فى حديث طويل يقول فيه الا ان للعبد اربع اعين عينان
يبصر بهما امر دينه ودنياه وعينان يبصر بهما امر

فرض ۲

آخرته

آخرته واذا اراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه • اربع خصال
افضل من كل شئ • عن سفيان بن نجيح عن ابى عبد الله قال قال
سليمن بن داود اوتينا ما اوتى الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم
الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئا افضل من خشية الله
فى المغيب والمشهد والقصد فى الغنى والفقر وكلمة الحق فى
الرضاء والغضب والتضرع الى الله عز وجل على كل حال •
النساء اربع • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النساء اربع جامع مجمع
وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله جامع مجمع اى كثير الخير مخصبة وربيع مربع
التى فى حجرها ولد وفى بطنها اخر وكرب مقمع اى سيئة الخلق
مع زوجها وغل قمل اى هى عند زوجها كالغل القمل وهو
غل من جلد تقع فيه القمل فياكله فلا يتهيا له ان يحك منه
شئ وهو مثل للعرب • اربع خصال من سنن المرسلين •
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى
على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة
بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائهم عن على عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من سنن المرسلين

وراوان

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنى على بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن
جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السّلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اربع من سنن المرسلين العطر والنّساء
والسّواك والحنّا • اربعة لا يقبل لهم صلوة • حدّثنا زكى يا بن محمد
عن عبد الملك بن ابى عمير عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اربعة لا تقبل
لهم صلوة الامام الجاير والرّجل يؤمّ القوم وهم كارهون
والعبد الابق من مولاه من غير ضرورة والمرأة تخرج من بيت
زوجها بغير اذنه • اذا فشت اربعة ظهرت اربعة • حدّثنا
على بن حسان عن عمه عبد الرّحمن بن كثير الهاشمى عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزّنا
ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية واذا جا
الحكّام فى القضاء امسكت القطر من السّماء واذا خفرت الذمة
نصر المشركون على المسلمين • اربع من علامات الشّقاء • حدّثنا
السّكونى عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السّلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من علامات الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وشدّة الحرص فى طلب الرّزق
والاصرار على الذّنب • حدّثنى انس بن محمد ابو مالك عن ابيه

خ ل الحاكم

خ ل الدنيا

عن جعفر بن

عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عن على عليهم السّلام عن النبى صلى الله
عليه واله انه قال يا على اربع خصال من الشّقا جمود العين وقساوة القلب
وبعد الامل وحبّ البقاء • جمع الله عزّ وجلّ الكلام لادم عليه السّلم
فى اربع كلمات • يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السّلام
قال اوحى الله عزّ وجلّ الى ادم عليه السّلام انى ساجمع لك الكلام
فى اربع كلمات قال يا ربّ وماهنّ قال واحدة لى وواحدة لك
فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين النّاس فقال يا رب
بيّنهنّ لى حتى اعلمهن فقال امّا التى لى فتعبدنى ولا تشرك بى
شيئا واما التى لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه
واما التى بينى وبينك فعليك الدّعاء وعلىّ الاجابة واما
التى بينك وبين النّاس فترضى للنّاس ما ترضى لنفسك • عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فيما يروى
عن ربّه جلّ جلاله انه قال اربع خصال واحدة لى وواحدة
لك وواحدة فيما بينى وبينك وبين عبادى فامّا التى لى
فتعبدنى ولا تشرك بى شيئا واما التى لك فما عملت من خير
جزيتك به واما التى بينى وبينك فمنك الدّعا وعلىّ الاجابة
واما التى بينك وبين عبادى فان ترضى لهم ما ترضى لنفسك
ولم يذكر ادم فى هذا الحديث • النّهى عن مصادقة اربعة
او مصاحبة

و واحدة ح

و واحدة فيما بينك ح

ومواخاتهم • حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن القسم بن يوسف اخي احمد بن يوسف بن القاسم الكاتب
عن حنان بن سدير الصيرفي قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تقارن ولا تواخ اربعة الاحمق والبخيل والجبان والكذاب
اما الاحمق فيريد ان ينفعك فيضرك واما البخيل فانه ياخذ
منك ولا يعطيك واما الجبان فانه يهرب عنك وعن والديه
واما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق • يوجر في العلم اربعة
حدثنا السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال
العلم خزاين والمفاتيح السوال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر
في العلم اربعة السايل والمتكلم والمستمع والمحب لهم • لا تماكس في
اربعة اشياء • حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن علي باسناده
يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال انه لا تماكس في اربعة اشياء في الاضحية
والكفن وثمن النسمة والكرا الى مكة • عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا تماكس في اربعة اشياء
في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرا الى مكة • اربع خصال
تحدث في الرقيق خيار سنة • حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن عيسى قال كان ابن فضال
يروي عن ابي الحسن الثاني عليه السلام في اربعة اشياء خيار

عن سدير الصيرفي ص

المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين ن

سنة

سنة الجنون والجذام والبرص والقرن • خير المال اربعة
اشياء • حدثنا اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى
الله عليه واله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه
وادى حقه يوم حصاده قيل فاي المال بعد الزرع خير قال
رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
قيل فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير
قيل فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات
في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس
شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها
قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل
فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو
مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما
انها لا تعدم الاشقياء الفجرة • حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه
عن المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اقبلت
اقبلت واذا ادبرت ادبرت والبقر اذا اقبلت اقبلت
واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت

القرن الذي يوجد في فرج يكون مانعا من الدخول

المحل في الاصل انقطاع المطر ن

الغنم ص

اعنان خ ل

ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يحى بخيرها الا من الجانب الاشأم
قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء والفجرة
قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران هى المال لولا قلة الحفظ حولها فمن شاء ادّاها ومن شاء باعها الخفض
اربع صلوات يصليها الرجل
فى كل ساعة حدثنا حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم
اربع صلوات يصليها الرجل فى كل ساعة صلوة فاتتك فمتى
ذكرتها ادّيتها وصلوة ركعتى طواف الفريضة وصلوة الكسوف
وصلوة على الميت هؤلاء يصليهن الرجل فى الساعات كلها القضاة
اربعة قال ابو عبد الله عليه السلم القضاة اربعة قاضى قضى بالحق
وهو لا يعلم انه حق فهو فى النار وقاضى قضى بالباطل وهو لا يعلم
انه باطل فهو فى النار وقاضى قضى بالباطل وهو يعلم انه باطل
فهو فى النار وقاضى قضى بالحق وهو يعلم انه حق فهو فى الجنة
يجبر الرجل على نفقة اربعة حدّثنا ابى ومحمد بن الحسن رضى
الله عنهما قالا حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار واحمد بن ادريس
جميعًا عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن عبد الله بن
المغيرة عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت ومن
الذى اُجْبِرَ عليه وتلزمنى نفقته قال الوالدان والولد والزوجة
ملوك الانبياء عليهم السلام فى الارض اربعة قال ابى جعفر

عليه السلام

٩١

عليه السلم انّ الله تبارك وتعالى لم يبعث انبياء ملوكًا فى الارض
الا اربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عيّاش وداود و
سليمن ويوسف عليهم السلام فامّا عيّاش فملك ما بين
المشرق والمغرب وامّا داود فملك ما بين الشامات الى بلاد
اصطخر وكذلك كان ملك سليمن وامّا يوسف فملك مصر
وبراريها لم يجاوزها الى غيرها قال مصنف هذا الكتاب
رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا والذى اعتقده فى ذى القرنين
انه لم يكن نبيًّا وانّما كان عبدًا صالحًا احبّ الله فاحبّه الله
ونصح الله فنصحه الله قال امير المؤمنين عليه السلام وفيكم
مثله وذو القرنين ملك مبعوث وليس برسول ولا نبىّ
كما كان طالوت ملكًا قال الله عزّ وجلّ وقال لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
اِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا وقد يجوز ان يذكر فى جملة
الانبياء من ليس بنبىّ تغليبًا كما يجوز ان يذكر فى جملة الملائكة
من ليس بملك قال عزّ وجلّ واذ قلنا للملائكة اسْجُدُوا لِاٰدَمَ فسجدوا
اِلَّا ابليس كان من الجنّ فى الشمس اربع خصال روى عن
ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله فى الشمس اربع خصال تغيّر اللون وتُنتن الريح
وتخلق الثياب وتورث الداء الدواء اربعة عن ابى عبد الله

عليه السلام الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنه والقي
• اربعة يعدلن الطبايع • قال ابو عبد الله عليه السلام
اربعة يعدلن الطبايع الرمان السوراني والبسر المطبوخ
والبنفسج والهندباء... الكراث اربع خصال • سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال
يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان
من الجذام لمن ادمن عليه • علامات الدم اربع • حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن
عليه السلام علامات الدم اربعة الحكه والبثرة والنعاس
والدوران • اربعة انهار من الجنة • قال رسول الله صلى الله
عليه واله اربع انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان
وجيحان والفرات الماء في الدنيا والاخرة والنيل العسل
وسيحان الخمر وجيحان اللبن • النهي عن اربع كنى • قال
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن اربع كنى
عن ابي عيسى وعن ابي الحكم وعن ابي مالك وعن ابي القسم
اذا كان الاسم محمدا • خير الاسماء اربعة وشر الاسماء
اربعة • قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

البثره نوعيست از عرض و خرج سرخ از بدن بيرون مي آيد

عليه

عليه واله على منبره الا ان خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن
وحارثة وهمام وشر الاسماء ضرار ومرة وحرب وظالم
• النهي عن اربعة اشياء وعن اربعة ظروف • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما
قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ
قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن كل مسكر وكل مسكر
حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله
صلى الله عليه واله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت
وما ذلك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار
الادن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها
اجواف ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر • الامر
بدفن اربعة اشياء • عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه واله بدفن اربعة الشعر والظفر والدم • اربع خصال
من اخلاق الانبياء عليهم السلام • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من اخلاق الانبياء
• اربعة يجب عليهم الاتمام في سفر كانوا او في حضر • عن ابي
جعفر عليه السلم قال اربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا
او في حضر المكاري والكري والاشتقان والراعي

ذ الن ز

والسن ع

ز
الاتمام

الكري الذي يكري دابته
فعيل بمعنى مفعل وقد يقع على
المكتري ق

لانه عملهم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الاستقبال
البريد • من مخزون علم الله عز وجل الاتمام فى اربعة مواطن
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال من مخزون علم الله عز وجل
الاتمام فى اربعة مواطن حرم الله عز وجل وحرم رسول
الله صلى الله عليه واله وحرم امير المؤمنين وحرم الحسين
بن على عليهما السلام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
يعنى ان ينوى الانسان فى حرمهم عليهم السلام مقام عشرة
ايام ولا يتم ولا ينوى مقام عشرة ايام فيقصر وليس ما يقوله
غير اهل الاستبصار بشئ انه يتم فى هذه المواضع على كل حال •
العزايم التى يسجد فيها اربع سور • عن داود بن سرحان عن ابى
عبد الله عليه السلام قال ان العزايم اربع اقرا باسم ربك الذى
خلق والنجم وتنزيل السجدة وحم السجدة • لا تزول قدما عبد يوم
القيمة حتى يسئل عن اربعة • عن امير المؤمنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدم عبد يوم
القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما
ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا
اهل البيت • امر النبى صلى الله عليه واله بحب اربعة •
عن ابى بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال

ان الله عز وجل امرنى بحب اربعة فقلنا يا رسول الله من هم
سمهم لنا فقال على منهم وسلمان وابوذر والمقداد امرنى
بحبهم واخبرنى انه يحبهم عن ابى بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل امرنى بحب اربعة
من اصحابى واخبرنى انه يحبهم فقلنا يا رسول الله فمن هم
فكلنا نحب ان نكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت
ثم قال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم
وابوذر وسلمان الفارسى والمقداد بن اسود الكندى • اول اربعة
يدخلون الجنة • عن زيد بن على عن ابائه عن على عليه السلام قال
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله حسد من يحسدنى
فقال يا على اما ترضى ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت
وذرارينا خلف ظهورنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا
• اربع من كن فيه فهو منافق • عن عبد الله بن مسعود عن
النبى صلى الله عليه واله قال اربع من كن فيه فهو منافق
وان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد خلف و
اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر • ملك الارض كلها اربعة
مؤمنان وكافران • عن محمد بن خالد باسناده رفعه الى

الى ابى عبد الله عليه السلام قال ملك الارض كلّها اربعة مؤمنان وكافران
فامّا المؤمنان فسليمن بن داود وذو القرنين والكافران
نمرود وبخت النصر واسم ذو القرنين عبد الله بن ضحاك
بن معد انّ الناس الحديث من رسول الله صلى الله عليه
واله من اربعة ليس لهم خامس عن سليم بن قيس الهلالى
قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين
انّى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذرّ شيئا من تفسير
القران واحاديث عن النبىّ صلى الله عليه واله غير ما فى ايدى
الناس ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت
فى ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث
عن نبى الله صلى الله عليه واله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى
الله عليه واله متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل
على عليه السلم فقال قد سالت فافهم الجواب ان فى ايدى
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد
كذب على رسول الله صلى الله عليه واله على عهده حتى قام
خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علىّ الكذابة فمن كذب

على متعمّدا فليتبوّء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما
اتيكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر
الايمان متصنع بالاسلام لايتاثم ولايتحرج ان يكذب على رسول
الله صلى الله عليه واله متعمّدا فلو علم الناس انه منافق كذاب
لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله
صلى الله عليه واله وراه وسمع منه فاخذوا منه وهم لا يعرفون
حاله وقد اخبر الله عزّ وجلّ عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
فقال عزّ وجلّ وَاِذَا رَاَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ اَجْسَامُهُمْ وَاِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ثمّ بقوا بعده فتقرّبوا الى الائمّة الضلال والبهتان
فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانّما
الناس مع الملوك والدنيا الّا من عصم الله فهذا احد الاربعة
ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويرويه
ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله فلو علم
المسلمون انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى
الله عليه واله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه
نهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ
الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه منسوخ

لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله
مبغض للكذب خوفا من الله عزوجل وتعظيما لرسوله لم يسه
بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص
منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ
وان امر النبي صلى الله عليه واله مثل القران ناسخ ومنسوخ
وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول
الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القران وقد قال الله عزوجل في كتابه مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله
به ورسوله صلى الله عليه واله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله يساله عن الشيء فيفهم كان منهم من يسئله ولا يستفهم حتى ان كانوا
ليحبون ان يجي الاعرابي والطاري فيسئل رسول الله صلى الله
عليه واله حتى يسمعوا وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه
واله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه
حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله انه
لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري وربما كان ذلك في بيتي ياتيني
رسول الله صلى الله عليه واله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت
عليه بعض منازله اخلى بي واقام عني نساؤه فلا يبقى عنده احد

غيري

٩٥

عنه ٤٤

غيري واذا اتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عنه فاطمة ولا احد
من بني وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتدأني
فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله اية من القران الا
اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها
وعامها ودعى الله لي ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت
اية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا
وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان
او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله في امر بطاعة او نهي
عن معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع
عليه الصلوة والسلام يده على صدري ودعا الله لي ان يملا قلبي
علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي اني منذ
دعوت الله عزوجل لي بما دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا
ولم يفتني شيئا فلم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست
اخاف عليك النسيان ولا الجهل عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال من صنع مثل ما صنع اليه فقد
كافى ومن اضعف كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع
انما صنع لنفسه لم يستبطئ الناس في برهم ولم يستزدهم في مودتهم

لا تغفل عن عدم ربط هذه الاحاديث الثلثة بالمقام

فلا تنظر الى من غيرك شكر ما اتيته الى نفسك و وقيت به عرضك
واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم
وجهك عن ردّه عن سليم مولى طربال عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول الدنيا دول فما كان لك فيها اتاك على ضعفك
وما كان منها عليك اتاك ولم تمتنع منه بقوة ثم اتبع هذا
الكلام بان قال من يئس مما فات اراح بدنه ومن قنع بما اوتى
قرت عينه عن ابى عبد الله عليه السلام قال تعلموا العربية فانها
كلام الله الذى تكلم به خلقه ونطقوا به الماضين وبلغوا بالخواتيم
قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب رحمه الله وقد
روى هذا الحديث ابو سعيد الادمى وقال فى اخره بلغوا بالخواتيم
اى اجعلوا الخواتيم فى اخر الاصابع ولا تجعلوها فى اطرافها فانه
يروى انه من عمل قوم لوط ● اربع خصال لا غنى بالناس عنها
فى شهر رمضان ● عن ابى الورد عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام
قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله فى اخر جمعة شعبان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه
ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه
وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين
ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من

اى بلغوا اللغة العربية بالخواتيم ولا يكون معناه كما قال المص

خصال

97

خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن
ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى فيه سبعين فريضة
فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه فى رزق المومن ومن فطر
فيه مومنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة و
مغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان
نفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطى هذا الثواب
منكم لمن لا يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة
من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف
فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة
ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار ولا غنى بكم
فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين
لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة
ان لا اله الا الله وانى رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما
فتسئلون الله فيه حوايجكم والجنة وتسئلون الله فيه
العافية وتتعوذون به من النار ● لم تبهم البهائم عن اربعة
● عن على بن رئاب عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام
انه كان يقول ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن اربعة

البُهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذى لا يعرف

معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها
بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصب • خلق الله عز وجل
الخيل من اربعة اشياء • عن الحسين بن زيد قال بلغني
ان الله عز وجل خلق الخيل من اربعة اشياء من البحر الاعظم
المحدق بالدنيا ومن النار ومن دموع ملك يقال له ابرهيم
ومن تربة طيبة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
الرياح الاربع • عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب و
الدبور والصبا وقلت له ان الناس يذكرون ان الشمال
من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا
من الرياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها
ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بنوع
من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي
يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد
المغضب ولكل ريح منها اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر وذكر رياحا في العذاب ثم قال
فريح الشمال وريح الصبا وريح الجنوب وريح الدبور ايضا
تضاف الى الملائكة الموكلين بها • الناس على اربعة اصناف

عن زيد

عن زياد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
جعفر بن محمد عليهم السلام قال الناس على اربعة اصناف جاهل
متردي معانق لهواه وعابد متقوي كلما ازداد عبادة
ازداد كبرا وعالم يريد ان يوطى عقباه ويحب محمدة الناس
وعارف على طريق الحق يحب القيام فهو عاجز ومغلوب فهذا
امثل اهل زمانه وارجحهم عقلا • النوم على اربعة وجوه •
عن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا موسى
بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا حسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة بالجامع
اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسئله عن مسائل فكان فيما
ساله ان قال له اخبرني عن النوم على كم وجه هو فقال النوم
على اربعة اوجه والانبياء عليهم السلام تنام على اقفيتهم مستلقين
واعينهم لا تنام متوقعة لوحي الله عز وجل والمؤمن ينام على يمينه
مستقبل القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمائلها ليستمروا
ما ياكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة تنام على
وجهه منبطحا • ان لابليس لعنه الله اربع رنات • عن علي
بن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس

لعنه الله اربع رنات ولهن يوم لعن وحين اهبط الى الارض
وحين بعث محمد صلى الله عليه واله على حين فترة من الرسل
وحين انزلت ام الكتاب وبخر نخرتين حتى اكل ادم عليه السلم
من الشجرة وحين اهبط من الجنة • اربعة يذهبن ضياعا
عن على بن الحكم باسناده يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام
قال اربعة يذهبن ضياعا البذر فى السبخة والسراج فى القمر
والاكل على الشبع والمعروف الى من ليس باهله • عن حماد بن
عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب
عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه واله انه قال فى وصية له يا على
اربعة يذهبن ضياعا الاكل بعد الشبع والسراج فى ضوء القمر
والزرع فى السبخة والصنيعة عند غير اهلها • عن درست
بن ابى منصور الواسطى عن ابى عبد الله قال اربعة يذهبن
ضياعا مودة تمنحها من لا وفاء له ومعروف عند من لا يشكر
له وعلم عند من لا استماع له وسر تودعه عند من لا حصانة
له قول الصادق عليه السلم • للمسلمين اربعة اعياد • روى
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المفضل بن عمر قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام كم للمسلمين من عيد فقال اربعة
اعياد قال قلت قد عرفنا العيدين والجمعة فقال لى اعظمها

واشرفها

واشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجة وهو اليوم الذى اقام
فيه رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين عليه السلام
ونصبه للناس علما قال قلت ما يجب علينا فى ذلك اليوم
قال يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه اهل
ان يشكر كل ساعة وكذلك امرت الانبياء اوصياءها ان
يصوم اليوم الذى يقام فيه الوصى يتخذونه عيدا ومن
صام كان افضل من عمل ستين سنة • قول الله عز وجل
لابرهيم عليه السلام فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ الاية • روى صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا الاية قال اخذ الهدهد
والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن
ثم نخر ابدانهن فى المنخار بريشهن ولحومهن وعظامهن
حتى اختلطت ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة اجبل
ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين اصابعه ثم قال ائتين
سعيا باذن الله عز وجل فتطاير بعضها الى بعض اللحوم والريش
والعظام حتى استوت الابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التزق
برقبته التى فيها راسه والمنقار فخلى ابرهيم عن مناقيرهن فوقفن

شهر

النخر هو الدق والمنخار هو الهاون

فَنَشِرْبَن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب ثم قلن يا نبى الله
احييْتنا احياك الله فقال ابرهيم بل الله يحيى ويميت وهذا
تفسير الظاهر قال عليه السلام وتفسير الباطن خذ اربعة
ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم ابعثهم فى اطراف
الارضين حججاً لك على الناس واذا اردت ان ياتوك
دعوتهم بالاسم الاكبر ياتونك سعياً باذن الله عزوجل
قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الذى عندى فى ذلك
انه عليه السلم امر بالامرين جميعاً ان الطيور التى ياخذها
الطاووس والنسر والديك والبط وسمعت محمد بن عبد الله
بن طيفور يقول فى قول ابرهيم عليه السلم رب ارنى كيف
تحيى الموتى الاية ان الله عزوجل امر ابرهيم ان يزور عبداً من عباده
الصالحين فزاره فلما كلمه قال ان لله تبارك وتعالى فى الدنيا
عبداً يقال له ابرهيم اتخذه خليلا قال ابرهيم وما علامة
ذلك العبد قال يحيى له الموتى فوقع لابرهيم انه هو فساله ان يحيى
له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى يعنى على الخلة
ويقال انه اراد ان يكون له فى ذلك معجزة كما كانت للرسل
وان ابرهيم عليه السلم سال ربه ان يحيى له الموتى فامره الله عزوجل
ان يميت لاجله الحى سواء بسواء وهو لما امره بذبح ابنه اسمعيل

وردوى صح

وان الله عزوجل امر ابرهيم عليه السلام ان يذبح اربعة من الطير
طاووساً ونسراً وديكاً وبطاً فالطاووس يريد به زينة الدنيا
والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك
يريد به الشهوة يقول الله عزوجل ان احببت ان يحيى قلبك
ويطمئن معى فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فانها اذا كانت هذه الاشياء فى قلب فانه لا يطمئن
معى وسالته كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال
انه لما قال رب ارنى كيف تحيى الموتى كان ظاهر هذه اللفظة
توهيماً انه لم يكن بتيقن فقرن الله عزوجل بسؤاله عنه اسقاطاً
للتهمة عنه وتنزيهاً له من الشك • اربع خصال يبغض الله
عزوجل من كن فيه • روى عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عزوجل يبغض الفاحش البذى السائل الملحف

يقال الحف فى المسالة اذا الح فيها ولزمها

باب الخمسة خمسة ما اثقلهن فى الميزان

روى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن ابى سلام الاسود عن ابى سالم
راعى رسول الله صلى الله عليه يقول خمس ما اثقلهن فى الميزان
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح
يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب • خمسة اشياء امر الله عزوجل فيها
نبياً من انبيائه بخمسة اشياء • روى عن ابى الصلت عبد السلام
بن صالح الهروى قال سمعت على بن موسى الرضا عليه السلم يقول

اوحى الله عزّ وجلّ الى نبيّ من انبيائه اذا اصبحت فاوّل شيء
يستقبلك فكله والثانى فاكتمه والثالث فاقبله والرابع
فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه قال فلمّا اصبح مضى
فاستقبله جبل عظيم اسود فوقف وقال امرنى ربّى
عزّ وجلّ ان اكل هذا وبقى متحيّرا ثمّ رجع الى نفسه فقال انّ
ربّى جلّ جلاله لا يامرنى الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فلمّا
دنى منه صغر حتّى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها
اطيب شيء اكله ثمّ مضى فوجد طستا من ذهب فقال امرنى
ربّى ان اكتم هذا فحفر له وجعله فيه والقى عليه التراب ثمّ مضى
فالتفت فاذا الطّست قد ظهر فقال قد فعلت ما امرنى
ربّى عزّ وجلّ فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازى فطار الطير
حوله فقال امرنى ربّى ان اقبل هذا ففتح كمّه فدخل الطّير فيه
فقال له البازى اخذت منّى صيدى وانا خلفه منذ ايّام
فقال امرنى ربّى ان لا اويس هذا فقطع من فخذه قطعة فالقيها
اليه ثمّ مضى فلمّا مضى فاذا هو بلحم منتن مدوّد فقال امرنى
به بوى از آن افتاده
ربّى عزّ وجلّ ان اهرب من هذا فهرب منه ورجع وراى
فى المنام كانه قد قيل له انّك قد فعلت ما امرت به فهل
تدرى ماذا كان قال لا قيل له امّا الجبل فهو الغضب انّ العبد

مبتنة خذ

اذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ
نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيّبة
الّتى اكلها وامّا الطّست فهو العمل الصّالح اذا كتمه العبد
واخفاه ابى الله عزّ وجلّ الّا ان يظهره ليزيّنه به مع ما يدّخر
له من ثواب الآخرة وامّا الطّير فهو الرّجل الّذى ياتيك بنصيحة
فاقبله واقبل نصيحته وامّا البازى فهو الرّجل الّذى ياتيك
فى حاجة فلا تؤيسه وامّا اللّحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منها
في المشط خمس خصال روى عبد الرّحمن بن الحجّاج عن ابى عبد الله
عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قال
المشط فانّ المشط يجلب الرّزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة
ويزيد فى ماء الصّلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله
عليه واله يسرّح تحت لحيته اربعين مرّة ومن فوقها سبع
مرّات ويقول انّه يزيد فى الذهن ويقطع البلغم علامات
المؤمن خمس روى عن طاووس بن اليمانى قال سمعت على بن
الحسين عليهما السّلم يقول علامات المؤمن خمس قلت وما هنّ
يا بن رسول الله قال الورع فى الخلوة والصّدقة فى القلّة والصّبر
عند المصيبة والحلم عند الغضب والصدق عند الخوف
خمس من خمسة محال روى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى

عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال خمس من خمسة محال النصيحة من الحاسد محال والشفقة من العدو محال والحرمة من الفاسق محال والوفاء من المرأة محال والهيبة من الفقير محال • خمس بخمسين • روى عن انس قال فرضت على النبي صلى الله عليه واله ليلة اسرى به الصلوة خمسين ثم نقصت فجعلت خمسا ثم نودى يا محمد انه لا يبدل القول لدى ان لك بهذه الخمس خمسين • عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خفف الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه واله حتى صارت خمس صلوات اوحى الله اليه يا محمد خمس بخمسين • الكلمات التي تلقيها ادم من ربه فتاب عليه خمس • روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقى ادم من ربه فتاب عليه فقال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه وقد اخرجت ما في هذا المعنى من روايته في تفسير القرآن • خمس خصال تورث البرص • روى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضي والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في ايام حيضها والاكل على الشبع • قول الصادق عليه السلام خمس هن

كما اقول • روى عن موسى بن عمر عن ابي علي بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال خمس هن كما اقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملوك وفاء ولا للكذاب مروة ولا يسود سفيه • خمس من السنن في الراس وخمس في الجسد • روى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم خمس من السنن في الراس وخمس في الجسد فاما التي في الراس فالسواك واخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والاستنشاق واما التي في الجسد فالختان وحلق العانة ونتف الابطين وتقليم الاظفار والاستنجاء • قول النبي صلى الله عليه واله خمس لا ادعهن حتى الممات • روى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي • عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس لست بتاركهن حتى الممات لباس الصوف وركوبي الحمار موكفا واكلي مع العبيد وخصفي النعل بيدي وتسليمي على الصبيان لتكون سنة

سفيه بزرگ نميشود

الحضيض قرار الارض واسفل الجبل

[illegible] الوكاف للحمار

من نعدى • الشوم للمسافر في خمسة • روى عن سليمن الجعفرى قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الشوم فى خمسة للمسافر فى
طريقه الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب
العاوى الذى يعوى فى وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى
ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبى السانح عن يمين الى شمال
والبومة الصارخة والمراة الشمطا تلقى وجهها والاتان العضباء
يعنى الجدعاء فمن اوجس فى نفسه من ذلك شيئا فليقل اعتصمت
بك يا رب من شر ما اجد فى نفسى فاعصمنى من ذلك
• البكاؤن خمسة • روى عن محمد بن سهل البحرانى يرفعه الى
ابى عبد الله عليه السلم قال البكاؤن خمسة ادم ويعقوب
ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلى بن الحسين عليهم السلم فاما ادم
فبكى على الجنة حتى صار فى خديه امثال الاودية واما يعقوب
فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما
يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا
اما ان تبكى الليل وتسكت بالنهار واما ان تبكى النهار
وتسكت بالليل فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة
فبكت على رسول الله صلى الله عليه واله حتى تاذى بها اهل المدينة

فقالوا

فقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك وكانت تخرج الى المقابر مقابر
الشهداء فتبكى حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف واما على بن الحسين
عليهما السلم فبكى على الحسين عليه السلم عشرين سنة او اربعين سنة
ما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك
يا ابن رسول الله انى اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما
اشكوا بثى وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون انى لم اذكر مصرع
بنى فاطمة الا خنقتنى لذلك عبرة • الكباير خمس • روى عن محمد بن
ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال وجدنا
فى كتاب على عليه السلام ان الكباير خمس الشرك بالله عز وجل وعقوق
الوالدين واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى
عن عبيد بن زرارة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اخبرنى
عن الكباير فقال هن خمس وهن مما اوجب الله عز وجل عليهن
النار فقال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
الى اخر الاية وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى

مصرع محل از فتادن

یعنی خفقت الوقت اخفقه اذا
اخزنه وضیقه و هم زنو خاق
من الموت از ضیق ...

زمین بد بار کرد

من الزنى الى اخر الاية ورمي المحصنات الغافلات وقتل المؤمن
متعمدا على دينه • بعث الله النبي صلى الله عليه واله بخمسة
اسياف • روى عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم عن حروب امير المؤمنين
عليه السلم وكان السايل من محبينا فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه واله بخمسة اسياف
ثلثة منها شاهرة لا تغمد الى ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع
الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها امن الناس
كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وسيف منها
ملفوف وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا فاما
السيوف الثلثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله
تبارك وتعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعني فان
امنوا فاخوانكم في الدين فهؤلاء لا يقبل منهم الا السيف
والقتل والدخول في الاسلام وما لهم فيء وذراريهم سبي
على ما سبى رسول الله صلى الله عليه واله فانه سبى وعفا
وقبل الفداء والسيف الثاني على اهل الذمة ثم نسخها قوله

فاذا اطلعت الشمس من مغربها صح

تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
فمن كان منهم في دار الاسلام لم يقبل منهم الا الجزية او القتل
فاذا قبلوا الجزية على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرم اموالهم
وحل لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم
واموالهم ولم يحل لنا نكاحهم ولم يقبل الا القتل والدخول
في الاسلام وسيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر
قال الله تعالى في سورة الذين كفروا فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لا يقبل
منهم الا القتل والدخول في الاسلام ولا يحل لنا نكاحهم ما داموا
في دار الحرب فاما السيف الملفوف فسيف على اهل البغي و
التاويل قال الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان منكم من يقاتل بعدي
على التاويل كما قاتلت على التنزيل فقيل يا رسول الله من هو

قال خاصف النعل يعني امير المؤمنين عليه السلم وقال عمار بن ياسر
قاتلت تحت هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه واله واهل
بيته ثلثا وهذه هي والله الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا
السعفات من هجر لعلمنا انك على الحق وانهم على الباطل وكانت السيرة
فيهم لامير المؤمنين عليه السلم ما كان لرسول الله صلى الله عليه
واله في اهل مكة يوم فتح مكة فانه لم يسب لهم ذرية وقال
من غلق بابه والقى سلاحه او دخل دار ابي سفيان فهو امن وكذلك قال
امير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة لا تسبوا لهم
ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه
والقى سلاحه فهو امن واما السيف المغمود فالسيف الذي
يقام به القصاص قال الله عز وجل النفس بالنفس فسله الى
اولياء المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التي بعث الله
عز وجل بها نبيه صلى الله عليه واله فمن جحدها او جحد
شيئا منها او من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله
على محمد صلى الله عليه واله • حدود الصداقة خمسة • حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر الواسطي
عن ابي خالد السجستاني عن زيد بن خالد النيسابوري عن

السعف تاخ ورخت

ابي عبد الله عليه السلم قال الصداقة محدودة فمن لم يكن فيه
تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء
من تلك الحدود فلا تنسبه الى الصداقة اولها ان تكون
سريرته وعلانيته واحدة والثانية ان يرى زينك زينه
وشينك شينه والثالث ان لا تغيره مال ولا ولاية والرابعة
ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة ان لا يسلمك
عند النكبات • المومن يتقلب في خمسة من النور • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلم قال المؤمن يتقلب في خمسة من النور
مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومنظره
يوم القيمة الى النور • الدعائم التي بني عليها الاسلام خمسة
• حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يرفعه الى ابي جعفر عليه السلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام بني الاسلام على خمس اقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والولاية
لنا اهل البيت فجعل في اربع منها رخصة ولم يجعل في الولاية
رخصة من لم يكن له مال لم تكن عليه الزكوة ومن لم يكن عنده

مال فليس عليه حج ومن كان مريضًا صلى قاعدًا وافطر شهر رمضان
والولاية صحيحًا كان ومريضًا اوذا مال ولا مال له فهي لازمه
اسماء مكة خمسة • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اسماء مكة خمسة ام القرى ومكة وبكة
والنساسه كانوا اذا ظلموا بها نستهم اي اخرجتهم واهلكتهم
وام رحم كانوا اذا لزموها رحموا فرض الله عز وجل على العباد
في اليوم والليلة خمس صلوات • روى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل فرض عليكم الصلوات الخمس في افضل الساعات
فعليكم بالدعاء في ادبار الصلوات • المستهزؤن بالنبي صلى الله
عليه واله خمسة • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن احمر يرفعه قال المستهزؤن برسول الله
صلى الله عليه واله خمسة الوليد بن المغيرة المخزومي و
العاص بن وايل السهمي والاسود بن عبد يغوث الزهري
والاسود بن المطلب والحرث بن عطية الطلاطلة الثقفي
• روى عن ابي الحسن بن علي عليهما السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال ليهودي من يهود الشام واحبارهم فيما اجابه
عنه من جواب مسائله فاما المستهزؤن فقال الله عز وجل

له انا كفيناك المستهزئين فقتل الله خمستهم قد قتل كل واحد
منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد اما الوليد بن المغيرة فانه مر
بنبل لرجل من بني خزاعه قد راشه في الطريق فاصابته شظية منه
فانقطع اكحله حتى ادماه فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما
العاص بن وايل السهمي فانه خرج في حاجة له الى كدا فتدهده
تحته حجر فسقط فتقطع قطعة فمات وهو يقول قتلني رب
محمد واما الاسود بن عبد يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعه
ومعه غلام له فاستظل بشجرة تحت كدا فاتاه جبرئيل عليه السلم
فاخذ راسه فنطح به الشجرة فقال لغلامه امنع هذا عني فقال
ما ارى احدًا يصنع بك شيئًا الا نفسك فقتله وهو يقول
قتلني رب محمد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ويقال
في خبر اخر في الاسود قول اخر يقال ان النبي صلى الله عليه واله
كان قد دعا عليه ان يعمي الله بصره وان يثكله ولده فلما
كان في ذلك اليوم جاء حتى صار الى كدا فاتاه جبرئيل بورقة
خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي حتى اثكله الله عز وجل
ولده يوم بدر ثم مات واما الحرث بن الطلاطلة فانه خرج
من بيته في السموم فتحول حبشيًا فرجع الى اهله فقال انا الحرث
فغضبوا عليه فقتلوه وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود

النبل السهام العربية
الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع شظايا
الثكل فقد الولد

بن الحرث فانه اكل حوتا مالحا فاصابه غلبة العطش فلم يزل يشرب
الماء حتى انشق بطنه فمات وهو يقول قتلنى رب محمد كل
ذلك فى ساعة واحدة وذلك انهم كانوا بين يدى رسول الله
صلى الله عليه واله فقالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر فان
رجعت من قولك والا قتلناك فدخل النبى صلى الله عليه واله
منزله فاغلق عليه بابه مغتما بقولهم فاتاه جبرئيل عليه السلام
ساعته فقال له يا محمد السلام يقرئ عليك السلام وهو يقول فاصدع
بما تؤمر يعنى اظهر امرك لاهل مكه وادع واعرض عن المشركين
فقال يا جبرئيل كيف اصنع الحاجة وقد اخرجته بتمامه فى اخر
الجزء الرابع من كتاب النبوة • الصلوة على الميت خمس تكبيرات
• روى عن ابى بكر الحضرمى ان ابا جعفر عليه السلام قال لى يا ابا بكر
اتدرى كم الصلوة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات افتدرى
من اين اخذت الخمس قلت لا قال اخذت الخمس من خمس صلوات
من كل واحدة تكبيرة • روى سفيان بن السمط عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان ادم عليه السلام اشتكى فاشتهى فاكهة فانطلق
فاكهة فانطلق هبة الله يطلب له به فاكهة فاستقبله جبرئيل
فقال له اين تذهب يا هبة الله فقال ان ادم يشتكى وانه اشتهى
فاكهة قال له ارجع فان الله عز وجل قد قبض روحه قال فرجع

بالمستهزئين وما اوعدوه فقال له انا كفيناك المستهزئين
قال يا جبرئيل كانوا عندى الساعة بين يدى فقال قد كفيتهم
فاظهر امره عند ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع

سيق الى النار قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ان قوماً
من اصحاب الكلام ينكرون ذلك ويقولون انه لا يجوز
ان يكون فى دار الجزاء تكليف ودار الجزاء للمؤمنين انما
هى الجنة ودار الجزاء للكافرين انما هى النار وانما يكون هنا
التكليف من عند الله عز وجل لهم فى غير الجنة والنار فلا يكون
كلفهم فى دار الجزاء ثم يصيرهم الى النار التى يستحقونها بطاعتهم
او معصيتهم فلا وجه لانكار ذلك ولا قوة الا بالله ● ويكره
اكل خمسة من الشاة الطحال والقضيب والانثيين والحيا واذان
القلب ● خمس خصال من لم يكن فيه واحدة منهن فليس فيه
كثيرة مستمتع ● عن ابى خالد السجستانى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال خمس خصال من لم يكن فيه خصلة منها فليس فيه كثير مستمتع
اولها الوفاء والثانية التدبير والثالثه الحياء والرابعة حسن
الخلق والخامسة وهى تجمع هذه الخصال الحرية وقال عليه السلم
خمس خصال من فقد واحدة منهن لم يزل ناقص العيش زايل العقل
مشغول القلب فاولها صحة البدن والثانية الامن والثالثة السعة
فى الرزق والرابعة الانيس الموافق قلت وما الانيس الموافق قال
الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة
وهى تجمع هذه الخصال الدعه لا تعاد الصلوة الا من خمسة

طهور

عن على عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكره اكل خمسة من الشاة ص

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تعاد الصلوة الا من خمسة
الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال عليه السلم
القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة
الفريضة • لم يقسم بين العباد اقل من خمسة خصال • عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لم يقسم بين العباد اقل من خمس خصال اليقين و
القنوع والصبر والشكر والذي يكمل له هذا كله العقل • خمسة
اشياء ليس لابليس لعنه الله فيهن حيلة • عن صفوان بن يحيى
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابليس خمسة اشياء ليس
لي فيهن حيلة وساير الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن
نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله
ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه ومن لم يجزع
على المصيبة حتى تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه
من التجر • فليجتنب خمس خصال • عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من باع واشترى فليجتنب
خمس خصال والا فلا يبيعن ولا يشترين الربوا والحلف و
كتمان العيب والمدح اذا باع والذم اذا اشترى • خمسة تفطر الصايم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال خمسة اشياء تفطر الصايم الاكل
والشرب والجماع والارتماس في الماء والكذب على الله وعلى

رسوله

النجده شجاعت من
الخطق بالضم بعدها بين القدمين

رسوله وعلى الايمة عليهم السلام • قول علي عليه السلام خصصنا
بخمسة • عن علي عليه السلام قال خصصنا بخمسة بفصاحة
وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة عند النساء • خمسة خلقوا
ناريين عن ابي عبد الله عليه السلم قال خمسة خلقوا ناريين الطويل
الذاهب والقصير القمي والازرق بخضرة والزايد والناقص • خمسة
يجتنبون على كل حال • عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله خمسة يجتنبون على كل حال المجذوم
والابرص والمجنون وولد الزنا والاعرابي • درجات العلم
خمسة • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم
قال الانصات له قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه قال
الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه فقال ثم نشره •
خمس صناعات مكروهة • عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد
علمت ابني هذا الكتابة ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا
تسلمه في خمسة لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس

واما الصايغ فانه يعالج غبن الناس واما القصاب فانه يذبح
حتى يذهب الرحمه من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على
امتى ولئن يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقاه
قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه قد اتانى جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس
• خمسة لا يعطون من الزكوة • عن عدة من اصحابنا يرفعونه الى ابى عبد الله
عليه السلم قال خمسة لا يعطون من الزكوة الولد والوالدان والمرأة و
المملوك لانه يجبر الرجل على النفقة عليهم لا تكون جماعة باقل من خمسة
• عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا تكون جماعة باقل من خمسة
• خمسة من فاكهة الجنة فى الدنيا • عن ابى عبد الله عليه السلم قال خمسة
من فاكهة الجنة فى الدنيا الرمان الامليسى والتفاح والسفرجل و
العنب والرطب المشان • نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن خمسة اشياء
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلم نهانى رسول الله صلى الله
عليه واله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسى وعن
مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ثياب القسى هى ثياب يؤتى
بها من مصر يخالطها الحرير • خمسة لم يطلع الله عز وجل عليها
احدا من خلقه • عن ابى اسامه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال

لى ابى عليه السلم الا اخبرك بخمسة لم يطلع الله احدا من خلقه قال قلت بلى
قال ان الله عز وجل عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير
• يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال • عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان
على بن الحسين عليهما السلم يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه
الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه
• ما يجب فيه الخمس • عن عمار بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول فيما يخرج من المعادن والبحر والكنوز والغنيمة
والحلال المختلط بالحرام الخمس وعن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس
فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال
وعن ابى عبد الله عليه السلم قال الخمس على خمسة اشياء على الكنوز
والمعادن والغوص والغنيمة ونسى ابن عمير الخامس قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله اظن الخامس الذى نسيه ابن ابى عمير
مالا يرثه الرجل وهو يعلم ان فيه من الحلال والحرام ولا يعرف
اصحاب الحرام فيؤديه اليهم ولا يعرف الحرام منه بعينه فيجتنبه
فيخرج منه الخمس • خمسة انهار فى الارض كراها جبرئيل عليه السلم
برجله • عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام

كراها برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة
ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام
والبحر المطيف بالدنيا البقرة في الاضحية تجزي عن خمسة لان
الذين امرهم الله ان يذبح البقرة في بني اسرائيل كانوا خمسة • عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له عن كم
تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة
اذا كانوا ياكلون مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي
الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم تكن فيها
من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا من قوم موسى عليه السلام
واشتغلوا بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون
على خوان واحد وهم اذينوم واخوه ميذونه وابن اخيه وابنته
وامراته وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله عز وجل بذبحها
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا
فاوردته لما فيه من ذكر الخمسة والذي افتي به في البدنة انها تجزي
عن سبعة وكذلك البقرة تجزي عن سبعة متفرقين وليست هذه
الاخبار بمختلفة لان ما تجزي عن السبعة تجزي عن واحد وتجزي
عن خمسة ايضا وليس في هذا الحديث ان البدنة لا تجزي الا عن واحد
ولا فيه ان البقرة لا تجزي الا عن خمسة • اعطى النبي صلى الله عليه واله خمسا

لم يعطها

لم يعطها احد قبله • عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب واحل لي المغنم
واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة • اعطى الله عز وجل
نبيه محمدا صلى الله عليه واله خمسا واعطى عليا خمسا • عن ابي
صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم
واعطى عليا عليه السلم جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني
الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى
بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الى ما نظرت اليه
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه
في كتاب المعراج حق الحياء من الله عز وجل في خمس خصال
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل
يا رسول الله صلى الله عليه واله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم
الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى
وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا
شفع الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه واله في خمسة • عن ابي

عبد الله عليه السلم قال هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان الله عز وجل قد شفعك في خمسة في
بطن حملك وهي امنة بنت وهب بن عبد مناف وفي
صلب انزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب وفي حجر كفلك وهو كفلك
عبد المطلب بن هاشم وفي بيت اواك وهو عبد مناف بن عبد
المطلب ابو طالب وفي اخ كان لك في الجاهلية فقيل يا رسول الله
ومن هذا الاخ قال كان انسي وكنت انسه وكان سخيا يطعم الطعام
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه السلم هذا الاخ الجلاس
بن علقمه • قول النبي صلى الله عليه واله من يضمن لي خمسة اضمن له الجنة
• عن الحسن بن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من يضمن لي خمسا اضمن له الجنة قيل وما هي يا رسول الله قال
النصيحة لله عز وجل والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله
والنصيحة لدين الله والنصيحة لجماعة المسلمين • قول النبي صلى الله
عليه واله قال اعطيت في علي خمسا اما واحدة فيواري عورتي
واما الثانية فيقضي ديني واما الثالثة فهو متكاء لي يوم القيمة
في طول الموقف واما الرابعة فهو عوني على عقر حوضي واما الخامسة
فاني لا اخاف عليه ان يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد
احصان • طوبى لمن كان فيه خمس خصال • من علي عليه السلم قال

اعطيت في علي خمسا عن سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه واله

قال

فى الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء عليهم السلم معرفته
باوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة
• خمسة لا يستجاب لهم • عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده
طلاق امرأته فهى تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ورجل ابق
مملوكه ثلاث مرات ولم يبعه ورجل مر بحايط مائل وهو يقبل
اليه ولم يسرع المشى حتى سقط عليه ورجل اقرض رجلا مالا ولم يشهد
عليه ورجل جلس فى بيته وقال اللهم ارزقنى ولم يطلب • الامر بتمجيد الله
عز وجل فى خمس كلمات • عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلم
قال قلت قولك مجدوا الله فى خمس كلمات ما هى قال اذا قلت
سبحان الله وبحمده رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون
به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهى كلمة الاخلاص
التى لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين
والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر
الى الله عز وجل ومن قال استغفر الله ربى واتوب اليه
فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر الذى يصر على الذنب الذى
قد غلبه هواه فيه واثر دنياه على اخرته ومن قال الحمد لله
فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه • اولوا العزم من الرسل

خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
اجمعين • خمسة ينتظرهم الآن يتغيروا • قال ابو عبد الله
عليه السلم خمسة ينتظرهم الآن يتغيروا الغريق والمصعوق
والمبطون والمهدوم والمدخن • خمسة مساجد بالكوفة ملعونة
وخمسة مباركة • عن ابى جعفر عليه السلم انه قال بالكوفة مساجد
ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غنى والله ان قبلته
لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب
الدنيا حتى ينفجر عنده عينان ويكون فيهما جنتان واهله
ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بنى ظفر ومسجد السهلة
ومسجد بالحمراء ومسجد جعفى وليس هو مسجدهم اليوم فيقال
درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث
ومسجد جرير البجلى ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بنى على قبر
فرعون من الفراعنة • النهى عن الصلوة فى خمسة مساجد
بالكوفة • عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين
عليه السلام نهى عن الصلوة فى خمسة مساجد بالكوفة مسجد
الاشعث بن قيس الكندى ومسجد جرير بن عبد الله البجلى
ومسجد سماك بن مخرمة ومسجد شبث بن ربعى ومسجد تيم
قال وكان امير المؤمنين عليه السلم اذا نظر الى مسجدهم قال هذه

بقعة

بقعة تيم ومعناه انهم قعدوا عنه لا يصلون معه حذاقة له و
بغضا لعنهم الله • خمسة يجب عليهم التمام فى السفر • عن ابى عبد الله
عليه السلم قال خمسة يتمون فى سفر كانوا او فى حضر المكارى
والكرى والاشتقان وهو البريد والراعى والملاح لانه عملهم
• للرجل ان يرى من المرأة التى ليست بمحرم خمسة اشياء • عن
ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ما للرجل ان يرى من المرأة
اذا لم يكن لها بمحرم قال الوجه والكفين والقدمين • تفتح
ابواب السماء فى خمسة مواقيت • عن ابى عبد الله عليه السلم
قال حدثنى ابى عن جدى عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
عليه السلم قال فيما علم اصحابه تفتح ابواب السماء فى خمسة مواقيت
عند نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة
القران وعند زوال الشمس وعند طلوع الفجر • الجنة تشتاق
الى خمسة • عن على بن العباس الرازى قال حدثنا ابى قال حدثنى
سيدى على بن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن على عليهم السلام قال
قال النبى صلى الله عليه واله الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان
وابى ذر والمقداد • خمس يطلقن على كل حال • عن ابى عبد الله عليه السلم
قال خمس يطلقن على كل حال الحامل والتى قد يئست من المحيض والتى

لم يدخل بها والغايب عنها زوجها والتى لم تبلغ المحيض • علامات
خروج القايم عليه السلم خمس • عن ابى عبد الله عليه السلم قال
خمس قبل قيام القايم اليمانى والسفيانى والمنادى ينادى
من السماء وخسف البيداء وقتل النفس الزكية • ليس بين خمس
من النساء وبين ازواجهن ملاعنة • عن ابى عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن على عليهما السلم ان عليا عليه السلام
قال ليس بين خمس من النساء وبين ازواجهن ملاعنة اليهودية
يكون تحت المسلم والنصرانية والامة تكونان تحت الحر فيقذفهما
والحرة تكون تحت العبد فيقذفها والمجلود فى الفرية لان الله
عز وجل يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا والخرساء ليس بينها
وبين زوجها لعان ان اللعان باللسان • الكلمات التى ابتلى
ابرهيم ربه بهن فاتمهن خمس • عن محمد بن زياد الازدى عن
المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات
قال هى الكلمات التى تلقيها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه
قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلى وفطمة والحسن والحسين
الا تبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا بن
رسول الله فما يعنى عز وجل بقوله فاتمهن قال يعنى فاتمهن الى القايم

تلقاها ان

عليه السلم

عليه السلام اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت
له يا بن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة
باقية فى عقبه قال يعنى بذلك الامامة جعلها الله عز وجل
فى عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله
فكيف صارت الامامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن
وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه واله وسبطاه
وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلم ان هرون وموسى
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة فى صلب هرون دون صلب
موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة
خلافة من الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله فى صلب
الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم فى افعاله لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابرهيم
ربه بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء
على ضربين احدهما يستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل
فهو ان يختبره ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصح لانه
عز وجل علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه
حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل
الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدى به فيعلم من حكمة الله

عزّ وجلّ انّه لم يكل اسباب الامامة الّا الى الكافى المستقل الّذى كشفت
الايام عنه بخير فامّا الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين
وذلك قول الله عزّ وجلّ وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السّموات
والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه
وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حين نظر الى الكواكب والقمر
والشّمس فاستدلّ بافول كل واحد منها على حدثه وبحدثه
على محدثه ثمّ علمه عليه السّلم بان الحكم بالنجوم خطأ فى قوله عزّ وجلّ
فنظر نظرة فى النّجوم فقال انّى سقيم وانّما قيّده الله سبحانه
وتعالى بالنّظرة الواحدة لانّ النّظرة الواحدة لا توجب الخطاء
الّا بعد النّظرة الثّانية بدلالة قول النّبى صلّى الله عليه وآله
لمّا قال لامير المؤمنين عليه السّلام يا علىّ انّ اوّل النّظرة لك
والثّانية عليك لا لك ومنها الشّجاعة وقد كشفت الايام عنه
بدلالة قوله عزّ وجلّ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل الّتى
انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم
انتم واباؤكم فى ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحقّ ام انت
من اللّاعبين قال بل ربّكم ربّ السّموات والارض الّذى
فطرهنّ وانا على ذلكم من الشّاهدين وتالله لاكيدنّ
اصنامكم بعد ان تولّوا مدبرين فجعلهم جذاذا الّا كبيرا

لهم لعلّهم اليه يرجعون ومقاومة الرّجل الواحد
الوفا من اعداء الله عزّ وجلّ تمام الشّجاعة ثمّ الحلم مضمن معناه
فى قوله انّ ابرهيم لحليم اوّاه منيب ثمّ السّخاء وبيانه
فى حديث ضيف ابرهيم المكرمين ثمّ العزلة عن اهل البيت
والعشيرة مضمّن معناه فى قوله واعتزلكم وما تدعون
من دون الله الاية والامر بالمعروف والنّهى عن المنكر متضمن
ذلك فى قوله يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى
عنك شيئا يا ابت انّى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك
فاتّبعنى اهدك صراطا سويّا يا ابت لا تعبد الشّيطان
انّ الشّيطان كان للرّحمن عصيّا يا ابت انّى اخاف ان
يمسّك عذاب من الرّحمن فتكون للشّيطان وليّا ودفع
السّيّئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب انت
عن الهتى يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنّك واهجرنى مليّا
فقال فى جواب ابيه سأستغفر لك ربّى انّه كان بى حفيّا
والتوكّل بيان ذلك فى قوله تعالى الّذى خلقنى فهو يهدين
والّذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والّذى يميتنى ثمّ يحيين والّذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى
يوم الدّين ثمّ الحكم والانتماء الى الصّالحين فى قوله عزّ وجلّ

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يعني بالصّلحين الّذين
لا يحكمون الّا بحكم الله عزّ وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس
حتّى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصّدق بيان ذلك
فى قوله تعالى واجعل لى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ اراد به هذه
الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولغيره من انبيائه لِسَانَ
صِدْقٍ فى الاخرين وهو علىّ بن ابى طالب عليه السّلام وذلك قوله
عزّ وجل وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا والمحنة فى النّفس
حين جعل فى المنجنيق وقذف به فى النّار ثمّ المحنة فى الولد حين
امر بذبح ابنه اسمعيل ثمّ المحنة بالاهل حين خلّص الله عزّ وجل
حرمه من عزازة القبطى المذكور فى هذه القصّة ثمّ الصّبر على سوء
خلق سارة ثمّ استقصار النفس فى الطّاعة فى قوله عزّ وجل ولا
تُخْزِنِي يوم يبعثون ثمّ النّزاهة فى قوله عزّ وجل ما كان ابرهيم
يهوديًّا ولا نصرانيًّا ولكن كان حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين
ثمّ الجمع لاشتراط الكلمات فى قوله تعالى انّ صلوتى ونسكى
وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ ربّ العالمين لا شريك له وبذلك
اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ المُسْلِمِين فقد جمع فى قوله مَحْيَاىَ وَمَمَاتِى
لله ربّ العالمين جميع اشتراط الطّاعات كلّها
حتّى لا تعزب عنها عازبة ولا تغيب عن معانيها منها غائبة

العزخيش من الترك

ثم

ثمّ استجاب الله عزّ وجلّ دعوته حين قال ربّ ارنى كيف تحيى الموتى
وهذه الاية متشابهة معناها انّه سئل عن الكيفيّة والكيفيّة
من فعل الله عزّ وجلّ متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض
فى توحيده نقص فقال الله عزّ وجلّ او لم تؤمن قال بلى هذا شرط
عامّة من امن به متى سئل واحد منهم او لم تؤمن وجب ان يقول
بلى كما قال ابرهيم ولما قال الله عزّ وجل لجميع ارواح بنى ادم الست بربّكم
قالوا بلى قال اوّل من قال بلى محمّد صلى الله عليه واله فصار بسبقه
الى بلى سيّد الاوّلين والاخرين وافضل النبيّين والمرسلين
فمن لم يجب عن هذه المسئلة بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملّته
قال الله عزّ وجل ومن يرغب عن ملّة ابرهيم الّا من سفه نفسه
ثمّ اصطفيه الله عزّ وجلّ اياه فى الدّنيا ثمّ شهادته له فى العاقبة
انه لمن الصّالحين فى قوله عزّ وجل ولقد اصطفيناه فى الدّنيا و
انّه فى الاخرة لمن الصّالحين والصّالحون هم النبى والائمة
صلوات الله عليهم اجمعين الاخذون عن الله امره ونهيه
والملتمسون للصّلاح من عنده والمجتنبون للرّاى والقياس فى
دينه فى قوله عزّ وجل اذ قال له ربّه اسلم قال اسلمت لربّ العالمين
ثمّ اقتدى من بعده من الانبياء عليهم السّلام به فى قوله عزّ وجل
ووصّى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بنىّ انّ الله اصطفى

لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه واله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين وفي قوله ملة ابيكم ابرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل واشترط كلمات الامام ماخوذة
مما تحتاج اليه الامة من جهته من مصالح الدنيا والاخرة
وقول ابرهيم عليه السلم ومن ذريتي من حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية
من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحق الامامة هذا من جملة المسلمين
وذلك انه يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة للكفار وللمسلم الذي
ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين والخواص
انما صاروا خواصا بالبعد عن الكفر ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة
الخواص الاخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة للتخصيص
اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى ادنى
من ذرية ابرهيم وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت
ذريته ودعى ابرهيم لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه واله
الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل
بالنعل بعد ما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا
في قوله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه

جل نبي الله عن ذلك قال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المؤمنين عليه السلم
ابو ذرية النبي صلى الله عليه واله ووضع الامامة فيه وضعها
في ذريته المعصومين وقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين
عنى به ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد صنما او وثنا او اشرك
بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه
واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك
لا تصلح الامامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا
وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد
فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل
عليه على لسان نبيه صلى الله عليه واله لان العصمة ليست في
ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك وهي
مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل كتب امير المؤمنين
عليه السلم الى عماله بخمس خصال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل
بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم النوفلي
رفعه الى جعفر بن محمد انه ذكر عن ابائه عليهم السلام ان امير
المؤمنين كتب الى عماله ادقوا اقلامكم وقاربوا بين سطوركم

واحذفوا عني فضولكم واقصدوا المعالي واياكم الاكثار فان اموال المسلمين لا يحتمل الاضرار خمس من الفطرة قال رسول الله صلى الله عليه واله من الفطرة تقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط وحلق العانه والاختتان • خمس مناقب لامير المؤمنين عليه السلم • عن الحرث بن تغلبة قال قلت لسعد اشهدت شيئًا من مناقب علي عليه السلم قال نعم شهدت له اربع مناقب والخامس قد شهدتها لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم بعث رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر ببراة ثم ارسل عليًا عليه السلم فاخذها منه فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا الا انه لا يبلغ عني الا رجل مني وسد رسول الله صلى الله عليه واله ابوابًا كانت في المسجد وترك باب علي عليه السلم فقالوا سددت الابواب وتركت بابه فقال عليه الصلوة والسلم ما انا سددتها ولا انا تركته قال وبعث رسول الله صلى الله عليه واله عمر بن الخطاب ورجلا اخر الى خيبر فرجعا منهزمين فقال النبي صلى الله عليه واله لاعطين الراية غدًا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير قال فتعرض لها غير واحد فدعا عليًا عليه السلام فاعطاه الراية فلم يرجع حتى فتح الله له والرابعة يوم غدير خم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي

عليه

عليه السلام فرفعها حتى راى بياض ابطيهما فقال النبي صلى الله عليه واله الستُ اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه والخامسة خلفه رسول الله صلى الله عليه واله في اهله ثم لحق به فقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي • خمسة اشياء يجب الاخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم • عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم خمسة اشياء يجب على القاضي الاخذ فيها بظاهر الحكم الولاية والمناكح والمواريث والذبايح والشهادات اذا كان ظاهر الشهود مامونا جازت شهاداتهم ولا يسئل عن باطنهم • السباق خمسة • قال علي بن ابي طالب عليه السلم السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشه وخباب سابق القبط سن عبد المطلب في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل في الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به

جناب

فانزل الله عزّوجلّ وَاعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ
وللرّسول الاية ولمّا حفر زمزم سمّاه سقاية الحاجّ فانزل
الله عزّوجلّ اَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ الاية وسنّ فى القتل مائة من الابل
فاجرى الله عزّوجلّ ذلك فى الاسلام ولم يكن للطّواف عدد عند
قريش فسنّ عبد المطّلب فيهم سبعة اشواط فاجرى الله ذلك
فى الاسلام يا علىّ انّ عبد المطّلب كان لا يستقسم بالازلام ولا
يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النّصب ويقول انا على دين ابى
ابراهيم عليه السّلم • لا وليمة الّا فى خمس • عن ابى الحسن الاوّل
عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا وليمة الّا فى خمس
فى عرس او خرس او عذار او وكاز او ركاز فامّا العرس فالتزويج
والخرس النّفاس بالولد والعذار الختان والوكاز الرجل الّذى
يشترى الدّار والرّكاز الّذى يقدم من مكّة • عن علىّ بن ابى طالب
عليه السّلام عن النّبى صلى الله عليه واله انّه قال فى وصيّته له
يا علىّ لا وليمة الّا فى خمس فى عرس وخرس وعذار ووكاز
او ركاز فالعرس التّزويج والخرس النّفاس بالولد والعذار الختان
والوكاز فى شراء الدّار والرّكاز الّذى يقدم من مكّة قال
مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه يقال للطّعام الّذى يدعى اليه

الوليمة وهى الطعام الذى يصنع عند العرس

الناس

النّاس عند بناء الدّار وشرائها الوكيرة والوكار منه ويقال للطّعام
الّذى يتّخذ للقادم من سفر النّقيعة والرّكاز الغنيمة كانّه يريد ان
فى اتّخاذ الطّعام للقدوم من مكّة غنيمة لصاحبه من الثّواب
الجزيل ومنه قول النّبى صلى الله عليه واله الصّوم فى الشّتاء
الغنيمة الباردة سال رسول الله صلى الله عليه واله ربّه عزّوجلّ
فى علىّ عليه السّلام خمس خصال • عن علىّ بن موسى الرّضا عن ابيه
عن ابائه عن علىّ عليهم السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علىّ سالت ربّى فيك خمس خصال فاعطانى امّا اوّلها فسالت
ربّى ان اكون اوّل من تنشقّ عنه الارض وانفض التراب عن راسى
وانت معى فاعطانى وامّا الثّانية فسالت ربّى ان يقفنى عند كفّتى
الميزان وانت معى فاعطانى وامّا الثّالثه فسالت ربّى
ان يجعلك فى القيمة صاحب لوائى فاعطانى فامّا الرّابعة
فسالت ربّى ان يسقى امّتى من حوضى بيدك فاعطانى وامّا الخامسة
فسالت ربّى ان يجعلك قائد امّتى الى الجنّة فاعطانى فالحمد لله
الّذى منّ علىّ بذلك • عن علىّ بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علىّ انّى سالت ربّى عزّوجلّ فيك خمس خصال فاعطانى
امّا اوّلها فانّى سالته ان تنشقّ الارض عنى وانفض التراب عن راسى
وانت معى فاعطانى وامّا الثّانية فانّى سالته ان يقفنى عند كفّة الميزان

وانت معى فاعطانى واما الثالثه فسالت ربى عزوجل ان يجعلك حامل
لوائى وهو لواء الله الاكبر عليه مكتوب المفلحون الفائزون بالجنة
فاعطانى واما الرابعة فانى سالته ان يسقى امتى من حوضى بيدك
فاعطانى واما الخامسة فانى سالته ان يجعلك قايد امتى الى الجنة
فاعطانى والحمد لله الذى من على به • خمسة لو رحل الناس فيهن ما
قدروا على مثلهن • عن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال على عليه السلام
خمس لو رحلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا
يرجوا الا ربه عزوجل ولا يستحى الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم
والصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال
على عليه السلم خذوا عنى كلمات لو ركبتم المطايا فافضيتموها لم تصيبوا
بمثلهن الا لا يرجو احد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحى العالم اذا لم يعلم
ان يتعلم ولا يستحى اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم واعلموا ان
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا خير فى جسد لا راس له
• فى يوم الجمعة خمس خصال • عن رسول الله صلى الله عليه واله قال
ان يوم الجمعة سيد الايام واعظم عند الله عزوجل من يوم الاضحى
ويوم الفطر فيه خمس خصال خلق الله عزوجل فيه ادم عليه السلم
واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة

لايسال

لا يسال الله العبد فيها شيئا الا اتاه ما لم يسال حراما وما من ملك
مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بر ولا بحر الا
وهن يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم الساعة • فيه كراهية
التزويج بخمس • عن زيد بن ثابت قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه واله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج لتستعف
مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه واله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة
ولا هيدرة ولا لفوتا فقال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت
شيئا وانى بامرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه واله السنم
عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة
واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوزة المدبرة
واما اللفوت فذات الولد من غيرك • خيار العباد الذين
يفعلون خمس خصال • عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا
اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا اغضبوا عفوا فى القول
الحسن خمس خصال • عن على بن الحسين عليه السلم قال القول
الحسن يثرى المال وينمى الرزق وينسى فى الاجل ويحبب الى الاهل

ويدخل الجنة • اعطيت امة محمد صلى الله عليه واله في شهر رمضان
خمسا لم يعطهن امة نبي قبله • عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه واله قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا
لم يعطهن امة نبي قبلي اما واحدة فاذا كان اول ليلة من شهر
رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه
ابدا واما الثانية فان خلوق افواههم حين يمسون عند الله
عز وجل اطيب من ريح المسك واما الثالثة فان الملائكة
يستغفرون لهم في ليلهم ونهارهم واما الرابعة فان الله عز وجل
يامر جنته ان استغفري وتزيني لعبادي فيوشك ان يذهب
عنهم نصب الدنيا واذاها ويصيروا الى جنتي وكرامتي واما
الخامسة فاذا كان اخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل في ليلة
القدر يا رسول الله فقال لم تر الى العمال اذا فرغوا من اعمالهم
وفوا • يفر يوم القيمة خمس من خمس • عن الحسين بن علي
عليه السلم قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة بالجامع
اذ قام اليه رجل من اهل الشام فساله عن مسائل فكان فيما
ساله ان قال له اخبرني عن قول الله عز وجل يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
مِنْ اَخِيهِ وَاُمِّهِ وَاَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ من هم فقال
عليه السلام قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى

والذي

والذي يفر من ابيه ابرهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي
يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله انما يفر موسى من امه من خشية ان يكون قد قصر
فيما وجب عليه من حقها وابرهيم يفر من الاب المربي المشرك
لا من الاب الوالد وهو تارخ • خمسة من الانبيا عليهم السلم
تكلموا بالعربية • عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عن الحسين
بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة
بالجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فساله عن مسائل
فكان فيما ساله ان قال له اخبرني عن خمسة من الانبياء تكلموا
بالعربية فقال هود وصالح وشعيب واسمعيل ومحمد صلوات
الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين • خمسة من شر خلق الله
عز وجل • عن رجل من اهل الشام عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه واله يقول من شر خلق الله خمسة ابليس وابن
ادم الذي قتل اخاه وَفِرْعَوْنَ ذُو الْاَوْتَادِ ورجل من بني اسرائيل
ردهم عن دينهم ورجل من هذه الامة يبايع على كفر عند باب لد
قال ثم اني لما رايت معوية يبايع عند باب لد ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه واله فلحقت بعلي عليه السلام وكنت
معه **ابواب الستة في هذه الامة ست خصال** عن زادان

لد قرية بالشام

احد عشر

عن ذرّ بن جبيش قال سمعت محمّد بن الحنفيّة رضى الله عنه يقول فينا
ستّ خصال لم يكن فى واحد ممّن كان قبلنا ولا فى واحد
بعدنا محمّد سيّد المرسلين وعلىّ سيّد الوصيّين وحمزة
سيّد الشّهداء والحسن والحسين سيّدى شباب اهل
الجنّة وجعفر بن ابى طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما فى
الجنّة حيث شاء ومهدى هذه الامّة يصلى خلفه عيسى بن
مريم عليه السّلم • فى الزّنا ستّ خصال عن حذيفة بن اليمانى
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله معشر المسلمين ايّاكم
والزّنا فانّ فيه ستّ خصال ثلث فى الدّنيا وثلث فى الاخرة
فامّا الّتى فى الدّنيا فانّه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص
العمر وامّا الّتى فى الاخرة فانّه يوجب سخط الرّبّ وسوء الحساب
والخلود فى النّار ثمّ قال النّبى صلى الله عليه واله سَوَّلَتْ لَهُمْ
اَنْفُسُهُمْ اَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفِى الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
• عن علىّ بن ابى طالب عليه السّلم عن النّبىّ صلى الله عليه واله انّه قال
فى وصيّته له يا على فى الزّنا ستّ خصال ثلث منها فى الدّنيا
وثلث منها فى الاخرة فامّا الّتى فى الدّنيا فيذهب بالبهاء
ويعجّل الفناء ويقطع الرّزق وامّا الّتى فى الاخرة فسوء الحساب
وسخط الرّحمن والخلود فى النّار • عن ابى عبد الله عليه السّلام

قال

قال للزّانى ستّ خصال ثلث فى الدّنيا وثلث فى الاخرة فامّا الّتى
فى الدّنيا فانّه يذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويعجّل الفناء
وامّا الّتى فى الاخرة فسخط الرّبّ جلّ جلاله وسوء الحساب
والخلود فى النّار • قول النّبى صلى الله عليه واله تقبّلوا لى
بستّ خصال اتقبّل لكم بالجنّة • عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله تقبّلوا لى بستّ خصال
اتقبّل لكم بالجنّة اذا حدّثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا
واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضّوا ابصاركم واحفظوا فروجكم
وكفّوا ايديكم والسنتكم • ستّ خصال من فعلهنّ دخل الجنّة
• عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول ايّها النّاس لا نبىّ بعدى
ولا امّة بعدكم الا فاعبدوا ربّكم وصلّوا خمسكم وصوموا شهركم
وحجّوا بيت ربّكم وادّوا زكوة اموالكم طيّبة بها انفسكم و
اطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنّة ربّكم • ستّة من الانبياء لكلّ
واحد منهم اسمان • عن الحسين بن على عليه السّلم قال كان
على بن ابى طالب عليه السّلم بالكوفة فى الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشّام فساله عن مسائل وكان فيما ساله عن مسائل
ان قال اخبرنى عن ستّة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع
بن نون وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر

ملقيا

وهو حلقيا و يونس وهو ذو النون و عيسى وهو المسيح و محمد وهو
احمد صلوات الله عليهم اجمعين • ستة لم يركضوا فى رحم
عن الحسين بن على عليه السلام قال كان على بن ابى طالب عليه السلم
بالكوفة فى الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فساله عن مسائل
فكان فيما ساله ان قال له اخبرنى عن ستة لم يركضوا فى رحم
فقال ادم وحوا وكبش ابرهيم و عصا موسى و ناقة صالح والخفاش
الذى عمله عيسى بن مريم فطار باذن الله عز وجل • ست خصال
ينتفع بها المؤمن بعد موته • عن الصادق عليه السلم قال ست
خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته ولد صالح يستغفر له و مصحف
يقرء فيه وقليب يحفره و غرس يغرسه و صدقة ماء يجريه
و سنة حسنة يؤخذ بها بعده • ست كلمات مكتوبة
على باب الجنة • عن على بن ابى طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه و اله ادخلت الجنة فرايت على بابها مكتوبا
بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله على ولى الله فاطمة
امة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله •
ست خصال من المروة • عن على عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه و اله ست من المروة ثلث منها فى الحضر و ثلث
فى السفر فاما التى فى الحضر فتلاوة كتاب الله عز وجل و عمارة

وجدت

مساجد الله

مساجد الله و اتخاذ الاخوان فى الله عز وجل واما التى فى السفر
فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير المعاصى • يقسم الخمس ستة
اسهم • عن ابى عبد الله عليه السلم ساله عن قول الله عز وجل
وَاعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَ
لِذِى الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ قال
اما خمس الله عز وجل فللرسول يضعه حيث يشاء واما
خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوى القربى فهم اقرباؤه
واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاسهم الاربعة فيهم واما
المساكين وابناء السبيل فقد علمنا انا لا ناكل الصدقة ولا
تحل لنا فهى للمساكين وابناء السبيل • ستة اشياء ليس للعباد
فيها صنع • عن ابى عبد الله عليه السلم قال ستة اشياء ليس للعباد
فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة •
ان الله عز وجل يعذب ستة بست خصال • عن امير المؤمنين
عليه السلام يعذب ستة بست العرب بالعصبية والدهاقنة
بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل
الرستاق بالجهل • ست خصال لا تكون فى المؤمن • عن ابى عبد الله
عليه السلم لا تكون فى المؤمن العسر والنكد واللجاجة والكذب
والحسد والبغى • ستة لا يسلم عليهم • عن جعفر بن محمد عن ابيه

صح

الحاجة

العسر سوال الكف
النكد القليل

والمجوسى

المفاكه بالامهات صح

عن ابائه عليهم السّلام قال ستّة لايسلّم عليهم اليهودى والنصرانى
والرّجل على غايطه وعلى موائد الخمر وعلى الشاعر الّذى يقذف
المحصنات وعلى المتفكّهين بسبّ الامّهات • ستّ عجيبات
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال سلمان رحمه الله عجبت
بستّ ثلث اضحكتنى وثلث ابكتنى فامّا الّتى ابكتنى
ففراق الاحبّة محمد وحزبه وهول المطّلع والوقوف بين
يدى الله عزّوجل وامّا الّتى اضحكتنى فطالب الدّنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك ملء فيه لايدرى
ارضى الله ام سخط • سخط النّهى عن قتل ستّة • حدّثنا ابى
رضى الله عنه قال حدّثنا احمد بن ادريس عن محمّد بن احمد عن
ابرهيم بن اسحق عن الحسين بن زياد عن داود بن كثير الرّقى
قال بينما نحن قعود عند ابى عبد الله عليه السّلم اذ مرّ بنا
رجل بيده خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السّلم
حتّى اخذه من يده ثم دحا به الارض ثم قال اعالمكم امركم بهذا
ام فقيهكم لقد اخبرنى ابى عن جدّى عليهما السّلم ان رسول الله
صلى الله عليه واله نهى عن قتل ستّة النّملة والنّحلة والضّفدع
والهدهد والصّرد والخطّاف فامّا النّحلة فانّها تاكل طيبًا
وتضع طيبًا وهى الّتى اوحى الله عزّوجل اليها ليست من الجنّ

ولا من الانس وامّا النّملة فانّهم قحطوا على عهد سليمن بن داود
عليهما السّلم فخرجوا يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجليها
مادّة يدها الى السّماء وهى تقول اللّهمّ انا خلق من خلقك لاغنى
بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء
ولد ادم فقال لهم سليمن ارجعوا الى منازلكم فانّ الله تبارك
وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم وامّا الضّفدع فانّه لمّا اضرمت
النّار على ابرهيم عليه السّلم شكت هوام الارض الى الله عزّوجلّ و
استاذنته ان تصبّ عليها الماء فلم ياذن الله عزّوجلّ لشىء منها
الّا الضّفدع فاحترق منه الثّلثان وبقى منه الثّلث وامّا الهدهد
فانّه كان دليل لسليمن بن داود عليهما السّلم الى ملك بلقيس وامّا
الصّرد فانّه كان دليل ادم عليه السّلم من بلاد سرنديب الى بلاد جدّة
شهرا وامّا الخطّاف فانّ دورانه فى السّماء اسفا لما فعل
باهل بيت محمّد صلى الله عليه واله وتسبيحه قراءة الحمد لله ربّ
العالمين الا ترونه هو يقول ولا الضّالّين • ستّ خصال كرهها
الله عزّوجل للنبيّه صلى الله عليه واله وللاوصياء من ولده و
اتباعهم عليهما السّلم دائمًا • عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله انّ الله عزّوجل كره لى ستّ خصال
وكرههنّ للاوصياء من ولدى واتباعهم من بعدى العبث

فى الصلوة والرفث فى الصوم والمن بعد الصدقه واتيان المساجد جنبًا والتطلع فى الدور والضحك بين القبور • المحمدية السمحة ست خصال • عن ابى عبد الله عليه السلم قال يا يونس اتق الله وامنوا برسوله قال قلت امنا بالله وبرسوله فقال المحمدية السمحة اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت الحرام والطاعة للامام واداء حقوق المومن فان من حبس حق المومن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية ثم ينادى مناد من عند الله عز وجل هذا الظالم الذى حبس عن الله عز وجل حقه قال فيوبخ اربعين عاما ثم يؤمر به الى نار جهنم • ستة لا ينجبون • عن ابى عبد الله عليه السلم ستة لا ينجبون السندى والزنجى والتركى والكردى والخوزى ونبك الرى • لا باس بالعزل فى ستة وجوه • عن يعقوب الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا باس بالعزل فى ستة وجوه المراة التى ايقنت انها لا تلد والمسنة والمراة السليطة والبذية والمراة التى لا ترضع ولدها والامة • الحكرة فى ستة اشياء • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحكرة فى ستة اشياء فى الحنطة والشعير

والتمر والزبيب والسمن والزيت • التعوذ من ست خصال • عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتعوذ فى كل يوم من ست خصال من الشك والشرك والحمية والغضب والبغى والحسد • ستة اشياء من السحت • عن على عليه السلم قال السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغى والرشوة فى الحكم واجر الكاهن • عن ابى عبد الله عليه السلم قال السحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشا يا عمار فى الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله • اول ما عصى الله تبارك وتعالى بست خصال • عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول ما عصى الله تبارك وتعالى بست خصال حب الدنيا وحب الرياسه وحب الطعام وحب النسا وحب النوم وحب الراحة • للدابة على صاحبها ست خصال • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للدابة على صاحبها ست خصال يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها

الا في سبيل الله عزّ وجلّ ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلّفها
من المشي الا ما يطيق • ستّة لا ينبغي ان يسلّم عليهم وستّة
لا ينبغي لهم ان يأمّوا وستّة اشياء في هذه الامّة من اخلا
ق قوم لوط • عن الاصبغ بن نباتة قال سمعنا امير المؤمنين
عليه السلام يقول ستّة لا ينبغي ان يأمّوا وستّة في هذه الامّة يسلّم عليهم وستّة لا ينبغي ان صح
من اخلاق قوم لوط فامّا الذي لا ينبغي ان يسلّم عليهم فاليهود
والنصارى واصحاب النرد والشطرنج واصحاب الخمر و
البربط والطنبور والمتفكّهون بسبّ الامّهات والشعراء
وامّا الذي لا ينبغي ان يأمّوا من الناس فولد الزنا والمرتدّ والاعرابي
بعد الهجرة وشارب الخمر والمحدود والاغلف وامّا التي من اخلاق
قوم لوط فالجلاهق وهو البندق والخذف ومضغ العلك وهو [illegible] البنادق
وارخاء الازار خيلاء وحلّ الازرار من القباء والقميص تفسير
كلمات هنّ اصل الهجاء قال امير المؤمنين عليه السلام قال عثمن
بن عفّان يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلّى الله
عليه واله تعلّموا تفسير ابجد فان فيها الاعاجيب كلّها ويل
للعالم جهل تفسيره فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد قال امّا الالف
فالاء الله حرف من اسمائه وامّا الباء فبهجة الله وامّا الجيم
فجنّة الله وجمال الله وجلال الله وامّا الدال فدين الله وامّا

هوّز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار وامّا الواو
فويل لاهل النار وامّا الزاء فزاوية في جهنّم نعوذ بالله ممّا
في الزاوية يعني زوايا جهنّم وامّا حطّي فالحاء حطوط الخطايا
عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل عليه السلام
مع الملائكة الى مطلع الفجر وامّا الطاء فطوبى لهم وحسن
مآبٍ وهي شجرة غرسها الله عزّ وجلّ بيده ونفخ فيها من روحه
وانّ اغصانها لترى من وراء سور الجنّة تنبت بالحلي والحلل و
الثمار متدلّية على افواههم وامّا الياء فيد الله فوق خلقه
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ وامّا كلمن فالكاف كلام الله
لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وامّا
اللام فالمام اهل الجنّة بينهم في الزيارة والتحيّة والسلام وتلاوم
اهل النار فيما بينهم وامّا الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام
الله الذي لا يفنى وامّا النون فنون وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ فالقلم
قلم من نور وكتاب من نور في لوحٍ محفوظٍ يشهده المقرّبون
وكفى بالله شهيدا وامّا سعفص فالصاد صاع بصاع يعني
الجزاء بالجزاء كما تدين تدان وانّ الله لا يريد ظلما للعباد •
وامّا قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى
بينهم بالحقّ وهم لا يظلمون • وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى

فی تفسیر حروف المعجم من کتاب معانی الاخبار • المجنون من فیه
بست خصال • عن علی بن ابی طالب علیه السلام قال مرّ رسول الله
صلی الله علیه و اله علی جماعة فقال علیه السلام علی ما اجتمعتم
قالوا یا رسول الله هذا مجنون یصرع فاجتمعنا علیه فقال لیس
هذا بمجنون و لکنه المبتلی ثمّ قال الا اخبرکم بالمجنون حق
المجنون قالوا بلی یا رسول الله قال انّ المجنون حقّ المجنون المتبختر
فی مشیه النّاظر فی عطفیه المحرّک جنبیه بمنکبیه یتمنی علی الله
جنّته و هو یعصیه الّذی لا یؤمن شرّه و لا یرجی خیره فذلک
المجنون و هذه المبتلی • من السنّة التوجه فی ست صلوات
قال ابی رضی الله عنه فی رسالته الیّ ان من السنّة التوجه فی ست
صلوات و هی اوّل رکعة من صلوة اللّیل و المفردة من الوتر و اوّل
رکعة من رکعتی الزّوال و اوّل رکعة من رکعتی الاحرام و اوّل رکعة
من نوافل المغرب و اوّل رکعة من الفریضة • ینزع من الشّهید
ستّة اشیاء و یترک علیه ما سوی ذلک • عن علی علیه السلام
قال ینزع عن الشّهید الفرو و الخفّ و القلنسوة و العمامة
و المنطقة و السّراویل الّا ان یکون اصابه دم فیترک و لا
یترک علیه شئ معقود الّا حلّه • النّاس علی ستّة فرق • عن
ابی عبد الله علیه السلام قال النّاس علی ستّة فرق مستضعف

و مولف و مرجی و معترف بذنبه و ناصب و مؤمن • من اخّت رجلا
فلیجتنب معه ست خصال • عن ابی عبد الله علیه السلام قال
الحرث الاعور لامیر المؤمنین علیه السلام یا امیر المؤمنین انا
و الله احبّک فقال له یا حرث اما اذا احببتنی فلا تخاصمنی
و لا تلاعبنی و لا تجارینی و لا تمازحنی و لا تواضعنی و لا ترافعنی
اهبط الله عزّ و جلّ الی ابرهیم علیه السلام خاتما فیه ستّة
احرف فتختّم بها فجعل الله تعالی النّار علیه بردا و سلاما • عن
الحسین بن خالد قال قلت لابی الحسن موسی بن جعفر علیهما
ما کان نقش خاتم ادم فقال لا اله الّا الله محمّد رسول الله صلی الله
علیه و اله هبط به ادم معه من الجنّة فانّ نوحا علیه السلام
لما رکب السّفینة اوحی الله تعالی الیه یا نوح ان خفت الغرق فهلّلنی
الفا ثمّ سلنی النّجاة انجیک من الغرق و من امن معک قال فلمّا
استوی نوح و من معه فی السّفینة و عصفت علیهم الرّیح
فلم یأمن نوح من الغرق فاعجلته الرّیح فلم یدرک ان یهلّل الفا
فقال بالسّریانیّة هلولیا الفا الفا یا ماریا یا اتقن قال فاستوی
القلس و استمرّت السّفینة فقال نوح علیه السلام ان کلاما نجّانی الله
به من الغرق لحقیق ان لا یفارقنی فنقش فی خاتمه لا اله الّا الله
الف مرّة یا ربّ اصلحنی • و کان نقش خاتم سلیمن بن داود

هلویا باهاریا

سبحان من الجم الجن بكلماته وان ابرهيم لما وضع فى المنجنيق غضب
جبرئيل عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه يا جبرئيل ما يغضبك
فقال يا رب ابرهيم خليلك ليس على وجه الارض احد يعبدك
غيره لسلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت
فانما يعجل العبد الذى هو مثلك يخاف الفوت فاما انا فهو
عبدى اخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل عليه السلم
ثم التفت جبرئيل الى ابرهيم عليه السلم فقال هل لك من حاجة فقال
اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف
لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت
امرى الى الله اسندت ظهرى الى الله حسبى الله قال فاوحى الله
عز وجل اليه ان تختم بهذا الخاتم فانى اجعل النار عليك بردا و
سلاما • ما اعفى الله عز وجل الشيعة من ست خصال • عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من
ست خصال من الجنون والجذام والبرص والابنه وان يولد
له من الزنا وان يسال الناس بكفه • عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول الا شيعتنا قد اعاذهم الله عز وجل
من ستة ان يطمعوا طمع الغراب او يهروا هرير الكلب او ينكحوا
فى ادبارهم او يلدوا من الزنا او يولد لهم من الزنا او يتصدقوا

على الابواب • خاصم امير المؤمنين عليه السلم الناس بست خصال • عن على بن
ابى طالب عليه السلم قال خرج ابو بكر وعمر وعثمن وطلحة وزبير
وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون
النبى صلى الله عليه واله فى بيت ام سلمه فوجدونى على الباب
جالسا فسئلونى عنه فقلت يخرج الساعة فلم يلبث ان خرج
وضرب بيده على ظهرى فقال كبر يا ابن ابى طالب عليه السلم
فانك تخاصم الناس بعدى بست خصال فتخصمهم ليست فى
قريش منها شئ انك اولهم ايمانا بالله واقومهم بامر الله عز وجل
واوفاهم بعهد الله وارافهم بالرعية واعلمهم بالقضية واقسمهم
بالسوية وافضلهم عند الله عز وجل عن جعفر بن محمد عليهما السلم
وساق الحديث باسناده مثله • ستة دعوتهم مردودة • حدثنا
ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح
عن الربيع بن محمد المسلى عن عبد الاعلى عن نوف قال بت ليلة عند
امير المؤمنين عليه السلم فكان يصلى الليل كله ويخرج ساعة
بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القران قال فمر بى بعد هدو
من الليل فقال يا نوف اراقد انت ام رامق قلت بل رامق
ببصرى يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا
والراغبين فى الاخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا و

لهم و ارامید ان شیم
رشعة نظرت اليه

ترابها فراشاً وماءها طيباً والقرآن دثاراً والدعاء شعاراً و
قرضوا من الدنيا تقريضاً على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام
ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام قل للملأ
من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتاً من بيوتي الا بقلوب طاهرة
وابصار خاشعة واكف نقية وقل اني غير مستجيب لاحد
منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة يا نوف اياك ان تكون
عشاراً او شاعراً او شرطياً او عريفاً او صاحب عرطبة
وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل فان نبي الله عليه السلام
خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال انها الساعة التي لا ترد
فيها دعوة الا دعوة عريف او دعوة شاعر او دعوة عشار او
شرطي او صاحب عرطبة او صاحب كوبة • ستة ملعونون • عن
علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله و
المكذب بقدر الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي
ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز
من اذله الله والمستأثر بفيء المسلمين • المستكمل كمال الرجل
بست خصال • عن امير المؤمنين عليه السلام قال كمال الرجل
بست خصال باصغريه واكبريه وهيئته فاما اصغراه فقلبه

ولسانه

ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان واما اكبراه فهمته
وعقله واما هيئتاه فماله وجماله • الناس على ست طبقات •
عن زرارة بن اوفى قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا زرارة
الناس في زماننا على ست طبقات اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير
وشاة فاما الاسد فملوك الدنيا يحب كل واحد منهم ان يغلب ولا
يغلب واما الذئب فتجاركم يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا
واما الثعلب فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم ولا يكون في قلوبهم
ما يصفون بألسنتهم واما الكلب يهر على الناس بلسانه ويكرمه
الناس من شر لسانه واما الخنزير فهؤلاء المخنثون واشباههم
لا يدعون الى فاحشة الا اجابوا واما الشاة فالمؤمنون الذين
تجز شعورهم ويأكلون لحومهم ويكسر عظمهم فكيف تصنع
الشاة بين اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير تم الجزء
الاول من كتاب الخصال تصنيف الشيخ الجليل ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه نزيل الري قدس الله
روحه ونور ضريحه ويتلوه الجزء الثاني اوله ابواب السبعة
ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

باب السبعة ورد الامر بافن سبعة اشياء

عن رسول الله صلى الله عليه واله كان يامر بدفن سبعة اشياء
من الانسان الشعر والظفر والدم والحيض والمشيمة والسن والعلقة
• نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن سبع وامر بسبع • عن البراء
بن عازب قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن سبع وامر
بسبع نهانا ان نتختم بالذهب وعن الشرب فى انية الذهب
والفضة وقال من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى
الاخرة وعن ركوب المياثر وعن لبس القسى وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق وامرنا عليه السلم باتباع الجنائز
وعيادة المريض وتسمية العاطس ونصرة المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعى وابرار القسم قال الخليل بن احمد لعل الصواب
ابرار المقسم • حرم من الشاة سبعة اشياء • عن جعفر بن محمد

المياثر ... السرج اذا كان احمر

عن ابيه

عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام عن النبى صلى الله
عليه واله قال فى وصيته له يا على حرم من الشاة سبعة اشياء
الدم والمذاكير والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة •
وعن على عليه السلم انه مر بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعة
اشياء من الشاة نهاهم عن بيع الدم والغدد واذان الفؤاد
والطحال والنخاع والخصى والقضيب فقال له رجل من القصابين
ما الكبد والطحال الا سواء فقال له كذبت يا لكع ايتونى بتورين
من ماء اتك بخلاف ما بينهما فاتى بكبد وطحال وتورين
من ماء فقال امرس كل واحد منهما فى اناء على حدة فمرسا
جميعا كما امر به فانقبضت الكبد ولم يخرج منها شىء و
لم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله وكان دما كله وبقى
جلد وعروق فقال هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا
دم • اعطى النبى صلى الله عليه واله فى على عليه السلم سبع
خصال • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عليه السلم
عن النبى صلى الله عليه واله انه قال فى وصية له يا على ان
الله تبارك وتعالى اعطانى فيك سبع خصال انت اول
من ينشق عنه القبر معى وانت اول من يقف على الصراط معى
وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول

الرحيق المختوم اسم نهر من انهار الجنة

من يسكن معى عليين وانا اول من يشرب معى من الرحيق
المختوم الذى ختامه مسك • قول النبى صلى الله عليه واله
طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرنى وامن بى • عن ابى امامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن رانى و
امن بى وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرنى
وامن بى • سبعة فى ظل عرش الله عز وجل يوم القيمة
عن ابى سعيد الخدرى او عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله سبعة يظلهم الله عز وجل فى ظله يوم لاظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
كانا فى طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل
ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة
ذات حسب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما يتصدق بيمينه • عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سبعة فى ظل عرش الله
عز وجل يوم لاظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة
الله عز وجل ورجل تصدق بيمينه واخفاه عن شماله ورجل
ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه من خشية الله

نشاء نمو میکند در عبادت خدا یعنی روز و شب بعبادت خدا مشغول است

عز وجل

عز وجل ورجل لقى اخاه المؤمن فقال انى لاحبك فى الله عز وجل ورجل
خرج من المسجد وفى نيته ان يرجع اليه ورجل دعته امراة
ذات جمال الى نفسها فقال انى اخاف الله رب العالمين • فى الزبيب
سبع خصال • عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب
بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالاعياء ويحسن الخلق وتطيب
النفس ويذهب بالغم • سبعة جبال تطايرت يوم موسى
عليه السلم • عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه السلم انه قال
من الجبال التى تطايرت يوم موسى عليه السلام سبعة اجبل
فلحقت بالحجاز واليمن منها بالمدينة احد وورقان وبمكة
ثور وثبير وحرا وباليمن صبر وحضور • اسماء السموات
السبع والوانها • عن الحسين بن على عليه السلم قال كان على بن
ابى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشام فساله عن مسائل فكان فيما ساله ان قال له يا امير
المؤمنين اخبرنى عن الوان السموات واسمائها فقال له ان اسم
سماء الدنيا رفيع وهى من ماء ودخان واسم سماء الثانية
فيدوم وهى على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم
وهى على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهى على لون

بزنخ

الفضة والسمآء الخامسة اسمها هينهون وهى على لون الذهب
والسماء السادسة اسمها عروس وهى ياقوتة خضراء و
السماء السابعة اسمها عجماء وهى درة بيضاء والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة • اوصى النبى صلى الله عليه
واله اباذر رحمة الله عليه بسبع خصال • عن عبد الله
بن الصامت عن ابى ذر رحمه الله قال اوصانى رسول الله صلى الله
عليه واله بسبع اوصانى ان انظر الى من هو دونى ولا انظر الى
ما هو فوقى واوصانى بحب المساكين والدنو منهم واوصانى
ان اقول الحق وان كان مرا واوصانى ان اصل رحمى وان ادبرت
واوصانى ان لا اخاف فى الله لومة لائم واوصانى ان استكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانها من كنوز
الجنة • وعن ابى عبد الله بن الصامت عن ابى عمه ذر
رحمه الله قال اوصانى رسول الله صلى الله عليه واله بسبع
وذكر الحديث مثله سوآء • سبع من كن فيه فقد استكمل
حقيقة الايمان • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
على بن ابى طالب عليهما السلام ان النبى صلى الله عليه واله
قال فى وصيته له يا على سبعة من كن فيه فقد استكمل
حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتوحة له من اسبغ وضوءه

واحسن صلوته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه
واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه • من صام شهر
رمضان وجبت له سبع خصال • عن على عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان
احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال اولها
يذوب الحرام من جسده والثانى يقرب من رحمة الله عز وجل
والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون الله
تبارك وتعالى عليه سكرات الموت والخامسة امان من
الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يطعمه الله عز وجل
من طيبات الجنة والسابعة يعطيه الله عز وجل براءة من النار
قال صدقت يا محمد • سبعة اشد الناس عذابا يوم القيمة
• عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة سبعة نفر اولهم ابن ادم الذى قتل اخاه ونمرود
الذى حاج ابرهيم فى ربه واثنان من بنى اسرائيل هودا قومهم
ونصراهم وفرعون الذى قال انا ربكم الاعلى واثنان من هذه
الامة تكبيرات الافتتاح سبع • عن ابى الحسن الراشد قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن تكبيرات الافتتاح فقال سبع
قلت روى عن النبى صلى الله عليه واله انه كان يكبر واحدة

فقال انّ النبيّ صلى الله عليه واله كان يكبّر واحدة يجهر بها
ويسرّ ستّا عن زرارة قال رايت ابا عبد الله عليه السّلم
وسمعته استفتح الصّلوات بسبع تكبيرات ولاءً وعن
ابى عبد الله عليه السّلم قال اذا كنت اماماً فانّه يجزيك ان تكبّر
واحدة يجهر بها وتسرّ ستّا وعن ابى جعفر عليه السّلم
قال ادنى ما يجزى من التكبير فى التوجّه الى الصّلوات
تكبيرة واحدة وثلث تكبيرات وخمس وسبع افضل
وقد اخرجت علة السّبع التكبيرات فى الافتتاح فى كتاب
علل الشرايع والاحكام والاسباب تقرء قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون فى سبعة مواطن عن ابى عبد الله عليه السلم
قال لا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
فى سبعة مواطن فى الركعتين قبل الفجر وركعتى الزّوال وركعتين بعد
المغرب وركعتين فى اوّل صلوة الّليل وركعتى الاحرام والفجر
اذا اصبحت بها وركعتى الطّواف قال مصنّف هذا الكتاب
رحمه الله الامر بقراءة هاتين السّورتين فى هذه السّبع المواطن
على الاستحباب لا على الوجوب تبع حكيم حكيماً سبعمائة
فرسخ فى سبع كلمات عن ابى عبد الله عليه السّلم قال تبع حكيم
حكيماً سبعمائة فرسخ فى سبع كلمات فلمّا لحقه قال له يا هذا

ما ارفع من السّماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من
الحجر واشدّ حرارة من النّار واشدّ برداً من الزمهرير واثقل من الجبال
الراسيات فقال له يا هذا انّ الحقّ ارفع من السّماء والعدل اوسع
من الارض وغنى النّفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر و
الحريص الجشع اشدّ حرارة من النّار واليأس من روح الله اشدّ
برداً من الزمهرير والبهتان على البرىّ اثقل من الجبال الراسيات
سبعة يفسدون اعمالهم عن يحيى بن عمران الحلبى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السّلم يقول سبعة يفسدون اعمالهم الرجل الحليم
ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الّذى يدين ماله
كلّ كذّاب منكر لما يؤتى اليه والرجل الّذى يأمن ذا المكر والخيانة
والسيد الفظّ الذى لا رحمة له والامّ الّتى لا تكتم على الولد السرّ
وتفشى عليه والسّريع الى لائمة اخوانه والذى لا يزال يجادل اخاه
مخاصماً له السّجود على سبعة اعظم عن ابى جعفر عليه السّلم قال
السجود على سبعة اعظم الجبهة والكفين والركبتين والابهامين وترغم
بانفك امّا الفرض فهذه السبعة وامّا الارغام فسنّة لعن رسول الله
صلى الله عليه سبعة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله انّى لعنت سبعة لعنهم الله وكلّ نبىّ مجاب قبلى
فقيل ومن هم قال الزّايد فى كتاب الله والمكذّب بقدر الله والمخالف

الفظّ هو [illegible]

لسنّتى والمستحل من عترتى ما حرّم الله والمتسلط بالجبريه ليعزّ من
اذلّ الله ويذل من اعزّ الله والمستاثر على المسلمين بفيئهم مستحلا
له والمحرم ما احل الله عزّ وجلّ عن على عليه السّلم قال قال النبىّ
صلى الله عليه واله سبعة لعنهم الله وكلّ نبىّ مجاب المغير لكتاب الله
والمكذب بقدر الله والمبدّل سنّة رسول الله والمستحل من عترتى
ما حرّم الله عزّ وجلّ والمتسلط فى سلطانه ليعزّ من اذلّ الله ويذل
من اعزّ الله والمستحل لحرم الله والمتكبر على عباد الله • للمؤمن
على المؤمن سبعة حقوق • عن المعلى بن خُنَيس قال قلت لابى
عبد الله عليه السّلم ما حقّ المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق
واجبات ما فيها حقّ الّا وهو واجب عليه ان خالفه خرج
من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن لله عزّ وجل فيه نصيب قال
قلت جعلت فداك حدّثنى ما هى قال ويحك يا معلّى انى شفيق
عليك اخشى ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال لا قوة الا بالله قال
ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره
لنفسك والحق الثانى ان تمشى فى حاجته وتبتغى رضاه ولا تخالف
قوله والحق الثالث ان تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك
ولسانك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه
والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظما

والحق

والحق السادس ان يكون لك امراة وخادم وليس لاخيك امراة ولا
خادم ان تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه
فان ذلك كله انما جعل بينك وبينه والحق السابع ان تبرّ قسمه
وتجيب دعوته وتشهد جنازته وتعوده فى مرضه وتشخص
بدنك فى قضاء حوائجه ولا تحوجه الى ان يسئلك ولكن تبادر
الى قضاء حوائجه فاذا فعلت ذلك به وصلت ولايتك
بولايته وولايته بولاية الله عزّ وجل • حدّثنا ابى رضى الله عنه
قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدّثنا هرون
بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقه الربعى عن جعفر بن
محمّد عليهما السّلم قال للمومن على المؤمن سبعة حقوق واجبة
له من الله عزّ وجل والله سائله عمّا صنع فيها الاجلال له فى عينه
والودّ له فى صدره والمواساة فى ماله وان يحب له ما يحب
لنفسه وان يحرم غيبته وان يعوده فى مرضه ويشيع جنازته
ولا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدّثنا بذلك محمد بن الحسن بن الوليد
رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقه عن جعفر بن محمد عليهما السّلم • الكافر ياكل فى
سبعة امعاء • عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله المؤمن ياكل فى معاء واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء

المومن الذی یجتمع فیه سبع خصال • عن امیر المومنین علیه السلم
انه قال المومن من طاب مکسبه وحسنت خلیقته وصحت
سریرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من کلامه
وکفی الناس من شره وانصف الناس من نفسه • المومنون
علی سبع درجات • عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال المومنون
علی سبع درجات صاحب درجة منهم فی مزید الله عز وجل
لا یخرجه ذلك المزید من درجته الی درجة غیره ومنهم شهداء الله
علی خلقه ومنهم النجباء ومنهم الممتحنة ومنهم النجداء ومنهم
اهل الصبر ومنهم اهل التقوی ومنهم اهل المغفرة لا یدخل
حلاوة الایمان قلوب سبعة • عن ابی عبد الله علیه السلام
لا تدخل حلاوة الایمان قلب سندی ولا زنجی ولا خوزی ولا کردی
ولا بربری ولا نبك الری ولا من حملته امه من الزنا • سبعة
من العلماء فی النار • عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان
من العلماء من یحب ان یخزن علمه ولا یؤخذ عنه فذاك فی
الدرك الاول من النار ومن العلماء من اذا وعظ انف واذا
وعظ عنف فذاك فی الدرك الثانی من النار ومن العلماء من یری
ان یضع العلم عند ذوی الثروة والشرف ولا یری له فی المساکین
وضعا فذاك فی الدرك الثالث من النار ومن العلماء من یذهب فی علمه

مذهب

مذهب الجبابرة والسلاطین فان رد علیه شیء من قوله او قصر
فی شیء من امره غضب فذاك فی الدرك الرابع من النار ومن
العلماء من یطلب احادیث الیهود والنصاری لیغزر به علمه
ویکثر به حدیثه فذاك فی الدرك الخامس من النار ومن العلماء من
یضع نفسه للفتیا ویقول سلونی ولعله لا یصیب حرفا واحدا
والله لا یحب المتکلفین فذاك فی الدرك السادس من النار
ومن العلماء من یتخذ علمه مروة وعقلا فذاك فی الدرك
السابع من النار • سبعة اشیاء خلقها الله لم یخرج من رحم
• عن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام انه قال فی حدیث
طویل له مع ملك الروم ساله فیما ساله عن سبعة اشیاء خلقها
الله عز وجل لم یخرج من رحم فقال ادم وحوا وکبش ابرهیم
وناقة صالح وحیة الجنة والغراب الذی بعثه الله عز وجل
یبحث فی الارض وابلیس لعنه الله • وضع الله عز وجل الاسلام
علی سبعة اسهم • عن عمار بن ابی الاحوص قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام ان عندنا اقواما یقولون بامیر المومنین
ویفضلونه علی الناس کلهم ولیس یصفون ما نصف من فضلکم
انتولاهم فقال لی نعم فی الجملة الیس عند الله عز وجل ما لم یکن
عند رسول الله صلی الله علیه واله ولرسول الله عند الله

ما ليس لنا وعندنا ما ليس عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم ان الله
تبارك وتعالى وضع الاسلام على سبعة اسهم على الصبر والصدق
واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل الايمان محتمل ثم قسم
لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة الاسهم
ولبعض الاربعة الاسهم ولبعض الخمسة الاسهم ولبعض الستة
الاسهم ولبعض السبعة الاسهم فلا تحملوا على صاحب السهم
سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة اسهم ولا على صاحب
الثلثة اربعة اسهم ولا على صاحب الاربعة خمسة اسهم
ولا على صاحب الخمسة ستة اسهم ولا على صاحب الستة سبعة
اسهم فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم
المدخل وسأضرب لك مثلا تعتبر به انه كان رجل مسلم وكان
له جار كافر وكان الكافر يرافق المؤمن فاحب المؤمن للكافر
الاسلام ولم يزل يزين الاسلام ويحببه الى الكافر حتى اسلم
فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به الى المسجد
ليصلي معه الفجر في جماعة فلما صلى قال له لو قعدنا نذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس فقعد معه فقال لو تعلمت القرآن الى ان تزول
الشمس وصمت اليوم كان افضل فقعد معه وصام حتى صلى

الظهر

الظهر والعصر فقال لو صبرت حتى تصلي المغرب والعشاء
الآخرة كان افضل فقعد معه حتى صلى المغرب والعشاء
الآخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق
فلما كان من الغد غدا عليه وهو يريد مثل ما صنع بالامس فدق
عليه بابه ثم قال له اخرج حتى نذهب الى المسجد فاجابه انصرف
عني فان هذا دين شديد لا اطيقه فلا تخرقوا بهم اما علمت
ان امارة بني امية كانت بالسيف والعسف والجور وان امامتنا
بالرفق والتألف والوقار والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد
فرغبوا الناس في دينكم وفيما انتم فيه * سبع خصال اعطاها
الله نبيه صلى الله عليه وآله * عن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام في حديث طويل قال جاء نفر من اليهود الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن اشياء فكان فيما سأله
اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى الله
امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله
عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم
الجمعة والصلوة على الجنائز والاجهار في ثلث صلوات و
الرخصة لامتي عند الامراض وفي السفر والشفاعة لاهل الكبائر
من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرأ فاتحة

الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه من قرا فاتحة الكتاب
اعطاه الله عز وجل بعدد كل اية نزلت من السماء ثواب
تلاوتها واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتى مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان
صفوف امتى فى الارض كصفوف الملائكة فى السماء والركعة
فى جماعة باربعة وعشرين ركعة وكل ركعة احب الى الله
عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فان الله
عز وجل يجمع فيه الاولين والاخرين للحساب فما من
مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال
يوم القيمة ثم يجازيه الجنة واما الاجهار فانه يتباعد
منه لهب النار بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى
السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل
يخفف اهوال يوم القيمة لامتى كما ذكر الله فى القران وما من
مؤمن يصلى على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون
منافقا او عاقا واما شفاعتى ففى اصحاب الكبائر ما خلا
اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله
الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين
ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج

ورقا ابيض فيه جميع ما قال النبى صلى الله عليه واله قال يا رسول الله
والذى بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التى
كتب الله لموسى بن عمران عليه السلام ولقد قرات فى التورية فضلك
حتى شككت فيه يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة
من التورية وكلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرات فى التورية
ان هذه المسايل لا يخرجها غيرك وان فى الساعة التى ترد عليك فيها
هذه المسايل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك
ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه واله صدقت
هذا جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ووصيى على بن
ابى طالب بين يدى فامن اليهودى وحسن اسلامه ○ البقرة و
البدنة تجزيان عن سبعة نفر ○ عن يونس بن يعقوب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن البقرة يضحى بها قال تجزى عن سبعة
نفر ○ عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة
تجزيان عن سبعة نفر اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم
○ الشمس سبعة اطباق والقمر سبعة اطباق ○ عن محمد بن مسلم قال قلت
لابى جعفر عليه السلم جعلت فداك لاى شى صارت الشمس اشد
حرارة من القمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور
النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت

سبعة اطباق لبسها الباسًا من نار فمن ثمّ صارت اشدّ حرارة من القمر فقلت جعلت فداك فالقمر فقال انّ الله تبارك وتعالى خلق القمر من نور النّار وصفو الماء طبقًا من هذا وطبقًا من هذا حتّى اذا صارت سبعة اطباق لبسها لباسًا من ماء فمن ثمّ صار القمر ابرد من الشّمس • الدّنيا سبعة اقاليم • عن الصّادق عليه السّلام قال الدّنيا سبعة اقاليم ياجوج وماجوج والرّوم والصّين والزنج وقوم موسى واقاليم بابل • سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقّت • عن ابى جعفر عليه السّلام قال سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقّت الصّلوة على الجنايز والقنوت والمستجار والصّفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطّواف • سبعة لا يقرؤن القران • عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السّلام قال سبعة لا يقرؤن القران الرّاكع والسّاجد وفى الكنيف وفى الحمّام والجنب والنفساء والحايض قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا على الكراهة لا على النّهى وذلك انّ الجنب والحايض مطلق لهما قراءة القران الّا العزايم الاربع وهى سجدة لقمان وحم السّجدة والنّجم اذا هوى واقرا باسم ربّك وقد جاء الاطلاق للرّجل فى قراءة القران فى الحمّام ما لم يرد به الصّوت اذا كان عليه مئزر واما

الركوع

٢ الا آية الكرسى والمعوذه

(ركعتان بقراءة فيهما بعد الحمد ... ينبغى ان يركع صلوة الحاجة ... وقراءة القران)

الركوع والسّجود فلا يقرا فيهما الّا انّ الموظف فيهما التّسبيح الّا ما ورد فى صلوة الحاجة وامّا الكنيف فيجب ان يصان القران من ان يقرا فيه وامّا النفساء فتجرى مجرى الحايض فى ذلك • نزل القران على سبعة احرف • عن حمّاد بن عثمن قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم انّ الاحاديث تختلف منكم قال فقال انّ القران نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتى على سبعة وجوه ثمّ قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب • حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن احمد عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن ابيه عن ابائه عليهم السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتانى ات من الله عزّ وجلّ فقال انّ الله يامرك ان تقرا القران على حرف واحد فقلت يا ربّ وسّع على امّتى فقال انّ الله عزّ وجلّ يامرك ان تقرا القران على حرف واحد فقلت يا ربّ وسّع على امّتى فقال انّ الله عزّ وجلّ يامرك ان تقرا القران على سبعة احرف • خلق الله عزّ وجلّ فى الارض منذ خلقها سبعة عالمين • عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول لقد خلق الله عزّ وجلّ فى الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد ادم خلقهم من اديم الارض فاسكنهم

الكفار العصاة

فيها واحدًا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله عز وجل ادم ابا
هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من
ارواح المؤمنين منذ خلقها الله ولا خلت النار من ارواح
الكافرين منذ خلقها الله عز وجل لعلكم ترون انه اذا كان يوم
القيمة وصير الله ابدان اهل الجنة مع ارواحهم في الجنة
وصير ابدان اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله عز وجل
لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه
ويعظمونه بلى والله ليخلقن الله خلقًا من غير فحولة ولا اناث
يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم ارضًا تحملهم
وسماء تظلهم اليس الله عز وجل يقول يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وقال الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد • لا يكون شيء في السموات
والارض الا بسبعة • عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال لا يكون
شيء في السموات والارض الا بسبعة بقضاء وقدر وارادة
ومشية وكتاب واجل واذن فمن قال غير هذا فقد كذب على الله
عز وجل كبر النبي صلى الله عليه واله على النجاشي لما مات سبعًا
عن علي عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اتاه
جبرئيل عليه السلم بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم

النجاشي ملك من ملوك الدنيا

اضحمة

١٣٧

اضحمة وهو اسم النجاشي مات ثم خرج الى الجبانة وصلى عليه
وكبر سبعًا فخفض الله له كل مرتفع حتى راى جنازته وهو بالحبشة
• عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
غضب الله عز وجل على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها
وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر
انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها
• حب النبي صلى الله عليه واله واهل بيته ينفع في سبعة
مواطن • عن جابر عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبي وحب اهل بيتي
نافع في سبع مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر
وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان
وعند الصراط • ما روي من طريق العامة ان الارض خلقت
بسبعة • عن علي عليه السلم قال خلقت الارض بسبعة بهم يرزقون
وبهم يمطرون وبهم ينصرون ابوذر وسلمان والمقداد وعمار
وحذيفه وعبد الله بن مسعود قال علي عليه السلام وانا امامهم
وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلم قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه معنى قوله خلقت الارض بسبعة
نفر ليس يعني من ابتدائها الى انتهائها وانما يعني بذلك ان الفايدة

اذا غضب الله عز وجل على امة لم ينزل
بها العذاب اصابها سبعة م

في الارض قادرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلوة على فاطمة
عليها السلام وهذا خلق تقديرا لاخلق تكوين للنار سبعة
ابواب باب يدخل منه فرعون وهامان وقارون وباب
يدخل منه المشركون والكفار ممن لم يؤمن بالله طرفة عين
وباب يدخل منه بنو اميه هو لهم خاصة لا يزاحمهم فيه
احد وهو باب لظى وهو باب سقر وهو باب الهاوية
تهوى بهم سبعين خريفا فكلما هوى بهم سبعين خريفا
فار بهم فورة قذف بهم في اعلاها سبعين خريفا ثم تهوى بهم
كذلك سبعين خريفا فلا يزالون هكذا ابدا خالدين مخلدين
وباب يدخل منه مبغضونا ومحاربونا وخاذلونا وانه
لاعظم الابواب واشدها حرا قال محمد بن الفضيل الرزقي فقلت
لابي عبد الله عليه السلم الباب الذي ذكرت عن ابيك عن جده
عليهما السلم انه يدخل منه بنو اميه يدخله ممن مات منهم
على الشرك او ممن ادرك منهم الاسلام فقال الا ام لك الم تسمعه
يقول وباب يدخل منه المشركون والكفار فهذا الباب يدخل
فيه كل مشرك وكل كافر لا يؤمن بيوم الحساب وهذا الباب
الاخر يدخل منه بنو اميه لانه هو لابي سفيان ومعوية وال
مروان خاصة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار

عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال للنار سبعة ابواب ص

الخريف سبعون سنة

حطما لا تسمع لهم فيها واعية ولا يحيون فيها ولا يموتون
يحاج علي عليه السلام الناس يوم القيمة بسبع خصال
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم احاجك يوم القيمة فاحاجك بالنبوة وتحاج
قومك فتحاجهم بسبع خصال اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم
بالسوية والاخذ بامر الله عز وجل اما علمت يا علي ان ابرهيم عليه السلم
موافينا يوم القيمة فيدعى فيقام عن يمين العرش فيكسى كسوة
الجنة ويحلى من حليتها ويسيل له ميزاب من ذهب من الجنة
فيهب من الجنة ماء احلى من الشهد وابيض من اللبن وابرد
من الثلج وادعى انا فاقام عن شمال العرش فيفعل بي مثل
ذلك ثم تدعى انت يا علي فيفعل بك مثل ذلك اما ترضى
يا علي ان تدعى اذا دعيت انا وتكسى اذا كسيت انا وتحلى
اذا حليت انا ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك
واعلمك ولا اجفوك وحقا عليك ان تعي وحقا علي ان
اطيع ربي تبارك وتعالى عن عباية بن ربعي قال قال علي بن
ابي طالب عليه السلم احاج الناس يوم القيمة بسبع اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسم بالسوية

والعدل في الرّعيّة واقام الحدود عن خالد بن سعدان
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
اخاصمك بالنبوّة ولا نبيّ بعدي وتخاصم الناس بسبع ولا يحاجّك
فيهنّ احد من قريش لانّك انت اوّلهم ايمانا واوفاهم بعهد الله
واقومهم بامر الله واقسمهم بالسّويّة واعدلهم بالرعيّة
وابصرهم بالقضيّة واعظمهم عند الله مزيّة • الاخوات من اهل
الجنّة سبع • عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول رحم الله الاخوات من اهل الجنّة فسمّاهنّ اسماء بنت
عميس الخثعمية وكانت تحت جعفر بن ابي طالب وسلمى بنت
عميس الخثعمية وكانت تحت حمزة وخمس من بني هلال ميمونة
بنت الحرث كانت تحت النبي صلى الله عليه واله وام الفضل
عند العباس اسمها هند والعميصاء ام خالد بن الوليد و عزة
العميصا
كانت في ثقيف عند الحجّاج بن علاط وحميدة ولم تكن لها
عقب • الكبائر سبع • عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الكبائر
سبع فينا نزلت ومنّا استحلّت فاوّلها الشرك بالله العظيم
وقتل النفس التي حرّم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
وقذف المحصنات والفرار من الزّحف وانكار حقّنا فامّا الشرك
بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه

واله

واله فينا ما قال فكذّبوا الله وكذّبوا رسوله فاشركوا بالله عزّ وجلّ
وامّا قتل النفس التي حرّم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليهما السّلم
واصحابه وامّا اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الّذي جعله الله لنا
فاعطوه غيرنا وامّا عقوق الوالدين فقد انزل الله في كتابه النّبيّ
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امّهاتهم فعقّوا رسول الله
صلى الله عليه واله في ذرّيّته وعقّوا امّهم خديجة في ذرّيّتها
وامّا قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السّلام على منابرهم
وامّا الفرار من الزّحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السّلام بيعتهم
طائعين غير مكرهين ففرّوا عنه وخذلوه وامّا انكار حقّنا فهذا
ممّا لا يتنازعون فيه • عن رسول الله صلى الله عليه واله قال اجتنبوا
السّبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هنّ قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرّم الله الّا بالحقّ واكل الرّبوا واكل مال اليتيم و
التولّي يوم الزّحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
• امتحن الله عزّ وجلّ الاوصياء الانبياء عليهم السّلام في حيوة
الانبياء عليهم السّلم في سبعة مواطن وبعد وفاتهم في سبعة مواطن
عن محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه وعمرو بن ابي المقدام عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السّلام قال اتى راس اليهود الى امير المؤمنين
عليّ بن ابي طالب عليه السّلم عند منصرفه عن وقعة النهروان وهو

جالس فی مسجد الکوفه فقال یا امیر المومنین انی ارید ان اسئلك
عن اشیاء لا یعلمها الا نبی او وصی نبی وان شئت سالتك وان
شئت اعفیتك قال سل عما بدالك یا اخا الیهود فقال انا نجد
فی الکتاب ان الله عز وجل اذا بعث نبیًا اوحی الیه ان یتخذ
من اهل بیته من یقوم بامر امته من بعده وان یعهد الیهم
فیه عهدًا یحتذی علیه ویعمل به فی امته من بعده وان الله
عز وجل یمتحن الاوصیاء فی حیوة الانبیاء ویمتحنهم بعد وفاتهم
فاخبرنی کم یمتحن الله الاوصیاء فی حیوة الانبیاء وکم یمتحنهم بعد وفاتهم
من مرة والی ما یصیر اخر امر الاوصیاء اذا رضی محنتهم فقال
له علی علیه السلم والله الذی لا اله الا غیره الذی فلق البحر لبنی اسرائیل
وانزل التوریة والانجیل علی موسی وعیسی لئن اخبرتك
بحق عما تسئل عنه لتقرن به قال نعم قال والذی فلق البحر لبنی اسرائیل
وانزل التوریة علی موسی لئن اجبتك لتسلمن قال نعم فقال له
علی علیه السلم ان الله عز وجل یمتحن الاوصیاء فی حیوة الانبیاء
فی سبعة مواطن لیبتلی طاعتهم فاذا رضی طاعتهم ومحنتهم امر
الانبیاء ان یتخذوهم اولیاء فی حیوتهم واوصیاء بعد وفاتهم
ویصیر طاعة الاوصیاء فی اعناق الامم ممن یقول بطاعة الانبیاء
ثم یمتحن الاوصیاء بعد وفاة الانبیاء علیهم السلم فی سبعة مواطن

یبلو

لیبلو صبرهم فاذا رضی محنتهم ختم لهم بالسعادة لیلحقهم بالانبیاء
وقد اکمل لهم السعادة قال راس الیهود صدقت یا امیر المومنین
فاخبرنی کم امتحنك الله فی حیوة محمد من مرة وکم امتحنك
بعد وفاته من مرة والی ما یصیر اخر امرك فاخذ علی علیه السلام
بیده وقال انهض بنا انبئك بذلك یا اخا الیهود فقام الیه جماعة
من اصحابه فقالوا یا امیر المومنین انبئنا بذلك معه فقال انی
اخاف ان لا تحتمله قلوبكم قالوا ولم ذلك یا امیر المومنین
قال لامور بدت لی من کثیر منکم فقال الیه الاشتر فقال یا امیر المومنین
انبئنا بذلك فوالله انا لنعلم انه ما علی ظهر الارض وصی نبی سواك
وانا لنعلم ان الله لا یبعث بعد نبینا صلی الله علیه واله نبیا
سواه وان طاعتك لفی اعناقنا موصولة بطاعة نبینا محمد
صلی الله علیه واله فجلس علی علیه السلام واقبل علی الیهودی
فقال یا اخا الیهود ان الله عز وجل امتحننی فی حیوة نبینا محمد
صلی الله علیه واله فی سبعة مواطن فوجدنی فیهن من غیر تزکیة
لنفسی بنعمة الله له مطیعًا قال فیم وفیم یا امیر المومنین قال
فاما اولهن فان الله عز وجل اوحی الی نبینا علیه الصلوة والسلم
وحمله الرسالة وانا احدث اهل بیتی سنًا اخدمه فی بیته
واسعی بین یدیه فی امره فدعا صغیر بنی عبد المطلب وکبیرهم

الى شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فامتنعوا من ذلك
وانكروه عليه وهجروه ونابذوه واعتزلوه واجتنبوه وساير
الناس مقصين له ومخالفين عليه وقد استعظموا ما
اورده عليهم مما لم تحتمله قلوبهم ولم تدركه عقولهم فاجبت
رسول الله صلى الله عليه واله وحدي الى ما دعا اليه مسرعا
مطيعا موقنا لم يتخالجني في ذلك شك فمكثنا بذلك ثلث
حجج وما على وجه الارض من خلق يصلي ويشهد لرسول الله
صلى الله عليه واله مما اتاه الله غيري وغير ابنت خويلد رحمها الله
وقد فعل ثم اقبل عليه السلام على اصحابه فقال اليس كذلك
فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلم واما الثانية يا اخا
اليهود فان قريشا لم تزل تخيل الاراء وتعمل الحيل في قتل النبي
صلى الله عليه واله حتى كان في اخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار
دار الندوة وابليس الملعون حاضر في صورة اعور ثقيف
فلم تزل تضرب امرها ظهرا وبطنا حتى اجتمعت اراؤها
على ان ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ثم ياخذ كل رجل
منهم سيفه ثم ياتي النبي صلى الله عليه واله وهو نائم على
فراشه فيضربونه جميعهم باسيافهم ضربة رجل واحد فيقتلوه
فاذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضي دمه

يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سمّي الدار الندوة بمكه لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون صح

فيذهب

هدرا فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله
فانباه بذلك واخبره بالليلة التي يجتمعون فيها والساعة التي ياتون
فراشه فيها وامره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه الى الغار فاخبرني
رسول الله صلى الله عليه واله بالخبر وامرني ان اضطجع في مضجعه
واقيه بنفسي فاسرعت الى ذلك مطيعا له مسرورا لنفسي بان اقتل
دونه فمضى عليه السلم لوجهه واضطجعت في مضجعه واقبلت
رجالات قريش موقنة في انفسها ان تقتل النبي صلى الله عليه واله
فلما استوى بي وبهم البيت الذي انا فيه ناهضتهم بسيفي ودفعتهم
عن نفسي بما قد علمه الله والناس ثم اقبل على اصحابه فقال اليس كذلك
قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الثالثة يا اخا
اليهود فان بني ربيعة وبني عتبه كانوا فرسان قريش دعوا الى البراز
يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فانهضني رسول الله صلى الله
عليه واله مع صاحبي رضي الله عنهما وقد فعل وانا احدث
اصحابي سنا واقلهم للحرب تجربة فقتل الله عز وجل بيدي
وليدا وشيبة سوى من قتلت من جحاجحة قريش في ذلك
اليوم سوى من اسرت وكان مني اكثر مما كان من اصحابي
واستشهد ابن عمي في ذلك اليوم رحمة الله عليه ثم التفت الى
اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلم

استجاشه اى طلب منه جيشا

واما الرابعة يا اخا اليهود فان اهل مكة اقبلوا الينا على بكرة ابيهم
قد استجاشوا من يليهم من قبايل العرب وقريش طالبين بثار مشركي
قريش في يوم بدر فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه
واله فانباه بذلك فذهب النبي صلى الله عليه واله وعسكر
اصحابه في سد احد واقبلوا المشركون الينا فحملوا علينا حملة
رجل واحد واستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن
بقي ما كان من الهزيمة وبقيت مع رسول الله صلى الله عليه واله
ومضى المهاجرون والانصار الى منازلهم في المدينة كل يقول قتل
النبي صلى الله عليه واله وقتل اصحابه ثم ضرب الله عز وجل
وجوه المشركين وقد جرحت بين يدي رسول الله صلى الله
عليه واله نيفا وسبعين جراحة منها هذه وهذه ثم القى
عليه السلم رداه وامر يده على جراحاته وكان مني في ذلك اليوم
ما على الله عز وجل ثوابه ان شاء الله ثم التفت عليه السلم الى اصحابه
فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلم واما
الخامسة يا اخا اليهود فان قريشا والعرب تجمعت وعقدت
بينها عقدا وميثاقا الا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله
صلى الله عليه واله وتقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم
اقبلت بحدها وحديدها حتى اناخت علينا بالمدينة

وحليف الحليف

واثقه

واثقه بانفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي
صلى الله عليه واله وانباه بذلك فخندق على نفسه ومن معه
من المهاجرين والانصار فقدمت قريش فاقامت على الخندق
محاصرة لنا ترى في انفسها القوة وفينا الضعف ترعد وتبرق
ورسول الله صلى الله عليه واله يدعوها الى الله عز وجل ويناشدها
بالقرابة والرحم فتابى عليه ولا يزيدها ذلك الا عتوا وفارسها
وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المغتلم
يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة لا يقدم
عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع ولا حمية تهيجه ولا بصيرة
تشجعه فانهضني اليه رسول الله صلى الله عليه واله وعممني
بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده الى ذي الفقار فخرجت اليه
ونساء اهل المدينة بواكي اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله
عز وجل بيدي والعرب لا تعد لها فارسا غيره وضربني هذه الضربة
واومى بيده الى هامته فهزم الله قريشا والعرب بذلك وبما
كان مني فيهم من النكاية ثم التفت عليه السلام الى اصحابه
فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام
واما السادسة يا اخ اليهود فانا وردنا مع رسول الله صلى الله
عليه واله مدينة اصحابك خيبر على رجال من اليهود وفرسانها

يخطر بسيفه اى يهزه معجبا بنفسه
معترضا للمبارزة

من قريش وغيرها فتلقونا بامثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح
وهم في امنع دار واكثر عدد كل ينادي ويدعوا ويبادر الى
القتال فلم يبرز اليهم من اصحابي احد الا قتلوه ضحى حتى اذا احمرت
الحدق ودعيت الى النزال واهمت كل امرء نفسه فالتفت بعض
اصحابي الى بعض وكل يقول يا ابا الحسن انهض انهضني
رسول الله صلى الله عليه واله الى دارهم فلم يبرز الي منهم احد الا قتلته
ولا يثبت لي فارس الا طحنته ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته
حتى ادخلتهم جوف مدينتهم مشددا عليهم فاقتلعت باب
حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدي اقتل من يظهر فيها
من رجالها واسبي من اجد من نسائها حتى افتتحتها وحدي
ولم يكن لي فيها معاون الا الله وحده ثم التفت الى اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المومنين فقال عليه السلم واما السابعة
يا اخا اليهود فان رسول الله صلى الله عليه واله لما توجه الى
فتح مكة احب ان يعذر اليهم ويدعوهم الى الله عز وجل اخرا
كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم فيه وينذرهم عذاب الله
عز وجل ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم في اخر
سورة براءة ليقرا عليهم ثم عرض على جميع الصحابة المضي اليهم
فكلهم يرى التثاقل فيه فلما راى ذلك ندب منهم رجلا فوجهه

به

به فاتاه جبرئيل فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك
فانبانى رسول الله صلى الله عليه واله بذلك ووجهني بكتابه
ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفتهم ليس منهم احد
الا ولو قدر ان يضع على كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك
نفسه واهله وولده وماله فبلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه واله وقرات
عليهم كتابه وكلهم يلقاني بالتهدد والوعيد ويبدي لي البغضاء ويظهر
لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فكان مني في ذلك ما قد رايتم ثم
التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير المومنين
فقال عليه السلم يا اخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيها ربي عز وجل
مع نبيه صلى الله عليه واله فوجدني فيها كلها بمنه مطيعا وليس لاحد
فيها مثل الذي لي ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكية
فقالوا يا امير المؤمنين صدقت والله لقد اعطاك الله عز وجل
الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه واله واسعدك بان جعلك
اخاه تنزل منه منزلة هرون من موسى وفضلك بالمواقف التي
باشرتها والاهوال التي ركبتها وذكر لك الذي ذكرت واكثر منه
مما لم تذكره ومما ليس لاحد من المسلمين مثله يقول لك من شهدك
منا مع نبينا ومن شهدك بعده فاخبرنا يا امير المؤمنين ما امتحنك الله
عز وجل بعد نبينا صلى الله عليه واله فاحتملته وصبرت عليه

فلو شئنا ان نصف ذلك لوصفناه علما منا به وظهورًا منّا عليه
الا انا نحب ان نسمع مثل ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله في
حيوته فاطعته فيه فقال عليه السّلم يا اخا اليهود انّ الله عزّ وجلّ
امتحنني بعد وفاة نبيّه صلى الله عليه واله في سبعة مواطن
فوجدني فيهنّ من غير تزكية لنفسي بمنّه ونعمته صبورًا
امّا اوّلهنّ يا اخا اليهود فانّه لم يكن لي خاصّة دون المسلمين
عامّةً احدٌ انس واعتمد عليه او استقيم اليه او اتقرّب به غير
رسول الله صلى الله عليه واله هو ربّاني صغيرًا وبوّاني كبيرًا
وكفاني العيلة وجبرّني من اليُتُم واغناني عن الطّلب ووقاني المكسب
وعالني في النّفس والولد والاهل هذا في تصاريف امر الدّنيا مع ما خصّني
به من الدرجات الّتي قادتني الى معالي الحظوة عند الله عزّ وجلّ
فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله ما لم اكن اظنّ
انّ الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به فرايت النّاس من اهل
بيتي من بين جازع لا يملك من جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى
على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره واذهل عقله
وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاستماع وساير
النّاس من غير بني عبد المطلب بين معزّي يامر بالصّبر وبين
مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم وحملت نفسي على الصّبر عند وفاته

الحظوة الشرف والمنزلة

العنوة المرة منه

بلزوم

بلزوم الصمت والاشتغال بما امرني من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه
وتكفينه والصلوة عليه ووضعه في حفرته وجمع كتاب الله
وعهده الى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة ولا هايج
زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة حتى اديت في ذلك
الحق الواجب لله عزّ وجلّ ولرسوله صلى الله عليه واله عليّ
بلغت منه الّذي امرني به واحتملته صابرًا محتسبًا ثم التفت
عليه السّلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين
فقال عليه السّلام وامّا الثانية يا اخا اليهود فانّ رسول الله
صلى الله عليه واله امرني في حيوته على جميع امّته واخذ على جميع
من حضر منهم البيعة والسّمع والطّاعة لامري وامرهم ان يبلغ
الشّاهد منهم الغايب ذلك فكنت المؤدّي اليهم عن رسول الله
صلى الله عليه واله امره اذا حضرته والامير على من حضرني
منهم اذا فارقته لا يختلج في نفسي منازعة احد من الخلق لي في شيء
من الامر في حيوة النبيّ صلى الله عليه واله ولا بعد وفاته ثم امر رسول الله
صلى الله عليه واله بتوجيه الجيش الّذي وجهه مع اسامة بن زيد
عند الّذي احدث الله به من المرض الّذي توفّيه فيه فلم يدع النّبيّ
صلى الله عليه واله احدا من ابناء العرب ولا من الاوس والخزرج
وغيرهم من ساير النّاس ممن يخاف على نقضه ومنازعته

ولا احد ممّن يرانى بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل ابيه او اخيه
او حميمه الا وجهه فى ذلك الجيش ولا من المهاجرين والانصار
والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب
من يبقى بحضرتى ولئلا يقول قائل منهم شيئا مما اكرهه ولا
يدفعنى دافع من الولاية والقيام بامر رعيته من بعده ثم كان
اخر ما تكلم به فى شئ من امر امته ان يمضى جيش اسامة ولا يتخلف
عنه احد ممن انهض معه وتقدم فى ذلك اشد التقدم واوعز فيه
ابلغ الايعاز واكد فيه اكثر التاكيد فلم اشعر بعد ان قبض النبى
النبى صلى الله عليه وآله الا برجال ممن بعث اسامة بن زيد واهل
عسكره وقد تركوا مراكزهم واخلوا مواضعهم وخالفوا امر
رسول الله صلى الله عليه وآله فيما انهضهم له وامرهم به وتقدم
اليه من ملازمة اميرهم والمسير معه تحت لوائه حتى ينفذ
لوجهه الذى انفذه اليه فخلفوا اميرهم مقيما فى عسكره واقبلوا
يتبادرون على الخيل ركضا الى حل عقدة عقدها الله عز وجل لى
ورسوله صلى الله عليه وآله فى اعناقهم فحلوها وعهد عاهدوا
الله ورسوله فنكثوه وعقدوا لانفسهم عقدا ضجت به اصواتهم
واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لاحد منا بنى عبد المطلب
او مشاركة فى راى واستقالة لما فى اعناقهم من بيعتى فعلوا ذلك

وانا برسول الله مشغول وبتجهيزه عن سائر الاشياء مصدود
فانه كان اهمها واحق ما بدئ به منها فكان هذا يا اخا اليهود
اقدح على ما ورد على قلبى مع الذى انا فيه من عظيم الرزية وفاجع
المصيبة وفقد من لا خلف منه الا الله تبارك وتعالى فصبرت
عليها اذا اتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها ثم
التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير
المؤمنين فقال عليه السلم واما الثالثة يا اخا اليهود فان القائم
بعد النبى صلى الله عليه وآله كان يلقانى معتذرا فى كل ايامه
ويلزم غيره ما ارتكبه من اخذ حقى ونقض بيعتى ويسالنى تحليله
فكنت اقول تنقضى ايامه ثم يرجع الى حقى الذى جعله الله لى عفوا
هنيئا من غير ان احدث فى الاسلام مع حدوثه وقرب عهده
بالجاهلية حدثا فى طلب حقى بمنازعة لعل فلانا يقول فيها
نعم وفلانا يقول لا فيؤول ذلك من القول الى الفعل وجماعة من خواص
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اعرفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه
ولدينه الاسلام ياتونى عودا وبدءا وعلانية وسرا فيدعونى
الى اخذ حقى ويبذلون انفسهم فى نصرتى ليؤدوا بذلك بيعتى فى اعناقهم
فاقول رويدا وصبرا قليلا لعل الله ياتينى بذلك عفوا بلا منازعة
ولا اراقة الدماء فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبى

صلى الله عليه واله وطمع في الامر بعده من ليس له باهل فقال كل قوم
منا امير وما طمع القائلون في ذلك الا لتناول غير الامر فلما دنت
وفاة القائم وانقضت ايامه صير الامر بعده لصاحبه فكانت
هذه اخت اختها ومحلها مني مثل محلها واخذا مني ما جعله الله
لي فاجتمع الي من اصحاب محمد صلى الله عليه واله ممن مضى و
ممن اخره الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في اختها
فلم يعد قولي الاول صبرا واحتسابا ويقينا واشفاقا من ان تفنى
عصبة تالفهم رسول الله صلى الله عليه واله باللين مرة وبالشدة
اخرى وبالبذل مرة وبالسيف اخرى حتى لقد كان من تالفه لهم
ان كان الناس في الكر والفرار والشبع والري واللباس والوطاء
والدثار ونحن اهل بيت محمد صلى الله عليه واله لا سقوف لبيوتنا
ولا ابواب ولا ستور الا الجرائد وما اشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار
علينا يتداول الثوب الواحد في الصلوة اكثرنا ونطوي الليالي
والايام جوعا عامتنا وربما اتانا الشيء مما افاءه الله علينا
وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا
فيؤثر به رسول الله صلى الله عليه واله ارباب النعم والاموال تالفا
منه لهم فكنت احق من لم يفرق هذه العصبة التي الفها رسول الله
صلى الله عليه واله ولم يحملها على الخطة التي لا خلاص لها منها

دون

دون بلوغها او فناء اجلها لاني لو نصبت نفسي فدعوتهم الى
نصرتي كانوا مني وفي امري على احدى منزلتين اما متبع مقاتل ومقتول
ان لم يتبع الجميع واما خاذل يكفر بخذلانه ان قصر في نصرتي او امسك
عن طاعتي وقد علم الله اني منه بمنزلة هرون من موسى يحل به
في مخالفتي والامساك عن نصرتي ما احل قوم موسى بانفسهم
في مخالفة هرون وترك طاعته ورايت تجرع الغصص ورد
انفاس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله او يقضي بما احب
ازيد لي في حظي وارفق بالعصابة التي وصفت امرهم وكان
امر الله قدرا مقدورا ولو لم اتق هذه الحالة يا اخا اليهود ثم
طلبت حقي لكنت اولى ممن طلبه لعلم من مضى من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله ومن بحضرتك منهم باني كنت اكثر عددا
واعز عشيرة وامنع رجالا واطوع امرا واوضح حجة واكثر
في هذا الدين مناقب واثارا لسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلا
على استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد عنها والبيعة
المتقدمة في اعناقهم ممن تناولها وقد قبض محمد صلى الله
عليه واله وان ولاية الامة في يده وفي بيته لا في يد الاولى
تناولها ولا في بيوتهم ولاهل بيته الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اولى بالامر بعده من غيرهم في جميع الخصال

ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين
فقال عليه السلام واما الرابعة يا اخا اليهود فان القايم بعد صاحبه
كان يشاورني في موارد الامور ومصادرها فيصدرها
عن امري ويناظرني في غوامضها فيمضيها عن رأيي لا اعلمه
احد ولا يعلمه اصحابي يناظره في ذلك غيري ولا يطمع في الامر
بعده سواي فلما ان اتت منيته على فجاءة بلا مرض كان قبله
ولا امر كان امضاه في صحة من بدنه لم اشك اني قد استرجعت
حقي في عافية بالمنزلة التي كنت اطلبها والعاقبة التي كنت التمسها
فان الله سيأتي بعد ذلك على احسن ما رجوت وافضل ما
املت فكان من فعله ان ختم امره بان سمى قوما انا سادسهم
ولم يسوني بواحد منهم ولا ذكر لي حالا في وراثة الرسول
ولا قرابة ولا نسبا ولا صهرا ولا لواحد منهم سابقة من سوابقي ولا اثر
من اثاري وصيرها شورى بيننا وصير ابنه فيها حاكما علينا
وامره ان يضرب اعناق النفر الستة الذين صير الامر فيهم
ان لم ينفذوا امره وكفى بالصبر على هذا يا اخا اليهود صبرا فمكث
القوم ايامهم كلها كل يخطب لنفسه وانا ممسك عن ان سألوني عن
امري فناظرتهم في ايامي وايامهم واثاري واثارهم واوضحت
لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم وذكرتهم عهد رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه واله اليهم وتأكيد ما اكده من البيعة لي في اعناقهم
دعاهم حب الامارة وبسط الايدي والالسن في الامر والنهي والركون
الى الدنيا والاقتداء بالماضين قبلهم الى تناول ما لم يجعل الله لهم فاذا
خلوت بالواحد ذكرته ايام الله وحذرته ما هو قادم عليه
وصاير اليه التمس مني شرطا ان اصيرها له بعدي فلما لم يجدوا
عندي الا المحجة البيضاء والحمل على كتاب الله عز وجل ووصية
الرسول عليه الصلوة والسلام واعطاء كل امرئ منهم ما جعله
الله عز وجل له ومنعه ما لم يجعل الله له ازالها عني الى ابن عفان
طمعا في الشحيح معه فيها وان عثمن رجل لم يستو به وبواحد ممن حضره
حال قط فضلا عمن دونهم لا ببدر التي هي سنام فضلهم ولا غيرها
من الماثر التي اكرم الله بها رسوله ومن اختصه معه من اهل بيته
ثم لم اعلم القوم امسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا
على اعقابهم واحال بعضهم على بعض كل يلوم نفسه ويلوم اصحابه
ثم لم تطل الايام بالمستبد بالامر ابن عفان حتى اكفروه وتبرءوا
منه ومشى الى اصحابه خاصة وساير اصحاب رسول الله صلى الله عليه
واله على هذه يستقيلهم من بيعته ويتوب الى الله من فلتته
فكانت هذه يا اخا اليهود اكبر من اختها وافظع واحرى
ان لا يصبر عليها فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد

وابن عفان — قلبه يستقيلهم

٤

وقته ولم يكن عندي فيه الا الصبر على ما امضي وابلغ منها ولقد اتاني
الباقون من الستة من يومهم كل راجع الى الله بما كان ركب مني
يسالني خلع ابن عفان والوثوب عليه واخذ حقي ويعطيني صفقته
وبيعته على الموت تحت رايتي او يرد الله عز وجل على حقي فوالله
يا اخا اليهود ما منعني منها الا الذي منعني من اختيها قبلها
ورايت الابقاء على من بقي من الطايفة ابهج لي وانس لقلبي من
فنائها وعلمت اني ان حملتها على دعوة الموت ركبته واما نفسي
فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من اصحاب محمد صلى الله عليه واله
ان الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي
العطش الصدي ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه واله انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة على امر وفينا
به لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله فتقدمني اصحابي وتخلفت
بعدهم لما اراد الله عز وجل فانزل الله فينا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله
المنتظر يا اخا اليهود وما بدلت تبديلا وما سكتني عن ابن عفان
وحثني على الامساك الا اني عرفت من اخلاقه فيما اختبرت منه
بما لم يدعه حتى يستدعي الاباعد الى قتله وخلعه فضلا عن الاقارب

وانا في عزلة فصبرت حتى كان ذلك لم انطق فيه بحرف من لا ونعم
ثم اتاني القوم وانا علم الله كاره لمعرفتي بما يطمعون من اعتقال الاموال
والمرح في الارض وعلمهم بان تلك ليست لهم عندي وشديد
عادة منتزعة فلما لم يجدوها عندي تعللوا الاعاليل ثم التفت
عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير المومنين
فقال عليه السلام واما الخامسة يا اخا اليهود فان المتابعين لي لما
لم يطمعوا في تلك مني وثبوا بالمرأة علي وانا ولي امرها والوصي عليها
فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال واقبلوا بها تخبط
الفيافي والقفار وتقطع البراري وتنبح عليها كلاب الحوأب
وتظهر لهم علامات الندم في كل الساعة وعند كل حال
في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الاولى في حياة النبي
صلى الله عليه واله حتى اتت على اهل بلدة قصيرة ايديهم طويلة
لحاهم قليلة عقولهم عازبة اراءهم وهم جيران بدو ووراد
بحر فاخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم ويرمون
بسهامهم بغير فهم فوقفت من امرهم على اثنتين كلتاهما
في محل المكروه ممن ان كففت لم يرجع ولم يعقل وان اقمت كنت
قد صرت الى التي كرهت فقدمت الحجة بالاعذار والانذار
ودعوت المرأة الى الرجوع الى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء

خباط عشواء اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي بالليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع
ن

ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل فيّ واعطيتهم
من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع
فذكر ثم ثم اقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا الا جهلا
وتماديا وغيا فلما ابوا الا هي ركبتها منهم فكانت عليهم الدائرة
وبهم الهزيمة وبهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي
على الذي لم اجد منها بدا ولم يسعني اذا فعلت ذلك واظهرته
اخرا مثل الذي وسعني منه اولا من الاغضاء والامساك
ورايتني ان امسك فكنت معينا لهم عليّ بامساكي على ما صاروا
اليه وطمعوا فيه من تناول الاطراف وسفك الدماء وقتل
الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال
كفارة بني الاصفر ومن مضى من ملوك سبأ والامم الخالية
فاصير الى ما كرهت اولا واخرا وقد اهملت المراة وجندها
يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس ولم اهجم على الامر
الا بعد ما قدمت واخرت وتانيت وراجعت وارسلت
وسافرت واعذرت وانذرت واعطيت القوم كل شيء
التمسوه بعد ان عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه فلما ابوا الا تلك
اقدمت عليها فبلغ الله عز وجل بي وبهم ما اراد وكان لي عليهم
بما كان مني اليهم شهيدا ثم التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اليس

كذلك

١٣٩

كذلك فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلم واما السادسة
يا اخا اليهود فتحكيمهم الحكمين ومحاربة ابن اكلة الاكباد وهو طليق ابن طليق
معاند الله عز وجل ولرسوله وللمؤمنين منذ بعث الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه واله الى ان فتح الله عليه مكة عنوة فاخذت
بيعته وبيعة ابيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلثة مواطن بعد
وابوه بالامس اول من سلم علي بامرة المؤمنين وجعل يحثني على النهوض
في اخذ حقي من الماضين قبلي يجدد لي بيعته كلما اتاني واعجب العجب
انه لما راى ربي تبارك وتعالى قد رد الي حقي واقره في معدنه
وانقطع طمعه في ان يصير في دين الله رابعا وفي امانة حملناها
حاكما كر على العاصي ابن العاص فاستماله فمال اليه ثم اقبل به بعد
ان اطمعه مصر وحرام عليه ان ياخذ من الفيء دون قسمه درهما
وحرام على الراعي ايصال درهم اليه فوق حقه فاقبل يخبط البلاد بالظلم
ويطؤها بالغشم فمن بايعه ارضاه ومن خالفه ناواه ثم توجه
الي ناكثا علينا مغيرا في البلاد شرقا وغربا ويمينا وشمالا والانباء
تاتيني والاخبار ترد علي بذلك فاتاني اعور ثقيف فاشار علي ان
اوليه البلاد التي هو بها لاداريه بالذي اوليه منها وفي الذي
اشار به الراي في امر الدنيا لو وجدت عند الله عز وجل في توليته
لي مخرجا واصبت لنفسي في ذلك عذرا فاعملت الراي في ذلك

فتحكيمهم
الطليق الاسير الذي اطلق عنه صح

الغشم الظلم صح

وشاورت من اثق بنصيحته لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله
ولي للمومنين فكان رايه في ابن اكلة الاكباد كرايي ينهاني عن
توليته ويحذرني ان ادخل في امر المسلمين يده ولم يكن الله ليراني
اتخذ المضلين عضدا فوجهت اليه اخا بجيلة مرة واخا
الاشعري اخرى كلاهما ركن الى الدنيا فتابع هواه فيما ارضاه فلما
لم اره يزداد فيما انتهك عن محارم الله الا تماديا شاورت من معي
من اصحاب محمد صلى الله عليه واله البدريين والذين ارتضى الله
عز وجل امرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين
والتابعين فكل يوافق رايي في غزوته ومحاربته ومنعه مما
نالت يده واني نهضت باصحابي انفذ اليه من كل موضع كتبي
واوجه اليه رسلي ادعوه الى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه
الناس معي فكتب يتحكم علي ويتمنى علي الاماني ويشترط علي شروطا
لا يرضيها الله عز وجل ورسوله ولا المسلمين ويشترط في بعضها
ان ادفع اليه اقواما من اصحاب محمد صلى الله عليه واله ابرارا
فيهم عمار بن ياسر واين مثل عمار والله لقد رايتنا مع النبي
صلى الله عليه واله ولم يعد منا خمسة الا كان سادسهم
ولا اربعة الا كان خامسهم اشترط دفعهم اليه ليقتلهم ويصلبهم
وانتحل دم عثمن ولعمر الله ما البت على عثمن ولا جمع الناس على قتله

الاهو

الاهو واشباهه ومن اهل بيته اغصان الشجرة الملعونة في القران فلما
لم اجب الى ما اشترط من ذلك كر مستعليا في نفسه
بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول لهم ولا بصائر فموه لهم امرا فاتبعوه
واعطاهم من الدنيا ما امالهم به اليه فناجزناهم وحاكمناهم الى الله
عز وجل بعد الاعذار والانذار فلما لم يزده ذلك الا تماديا وبغيا
لقيناه بعبادة الله التي عودنا من النصر على اعدائه وعدونا وراية
رسول الله صلى الله عليه واله بايدينا لم يزل الله تبارك وتعالى
يفل حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه وهو معلم
رايات ابيه التي لم ازل اقاتلها مع رسول الله صلى الله عليه واله
في كل المواطن فلم يجد من الموت منجى الا الهرب فركب فرسه و
قلب رايته لا يدري كيف يحتال فاستعان براي ابن العاص
فاشار عليه باظهار المصاحف ورفعها على الاعلام والدعاء
الى ما فيها وقال له ان ابن ابي طالب وحزبه اهل بصائر ورحمة
وتقيا وقد دعوك الى كتاب الله اولا وهم مجيبوك اليه اخرا فاطاعه
فيما اشار به عليه اذ راى انه لا منجا له من القتل والهرب غيره
فرفع المصاحف يدعو الى ما فيها بزعمه فمالت الى المصاحف قلوب
من بقي من اصحابي بعد فناء خيارهم وجهدهم في جهاد اعداء الله واعدائهم
على بصائرهم وظنوا ان ابن اكلة الاكباد له الوفاء بما دعا اليه

فاصفوا الى دعوته واقبلوا باجمعهم في اجابته فاعلمتهم ان ذلك
منه مكر ومن ابن العاص وانهما الى النكث اقرب منهما الى الوفاء
فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا امري وابوا الا اجابته كرهت ام هويت
شئت او ابيت حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم يفعل فالحقوه
بابن عفان وادفعوه الى ابن هند برمته فجهدت علم الله جهدي
ولم ادع غلة في نفسي الا بلغتها في ان يخلوني ورايي فلم يفعلوا وداريتهم
على الصبر على مقدار فواق الناقة او ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا
هذا الشيخ واومي بيده الى الاشتر وعصبة من اهل بيتي فوالله
ما منعني ان امضي على بصيرتي الا مخافة ان يقتل هذان واومي بيده
الى الحسن والحسين فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه واله
وذريته من امته ومخافة ان يقتل هذا وهذا واومي بيده
الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما فاني اعلم
لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف فلذلك صبرت على ما اراد القوم
مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل فلما رفعنا عن القوم سيوفنا
تحكموا في الامور وتخيروا الاحكام والاراء وتركوا المصاحف
وما دعوا اليه من حكم القران وما كنت احكم في دين الله احدا
اذ كان التحكيم في ذلك الخطاء الذي لا شك فيه ولا امتراء فلما ابوا
الا ذلك اردت ان احكم رجلا من اهل بيتي او رجلا ممن ارضى

الركض الضرب بالرجل والاصابة كانت كركض الدابة وتصاب بالرجل

رايه

رايه وعقله واثق بنصيحته ومودته ودينه واقبلت لا اسمي
احدا الا امتنع منه ابن هند ولا ادعوه الى شيء من الحق الا ادبر
عنه واقبل ابن هند يسومنا عسفا وما ذاك الا باتباع اصحابي
له على ذلك فلما ابوا الا غلبتي على التحكيم تبرات الى الله عز وجل
منهم وفوضت ذلك اليهم فقلدوه امرا فخدعه ابن العاص خديعة
ظهرت في شرق الارض وغربها واظهر المخدوع عليها ندما
ثم اقبل عليه السلم على اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المومنين
فقال عليه السلم واما السابعة يا اخا اليهود فان رسول الله
صلى الله عليه واله كان عهد الي ان اقاتل في اخر الزمان من ايامي قوما
من اصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون الكتاب يمرقون
بخلافهم علي ومحاربتهم اياي من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم
ذو الثدية يختم لي بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت الى موضعي هذا
يعني بعد الحكمين اقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا اليه من
تحكيم الحكمين فلم يجدوا لانفسهم من ذلك مخرجا الا ان قالوا كان
ينبغي لاميرنا ان لا يبايع من اخطا وان يقضي بحقيقة رايه على قتل من
خالفه منا فقد كفر بمتابعته ايانا وطاعته لنا في الخطاء واحل لنا
بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك وخرجوا راكبين رؤسهم
ينادون باعلى اصواتهم لا حكم الا لله ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة واخرى

اسم موضع

العسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم

بحرورا واخرى ليهما راكبة راسها تخبط الارض شرقا حتى عبرت
دجلة فلم تمر بمسلم الا امتحنه فمن بايعها استحيته ومن خالفها
قتلته فخرجت الى الاوليين واحدة بعد اخرى ادعوهم الى طاعة الله
عز وجل والرجوع اليه فابيا الا السيف لا يقنعهما غير ذلك
فلما اعيت الحيلة فيهما حاكمتهما الى الله عز وجل فقتل الله هذه
وهذه وكانوا يا اخا اليهود لو ما فعلوا لكانوا ركنا قويا وسدا
منيعا فابى الله الا ما صار واليه ثم كتبت الى الفرقة الثالثة
ووجهت رسلي تترى وكانوا من جملة اصحابي واهل التعبد
منهم والزهد في الدنيا فابت الا اتباع اختيها والاحتذاء على
مثالهما واسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وتتابعت
الي الاخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعت اليهم دجلة واوجه
السفراء والنصحا واطلب العتبى بجهدي بهذا مرة وبهذا مرة
واومى بيده الى الاشتر والاحنف بن قيس وسعيد بن قيس الارحبي
والاشعث بن قيس الكندي فلما ابوا الا تلك ركبتها منهم فقتلهم
الله يا اخا اليهود عن اخرهم وهم اربعة الاف او يزيدون حتى لم يفلت
منهم مخبر فاستخرجت ذا الثديه من قتلاهم بحضرة من ترى له ثدي
كثدي المرة ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير المؤمنين
فقال عليه السلم قد وفيت سبعا وسبعا يا اخا اليهود وبقيت

اخرى

اخرى واوشك بها فكان بكى اصحاب علي عليه السلم وبكى راس الجالوت
وقالوا يا امير المؤمنين اخبرنا بالاخرى فقال الاخرى ان تخضب
هذه واومى بيده الى لحيته من هذه واومى بيده الى هامته قال
فارتفعت اصوات الناس في المسجد الجامع بالضجة والبكاء
حتى لم يبق بالكوفة دار الا خرج اهلها فزعا واسلم راس الجالوت
على يد علي عليه السلم من ساعته فلم يزل مقيما حتى قتل امير المؤمنين
عليه السلم واخذ ابن ملجم لعنه الله فاقبل راس الجالوت حتى و
قف على الحسن عليه السلم والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه
فقال له يا ابا محمد اقتله قتله الله فاني رايت في الكتب التي انزلت
على موسى عليه السلم ان هذا اعظم عند الله جرما من ابن ادم
قاتل اخيه ومن القدار عاقر ناقة ثمود • ما جاء في الايام السبعة
واسمائها الاحد والاثنين والثلثا والاربعا والخميس والجمعه
والسبت • عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يوم الجمعة يوم عبادة فتعبدوا الله عز وجل فيه
ويوم السبت لال محمد عليهم السلم ويوم الاحد لشيعتهم
ويوم الاثنين يوم بني اميه ويوم الثلثا يوم لين ويوم الاربعا
لبني العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك لامتي
في بكورها فيه • ما جاء في يوم الاحد وما بعده عن ابي عبد الله

عليه السلم انه مر بقوم يحتجمون فقال ما كان عليكم لو اخرتموه
الى عشية الاحد فكان يكون انزل للداء • عن عمرو بن سفيان
رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلم قال لرجل من مواليه
يا فلان ما لك لم تخرج قال قلت جعلت فداك اليوم الاحد
قال وما للاحد قال الرجل للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال احذروا حد الاحد فان له حدا مثل حد السيف
قال كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فان
الاحد اسم من اسماء الله عز وجل قال قلت جعلت فداك فالاثنين
قال سمي باسمهما قال الرجل سمي باسمهما ولم يكونا قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا احدثت فافهم ان الله تبارك وتعالى قد علم اليوم
الذي يقبض فيه نبيه صلى الله عليه واله واليوم الذي يظلم
فيه وصيه فسماه باسمهما قال قلت فالثلثا قال خلقت
يوم الثلثا النار وذلك قوله عز وجل انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب قال
قلت فالاربعا قال بنيت اربعة اركان النار يوم الاربعا قال
فالخميس قال خلق الله الجنة يوم الخميس قال قلت فالجمعة قال جمع الله
عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعة قال قلت فالسبت قال سبتت
الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا قال قال امير المؤمنين

عليه السلام

عليه السلم يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب
ودم ويوم الاربعا يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس
يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة
ونكاح قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
يوم الاثنين يوم السفر الى موضع الاستسقاء والطلب للمطر
ما جاء في يوم الاثنين عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه واله يوم الاثنين
واعطى الحجام برا • عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الحجامة يوم الاثنين من اخر النهار يسل الداء
سلا من البدن عن عقبة بن بشير الازدي قال جئت الى ابي جعفر
عليه السلم يوم الاثنين فقال كل فقلت اني صائم فقال وكيف صمت
قال قلت لان رسول الله صلى الله عليه واله ولد فيه فقال اما
ما ولد فيه فلا تعلمون واما ما قبض فيه فنعم ثم قال فلا تصم ولا
تسافر فيه • عن علي بن جعفر قال جاء رجل الى اخي موسى بن جعفر
عليهما السلام فقال له جعلت فداك اني اريد الخروج فادع لي
فقال ومتى تخرج قال يوم الاثنين فقال له ولم تخرج يوم الاثنين

قال اطلب فيه البركة لان رسول الله صلى الله عليه واله ولد يوم الاثنين
فقال كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه واله يوم الجمعة وما من يوم
اعظم شوما من يوم الاثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه واله
وانقطع فيه وحى السماء وظلمنا فيه حقنا الا ادلك على يوم سهل لين
الان الله لداود عليه السلم فيه الحديد فقال الرجل بلى جعلت فداك
فقال اخرج يوم الثلثا ❁ ما جاء فى يوم الثلثا ❁ عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احتجم يوم الثلثا السبع عشرة
او تسع عشرة او الاحدى عشرين من الشهر كانت له شفاء من ادواء
السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الراس والاضراس
والجنون والبرص والجذام ❁ عن ابى عبد الله عليه السلام قال من كان
مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت
لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوايج فليلتمس طلبها
يوم الثلثا فانه يوم الذى الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
❁ ما جاء فى الاربعاء ❁ عن ابى الحسن على بن محمد العسكرى عليه السلام
يوم الاربعا وهو يحتجم فقلت له ان اهل الحرمين يروون عن
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من احتجم يوم الاربعا فاصابه
بياض فلا يلومن الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته
امه فى طمث ❁ عن عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم قال رايت ابا الحسن

ليس ٤٤

موسى

موسى بن جعفر عليهما السلم احتجم يوم الاربعا وهو محموم فلم تتركه
الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى ❁ عن محمد بن احمد الدقاق
البغدادى قال كتبت الى ابى الحسن الثانى عليه السلام اساله عن
الخروج يوم الاربعا لا يدور فكتب عليه السلم من خرج يوم
الاربعا لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقى من كل افة وعوفى من
كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته وكتبت اليه مرة اخرى اساله
من الحجامة يوم الاربعا لا يدور فكتب عليه السلام من احتجم فى يوم
الاربعا لا يدور خلافا على اهل الطيرة عوفى من كل افة ووقى
من كل عاهة ولم تخضر محاجمه ❁ عن على بن ابى طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخر اربعا فى الشهر يوم
نحس مستمر ❁ عن بشار بن بشار قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
لاى شىء يصام يوم الاربعا فقال لان النار خلقت يوم الاربعا
❁ عن حذيفة بن منصور قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
احتجم يوم الاربعا بعد العصر ❁ عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال توقوا الحجامة
يوم الاربعا والنوره فان يوم الاربعا يوم نحس مستمر وفيه
خلقت جهنم ❁ عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم ينبغى للرجل ان يتوقى النوره يوم الاربعا فانه يوم نحس مستمر

فاصابه خاصرة اى وجع فى خاصرته
وقيل انه وجع فى الكليتين

قال حدثنا الحسين بن علي عليه السلام قال قام رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم
الاربعا والتطير منه وثقله واي اربعا هو فقال عليه السلام
اخر اربعا في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعا
القي ابرهيم عليه السلام في النار ويوم الاربعا وضعوا المنجنيق
ويوم الاربعا غرق الله فرعون ويوم الاربعا جعل الله عز وجل
ارض قوم لوط عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل
فيه الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم ويوم
الاربعا سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون
موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعا
امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعا خرب بيت المقدس
يوم الاربعا احرق مسجد سليمن بن داود باصطخر من كورة فارس
ويوم الاربعا قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعا اظل قوم فرعون
اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله عز وجل بقارون ويوم
الاربعا ابتلى الله ايوب عليه السلام بذهاب ماله وولده
ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل
انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة
ويوم الاربعا عقروا الناقة ويوم الاربعا امطر عليهم حجارة

من سجيل

من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله عليه واله وكسرت رباعيته
ويوم الاربعاء اخذت العمالقة التابوت قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه من اضطر الى الخروج في سفر يوم الاربعا
او تبيغ به الدم في يوم الاربعا فجايز له ان يسافر او يحتجم فيه ولا يكون
ذلك شوما عليه ولا سيما اذا فعل ذلك خلافا على اهل الطيرة
ومن استغنى عن الخروج فيه او عن اخراج الدم فيه فالاولى ان
يتوقى ولا يسافر فيه ولا يحتجم ما جاء في يوم الخميس عن معتب
بن المبارك قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في يوم الخميس
وهو يحتجم فقلت له يا بن رسول الله اتحتجم في يوم الخميس فقال نعم
من كان منكم محتجما فليحتجم في يوم الخميس فان عشية كل يوم جمعة
يبتدر الدم فرقا من القيمة ولا يرجع الى وكره الى غداة الخميس ثم
التفت الى غلامه زيح فقال يا زيح اشدد قصب الملازم واجعل
مصك رحيا واجعل شرطك زخفا وقال ابو عبد الله عليه السلم
من احتجم في اخر خميس من الشهر في اول النهار سل منه الدا سلا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
اول ما بعث يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم
ثم ترك ذلك وصام يوما وترك يوما وهو صوم داود عليه السلم
ثم ترك ذلك ثم قبض وهو يصوم خميسين بينهما اربعا

تبوغ الدم بصاحبه وتبيغ به اي هاج به صح

رحوتها اذا ادرتها ن

عن ابى عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل
عن صوم خميسين بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه
الاعمال واما الاربعا فيوم خلقت فيه النار واما الصوم
فجنة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قص اظافيره
يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر ما جاء
فى يوم الجمعة • عن محمد بن رياح القلا قال رايت ابا ابرهيم
عليه السلم يتختم يوم الجمعة قال اقرا اية الكرسى فاذا هاج بك
الدم ليلا كان او نهارا فاقرا اية الكرسى واحتجم عن على بن ابى
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تقوم الساعة
يوم الجمعة بين صلوة الظهر والعصر • وعن السكونى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اطرفوا اهاليكم فى كل يوم جمعة بشئ من الفواكه واللحم
حتى يفرحوا بالجمعة وكان النبى صلى الله عليه واله اذا خرج فى
الصيف من بيت خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل البيت
فى الشتا من البرد دخل يوم الجمعة وقد روى انه كان دخوله
وخروجه يوم الجمعة • عن ابى كهمس قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
علمنى دعاء استنزل به الرزق فقال لى خذ من شاربك واظفارك
وليكن ذلك فى يوم الجمعة • عن ابى عبد الله عليه السلم قال تقليم

فقلت جعلت فداك يتختم يوم الجمعة صح

بيته

ليلة

الاظفار

الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وان لم تحتج فحكها
حكا • وقال ابو عبد الله عليه السلم من قلم اظفاره وقص شاربه
فى كل جمعة ثم قال بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صلى الله
عليه واله اعطى بكل قلامة وجزازة عتق رقبة من ولد اسمعيل
• عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله
الداء وادخل فيه الدواء وروى انه لا يصيبه جنون ولا جذام
ولا برص • عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعا واصيبوا
من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة
• عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال لا ينبغى
للرجل ان يدع الطيب فى كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ويوم
لا فان لم يقدر ففى كل جمعة ولا يدع ذلك • عن السكن الخزاز
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لله عز وجل حق على كل
محتلم فى كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شئ من الطيب
• عن انس عن النبى صلى الله عليه واله قال ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة
اربع وعشرون ساعة لله عز وجل فى كل ساعة ستمائة الف عتيق
من النار • عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام فى الرجل

فان العمل يوم الجمعة

يريد ان يعمل شيئًا من الخير مثل الصّدقة والصّوم ونحو هذا قال يستحبّ ان يكون ذلك يوم الجمعة يضاعف عن ابي عبد الله عليه السّلم قال من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رأيتم الشيخ يوم الجمعة يحدّث باحاديث الجاهليّة فارموا راسه ولو بالحصى • عن ابي عبد الله عليه السّلم قال من قال في اخر سجدة من النّافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان قال كلّ ليلة فهو افضل اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاِسْمِكَ الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ سبع مرّات انصرف وقد غفر له وقال قال ابو عبد الله عليه السّلام اذا كانت عشيّة الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السّماء معها اقلام الذهب وصحايف الفضّة لا يكتبون عشيّة الخميس وليلة الجمعة الى ان تغيب الشمس الّا الصّلوة على النّبي واله صلى الله عليه واله ويكره السّفر والسّعي في الحوايج يوم الجمعة بكرة من اجل الصّلوة فامّا بعد الصّلوة فجائز تبرّك به • عن ابي ايّوب ابرهيم بن عثمن الخزّاز انه قال سالت ابا عبد الله عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْاَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ قال الصّلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت • وقال ابو عبد الله

عليه

عليه السّلام افّ للرّجل المسلم ان لا يفرّغ نفسه في الاسبوع يوم الجمعة لامر دينه فيسال عنه ما جاء في يوم السّبت • عن حفص بن غياث النّخعي عن ابي عبد الله عليه السّلم قال من كان مسافرًا فليسافر يوم السّبت فلو انّ حجرًا زال يوم السّبت عن جبل لردّه الله الى مكانه • عن علي بن ابي طالب عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِاُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يوم سبتها وخميسها • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله باكروا بالحوايج فانّها فانّها متيسّرة واتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة واطلبوا الخير عند حسان الوجوه • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قلّم اظفاره يوم السّبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العين • عن ابي عبد الله عليه السّلم قال السّبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني اميّة والاربعا يوم شرب الدّواء والخميس تقضى فيه الحوايج والجمعه للتنظيف والتطيّب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم غدير خم افضل الاعياد وهو الثامن عشر من ذي الحجّة ويخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيمة يوم الجمعة وما من عمل افضل يوم الجمعة من الصّلوة على محمد

ترّبت الشيء اذا جعلت عليه التراب

واله معنى الحديث الذى روى عن النبى صلى الله عليه واله قال
لا تعادوا الايام فتعاديكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا عبد الله
بن احمد الموصلى عن الصقر بن ابى دلف الكرخى قال لما حمل المتوكل
سيدنا ابا الحسن العسكرى عليه السلام جيئت اسال عن خبره
قال فنظر الى الزرافى وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل اليه فادخلت
اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاد فقال اقعد
فقلت اخذنى ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات فى المجئ قال فوحى
الناس عنه ثم قال لى شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك
تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاى مولاى امير المؤمنين
فقال اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمنى فانى على مذهبك فقلت
الحمد لله قال اتحب ان تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد
من عنده فقال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر
وادخله الى الحجرة التى فيها العلوى المحبوس وخل بينه وبينه
قال فادخلنى الى الحجرة التى فيها العلوى واومى الى بيت فدخلت
فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور
قال فسلمت فرد ثم امرنى بالجلوس ثم قال لى يا صقر ما اتى بك
قلت يا سيدى جئت تعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر

فبكيت

فبكيت فنظر الى فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء الان
فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدى حديث يروى عن النبى صلى الله
عليه واليه لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا
الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات
والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه واله والاحد
كناية عن امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثا على بن الحسين
ومحمد بن على وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلى بن موسى
ومحمد بن على وانا والخميس ابنى الحسن بن على والجمعة ابن ابنى واليه
تجمع عصابة الحق وهو الذى يملاها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم
فى الاخرة ثم قال عليه السلم ودع واخرج فانى لا امن عليك قال
مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الايام ليست بالايمة عليهم
السلام ولكن كنى عليه السلام بها عن الايمة لئلا يدرك معناه
غير اهل الحق كما كنى الله عز وجل بالتين والطور والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين عن النبى صلى الله عليه واله وعلى والحسن
والحسين عليهم السلم وكما كنى عز وجل بالنعاج عن النسا على قول
من يروى ذلك فى قصة داود عليه السلم والخصمين وكما كنى بالسير
فى الارض عن النظر فى القران سئل الصادق عليه السلم عن قول الله

عز وجل او لم يسيروا في الارض قال معناه او لم ينظروا في القران وكما
كنى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل ولكن لا تواعدوهن
سرا وكما كنى عز وجل باكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى وامه
كانا ياكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان وكما كنى
عز وجل بالنحل عن رسول الله صلى الله عليه واله في قوله واوحى
ربك الى النحل ومثل هذا كثير • كان لبث ادم وحوا عليهما السلم
في الجنة حتى اخرجا منها سبع ساعات • عن رسول الله صلى الله
عليه واله قال ما كان لبث ادم وحوا في الجنة حتى اخرجا منها
سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اهبطهما الله عز وجل من يومهما
ذلك في الشيعة سبع خصال عن محمد بن علي عليهما السلم قال انما
كانت شيعة علي عليه السلام المتباذلون في ولايتنا المتحابون في
محبتنا المتزاورون لاحياء امرنا ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا
لم يسرفوا بركة لمن جاوروا سلم لمن خالطوا وقد اخرجت ما رويته
في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة لعن رسول الله صلى الله عليه
واله ابا سفيان في سبعة مواطن • عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لعن ابا سفيان في سبعة مواطن
في كلهن لا يستطيع الا ان يلعنه اولهن يوم لعنه الله ورسوله
وهو خارج من مكة الى المدينة مهاجرا وابو سفيان جاء من الشام

فوقع

فوقع فيه ابو سفيان يسبه ويوعده وهم ان يبطش به فصرفه الله عز وجل
عن رسوله والثانية يوم العير اذ طردها ليحرزها عن رسول الله
صلى الله عليه واله فلعنه الله ورسوله والثالثة يوم احد قال
ابو سفيان اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله مولانا ولا مولى لكم والرابعة

هبل فقال رسول الله صلى
عليه واله الله اعلى

يوم الخندق يوم جاء ابو سفيان في جمع قريش فردهم الله
عز وجل بغيظهم لم ينالوا خيرا وانزل الله عز وجل في القران
ايتين في سورة الاحزاب فسمى ابا سفيان واصحابه كفارا ومعاوية
مشركا كان عدو الله ولرسوله والخامسة يوم الحديبية والهدى
معكوفا ان يبلغ محله وصد مشركوا قريش رسول الله صلى الله
عليه واله عن المسجد الحرام وصدوا بدنه ان تبلغ المنحر فرجع رسول الله
صلى الله عليه واله لم يطف بالكعبة ولم يقض نسكه فلعنه الله عز وجل
ورسوله والسادسة يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش
وعامر بن الطفيل بجمع هوازن وعيينة بن حصين بغطفان
وواعدهم قريظة والنضير ان ياتوهم فلعن رسول الله صلى الله
عليه واله القادة والاتباع وقال اما الاتباع فلا يصيب اللعنة
مؤمنا واما القادة فليس فيهم مؤمن ولا نجيب ولا ناج والسابعة
يوم حملوا على رسول الله صلى الله عليه واله في العقبة وهم اثنا عشر

رجلاً من بني امية وخمسة من ساير الناس فلعن رسول الله
صلى الله عليه واله من على العقبة غير النبي صلى الله عليه واله
وناقته وسايقه وقايده قال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه جاء هذا الخبر هكذا والصحيح ان اصحاب العقبة كانوا اربعة عشر
حديث الصناديق السبعة في النار عن اسحق بن عمار الصيرفي
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في حديث طويل يقول
فيه يا اسحق ان في النار لوادي يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله
ولو اذن الله عز وجل له في التنفس بقدر مخيط لاحترق ما على وجه
الارض وان اهل النار يتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه
وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع
اهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعد الله
فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ جميع اهل ذلك
الجبل من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه
لاهله وان في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب
من حر ذلك القليب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان
في ذلك القليب لحية يتعوذ جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك
الحية ونتنها وقذرها وما اعد الله من السم في انيابها لاهلها
وان في جوف تلك الحية لسبعة صناديق فيها خمسة من الامم

السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة
ومن الاثنان قال اما الخمس فقابيل الذي قتل هابيل ونمرود الذي
حاج ابرهيم في ربه قال انا احيي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم
الاعلى ويهود الذي هود اليهود ويونس الذي نصر النصارى
ومن هذه الامة اعرابيان • ابتلى ايوب عليه السلم سبع سنين
بلا ذنب • عن ابي عبد الله عليه السلم سبع سنين بلا ذنب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان ايوب ابتلي من غير
ذنب وان الانبيا لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون
ولا يزيغون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وقال عليه السلم
ان ايوب عليه السلم مع جميع ما ابتلي به لم تنتن له رايحة ولا
قبحت له صورة ولا خرجت منه مدة من دم قيح ولا استقذره
احد راه ولا استوحش منه احد شاهده ولا تدود شي من جسده
وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيايه واوليايه
المكرمين عليه وانما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره
لجهلهم بما له عند ربه تعالى ذكره من التاييد والفرج وقد قال
النبي صلى الله عليه واله اعظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
فالامثل وانما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون
معه على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية اذا شاهدوا

قال ابتلي ايوب عليه السلم سبع سنين

زاد البعض في بحره ...

ما اراد الله ان يوصله اليه من عظايم نعمه متى شاهدوه ليستدلوا
بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين اختصاص
واستحقاق ولئلا يحتقروا ضعيفا لضعفه ولا فقيرا لفقره
ولا مريضا لمرضه وليعلموا انه يسقم من يشاء ويشفي من يشاء
متى شاء كيف شاء باى سبب شاء ويجعل ذلك عبرة لمن شاء
وشقاوة لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه
وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة لهم الا به
الملائكة على سبعة اصناف والحجب سبعة عن ابي منصور زيد بن
وهب قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله عز وجل
جلت عظمته فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان لله
تبارك وتعالى ملائكة لو ان ملكا منهم هبط الى الارض ما وسعته
لعظم خلقه وكثرة اجنحته ومنهم من لو كلفت الجن والانس على
ان يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب
صورته وكيف يوصف من ملائكته من سبعمائة عام ما بين
منكبيه وشحمة اذنيه ومنهم من يسد الافق بجناح من
اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من السموات الى حجزته ومنهم
من قدمه على غير قرار في جو الهواء الاسفل والارضون الى ركبتيه
ومنهم من لو القي في نقرة ابهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم

وسعادة لمن شاء

منكبيه ن د

الحجزة كفت السراويل وفيه التكة ص

من لو

من لو القيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك
الله احسن الخالقين وسئل عليه السلام عن الحجب فقال الحجب سبعة
غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين مسيرة
خمسمائة عام والحجاب الثاني سبعون حجابا بين كل حجابين مسيرة
خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها
سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها ظلمة
ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب
ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل
ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار
وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف
عام ثم سرادقات الجلال وهي ستون سرادقا في كل سرادق
سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة
عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة
ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم
سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة
سبعين الف عام في سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى
وانقضى كلامه عليه السلام وسكت له فقال له عمر لا بقيت ليوم
لا اراك فيه يا ابا الحسن قال مصنف هذا الكتاب رضي الله

العجاج الغبار ص

السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق ص

عنه ليست هذه الحجب مضروبة على الله عز وجل تعالى الله
عن ذلك لانه لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على العظمة
العليا من خلقه التي لا يقادر قدرها غيره تبارك وتعالى
صلى امير المؤمنين عليه السلم قبل الناس سبع سنين عن علي عليه السلم
انه قال انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس لسبع سنين
تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل هَل أُنَبِّئُكُم عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشياطين
تنزل على كل افاك اثيم قال هم سبعة المغيرة وبنان وصايد
وحمزة بن عمارة البربري والحرث الشامي وعبد الله بن الحارث
وابو الخطاب اخبر جبرئيل عليه السلم عن الله جل جلاله انه
قد اعطى شيعة علي عليه السلم سبع خصال عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله
اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الا
ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل
يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك ومحبيك
سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة
والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند

الميزان

الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم من روى ان اهل البيت
الذين نزلت فيهم اية التطهير سبعة عليهم السلام عن
عمرة ابن افعى قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول
نزلت هذه الاية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة
رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن
والحسين صلوات الله عليهم اجمعين قالت وانا على
الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك
من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وما قال انك من اهل البيت
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا الحديث غريب
ولا اعرفه الا بهذا الطريق والمعروف ان اهل البيت الذين نزلت
فيهم الاية خمسة وسادسهم جبرئيل سبعة لا يقصرون الصلوة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال سبعة لا يقصرون
الصلوة الجابي الذي يدور في جبايته والامير الذي
يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق
الى سوق والراعي والبدوي الذي يطلب مواضع القطر
ونبت الشجر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو

الدنيا والمحارب الذى يقطع السبيل الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب كل واحد منها يحتاج الى الاستقامه فاما استقامة اللسان فصدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة النفس صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار واستقامة القلب صدق اليقين ومعرفة الجبار فذكر اللسان الحمد والثنا وذكر النفس الجهد والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضا وذكر السر على رؤية اللقاء حدثنا بذلك ابو محمد عبد الله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين عليهم السلام كان لرسول الله صلى الله عليه واله سبعة اولاد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ولد لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة القسم والطاهر وهو عبد الله وام كلثوم ورقيه وزينب وفاطمة وتزوج على بن ابى طالب عليه السلم فاطمة عليها السلام وتزوج ابو العاص بن ربيع وهو رجل من بنى امية زينب وتزوج

دقيه وولد لرسول الله صلى الله عليه واله

عثمان بن عفان ام كلثوم فماتت ولم يدخل بها فلما سار والى بدر زوجه رسول الله صلى الله عليه واله ابرهيم من ماريه القبطيه وهى ام ابرهيم ام ولد عن ابى عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله منزله فاذا عائشه مقبلة على فاطمة تصايحها وهى تقول والله يابنت خديجة ما ترين الا ان لامك علينا فضلا واى فضل كان لها علينا ما هى الا كبعضنا فسمع مقالتها فاطمة فلما رات فاطمة رسول الله صلى الله عليه واله بكت فقال لها ما يبكيك يابنت محمد قالت ذكرت امى فتنقصتها فبكيت فغضب رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال مه يا حميراء فان الله تبارك وتعالى بارك فى الولود الودود وان خديجه رحمها الله ولدت منى طاهرا وهو عبد الله وهو المطهر وولدت منى القسم وفاطمة ورقيه وام كلثوم وزينب وانت ممن اعقم الله رحمه فلم تلدى شيئا **ابواب الثمانية** ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال عن ابى عبد الله عليه السلم قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده عن على بن ابى طالب عليه السلم عن النبى صلى الله عليه واله

وقاد صح

انه قال في وصيته له يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال عند
الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخا وقنوع بما رزقه الله لا
يظلم الاعداء ولا يتحامل الاصدقا بدنه منه في تعب والناس منه
في راحة ثمانية لا يقبل لهم صلوة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية لا تقبل لهم صلوة
العبد الابق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها
ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير
خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله
وما الزبين قال الذي يدافع الغايط والبول والسكران فهولاء
ثمانية لا تقبل لهم صلوة حملة العرش ثمانية عن حفص بن غياث
النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان حملة العرش
ثمانية كل واحد منهم له ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا
عن محمد بن الحسن الصفار مرسلا قال قال الصادق عليه السلم
ان حملة العرش ثمانية اربعة اولهم على صورة الديك يسترزق الله
للطير والثالث على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والرابع
على صورة الثور يسترزق الله للبهايم ونكس الثور راسه منذ عبد
بنوا اسرائيل العجل فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية للجنة ثمانية
ابواب عن علي عليه السلم قال ان للجنة ثمانية ابواب باب

ابن ادم يسترزق الله لولد ادم والثاني
على صورة م

يدخل

يدخل به النبيون والصديقون وباب يدخل منه الشهداء
والصالحون وخمسة ابواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا
فلا ازال واقفا على الصراط ادعوا واقول رب سلم شيعتي
ومحبي وانصاري ومن تولاني في دار الدنيا فاذا النداء
من بطنان العرش قد اجيبت دعوتك وشفعت في
شيعتك ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني و
نصرني وحارب من حاربني بفعل او قول في سبعين
الف من جيرانه واقربائه وباب يدخل منه ساير المسلمين
ممن يشهد ان لا اله الا الله ولم يكن في قلبه مثقال ذرة
من بغضنا اهل البيت عن ابي جعفر عليه السلم قال احسنوا
الظن بالله واعلموا ان للجنة ثمانية ابواب عرض كل باب
منها مسيرة اربعمائة سنة لا يجوز ان يكون سمك
البيت فوق ثمانية اذرع عن ابي عبد الله عليه السلم
قال شكى اليه رجل عبث اهل الارض باهل بيته وبعيالهم
فقال كم سمك بيتك قال عشرة اذرع فقال اذرع ثمانية
اذرع ثم اكتب اية الكرسي فان كل بيت سمكه
اكثر من ثمانية فهو محتضر يحضره الجن ويسكنونه
ثمانية ليسوا من الناس عن ابي يحيى الواسطي عن ذكره

انه قال قيل لابي عبد الله عليه السلام اترى هذا الخلق كله من
الناس فقال الق منهم التارك للسواك والمتربع
في موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والممارى فيما
لا علم له والمتمرض من غير علة والمتشعث من غير مصيبة
والمخالف على اصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر
لفخر ابائه وهو خلو من صالح اعمالهم فهو بمنزلة الخلنج
يقشر لحى عن لحى حتى يوصل الى جوهريته وهو كما قال
الله عز وجل ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا من اختلف
الى المساجد اصاب احدى ثمان خصال عن امير المؤمنين
عليه السلام قال كان يقول من اختلف الى المساجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله وعلما
مستطرفا واية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده
عن ردى ويسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا
خشية او حياء عن عمر بن ميمون قال سمعت الحسن
بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من ادمن الاختلاف الى المسجد اصاب
احدى الثمان اخا مستفادا في الله عز وجل او علما
مستطرفا او كلمة تدله على الهدى واخرى تصرفه

عن الاصبغ بن نباتة صح

عن الردى او رحمة منتظرة او ترك الذنب حياء او خشية
ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم عن علي بن ابي طالب
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته
له ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة
لم يدع اليها والمتامر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه
وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سرهم
لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس
ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه
تجنب المساجد ثمانية اشياء عن علي بن اسباط
عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام جنبوا
مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان
والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت الايمان
ثمان خصال عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون
مقالة ينسبونها اليك فقال وما هي قال يقولون الايمان
غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام نعم فقال الرجل
صفه لي فقال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى

الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت فهو مسلم قلت فالايمان
قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء
من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان
وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن قال ابو بصير
جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب فقال ليس هو حيث تذهب
انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار لم يتب منه ١ الكبائر
ثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت
فداك ما لنا نشهد على من خالفنا بالكفر وبالنار ولا نشهد
لانفسنا ولاصحابنا انهم في الجنة قال من ضعفكم ان لم يكن
منكم شيئا من الكبائر فاشهدوا انكم في الجنة قلت فاي شيء
الكبائر جعلت فداك قال اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق
الوالدين والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف
واكل مال اليتيم ظلما والربا بعد البينة وقتل المؤمن فقلت
له الزنا والسرقة فقال ليسا من ذلك قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه والاخبار في الكبائر ليست بمختلفة وان كان
بعضها ورد بانها خمس وبعضها سبع وبعضها ثمان
وبعضها باكثر لان كل ذنب بعد الشرك كبير بالاضافة الى
ما هو اصغر منه وكل كبير صغير بالاضافة الى الشرك بالله العظيم

لعلى

لعلي عليه السلام ثمان خصال عن ابي ايوب الانصاري قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله مرض مرضة فاتته فاطمة عليها السلام تعوده
وهو ناقه من مرضه فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه واله
من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت على خدها
فقال النبي صلى الله عليه واله لها يا فاطمة ان الله جل ذكره اطلع
الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك واطلع ثانية فاختار
منها بعلك فاوحى الي فانكحتك اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله
اياك زوجك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما
قال فسرت بذلك فاطمة واستبشرت بما قال لها رسول الله صلى الله
عليه واله فاراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يزيدها مزيد الخير
كله من الذي قسمه الله لمحمد وال محمد فقال عليه السلام يا فاطمة لعلي
ثمان خصال ايمانه بالله وبرسوله وعلمه وحكمته وزوجته
وسبطاه حسن وحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه
بكتاب الله يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
احد من الاولين قبلنا ولا يدركها احد من الاخرين بعدنا نبينا
خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك
وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا من له جناحان
ليطير بهما في الجنة وهو جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما

ناقه اذا امر اوا ناقة وكان قريب بالمرض لم يرجع اليه كمال قوته وصحته

اسلاما د

انبات باب التسعة تسع خصال اعطاها الله عز وجل
نبيه محمدا صلى الله عليه واله وسلم عن ام هاني بنت ابي طالب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله اظهر الله تبارك وتعالى
الاسلام على يدي وانزل القران علي وفتح الكعبة على يدي وفضلني
على جميع خلقه وجعلني في الدنيا سيد ولد ادم وفي الاخرة زين
القيمة وحرم دخول الجنة على الانبيا حتى ادخلها انا وحرمها
على اممهم حتى تدخلها امتي وجعل الخلافة في اهل بيتي من بعدي
الى النفخ في الصور فمن كفر بما اقول فقد كفر بالله العظيم اعطى شيعة علي
عليه السلم ومحبيه تسع خصال عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه واله اذ اقبل بوجهه على علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا ابا الحسن فقال بلى يا رسول الله
فقال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك
ومحبيك تسع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة
والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز
على الصراط ودخول الجنة قبل ساير الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
لفاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما عند الله عز وجل تسعة اسماء
عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لفاطمة عليها
السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة

والطاهرة

والطاهرة والزكيه والراضيه والمرضيه والمحدثة والزهرا ثم قال
عليه السلم تدري اي شي تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المومنين عليه السلم تزوجها لما كان
لها كفو الى يوم القيمة على وجه الارض ادم فمن دونه اعطى الله عز وجل
امير المومنين عليه السلم تسعة اشيا لم يعطها احدا قبله سوى محمد صلى الله عليه واله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال امير المومنين عليه السلم
والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشيا لم يعطها احدا قبلي خلا
النبي صلى الله عليه واله لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب
واجرى لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت
في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي وما ياتي بعدي وان
بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم
اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم
دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك من
من الله به علي فله الحمد اعطى النبي صلى الله عليه واله في علي عليه السلم تسع خصال
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم اعطيت
فيك يا علي تسع خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة واثنتان لك وواحدة
اخافها عليك فاما الثلث التي في الدنيا فانك وصيي وخليفتي في اهلي
وقاضي ديني واما الثلث التي في الاخرة فاني اعطى لواء الحمد

فاجعله في يدك وادم وذريته تحت لوائي وتعينني على مفاتيح الجنة واحكمك في شفاعتي لمن احببت واما اللتان لك فانك لن ترجع بعدي كافرا ولا ضالا واما اللتي اخافها عليك فغدرة قريش بك بعدي يا علي عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت في علي عليه السلم تسع خصال ثلثا في الدنيا وثلثا في الاخرة واثنتين ارجوهما له وواحدة اخافها عليه اما الثلث التي في الدنيا فساتر عورتي والقايم بامر اهل بيتي ووصيي في اهلي واما الثلث التي في الاخرة فاني اعطى لواء الحمد فاعطيه يحمله عني واتكي عليه عند قيام الشفاعة وتعينني على مفاتيح الجنه واما الاثنتان اللتان ارجوهما له فانه لا يرجع بعدي كافرا ولا ضالا واما الواحدة التي اخافها عليه فغدر قريش به بعدي

تسعة اشيا لها تسع افات عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباته عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افة الكذب وافة العلم النسيان وافة الحلم السفه وافة العباده الفترة وافة الظرف الصلف وافة الشجاعة البغي وافة السخا المن وافة الجمال الخيلاء وافة الحسب الفخر

في التمر البرني تسع خصال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم بينا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ ورد عليه وفد عبد القيس فسلموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله

صلى الله عليه واله اصدقة ام هدية قالوا بل هي هدية يا رسول الله قال اي تمراتكم هذه قالوا البرني فقال عليه السلام في تمرتكم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل يخبرني ان فيها تسع خصال يطيب النكهة ويطيب المعدة ويهضم الطعام ويزيد في السمع والبصر ويقوي الظهر ويخبل الشيطان ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان

رفع عن هذه الامة تسعة اشياء عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رفع عن امتي تسعة اشياء الخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة

النهي عن تسعة اشياء عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه واله خيبر دعا بقوسه فاتكى على سيتها فحمد الله واثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى عن خصال تسعة عن مهر البغي وعن عسيب الدابة يعني كسب الفحل وعن خاتم الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الارجوان قال ابو عدوية عن مياثر الحمر وعن لبوس ثياب القسي وهي ثياب ينسج بالشام وعن اكل لحوم السباع وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة وبينهما فضل وعن النظر في النجوم

يوجل الذنب تسع ساعات عن جعفر بن محمد عليهما السلام

عن الرجل اذا اعطيته كراء ... وانما نهى عنه لجهالة الشيء فيه ... في الاجارة ... تعيين العمل ... مقداره

انه قال اذا هم العبد بحسنة كتبت له حسنة فاذا عملها كتبت له
عشر حسنات واذا هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها اجل فاذا عملها
تسع ساعات فان ندم عليها واستغفر وتاب لم يكتب عليه
وان لم يندم ولم يتب منها كتبت عليه سيئة واحدة الائمة
من ولد الحسين بن علي عليهما السلام تسعة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي
عليهما السلام تاسعهم قائمهم قبض النبي صلى الله عليه واله
عن تسع نسوة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه واله بخمس عشرة امرأة وبنى
منهن اثنتان ودخل بثلاث عشرة منهن وقبض عن تسع فاما
اللتان لم يدخل بهما فعمرة والشنباء واما الثلث عشرة شنباء نر
اللاتي دخل بهن فاولهن خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت
زمعة ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية ثم ام عبد الله عائشة
بنت ابي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة ابن الحرث
ام المساكين ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب رملة بنت
ابي سفيان ثم ميمونة بنت الحرث ثم زينب بنت عميس ثم جويرة
بنت الحرث ثم صفية بنت حي بن اخطب والتي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه واله خولة بنت حكيم السلمي وكان له سريتان

يقسم

يقسم لهما مع ازواجه مارية القبطية وريحانة الخندفية
والتسع اللاتي قبض عنهن عايشة وحفصة وام سلمة وزينب
بنت جحش وميمونة بنت الحرث وام حبيبة بنت ابي سفيان
وصفية بنت حي بن اخطب وجويرة بنت الحرث وسودة
بنت زمعة وافضلهن خديجة بنت خويلد ثم ام سلمة بنت
لها نر ابي امية ثم ميمونة بنت الحارث تسع كلمات تكلم بهن
امير المؤمنين عليه السلام عن عامر الشعبي قال تكلم امير المؤمنين
عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالا فقان عيون
البلاغة وايتمن جواهر الحكمة وقطعن جميع الانام عن اللحاق
بواحدة منهن ثلاث منها في المناجات وثلاث منها
في الحكمة وثلاث منها في الادب فاما اللاتي في المناجات
فقال الهي كفى بي عزا ان اكون لك عبدا وكفى بي فخرا
ان تكون لي ربا انت كما احب فاجعلني كما تحب واما اللاتي
في الحكمة فقال قيمة كل امرئ ما يحسنه وما هلك امرؤ
عرف قدره والمرء مخبوء تحت لسانه واما اللاتي في الادب
فقال امنن على من شئت تكن اميره واحتج الى من شئت تكن
اسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره حد بلوغ المرأة تسع
سنين عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تدخل بالجارية حتى

يتم لها تسع سنين او عشر سنين وقال ان سمعته يقول لتسع او عشر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وطئ امرأته قبل تسع سنين
فاصابها عيب فهو ضامن • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حد بلوغ المرأة تسع سنين • المطلقة للعدة لا تحل لزوجها
بعد تسع تطليقات ابدا • عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن التي تطلق ثم تراجع ثم تطلق ثم تراجع ثم تطلق قال لا تحل
له حتى تنكح زوجا غيره والتي يطلقها الرجل ثلثا فتزوجها
رجل اخر فيطلقها على السنة ثم ترجع الى زوجها الاول
فيطلقها ثلث مرات على السنة وتنكح زوجا غيره فيطلقها
ثم ترجع الى زوجها الاول فيطلقها ثلث مرات على السنة
ثم تنكح فتلك التي لا تحل له ابدا والملاعنة لا تحل له ابدا
الزكوة على تسعة اشياء • عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكوة على تسعة اشياء
وعفى عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل
فالذرة فغضب ثم قال كان والله على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك
فقيل لهم يقولون لم يكن ذلك على عهد رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله وانما وضع على التسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب
وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما
اعرف شيئا عليه الزكوة غير ذلك فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر • عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم الزكوة
فقال في تسعة اشياء وضعها رسول الله صلى الله عليه واله
وعفى عما سوى ذلك فقال الطيار ان عندنا حبا يقال له الارز
فقال له ابو عبد الله عليه السلام وعندنا ايضا حب كثير
فقال له عليه شيء قال الم اقل لك ان رسول الله صلى الله عليه واله
عفى عما سوى ذلك منها الذهب والفضة وثلاثة من
الحيوان الابل والبقر والغنم ومما انبتت الارض الحنطة و
الشعير والزبيب والتمر • وضعت الجمعة عن تسعة • عن ابي جعفر
عليه السلام قال انما فرض الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة خمسا
وثلثين صلوة منها واحدة فرضها الله في جماعة وهي
الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون و
المسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس
فرسخين والقراءة فيها جهار والغسل فيها واجب و
على الامام فيها قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع و
في الثانية بعد الركوع • تسعة اشياء تورث النسيان • عن ابي الحسن

الاوّل عليه السّلام قال تسعة تورث النّسيان اكل التّفاح يعني الحامض
واكل الكزبرة والجبن واكل سور الفارة والبول في الماء الواقف
وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين والقاء القملة والحجامة
في النّقرة عن علي بن ابي طالب عليه السّلام عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال في وصيّته له يا علي تسعة اشياء تورث النّسيان
اكل التّفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفار وقراءة
كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة والحجامة
في النّقرة والبول في الماء الراكد • ذكر التسع الايات التي اعطى الله
عزّ وجل موسى عليه السلام • عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن التسع الايات التي اوتي موسى عليه السلام فقال الجراد والقمّل
والضّفادع والدّم والطّوفان والبحر والحجر والعصا ويده
• عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ قال الطّوفان والجراد
والقمل والضّفادع والدّم والحجر والبحر والعصا ويده •
الذين يقبلون مع القائم عليه السّلام الى ان يجتمع العدد
يكونون من تسعة احياء عن العوام بن زبير قال قال ابو عبد الله
عليه السّلام يقبل القائم عليه السلام في خمسة واربعين رجلا
من تسعة احياء من حيّ رجل ومن حيّ رجلان ومن حيّ

ثلاثة

ثلاثة ومن حي اربعة ومن حي خمسة ومن حي ستة ومن حي سبعة
ومن حي ثمانية ومن حي اربعة ومن حي خمسة ومن حي ستة ومن حي م
حي سبعة ومن حي ثمانية ومن حي تسعة ولا يزال كذلك حتى يجتمع
له العدد

باب ١٠ ابواب العشرة

اسماء النبي صلى الله عليه واله
عشرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا اشبه النّاس بآدم وابرهيم اشبه النّاس بي
خَلْقَةً وخُلُقَةً وسمّاني الله عزّ وجل من فوق عرشه عشرة
اسماء وبيّن الله وصفي وبشّر بي على لسان كل رسول
بعثه الى قومه وسمّاني ونشر في التورية اسمي وبثّ ذكري
في اهل التورية والانجيل وعلّمني كتابه ورفعني في سمائه
وشقّ لي اسمًا من اسمائه فسمّاني محمّدًا وهو محمود واخرجني
في خير قرن من امّتي وجعل اسمي في التّورية احيد فبالتوحيد
حرّم اجساد امّتي على النّار وسمّاني في الانجيل احمد وانا محمود
في اهل السّماء وجعل امّتي الحامدين وجعل اسمي في الزّبور
ماح محى الله عزّ وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي
في القران محمّدا وانا محمود في جميع القيمة في فصل القضاء
لا يشفع احد غيري وسمّاني في القيمة حاشرا يحشر النّاس
على قدمي وسمّاني في الموقف اوقف النّاس بين يدي الله

مادماد وهو من التوحيد

الموقفة

جل جلاله وسماني العاقب انا عقب ليس بعدي رسول وجعلني
رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفى
قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي
ربي وقال يا محمد صلى الله عليك قد ارسلت كل رسول الى امته
بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك
بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل
لاحد قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي
فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد
من امتك الا ذكرك مع ذكري طوبى لك يا محمد ولامتك عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان لرسول الله صلى الله عليه وآله
عشرة اسماء خمسة منها في القران وخمسة ليست في القران
فمحمد واحمد وعبد الله ويس ونون واما التي ليست في القران
فالفاتح والخاتم والكافي والمقفي والحاشر ينبغي ان يكون
الاختلاف الى الابواب لعشرة اوجه قال امير المؤمنين
عليه السلام كانت الحكما فيما مضى من الدهر يقول ينبغي ان يكون
الاختلاف الى الابواب لعشرة اوجه اولها بيت الله عز وجل
لقضاء نسكه والقيام بحقه واداء فرضه والثاني

الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك الامم

فاما التي في القرآن

ابواب

ابواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل و
حقهم واجب ونفعهم عظيم وضرهم شديد والثالث
ابواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا والرابع
ابواب اهل الجود والبذل الذين ينفقون اموالهم التماس الحمد
ورجاء الاخرة والخامس ابواب السفهاء الذين يحتاج اليهم
في الحوادث ويفزع اليهم في الحوائج والسادس ابواب
من يتقرب اليه من الاشراف لالتماس الهبة والمروة والحاجة
والسابع ابواب من يرتجى عندهم النفع في الراي والمشورة
وتقوية الحزم واخذ الاهبة لما يحتاج اليه والثامن ابواب
الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم
والتاسع ابواب الاعداء الذين تسكن بالمداراة غوائلهم
وتدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر
ابواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الادب
ويونس بمحادثتهم ان الله عز وجل قوى العقل بعشرة
اشياء عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق العقل
من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع
عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم

روحه والزهد راسه والحيا عينيه والحكمة لسانه والرافة
همته والرحمه قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين
والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية
والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عزوجل له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذى ليس له ضد
ولاند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذى كل شئ لعظمته
خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتى وجلالى
ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع الى منك ولا
ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اخذ وبك
اعطى وبك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك
ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب
فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان فى سجوده الف عام
فقال الرب تبارك وتعالى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع
فرفع العقل راسه فقال الهى اسئلك ان تشفعنى فيمن
خلقتنى فيه فقال الله جل جلاله لملائكته اشهدكم
انى قد شفعته فيمن خلقته فيه عشر صفات من
خصال الامام عليه السلام عن ابى عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام قال عشر خصال من صفات الامام

العصمة والنصوص وان يكون اعلم الناس واتقاهم لله
واعلمهم بكتاب الله عزوجل وان يكون صاحب الوصية الظاهرة
ويكون له المعجزة والدليل وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون
له فئ ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه معجز الامام ودليله فى العلم
واستجابة الدعوة فاما اخباره بالحوادث التى تحدث قبل
حدوثها فذلك بعهد معهود اليه من رسول الله صلى الله
عليه واله واما لا يكون له فئ لانه مخلوق من نور الله
عزوجل واما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه
فذلك بما اوتى من التوسم والتفرس فى الاشياء قال الله
عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين كانت لعلى عليه السلام
من رسول الله صلى الله عليه واله عشر خصال عن زيد
بن على عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام كان لى من رسول الله صلى الله عليه واله
عشر خصال ما احب ان لى باحدهن ما طلعت عليه الشمس
قال لى انت اخى فى الدنيا والاخرة وانت اقرب الخلائق منى
فى الموقف وانت الوزير والوصى والخليفة فى الاهل والمال
وانت اخذ لوائى فى الدنيا والاخرة وليك وليى ووليى ولى الله

وعدوك عدوي وعدوي عدو الله عن علي عليه السلام قال
كان لي عشر خصال من رسول الله صلى الله عليه واله لم يعطهن
احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في
الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة
ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الاخوين
وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عن
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
علي عليه السلام كان لي من رسول الله صلى الله عليه واله
عشر خصال ما يسرني باحدهن ما طلعت عليه الشمس
وما غربت فقال له بعض اصحابه بينها لنا يا علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي انت
الوصي وانت الولي وانت الوزير وانت الخليفة في الاهل
والمال ووليك وليي وعدوك عدوي وانت سيد
المسلمين من بعدي وانت اخي وانت اقرب الخلائق
مني في الموقف وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلم كان لي من رسول الله صلى الله عليه واله عشر خصال

ما يسر

ما يسرني بالواحد منهن ما طلعت عليه الشمس قال انت
اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة
ومنزلك تجاه منزلي في الجنة كما يتواجه الاخوان في الله و
انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت وصيي ووارثي
وخليفتي في الاهل والمال والمسلمين في كل غيبة شفاعتك
شفاعتي ووليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي
عدو الله ● بشارة شيعة علي عليه السلام وايضا له بعشر خصال
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها
طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم بالله وثالثها حب الله
عز وجل لهم ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور
على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر من بين اعينهم
وغنى قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم
وثامنها الامن من الجذام يا علي وتاسعها انحطاط الذنوب
والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وانا معهم
عشر خصال من مكارم الاخلاق ● عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها
تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في ولده ولا تكون

قرى الضيف حسنت اليه ص

الذمام الحرمة ص

فى ابيه وتكون فى العبد ولاتكون فى الحر صدق الناس وصدق
اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام
السايل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه واله بمكارم
الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل
وارغبوا اليه فى الزيادة منه فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة
والمروة لاتقوم الساعة حتى تكون عشر ايات عن ابى الطفيل
عن حذيفة بن اسيد قال اطلع علينا رسول الله صلى الله
عليه واله من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة قال لاتقوم الساعة
حتى تكون عشر ايات الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها
ودابة الارض وياجوج وماجوج وثلث خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر
عدن تسوق الناس الى المحشر تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم
اذا قالوا عشر خصال جمعها الله عز وجل لنبيه واهل بيته
عليهم السلام عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله فينا خطيبا فقال فى اخر خطبته جمع الله

عزوجل

عز وجل لنا عشر خصال لم يجمعها لاحد قبلنا ولاتكون فى احد
غيرنا فينا الحكم والعلم والحلم والنبوة والسماحة والشجاعة
والعصمة والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمة
التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة
الوثقى والحبل المتين ونحن الذين امر الله لنا بالمودة فماذا
بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون عشر خصال من لقى
الله بهن دخل الجنة عن ابى جعفر عليه السلام قال عشر
من لقى الله عز وجل بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والاقرار بما
جاء من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله والبراءة
من اعداء الله واجتناب كل مسكر عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال عشر من لقى الله بهن دخل الجنة شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والاقرار
بما جاء من عند الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصوم شهر رمضان والولاية لاولياء الله والبراءة من
اعداء الله واجتناب كل مسكر لايكون المومن عاقلا حتى
يكون فيه عشر خصال عن ابى جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه و اله لم يعبد الله عز و جل بشئ افضل من العقل
ولا يكون المؤمن عاقلا حتى يجمع فيه عشر خصال الخير منه
مامول والشر منه مامون يستكثر قليل الخير من غيره
ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسام من طلب العلم طول
عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله الذل احب اليه من
العز والفقر احب اليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت
العاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني
واتقى انما الناس رجلان فرجل هو خير منه واتقى و اخر
هو شر منه وادنى فاذا راى من هو خير منه واتقى تواضع
له ليلحق به واذا لقى الذى هو شر منه وادنى قال عسى
خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى ان يختم له بخير فاذا
فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه لا يوكل من الشاة
عشرة اشياء عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يوكل من
الشاة عشرة اشياء الفرث والدم والطحال والنخاع و
العلباء والغدد والقضيب والانثيين والرحم والحيا والاوداج
او قال العروق عشرة اشياء من الميتة ذكية عن محمد بن
ابى عمير يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال عشرة اشياء
من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن

الفرث السرجين ما دام في الكرش صح
والاوداج عرقان في العنق وهما ودجان صح

والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن لا يطمعن
عشرة في عشرة خصال عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يطمعن ذو الكبر في الثناء
الحسن ولا الخب في كثرة الصديق ولا السيئ الادب في الشرف
ولا البخيل في صلة الرحم ولا المستهزئ بالناس في صدق
المودة ولا القليل الفقه في القضاء ولا المغتاب في السلامة
ولا الحسود في راحة القلب ولا المعاقب على الذنب الصغير
في السودد ولا القليل التجربة المعجب برايه في رياسة عشرة مواضع
لا يصلى فيها عن ابى عبد الله عليه السلام عشرة مواضع لا يصلى
فيها الطين والماء والحمام ومسان الطريق وقرى النمل
ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخة والثلج ووادى ضجنان
قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذه المواضع لا يصلى
فيها الانسان في حالة الاختيار فاذا حصل في الماء والطين
واضطر الى الصلوة فيه فانه يصلى ايماء ويكون ركوعه
اخفض من سجوده واما الطريق فانه لا باس بان يصلى
على الظواهر التى بين الجواد فاما على الجواد فلا يصلى و
اما الحمام فانه لا يصلى فيه على كل حال فاما مسلخ
الحمام فلا باس بالصلوة فيه لانه ليس بحمام واما

الخب الذى يكون غايب مستور صح

قرى النمل فلا يصلى فيها لانه لا يتمكن من الصلوة من كثرة ما يدب
عليه من النمل فيوذيه ويشغله عن الصلوة واما معاطن
الابل فلا يصلى فيها الا اذا خاف على متاعه الضيعة
فلا باس حينئذ بالصلوة فيها واما مرابض الغنم فلا باس
بالصلوة فيها واما مجرى الماء فلا يصلى فيها على كل
حال لانه لا يومن ان يجرى الماء اليه وهو فى صلوته واما
السبخة فانه لا يصلى فيها نبى ولا وصى نبى فاما غيرهما
فانه متى دق مكان سجوده حتى تتمكن الجبهة فيه مستوية
فى سجوده فلا باس واما الثلج فمتى اضطر الانسان الى الصلوة
عليه فانه يدق موضع جبهته حتى يستوى عليه فى سجوده
واما وادى ضجنان وجميع الاودية فلا تجوز الصلوة
فيها لانها ماوى الحيات والشياطين ● عشرة لا يدخلون
الجنة ● عن على عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها
الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك
الاذفر فقال لها تكلمى فقالت لا اله الا الله الا انت الحى
القيوم قد سعد من يدخلنى فقال الله عز وجل بعزتى

وعظمتى وجلالى وارتفاعى لا يدخلها مدمن الخمر ولا منكر ولا
قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع
وهو الشرطى ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوق وهو النباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى قال حدثنا محمد بن الحسين
باسناده له يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منكر ولا عاق ولا شديد السواد
ولا ديوث ولا قلاع وهو الشرطى ولا زنوق وهو الخنثى ولا
الخيوق وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى
قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بشديد السواد
الذى لا يبيض من شعر راسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن
ويسمى الغربيب ● العافية عشرة اجزاء ● عن على بن مهزيار
باسناده يرفعه قال ياتى على الناس زمان تكون العافية فيه
عشرة اجزاء تسعة منها فى اعتزال الناس وواحدة فى
الصمت ● عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم ● عن ابى الحسن الاول
عليه السلم عن ابيه عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلم
عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم ذو العلم القليل يتكلف
ان يعلم الناس كثيرا والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس
بذى فطنة والذى يطلب ما لا يدرك ولا ينبغى له والكا

التشبه بالنساء

عند المتبد والمتبد الذى ليس مع تودده علم وعالم غير مريد
للصلاح وليس بعالم وعالم يحب الدنيا والرجيم بالناس
بخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو اعلم منه
فاذا علمه لم يقبل منه • الزهد عشرة اجزاء • عن على بن الحسين
عليهما السلام انه جاء اليه رجل فساله فقال له ما الز
عشرة اجزاء • عن على بن الحسين عليهما السلام انه جاء اليه رجل فساله
فقال له ما الزهد فقال الزهد عشرة اجزاء فاعلى درجات
الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى
درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات
الرضا وان الزهد فى اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم يحرم من الاما عشر • عن مسعدة
بن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يحرم من الاماء
عشر لا يجمع بين الام والبنت ولا بين الاختين ولا امتك
وهى حامل من غيرك حتى تضع ولا امتك ولها زوج ولا امتك
وهى اختك من الرضاعة ولا امتك وهى عمتك من الرضاعة
ولا امتك وهى خالتك من الرضاعة ولا امتك وهى حايض
حتى تطهر ولا امتك وهى رضيعتك ولا امتك ولك فيها شريك
• الشهوة عشرة اجزاء • عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبا

(margin: غير / ومريد الصلاح / عشرة اجزاء فقال الزهد)

وتعا

وتعالى جعل الشهوة عشرة اجزاء تسعة منها فى النساء وواحدة
فى الرجال ولولا ما جعل الله عز وجل فيهن من اجزاء الحياء
على قدر اجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات
به • الحياء عشرة اجزاء • عن احمد بن محمد وغيره يرفعه الى الصادق
عليه السلام انه قال الحياء عشرة اجزاء تسعة فى النساء وواحد
فى الرجال فاذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها فاذا
تزوجت ذهب جزء فاذا افترعت ذهب جزء فاذا ولدت
ذهب جزء وبقى لها خمسة اجزاء فاذا فجرت ذهب حياؤها
كله وان عفت بقى لها خمسة اجزاء • يفرق بين الصبيان
والنساء فى المضاجع لعشر سنين • عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال يفرق بين الصبيان والنساء فى المضاجع
اذا بلغوا عشر سنين • للمراة صبر عشرة رجال • عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل جعل للمراة صبر
عشرة رجال فاذا حملت زادها قوة عشرة رجال اخرى • عن
ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل جعل للمراة
صبر عشرة رجال فاذا هاجت كان لها قوة عشرة رجال • عشرة
اشياء بعضها اشد من بعض • عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا
امير المؤمنين عليه السلام فى الرحبة والناس عليه متراكمون

(margin: الرحبة التحريك ساحة ص)

فمن بين مستفت ومن بين مستعد اذ قام اليه رجل فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر اليه
امير المؤمنين عليه السلام بعينيه تانك العظيمتين ثم قال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت فقال انا رجل
من رعيتك واهل بلادك قال ما انت من رعيتي واهل بلادي
ولو سلمت علي يوماً واحداً ما خفيت علي فقال الامان
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام هل احدثت
في مصري هذا حدثاً منذ دخلته قال لا قال فلعلك من رجال
الحرب قال نعم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلا باس قال
انا رجل بعثني اليك معوية متغفلاً لك اسئلك عن شيء بعث
فيه ابن الاصفر وقال له ان كنت انت احق بهذا الامر والخليفة
بعد محمد صلى الله عليه واله فاجبني عما اسئلك فانك اذا
فعلت ذلك اتبعتك وابعث اليك بالجائزة فلم يكن عنده
جواب وقد اقلقه ذلك فبعثني اليك لاسالك عنها فقال
امير المؤمنين عليه السلام قاتل الله ابن اكلة الاكباد ما اضله
واعماه ومن معه والله لقد اعتق جارية فما احسن ان تزوج
بها حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي
ودفعوا حقي وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي

اتبعتك

علي بالحسن والحسين ومحمد فاحضروا فقال يا شامي هذان ابنا رسول
الله صلى الله عليه واله وهذا ابني فسل ايهم احببت فقال اسال
ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام وكان صبياً فقال له الحسن عليه السلام
سلني عما بدا لك فقال الشامي كم بين الحق والباطل وكم
بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح
وما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين وما العين التي
تاوي اليها ارواح المؤمنين وما المؤنث وما عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض فقال الحسن بن علي عليهما السلام بين الحق
والباطل اربع اصابع فما رايته بعينك فهو الحق وما سمعته
باذنك باطلا كثيراً قال الشامي صدقت قال وبين السماء
والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك غير هذا
فكذبه قال صدقت يا ابن رسول الله قال وبين المشرق و
المغرب مسيرة يوم للشمس حتى تطلع من مشرقها وينظر اليها
حين تغيب من مغربها قال الشامي صدقت قال فما قوس
قزح فقال ويحك لا تقول قوس قزح فان قزح اسم شيطان
وهو قوس الله وعلامة الخصب وامان لاهل الارض من الغرق
واما العين التي ياوي اليها ارواح المشركين فهي عين يقال
لها برهوت واما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين

فهي عين يقال لها سلمى واما المؤنث فهو الذي لا يدري اذكر
هو او انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم وان كان انثى
حاضت وبدا ثديها والا قيل له بل على الحائط فان اصاب
بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص بوله كما ينتكص بول البعير
فهو امرأة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض
فاشد شيء خلقه الله عز وجل الحجر واشد من الحجر الحديد
يقطع به الحجر واشد من الحديد النار تذيب الحديد
واشد من النار الماء يطفي النار واشد من الماء السحاب
يحمل الماء واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من
الريح الملك الذي يرسلها واشد من الملك ملك الموت
الذي يميت الملك واشد من الموت امر رب العالمين
يميت الموت فقال الشامي اشهد انك ابن رسول الله حقا
وان عليا عليه السلام اولى بالامر من معوية ثم كتب هذه
الجوابات وذهب بها الى معوية فبعثها معوية الى ابن
الاصفر فكتب اليه ابن الاصفر يا معوية لم تكلمني بغير كلامك
وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو
الا من معدن النبوة وموضع الرسالة واما انت فلو سألتني
درهما ما اعطيتك • عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام

ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد
امر عليه آخر يغلبه به وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار
في السماء فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الفلك
فادارها به وذللها ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الله الجبال فاثبتها في ظهرها اوتادا امنعها من ان تميد بما
عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت
على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الله الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد
فخرت على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق الله النار فاذابت
الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر
قال اي شيء يغلبني فخلق الله الريح فحركت امواجه واثارت
ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت
وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الانسان فاحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها
فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق
له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه
فقال الله جل جلاله لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين

اهل الجنة والنار ثم لا احبك ابدا فذل وخاف • في البطيخ
عشر خصال مجتمعة • عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا
البطيخ فانه فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الارض
لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة
وهو ريحان وهو اشنان وهو ادم ويزيد في الباه و
يغسل المثانه ويدر البول • عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله • وفي حديث اخر ويذيب الحصا في المثانه وكان
رسول الله صلى الله عليه واله ياكل البطيخ بالرطب وفي
خبر اخر كان عليه السلام ياكل الخربز بالسكر وقال الصادق
عليه السلام اكل البطيخ على الريق يورث الفالج واكل التمر
البرني على الريق يورث الفالج • النشرة على عشرة اجزاء
• عن ابي عبد الله عليه السلام قال النشرة في عشرة اشياء
المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة
والاكل والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والجماع
والسواك ومحادثة الرجال • عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال النشرة في عشرة اشياء في الركوب
والمشي والارتماس في الماء والنظر في الخضرة والاكل
والشرب والجماع والسواك وغسل الراس بالخطمي

يقال يسهل ...

النشرة ... التعويذ والرقية يعالج به المجنون

والنظر

والنظر الى المرأة الحسنا ومحادثة الرجال • الصلوة على
عشرة اوجه عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله عز وجل
الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه واله على عشرة
اوجه صلوة الحضر والسفر وصلوة الخوف على ثلثة
اوجه وصلوة الكسوف للشمس والقمر وصلوة العيدين
وصلوة الاستسقاء والصلوة على الميت • في الشيعة
عشر خصال • عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال لي ابو جعفر
عليه السلام يا ابا المقدام انما شيعة علي عليه السلام الشاحبون والناحلون
الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم متغيرة الوانهم
مصفرة وجوههم اذا جنهم الليل اتخذوا الارض فراشا و
استقبلوا الارض بجباههم كثير سجودهم كثيرة دموعهم
كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم يحزنون • لعن رسول الله
صلى الله عليه واله في الخمر عشرة • عن ابي جعفر عليه السلام
لعن رسول الله صلى الله عليه واله في الخمر عشرة غارسها
وحارسها وعاصرها وشاربها وساقيها وحاملها
والمحمولة اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها • ثواب
من صام عشر اشهر رمضان • قال حدثني محمد بن الحسن
الكراخي قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول

محزونون

لرجل في داره يا ابا هرون من صام عشرة اشهر رمضان
متواليات دخل الجنة • ثواب من حج عشر حجج • عن ابي بكر
الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حج عشر
حجج لم يحاسبه الله ابدًا • البركة عشرة اجزاء • عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
البركة عشرة اجزاء تسعة اعشارها في التجارة والعشر
الباقي في الجلود قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
يعني بالجلود الغنم وتصديق ذلك ما روي عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال تسعة اعشار الرزق في التجارة
والجزء الباقي في السابياء يعني الغنم عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي
في السابيا يعني الغنم • عشر ايات بين يدي الساعة • عمن
سمع حذيفة بن اسيد قال سمعت النبي صلى الله عليه واله
يقول عشر ايات بين يدي الساعة خمس بالمشرق وخمس
بالمغرب فذكر الدابة والدجال وطلوع الشمس من مغربها
وعيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وانه يغلبهم ويغرقهم
في البحر ولم يذكر تمام الايات • الاسلام على عشرة اسهم
• عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله بني الاسلام على عشرة اسهم على
شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والصلوة وهي الفريضة
والصوم وهو الجنة والزكوة وهي الطهر والحج وهو الشريعة
والجهاد وهو العز والامر بالمعروف وهو الوفاء والنهي
عن المنكر وهو الحجة والجماعة وهي الالفة والعصمة وهي
الطاعة • الايمان عشر درجات • عن عبد العزيز القراطيسي
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر
درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة فلا يقولن (بعد مرقاة صح)
صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء حتى ينتهي
الى العاشرة ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو
فوقك فاذا رايت من هو اسفل منك درجة فارفعه اليك
برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فانه من كسر
مومنا فعليه جبره وكان المقداد ثامنه وابوذر في التاسعة
وسلمان في العاشرة • عن عبد العزيز القراطيسي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فذكرت له شيئا من امر الشيعة
ومن اقاويلهم فقال يا عبد العزيز الايمان عشر درجات
بمنزلة السلم له عشر مراقي ترقى منه مرقاة فلا يقولن (ترتقي منه بعد مرقاة صح)
صاحب الواحدة لصاحب الثانية لست على شيء حتى

انتهى الى العاشرة ثم قال وكان سلمان في العاشرة وابوذر في التاسعة
والمقداد في الثامنة يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك
فيسقطك من هو فوقك واذا رايت الذي هو دونك فقدرت
ان ترفعه الى درجتك رفعا رفيقا فافعل ولا تحملن عليه
ما لا يطيقه فتكسره فانه من كسر مؤمنا فعليه جبره لانك
اذا ذهبت تحمل الفصيل حمل البازل فسخته • ثواب من
اذن عشر سنين محتسبا • عن ابي جعفر عليه السلام قال
من اذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مد بصره ومد صوته
في السماء ويصدقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل
من يصلي معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته
حسنة • في السواك عشر خصال • عن عمرو بن جميع باسناده
يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال السواك فيه عشر خصال
مطهرة للفم مرضاة للرب يضاعف الحسنات سبعين
ضعفا وهو من السنة ويذهب بالحفر ويبيض الاسنان
ويشد اللثة ويقطع البلغم ويذهب بغشاوة البصر ويشهي
الطعام • ايات الساعة عشرة • عن حذيفة ابن اسيد الغفاري
قال كنا جلوسا في المدينة في ظل حايط قال وكان رسول الله
صلى الله عليه واله في غرفة فاطلع علينا فقال فيما انتم فقلنا

نتحدث

نتحدث قال عما ذا قلنا عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة حتى
تروا قبلها عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الارض وثلثة خسوف تكون في الارض خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن
مريم عليه السلام وخروج ياجوج وماجوج وتكون في اخر
الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها احد
تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر
• كان رسول الله صلى الله عليه واله يطوف بالليل والنهار
عشرة اسباع • عن ابي الفرج قال سال ابان ابا عبد الله
عليه السلام اكان لرسول الله صلى الله عليه واله طواف يعرف به
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يطوف بالليل والنهار
عشرة اسباع ثلثة اول الليل وثلثة اخر الليل واثنين اذا اصبح
واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته • فيمن
واقع امراة في يوم من شهر رمضان عشر مرات • عن الفتح بن يزيد
الجرجاني انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يساله عن رجل واقع
امراة في شهر رمضان من حلال او حرام في يوم عشر مرات قال
عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة قال فان اكل او شرب
فكفارة يوم واحد • عشر كلمات عظات • عن ابي عبد الله

عليه السلام قال جاء اليه رجل فقال له بابي انت وامي عظني موعظة
فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك
لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف من الله حقا فالبخل لماذا
وان كانت العقوبة من النار حقا فالمعصية لماذا وان كان الموت
حقا فالفرح لماذا وان كان العرض على الله حقا فالمكر
لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان
كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية
فالطمانينة اليها لماذا ● كفر بالله العظيم من هذه الامة
عشرة ● عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال في وصيته له يا علي كفر بالله العظيم من هذه
الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح امرأة
حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم منه و
الساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة
ومن وجد سعة فمات ولم يحج ● الازلام التي كان اهل الجاهلية
يستقسمون بها عشرة ● عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام انه قال في قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير الاية قال الميتة والدم ولحم الخنزير

الديوث القنذع الذي لا غيرة له

القنذع الكلام القبيح

معروف

الذبائح

معروف وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح للاصنام واما المنخنقة
فان المجوس كانوا لا ياكلون الذبائح وياكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر
والغنم فاذا انخنقت وماتت اكلوها والمتردية كانوا يشدون
اعينها ويلقونها من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة
كانوا يناطحون بالكباش فاذا ماتت احديها اكلوها وما
اكل السبع الا ما ذكيتم فكانوا ياكلون ما تقتله الذئب و
الاسد فحرم الله عز وجل ذلك وما ذبح على النصب كانوا
يذبحون لبيوت النيران وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر
فيذبحون لها وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال كانوا يعمدون
الى الجزور فيجزون عشرة اجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون
السهام ويدفعونها الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء و
ثلثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء الفذ والتوام والمسبل
والنافس والحلس والرقيب والمعلى والفذ له سهم والتوام
له سهمان والمسبل له ثلثة اسهم والنافس اربعة اسهم
والحلس له خمسة اسهم والرقيب له ستة اسهم والمعلى
له سبعة اسهم والتي لا انصباء لها المنيح والسفيح والوغد
وثمن الجزور على من لم يخرج له من الانصباء شيء وهو القمار
فحرمه الله عز وجل ● ما فرض على كل مسلم ان يقول كل يوم قبل

اختنقت

والحلس

طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات • قال
حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فقال عليه السلام فريضة على كل مسلم ان يقول
قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير قال فقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي فقال يا هذا لا شك
في ان الله يحيي ويميت ويميت ويحيي لكن قل كما اقول قلت
• بنو عبد المطلب عشرة والعباس • عن ابان بن عثمن
الاحمر قال سمعت جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عليهما السلم
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه واله عن ولد عبد المطلب فقال
عشرة والعباس قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
وهم عبد الله وابو طالب والزبير وحمزة والحارث وهو
اسنهم والغيداق والمقوم وحجل وعبد العزى وهو والغيداق
ابو لهب وضرار والعباس ومن الناس من يقول

ان المقوم هو حجل ولعبد المطلب عشرة اسماء تعرفه بها العرب
وملوك القياصرة وملوك العجم وملوك الحبشة فمن اسمائه
عامر وشيبة الحمد وسيد البطحاء وساقي الحجيج وساقي
الغيث وغيث الورى في العام الجدب وابو السادة العشرة
وعبد المطلب حافر زمزم وليس ذلك لمن تقدمه

الاحد عشر اسماء الكواكب الاحد عشر التي راها يوسف
عليه السلام في المنام له ساجدين مع الشمس والقمر • عن جابر بن
عبد الله الانصاري في قوله عز وجل حكاية عن يوسف عليه السلم
إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
فقال في تسمية النجوم وهو الطارق وجريان والذيال وذو
الكتفان وقابس ووثاب وعمودان وفيلق ومصبح و
الفروج وذو القرع والضياء والنور يعني الشمس وكل هذه
الكواكب محيطة بالسماء • عن جابر بن عبد الله قال اتى
النبي صلى الله عليه واله رجل من اليهود يقال له بستان
اليهودي فقال يا محمد اخبرني عن الكواكب التي راها يوسف
عليه السلام انها ساجدة له ما اسماؤها فلم يجبه نبي الله صلى الله
عليه واله يومئذ في شيء قال نزل جبرئيل عليه السلام فاخبر
النبي صلى الله عليه واله باسمائها قال فبعث نبي الله صلى الله

عليه واله الى بستان فلمّا ان جاءه قال النبي صلّى الله عليه واله
هل انت مسلم ان اخبرتك باسمائها قال فقال له نعم فقال
له النبيّ صلى الله عليه واله عليه واله جربان والطارق
والذيّال وذو الكتفان وقابس ووثاب وعمودان والفيلق
والمصبح والفروج وذو القرع والضياء والنور راها في
افق السّماء ساجدة له فلمّا قصها يوسف عليه السّلام على
يعقوب عليه السّلام قال يعقوب هذا امر متشتت يجمعه
الله عزّ وجلّ بعد قال فقال بستان والله ان هذه لاسماؤها
اسماء زمزم احد عشر عن معوية بن عمّار عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال اسماء زمزم ركضة جبرئيل وحفيرة اسمعيل
وحفيرة عبد المطلب وزمزم وبرّة والمضمونة والرّداء
وشعبه وطعام مطعم وشفاء سقم ابواب الاثنى عشر
باب الواحد الى اثنى عشر عن محمد بن جابر عن عطاء عن طاوس
قال اتى قوم من اليهود عمر بن الخطاب وهو يومئذ وال
على النّاس فقالوا له انت والى هذا الامر بعد نبيّكم وقد
اتيناك نسالك عن اشياء ان انت اخبرتنا بها امنّا بك
وصدقناك واتبعناك فقال عمر سلوا عمّا بدا لكم قالوا
اخبرنا عن اقفال السّموات السبع ومفاتيحها واخبرنا

عن قبر

عن قبر سار بصاحبه واخبرنا عمّن انذر قومه ليس من الجنّ
ولا من الانس واخبرنا عن موضع طلعت فيه الشّمس مرّة
ولم تعد اليه واخبرنا عن خمسة لم يخلقوا في الارحام وعن واحد
واثنين وثلثة واربعة وخمسة وستّة وسبعة وثمانية
وتسعة وعشرة وحادى عشر وثاني عشر قال فاطرق عمر ساعة
ثمّ فتح عينيه ثمّ قال سالتم عمر بن الخطاب عمّا ليس له به علم
ولكن ابن عم رسول الله صلّى الله عليه واله يخبركم بما سالتموني
عنه فارسل اليه فدعاه فلمّا اتاه قال له يا ابا الحسن ان معشر
اليهود سالوني عن اشياء لم اجبهم فيها بشيء وقد ضمنوا لي
ان اخبرتهم ان يؤمنوا بالنبيّ صلى الله عليه واله فقال لهم
علي عليه السّلام يا معشر اليهود اعرضوا عليّ مسائلكم فقالوا
له مثل ما قال لعمر فقال لهم علي عليه السّلام اتريدون قالوا ط
ان تسئلوني عن شيء سوى هذا قالوا له لا يا ابا شبّر وشبيّر
فقال لهم علي عليه السّلام امّا اقفال السّموات فالشّرك بالله
ومفاتيحها قول لا اله الّا الله وامّا القبر الّذي سار بصاحبه
فالحوت سار بيونس في بطنه البحار السّبعة وامّا الّذي انذر
قومه ليس من الجن ولا من الانس فتلك نملة سليمان بن داود
عليه السّلام وامّا الموضع الّذي طلعت عليه الشمس فلم تعد اليه

فذلك البحر الذى انجا الله فيه موسى عليه السلام وغرق فيه فرعون
واصحابه واما الخمسة الذين لم يخلقوا فى الارحام فادم وحوا
وعصى موسى وناقة صالح وكبش ابرهيم عليه السلام واما الوا حد
فالله الواحد لاشريك له واما الاثنين فادم وحوا واما الثلثه
فجبرئيل وميكائيل واسرافيل واما الاربعة فالتورية والانجيل
والزبور والفرقان واما الخمسة فخمس صلوات مفروضات
على النبى صلى الله عليه واله واما الستة فقول الله عز وجل
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
واما السبعة فقول الله عز وجل وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ واما التسعة فالايات المنزلات على موسى بن عمران
عليه السلام واما العشرة فقول الله عز وجل وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ
لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ واما الحادى عشر فقول يوسف لابيه
عليهما السلام يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا واما الاثنى عشر
فقول الله عز وجل لموسى عليه السلام اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قال فاقبل اليهود يقولون نشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا رسول الله
وانك ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله ثم اقبلوا على عرفقالوا
نشهد ان هذا اخو رسول الله صلى الله عليه واله وانه احق

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا
واما الثمانية فقوله عز وجل

بهذا المقام منك واسلم من كان معهم وحسن اسلامهم شر
الاولين والاخرين اثنا عشر عن مالك بن ضمرة الرواسى قال
لما سير ابوذر رحمه الله عليه اجتمع هو وعلى بن ابى طالب والمقداد
بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن
مسعود فقال ابوذر رحمه الله عليه حدثونا حديثا نذكر به رسول
الله صلى الله عليه واله ونشهد له وندعو له ونصدقه بالتوحيد
فقال على عليه السلام لقد علمتم ما هذا زمان حديثى فقالوا صدقت
فقالوا حدثنا يا حذيفة فقال لقد علمتم انى سالت المعضلات
وخبرتهن لم اسال عن غيرها قالوا صدقت قالوا حدثنا يا ابن
مسعود فقال لقد علمتم انى قرات القران لم اسئل عن غيره ولكن
انتم اصحاب الاحاديث قالوا حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم
انى انما كنت صاحب لغين لا اسئل عن غيرها ولكن انتم اصحاب
الاحاديث قالوا صدقت فقالوا حدثنا يا عمار قال لقد
علمتم انى رجل نسى الا ان اذكر فاذكر فقال ابوذر رحمة الله
عليه انا احدثكم بحديث قد سمعتموه ومن سمعه منكم قال
رسول الله صلى الله عليه واله الستم تشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان الساعة اتية لاريب فيها وان الله
يبعث من فى القبور وان البعث حق والنار حق والجنة حق

الغين ذر

قالوا نشهد قال وانا معكم من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الاولين والاخرين
اثنا عشر ستة من الاولين وستة من الاخرين ثم سمى الستة
من الاولين ابن آدم الذي قتل اخاه وفرعون وهامان وقارون
والسامري والدجال اسمه في الاولين ويخرج في الاخرين
واما الستة من الاخرين فالعجل وهو نعثل وفرعون
وهو معوية وهامان هذه الامة وهو زياد وقارونها
وهو سعد والسامري وهو ابو موسى عبد الله بن قيس لانه
قال كما قال سامري قوم موسى لا مساس اي لا قتال والابتر
وهو عمرو بن العاص افتشهدون على ذلك قالوا نعم
وانا على ذلك من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون ان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان امتي ترد علي الحوض
على خمس رايات اولها راية العجل فاقوم فآخذ بيده فاذا
اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بماذا خلفتموني
في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه
واضطهدنا الاصغر واخذنا حقه فاقول اسلكوا ذات
الشمال فينصرفون ظماء مظمئين قد اسودت وجوههم

الرجفة الزلزلة والاضطراب الشديد ق — واضطرب ق

الاضطهاد هو الظلم والقهر ق

لا يطعمون

لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر
الناس وهم المبهرجون قيل يا رسول الله وما المبهرجون
بهرجوا الطريق قال لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون
للدنيا ولا يرضون فاقوم فآخذ بيد صاحبهم فاذا
اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما خلفتموني في الثقلين
بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر
فقتلناه فاقول لهم اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء
مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية هامان امتي وهو زياد فاقوم وآخذ بيده فاذا اخذت
بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه
ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما خلفتموني في الثقلين بعدي
فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وخذلنا الاصغر وعصينا
فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين
مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية
عبد الله بن قيس وهو امام خمسين الف من امتي فاقوم
فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت
قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه

بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك ق

وخذل

فاقول بما خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا
الاكبر وعصيناه وقاتلنا الاصغر فقتلناه فاقول اسلكوا
سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم
لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية امير المؤمنين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده ابيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول
بما خلفتموني في الثقلين من بعدي قال فيقولون اتبعنا
الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه
فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمؤون
بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوه
اصحابه كالقمر ليلة البدر وكاضوء نجم في السماء ثم قال
الستم تشهدون على ذلك قالوا نعم قال وانا على ذلك
من الشاهدين قال يحيى وقال عباد ومحمد اشهدوا
بهذا عند الله عز وجل ان عبد الرحمن حدثنا بهذا فقال
عبد الرحمن اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل ان الحارث
بن الحصين حدثني بهذا وقال الحارث اشهدوا علي بهذا
عند الله عز وجل ان صخر بن الحكم حدثني بهذا وقال
صخر بن الحكم اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل ان حيان

حدثني

حدثني بهذا وقال حيان اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل
ان الربيع بن جميل حدثني بهذا وقال الربيع اشهدوا علي
بهذا عند الله عز وجل ان مالك بن حمزة حدثني بهذا وقال
المالك بن ضمرة اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل ان
ابا ذر الغفاري حدثني بهذا وقال قال ابو ذر مثل ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه واله حدثني به جبرئيل
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى • معرفة زوال الشمس في كل
من الشهور الاثنى عشر الرومية • عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تزول الشمس في النصف
من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم
ونصف وفي النصف من اب على قدمين ونصف وفي النصف
من ايلول على ثلثة ونصف وفي النصف من تشرين الاول
على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على سبعة
ونصف وفي النصف من كانون الاول على تسعة ونصف
وفي النصف من كانون الاخر على سبعة ونصف وفي النصف
من شباط على خمسة اقدام ونصف وفي النصف من اذار
على ثلثة ونصف وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف
وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من

حزبان على نصف قدم الذين انكروا على ابى بكر جلوسه فى
الخلافة وتقدمه على بن ابى طالب عليه السلام اثنا عشر عن
زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابى بكر جلوسه فى الخلافة
وتقدمه على بن ابى طالب عليه السلام اثنا عشر رجلا من المهاجرين
والانصار وكان من المهاجرين خالد بن سعيد بن العاص
والمقداد بن الاسود وابى بن كعب وعمار بن ياسر وابو ذر
الغفارى وسلمان الفارسى وعبد الله بن مسعود وبريدة
الاسلمى وكان من الانصار خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
وسهل بن حنيف وابو ايوب الانصارى وابو الهيثم بن
التيهان وغيرهم فلما صعد المنبر تشاوروا بينهم
فى امره فقال بعضهم هلا ناتيه فننزله عن منبر رسول
الله صلى الله عليه واله وقال اخرون ان فعلتم ذلك اعنتم
على انفسكم وقال الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولكن
امضوا بنا الى على بن ابى طالب عليه السلام نستشيره ونستطلع امره
فاتوا عليا عليه السلام فقالوا يا امير المؤمنين ضيعت
نفسك وتركت حقا انت اولى به وقد اردنا ان ناتى الرجل
فننزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه واله فان الحق
حقك وانت اولى بالامر منه فكرهنا ان ننزله من دون

مشاورتك

مشاورتك فقال لهم على عليه السلام لو فعلتم ذلك ما كنتم الا حربا
لهم ولا كنتم الا كالكحل فى العين او كالملح فى الزاد وقد اتفقت
عليه الامة التاركة لقول نبيها والكاذبة على ربها ولقد
شاورت فى ذلك اهل بيتى فابوا الا السكوت لما يعلمون
من وغر صدور القوم وبغضهم لله عز وجل ولاهل بيت
نبيه عليه السلام وانهم يطالبون بثارات الجاهلية والله
لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال
كما فعلوا ذلك حتى قهرونى وغلبونى على نفسى ولببونى
وقالوا لى بايع والا قتلناك فلم اجد حيلة الا ان ادفع القوم
عن نفسى وذاك انى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه واله
يا على ان القوم نقضوا امرك واستبدوا بها دونك وعصونى
فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الله الامر الا وانهم سيغدرون
بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا الى اذلالك وسفك دمك
فان الامة ستغدر بك بعدى كذلك اخبرنى جبرئيل
عليه السلام عن ربى تبارك وتعالى ولكن ائتوا الرجل فاخبروه
بما سمعتم من نبيكم عليه السلام ولا تجعلوه فى الشبهة من امره
ليكون ذلك اعظم للحجة عليه وابلغ فى عقوبته اذا اتى ربه
وقد عصى نبيه وخالف امره قال فانطلقوا حتى حفوا

اللب موضع القلادة من
وغضبونى
وازيد

بمنبر
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقال الانصار للمهاجرين
ان الله عز وجل بدا بكم في القرآن فقال لقد تاب الله على النبي و
المهاجرين والانصار فبكم بداء فكان اول من بداء وقام خالد
بن سعيد بن العاص بادلاله بنى امية فقال يا ابا بكر اتق الله
فقد علمت ما تقدم لعلى بن ابي طالب عليه السلام من رسول الله
صلى الله عليه وآله الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لنا ونحن محتوشون في يوم بني قريظة وقد اقبل على رجال
منا ذوى قدر فقال يا معشر المهاجرين والانصار اوصيكم
بوصية فاحفظوها واني مود اليكم امراً فاقبلوه الا ان علياً
اميركم من بعدى وخليفتي فيكم اوصاني بذلك ربي وانكم
ان لم تحفظوا وصيتي فيه وتاوون وتنصروه اختلفتم في
احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولى عليكم الامر شراركم
الا وان اهل بيتي هم الوارثون امري والقائمون بامر امتي اللهم
من حفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي واجعل له
من موافقتي نصيبا يدرك به نور الآخرة اللهم ومن اساء
خلافتي في اهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها السموات
والارض فقال عمر بن الخطاب اسكت يا خالد فلست
من اهل الشورى ولا ممن يرضى بقوله فقال خالد بل اسكت

محتوشون
احتوش القوم على فلان جعلوه في وسطهم صح

انت

انت يابن الخطاب فوالله انك لتعلم انك تنطق بغير لسانك وتعتصم
بغير اركانك والله ان قريشا لتعلم انك الامها حسبا واقلها
ادبا واخملها ذكرا واقلها غنى من الله عز وجل ومن رسوله و
انك لجبان عند الحرب بخيل في الجدب لئيم العنصر ما لك في قريش
مفخر قال فاسكته خالد فجلس ثم قام ابوذر رحمه الله فقال بعد
ان حمد الله واثنى عليه اما بعد يا معشر المهاجرين والانصار
لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الامر لعلى بعدى ثم الحسن والحسين ثم في اهل بيتي من ولد الحسين
فاطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما اوعز اليكم واتبعتم الدنيا الفانية
وتركتم نعيم الآخرة الباقية التي لا يهدم بنيانها ولا يزول نعيمها
ولا يحزن اهلها ولا يموت سكانها وكذلك الامم التي كفرت
بعد انبيائها بدلت وغيرت فحاذيتموها حذو النعل
بالنعل والقذة بالقذة فعما قليل تذوقون وبال امركم
وما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رحمه الله
فقال يا ابا بكر الى من تستند امرك اذا نزل بك القضاء والى
من تفزع اذا سئلت عما لا تعلم وفي القوم من هو اعلم
منك واكثر منك في الخير اعلاما ومناقب واقرب من
رسول الله قرابة وقدمة في حيوته قد اوعز اليكم فتركتم

المال
من فخر

اوعز اليه في كذا اي تقدمت
وكذلك وعزت صح

القذة ريش السهم الواحدة قذة صح
كذا في الاحتجاج

وقال كرديد ونكرديد
اي فعلتم ولم تفعلوا

قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل يصفو لكم الامر حين تزور
القبور وقد اثقلت ظهرك من الاوزار لو حملت الى قبرك
ثم لقدمت على ما قدمت فلو راجعت الحق وانصفت اهله
لكان ذلك نجاة لك يوم تحتاج الى عملك وتفرد في حفرتك
بذنوبك عما انت له فاعل وقد سمعت كما سمعنا ورايت
كما راينا فلم يردعك ذلك عما انت له فاعل فالله الله في
نفسك فقد اعذر من انذر ثم قام المقداد بن الاسود
رحمه الله فقال يا ابا بكر اربع على نفسك وقس شبرك بفترك
والزم بيتك وابك على خطيئتك فان ذلك اسلم لك في
حيوتك ومماتك ورد هذا الامر الى حيث جعله الله عز وجل
ورسوله ولا تركن الى الدنيا ولا يغرنك من قد ترى من اوغادها
فعما قليل تضمحل عنك دنياك ثم تصير الى ربك فيجزيك
بعملك وقد علمت ان هذا الامر لعلي وهو صاحبه
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وقد نصحتك ان قبلت
نصحي ثم قام بريدة الاسلمي رحمه الله فقال يا ابا بكر انسيت
ام تناسيت ام خادعتك نفسك اما تذكر اذ امرنا رسول
الله صلى الله عليه واله فسلمنا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين
ونبينا عليه السلام بين اظهرنا فاتق الله ربك وادرك نفسك

الفتر ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتهما صح

الوغر تجرع الغيظ والحقد صح

قبل

قبل ان لا تدركها وانقذها من هلكتها ودع هذا الامر
وكله الى من هو احق به منك ولا تماد في غيك وارجع
وانت تستطيع الرجوع فقد نصحتك نصحي وبذلت لك
ما عندي وان قبلت وفقت وارشدت ثم قام عبد الله
بن مسعود فقال يا معشر قريش قد علمتم وعلم خياركم
ان اهل بيت نبيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله
منكم فان كنتم انما تدعون هذا الامر بقرابة رسول الله صلى الله
عليه واله وتقولون ان السابقة لنا فاهل بيت نبيكم
اقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله منكم واقدم سابقة
منكم وعلي بن ابي طالب صاحب هذا الامر بعد نبيكم فاعطوه
ما جعله الله له ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
ثم قام عمار بن ياسر فقال يا ابا بكر لا تجعل لنفسك حقا
جعله الله لغيرك ولا تكن اول من عصى رسول الله صلى الله
عليه واله وخالفه في اهل بيته واردد الحق الى اهله تخف
ظهرك وتقل وزرك وتلقى رسول الله صلى الله عليه واله
وهو عنك راض ثم تصير الى الرحمن فيحاسبك بعملك
ويسالك عما فعلت ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
فقال يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله

قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري قال نعم قال فاشهد
بالله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اهل
بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الايمة الذين يقتدى بهم
ثم قام ابو الهيثم بن التيهان فقال يا ابا بكر اشهد على النبي صلى الله
عليه واله انه قام خطيبا فاقام عليا فقالت الانصار ما اقامه الا
للخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه ولي من كان
رسول الله صلى الله عليه واله مولاه فقال النبي عليه السلام اعلموا
ان اهل بيتي نجوم اهل الارض فقدموهم ولا تقدموهم
ثم قام سهل بن حنيف فقال اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله قال على المنبر امامكم من بعدي علي بن ابي طالب وهو
انصح الناس لامتي ثم قام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله
في اهل بيت نبيكم وردوا هذا الامر عليهم فقد سمعتم كما
سمعنا في مقام بعد مقام من نبي الله عليه السلام انهم اولى به
منكم ثم جلس ثم قام زيد بن وهب فتكلم وقام جماعة بعده
فتكلموا بنحو هذا فاخبر الثقة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
واله ان ابا بكر جلس في بيته ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث
اتاه عمر بن الخطاب وطلحة والزبير وعثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة

بن الجراح مع كل واحد منهم عشرة رجال من عشايرهم شاهرين
السيوف فاخرجوه من منزله واعلاه المنبر فقال قايل منهم
والله لئن عاد منكم احد فتكلم بمثل ما تكلم به لنملان اسيافنا
منه فجلسوا في منازلهم ولم يتكلم احد بعد ذلك اخرج الله
عز وجل من بني اسرائيل اثني عشر سبطا ونشر من الحسن والحسين
عليهم السلام اثني عشر سبطا حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي قال سالت
علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام عما يقال في بني الافطس
فقال ان الله عز وجل اخرج من بني اسرائيل وهو يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم عليهم السلام اثني عشر سبطا وجعل فيهم النبوة والكتاب
ونشر من الحسن والحسين ابني امير المؤمنين لفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واله اثني عشر سبطا ثم عد الاثني عشر من ولد
اسرائيل فقال ريلون بن يعقوب وشمعون بن يعقوب و
يهودا بن يعقوب وتشاخر بن يعقوب وريكون بن يعقوب
ويوسف بن يعقوب وابن يامين بن يعقوب ونفثالو بن وبنيامين ن ز
يعقوب ودان بن يعقوب وسقط عن ابي الحسين النساخة
ثلثة منهم ثم عد الاثني عشر من ولد الحسن والحسين عليهما السلم
فقال اما الحسن عليه السلم فانتشر منه ستة ابطن وهو بنو

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن
بن علي وبنو ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي وبنو الحسن بن
الحسن بن علي وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن علي وبنو جعفر بن
الحسن بن الحسن بن علي فعقب الحسن بن علي عليه السلم من هذه
الستة الابطن ثم عدد بني الحسين عليه السلام فقال بنو محمد بن علي
الباقر بن علي بن الحسين عليهما السلام بطن وبنو زيد بن علي بن وبنو عبد الله بن الباقر بن علي بطن صح
الحسين وبنو الحسين بن علي وبنو عمر بن علي بن الحسين بن علي وبنو
علي بن علي بن الحسين بن علي فهؤلاء الستة الابطن نشر الله عز وجل
من الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ٥ الخلفاء والائمة
بعد النبي صلى الله عليه واله اثنى عشر حدثنا ابو علي احمد بن الحسن
بن علي بن عبدويه القطان قال حدثنا ابو يزيد بن محمد بن علي
يحيى بن خالد بن زيد المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثنتين
وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان و
ثلثين ومائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثني
يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم بن خالد عن الشعبي عن مسروق
قال بينما نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه
اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه واله كم
يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شئ

ما سالني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه واله
انه يكون بعده اثنى عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل عن الشعبي
عن عمه قيس بن عبيد قال كنا جلوسا في المسجد في حلقة فيها
عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال
عبد الله انا عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم صلى الله
عليه واله كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل قال ابو القاسم عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا
جلوسا في المسجد وعندنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال
فيكم عبد الله بن مسعود فقال نعم انا عبد الله فما حاجتك
فقال يا عبد الله اخبركم نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون
فيكم من خليفة قال لقد سالتني عن شئ ما سالني احد عنه
منذ قدمت العراق نعم اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل وقال
جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال
الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل عن مسروق
قال جاء رجل الى ابن مسعود قال هل حدثكم نبيكم عليه السلام
كم يكون بعده من خليفة قال نعم ما سالني عنها احد قبلك
وانك لاحدث القوم سنا نعم قال يكون بعدي عدد نقباء
موسى عليه السلم عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود

فقال يا ابا عبد الرحمن هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون
بعده من الخلفاء فقال نعم وما سالني عنها احد قبلك وانك
لاحدث القوم سنا نعم قال يكون بعدي عدد نقباء موسى
عليه السلام • عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله
عليه واله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا
ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله
عليه واله قال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة
قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه واله
يخطب فسمعته يقول يكون من بعدي اثنا عشر يعني اميرا
ثم خفض من صوته فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال
فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول يكون بعدي اثنى عشر اميرا
ثم تكلم بخفي علي ما قال فسالت ابي ما الذي قال فقال
قال كلهم من قريش عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن
سمرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول يكون
بعدي اثنى عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال القوم قال
كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال اتيت النبي
صلى الله عليه واله فسمعته يقول ان هذا الامر لن ينقضي

حتى يملك اثنى عشر خليفة كلهم فقال كلمة خفية لم افهمها فقلت
لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال هذا الدين عزيزا
منيعا ينصرون على من ناواهم الى اثنى عشر خليفة قال ثم قال
كلمة اصمتنيها الناس فقلت لابي ما كلمة اصمتنيها الناس
قال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه واله لا يزال هذه الامة مستقيما امرها ظاهرة على عدوها
يمضي اثنى عشر خليفة كلهم من قريش فاتيته في منزله فقلت
ثم يكون ماذا قال الهرج • عن سماك وعبد الله بن عمير وحصين
بن عبد الرحمن قالوا سمعنا جابر بن سمرة يقول دخلت على
رسول الله صلى الله عليه واله مع ابي فقال لا يزال هذه الامة
صالحا امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكا
او قال اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي فسالت ابي
فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي
عند النبي صلى الله عليه واله فسمعته يقول يكون بعدي
اثنى عشر اميرا ثم اخفى صوته فسالت ابي فقال قال كلهم
من قريش • عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال يكون بعدي اثنى عشر اميرا غير ان قال في حديثه

فسالت القوم بعضهم

ثم تكلم بشي لم افهمه وقال بعضهم في حديثه فسالت ابي وقال
فقالوا قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله يقول لا يزال امر هذه الامة عاليا
على من ناواها حتى يملك اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفية
ما افهمها فسالت من هو اقرب الى النبي صلى الله عليه واله
مني فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال كنت
مع ابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال هذا الدين
عزيزا منيعا سينا ينصرون على من ناواهم الى اثنى عشر
خليفة ثم تكلم كلمة اصمتنيها الناس فقلت لابي ما الكلمة التي
اصمتنيها الناس فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن
سمرة السوائي قال كنت مع ابي في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه واله يخطب فسمعته يقول يكون من بعدي اثنى
عشر اميرا ثم خفض صوته فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال
فقال قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه واله يخطب فسمعته
يقول يكون بعدي اثنى عشر خليفة ثم خفض صوته فلم ادر
ما يقول فقلت لابي ما يقول فقال قال كلهم من قريش •
عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة

يقول..

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يكون
بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع الى منزله
اتيته فيما بيني وبينه قلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون
الهرج • عن جابر بن سمرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله لا يزال امر الناس ماضيا حتى يلي عليهم اثنى عشر رجلا
ثم تكلم كلمة خفية خفيت علي فقلت لابي ما قال فقال
قال كلهم من قريش • عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله
عليه واله قال لا يزال هذه الدين صالحا لا يضره من عاداه او
من ناواه حتى يكون اثنى عشر اميرا كلهم من قريش • عن
جابر بن سمرة السوائي قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله
فقال يلي هذا الامر اثنا عشر قال فضج الناس فلم اسمع ما قال
فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله مني
فقال قال كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله • عن عامر بن
سعد قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع اخبرنا بشي سمعته
من رسول الله صلى الله عليه واله واله فكتب سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش • عن سرح البرمكي قال في الكتاب

ان هذه الامة فيهم اثنى عشر فاذا وفت العدة طغوا وبغوا وكان باسهم
بينهم قال حدثنا ابن بخران ان ابا الخالد حدثه وحلف
له عليه لا تهلك هذه الامة حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة
كلهم يعمل بالهدى ودين الحق ◦ عن مكحول انه قيل له ان النبي
صلى الله عليه واله قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة قال نعم
وذكر لفظة اخرى ◦ عن معمر عمن سمع وهب بن منبه يقول
يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم يكون الهرج ثم يكون كذا وكذا
◦ عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان
عند انقضائهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك
وعد الله هذه الامة ثم قرا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
قال وكذلك فعل الله ببني اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه
الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون ◦ عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة السوائي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يكون من بعدي
اثنى عشر اميرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالت القوم عنها فقالوا
قال كلهم من قريش عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنى عشر خليفة

كلهم

اللهم ارضنا القبلة وشد النعم بالله م ح

كلهم من قريش ◦ عن سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على النبي
صلى الله عليه واله واذا الحسين على فخذيه وهو يقبل عينيه
ويلثم فاه ويقول انت سيد بن سيد انت امام ابن امام انت
ابو الائمة انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم
قائمهم ◦ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابشروا ثم
ابشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدري اوله
خير ام اخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج
عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا يكون
اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعا واحسنها جنى
وكيف تهلك امة انا اولها واثنى عشر من بعدي من
السعداء واولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم اخرها
ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم
◦ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما هلك ابو بكر
واستخلف عمر ورجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه
رجل فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم
وقد اردت ان اسئلك عن مسائل ان اجبتني فيها
اسلمت قال ما هي قال ثلث وثلث وواحدة فان شئت

سالتك وان كان في القوم احد اعلم منك فارشدني اليه قال عليك
بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب فاتى عليا عليه السلام فساله
فقال له علي عليه السلام لم قلت ثلثا وثلثا وواحدة لم لا قلت
سبعا قال اني اذا الجاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت قال
فان اجبتك تسلم قال نعم قال سل قال اسئلك عن اول
حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت واول شجرة نبتت
قال يا يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع على وجه الارض
الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل به ادم من
الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى
وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي
ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن
نون السمك وهي العين التي شرب منها الخضر وليس
يشرب منها احد الا حي قال صدقت والله انه لبخط هرون
واملاء موسى عليهما السلام قال وانتم تقولون ان اول
شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة نزل
بها ادم عليه السلام من الجنة معه قال صدقت والله انها
لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام قال والثلث الاخر
كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنى عشر

اماما

اماما قال صدقت والله انها لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام
قال فاين يسكن نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها
مكانا في جنة عدن قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء
موسى عليهما السلام قال فمن نزل معه في منزله قال اثنى
عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى
عليهما السلام ثم قال السابعه فاسلم كم يعيش وصيه
بعده قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل
يضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت والله انه
لبخط هرون واملاء موسى وقد اخرجت هذا الحديث
من طرق في كتاب الاوايل عن سليم بن قيس الهلالي قال
سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية
انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن
ابي سلمه واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت
لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا
اولى الناس بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن
علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين بعده اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين

الاكبر اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى محمد بن على الباقر اولى
بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثنى
عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام فقال عبد الله
بن جعفر ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس
وعمر بن ابى سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معوية
قال سليم بن قيس لهلالى وقد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر
والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه واله ٥ عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال دخلت على فاطمه عليها السلام وبين يديها
لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر احدهم القائم
ثلثة منهم محمد وثلثة منهم على عن ابى جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن
والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد
محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر
وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام
٥ عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
نحن اثنى عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد

الحسين

الحسين ٥ عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن
عمران مولى ابى جعفر عليه السلام فى منزله فقال محمد بن عمران
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنى عشر محدثا فقال له ابو بصير بالله لقد سمعت ذلك من ابى عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين فحلف انه
قد سمعه فقال ابو بصير لكنى سمعته من ابى جعفر عليه السلام قال حدثنى
عبد الله بن ابى الهذيل وسالته عن الامامة فيمن تجب وما
علامة من تجب له الامامة فقال ان الدليل على ذلك والحجة
على المؤمنين والقايم بامور المسلمين والناطق بالقران
والعالم بالاحكام اخو نبى الله وخليفته على امته ووصيه
عليهم ووليه الذى كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض
الطاعة يقول الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ الموصوف بقوله إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ
وَهُمْ رَاكِعُونَ المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير
خم بقول الرسول صلى الله عليه واله عن الله عز وجل الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه
اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَا
خْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَاَعِنْ مَنْ اَعَانَهُ على بن ابى طالب امير المؤمنين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وافضل الوصيين

وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وبعده
ولده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا رسول الله صلى الله
عليه واله وابنا خيرة النسوان اجمعين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن الحسن
عليهم السلام الى يومنا هذا واحد بعد واحد وهم عترة
رسول عليهم السلام المعروفون بالوصية والامامة لا تخلو
الارض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت و
اوان وهم العروة الوثقى وايمة الهدى والحجة على اهل
الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم
ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القران
والناطقون عن الرسول ومن مات ولا يعرفهم مات
ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق
والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر
وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار
الفرج وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني ابو معوية
عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الامامة
مثله سواء * عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام

ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر
في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر
ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن عباس
من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لاصحابه امنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب
وولده الاحد عشر من بعدي * عن زرارة بن اعين قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اثنى عشر اماما من ال
محمد كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي بن ابي طالب عليه السلام منهم * عن ابي جعفر عليه السلام
قال يكون تسعة ايمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم عليه السلام
* عن زرارة قال سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول اثنى عشر
اماما منهم علي والحسن والحسين ثم الايمة من ولد الحسين عليهم السلام
وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة * في السواك اثنتا
عشرة خصلة * عن عمر بن جميع يرفعه الى النبي صلى الله عليه
واله قال في السواك اثنتا عشرة خصلة مطهرة للفم
ومرضاة للرب ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويقلل

البلغم ويشتهى الطعام ويضاعف الحسنات وتصاب به السنة
وتحضره الملائكة ويشد اللثه وهو يمر بطريقة القران وركعتين
بسواك احب الى الله عز وجل من سبعين ركعة بغير سواك
• عن ابى عبد الله عليه السلم قال فى السواك اثنتا عشرة خصلة
هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضى الرحمن و
يبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشتهى الطعام
ويذهب البلغم ويزيد فى الحفظ ويضاعف به الحسنات وتفرح
به الملائكة • عن على بن ابى طالب عليه السلم عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال فى وصيته له يا على السواك من السنة وهو
مطهرة للفم ويجلو البصر ويرضى الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب
بالحفر ويشد اللثه ويشتهى الطعام ويذهب صح
بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة
• حديث الحجب الاثنى عشر • عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جده عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال ان الله تبارك
وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه واله قبل ان يخلق السموات
والارض والعرش والكرسى واللوح والقلم والجنة والنار
وقبل ان يخلق ادم ونوحا وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل من قال الله عز وجل
فى قوله وَوَهبنا له اسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود

وسليمان

وسليمان وكل من قال الله عز وجل فى قوله ووهبنا له اسحق
ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان يخلق
الانبيا كلهم باربعمائة الف واربع وعشرين سنة وخلق الله عز وجل
معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة
وحجاب الرحمه وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزله
وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة
وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه واله فى حجاب
القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربى الاعلى
وفى حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول سبحان
عالم السر وفى حجاب المنة عشر الاف سنة وهو يقول سبحان
من هو قايم لا يلهو وفى حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول
سبحان ربى الرفيع الاعلى وفى حجاب السعادة ثمانية الاف
سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفى حجاب الكرامة
سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يفتقر
وفى حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان ربى
العلى الكريم وفى حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول
سبحان ذى العرش العظيم وفى حجاب النبوة اربعة الاف سنة
وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفى حجاب

الرفعة ثلثة الاف سنة وهو يقول سبحان ذى الملك والملكوت
وفى حجاب الهيبة الفى سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفى
حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربى العظيم وبحمده
ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة
الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا
سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل فى صلب ادم ثم
نقله من صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب
فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء الهيبة
وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته
تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله
عصى المنزلة ثم قال الله عز وجل له يا محمد اذهب الى الناس فقل
لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة
اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ وخريصه من البلور
الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه
من نور الرب جل جلاله فقبل الله توبة ادم بذلك القميص ورد خاتم
سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن
الحوت به وكذلك ساير الانبياء عليهم السلام نجاهم من المحن
به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله

ادم الى صلب نوح ثم جعل يخرجه من صلب الى صلب صح

الخرص والحرص والخرص ما علم الحبة صح السنان وربما سمى السمح ص

قال

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ارواح جميع الائمة عليهم السلام
والمؤمنون خلقت مع روح محمد صلى الله عليه واله لاهل
التقوى اثنتا عشرة علامة عن ابى جعفر محمد بن على الباقر
عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان
لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
والوفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء
وقلة المواطاة للنسا وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة
الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب
وطوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دار رسول الله صلى الله عليه واله
فليس من مؤمن الا وفى داره غصن من اغصانها لا ينوى
فى قلبه شيئا الا اتاه ذلك الغصن به ولو ان راكبا مجدا سار
فى ظلها مائة عام لم يخرج منها ولو ان غرابا طار فى اصلها
ما بلغ اعلاها حتى يبياض هرما الا ففى هذا فارغبوا ان
المؤمن نفسه فى شغل والناس منه فى راحة اذا جن عليه الليل
فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه ويناجى الذى
خلقه فى فكاك رقبته الا فهكذا تكونوا الاسلام على اثنى عشر عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال لا تسلموا على اليهود ولا على النصارى
ولا على المجوس ولا على عبدة الاوثان ولا على موائد شراب

فى حتى يسقط هرما

الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على المخنث ولا على الشاعر
الذى يقذف المحصنات ولا على المصلى وذلك لان المصلى
لا يستطيع ان يرد السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد
فريضة ولا على اكل الربوا ولا على الرجل جالس على غايط ولا على
الذى فى الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه استقبل النبى
صلى الله عليه واله جعفر بن ابى طالب لما انصرف من الحبشة
اثنتا عشر خطوة • عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
لما جاءه جعفر بن ابى طالب عليه السلام من الحبشة قام اليه
واستقبله اثنتا عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه
وبكى وقال لا ادرى بايهما انا اشد سرورا بقدومك يا جعفر
ام بفتح الله على اخيك خيبر وبكى فرحا برؤيته • فى التابوت الاسفل
من النار اثنا عشر • عن جعيد همدان قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان فى التابوت الاسفل ستة من الاولين وستة من الاخرين
فاما الستة من الاولين فابن ادم قاتل اخيه وفرعون الفراعنه
والسامرى والدجال كتابه فى الاولين ويخرج فى الاخرين
وهامان وقارون والستة من الاخرين فنعثل ومعوية وعمرو بن
العاص وابو موسى الاشعرى ونسى المحدث اثنين • فى المائدة
اثنا عشرة خصلة • عن ابرهيم الكرخى عن ابى عبدالله عن ابيه

عن ابائه عليهم السلام قال قال الحسن بن على عليهما السلام
فى المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم يعرفها اربع منها
فرض واربع منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة
والرضا والتسميه والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام و
الجلوس على جانب الايسر والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع
واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد
وقلة النظر فى وجوه الناس • عن النبى صلى الله عليه واله انه قال
فى وصيته له يا على اثنتا عشرة خصلة ينبغى للرجل المسلم ان يتعلمها
فى المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها
ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر
والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلث اصابع
وان ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير اللقمه
والمضغ الشديد وقلة النظر فى وجوه الناس وغسل اليدين
الشهور اثنا عشر شهرا • عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الشهور اثنا عشر شهرا وهى ثلثمائة وستون يوما فحجز منها ستة
ايام خلق فيها السموات والارضين فمن ثم تقاصرت الشهور • عن
عبدالله بن عمر قال نزلت هذه السوره اذا جاء نصر الله والفتح على
رسول الله صلى الله عليه واله فى اواسط ايام التشريق فعرف

البرى م

انه الوداع فركب راحلته العضباء فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس كل دم فى الجاهليه فهو هدر واول هدر دم الحرث بن ربيعه
بن الحرث كان مسترضعًا فى هذيل فقتله بنو الليث وقال كان مسترضعًا
فى بنى ليث فقتله هذيل وكل ربا كان فى الجاهليّة فموضوع واول ربا
وضع ربا العبّاس بن عبد المطلب ايها النّاس ان الزمان قد استدار
فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وانّ عدة الشهور
اثنى عشر شهرًا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وذو القعدة و
ذو الحجّة والمحرّم فلا تظلموا فيهن انفسكم فانّ النسيء زيادة فى الكفر
يضلّ به الذين كفروا يحلّونه عامًا ويحرّمونه عامًا ليواطئوا عدّة ما
حرّم الله فكان يحرّمون المحرّم عامًا ويستحلون صفر ويحرّمون
صفر عامًا ويستحلون المحرم ايها النّاس انّ الشيطان قد يئس ان
يعبد فى بلادكم الى آخر الابد ورضى منكم بمحقرات الاعمال فاحذروه فى
دينكم على محقرات الاعمال ايها النّاس من كانت عنده وديعة فليؤدها
الى من ائتمنه عليها ايها النّاس انّ النسا عندكم عوار لا يملكن
لانفسهن ضرًّا ولا نفعًا اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمات الله فلكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن
ان لا توطئوا فراشكم ولا يعصينكم فى معروف فاذا فعلن ذلك فلهن

ربوا فى المواضع نخ

لا تطأوا نخ

ان لا توطئوا فرشكم ... نخ

رزقهن

رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولا تضربوهن ايها النّاس
انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل
فاعتصموا به ايها النّاس اى يوم هذا قالوا يوم حرام ثم
قال ايها النّاس فاى شهر هذا قالوا شهر حرام قال ايها
النّاس اى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فانّ الله عز وجل حرّم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم
هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقونه الا فليبلغ شاهدكم غائبكم
لا نبىّ بعدى ولا امة بعدكم ثم رفع يديه حتى انه ليرى بياض
ابطيه ثم قال اللّهمّ اشهد انى قد بلّغت • عن محمد بن ابى
عمير رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
انّ عدّة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله
يوم خلق السموات والارض قال المحرّم وصفر وربيع الاول
وربيع الآخر وجمادى الاول وجمادى الآخر ورجب وشعبان
وشهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجّة منها
اربعة حرم عشرون من ذى الحجّة والمحرّم وصفر وشهر
ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر • ساعات اللّيل
اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار كذلك • عن ابان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ساعات اللّيل اثنتا عشرة

ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وافضل ساعات الليل والنهار
اوقات الصلوة ثم قال عليه السلم انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وهبت الرياح ونظر الله عز وجل الى خلقه وانى لاحب ان يصعد
لى عند ذلك الى السماء عمل صالح ثم قال عليكم بالدعاء فى ادبار الصلوة
فانه مستجاب عن ابى هاشم قال قلت لابى الحسن الماضى عليه السلم لم جعلت
صلوة الفريضه والسنة خمسين ركعه لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال ان
ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين
وما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق قال اخبرنا ابو اسحق
قال املى علينا تغلب ساعات الليل الغسق والفحمه والعشوه والهداه
والسباع والجنح والمهزيع والعقر والزلفه والسحرة والبهره وساعات النهار
الراد والشروق والمتوع والترجل والدلوك والجنوح والهجير والظهيره
والاصيل والطفل البروج اثنا عشر والبر اثنا عشر والبحور اثنا عشر والعوالم
اثنا عشر عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام
اذا دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلم فقال له
مرحبا بك يا سعد فقال الرجل بهذا الاسم سمتنى امى وما اقل من يعرفنى
به فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت يا سعد المولى فقال الرجل
جعلت فداك بهذا كنت القب فقال ابو عبد الله عليه السلم لا خير فى اللقب

ان الله

ان الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان ما صناعتك يا سعد فقال جعلت فداك انا من
اهل بيت ينظر فى النجوم لا نقول ان احدا باليمن اعلم بالنجوم منا فقال له
ابو عبد الله عليه السلم فاسئلك فقال اليمانى سل عما احببت من النجوم فانى
اجيبك عن ذلك بعلم فقال ابو عبد الله عليه السلم كم ضوء الشمس على ضوء القمر
درجة فقال اليمانى لا ادرى فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت فكم
ضوء القمر على ضوء الزهره درجة فقال اليمانى لا ادرى فقال له ابو عبد الله
عليه السلم صدقت فكم ضوء الزهره على ضوء المشترى درجة فقال اليمانى لا ادرى
فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقت فكم ضوء المشترى على ضوء عطارد درجة
فقال اليمانى لا ادرى فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت فما اسم النجم
الذى اذا طلع هاجت الابل فقال اليمانى لا ادرى فقال له ابو عبد الله عليه
السلم صدقت فما اسم النجم الذى اذا طلع هاجت البقر فقال اليمانى لا ادرى
فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت فما اسم النجم الذى اذا طلع هاجت
الكلاب فقال اليمانى لا ادرى فقال له ابو عبد الله عليه السلم
صدقت فى قولك لا ادرى فما زحل عندكم فى النجوم فقال اليمانى نجم نحس
فقال له ابو عبد الله عليه السلم مه لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين
وهو نجم الاوصياء عليهم السلم وهو النجم الثاقب الذى قال الله عز وجل
فى كتابه فقال اليمانى فما يعنى بالثاقب قال ان مطلعه فى السماء السابعة

وانه ثقب بضوئه حتى اضاء فى سماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل
النجم الثاقب يا اخا اليمن عندكم علماء فقال اليمانى نعم جعلت فداك ان
باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس فى علمهم فقال ابو عبد الله عليه السلم
وما يبلغ من علم عالمهم فقال له اليمانى ان علم عالمهم ليزجر الطير ويقفوا
الاثر فى الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال ابو عبد الله عليه
السلم فان عالم المدينه اعلم من عالم اليمن فقال اليمانى ما بلغ من علم عالم
المدينه فقال ابو عبد الله عليه السلم علم عالم المدينه ينتهى الى حيث لا
يقفوا الاثر ويزجر الطير ويعلم ما فى اللحظة الواحدة مسيرة الشمس
تقطع اثنى عشر برجا واثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما
قال فقال له اليمانى جعلت فداك ما ظننت احدا يعلم هذا ويدرى
ما كنهه قال ثم قام اليمانى فخرج حديث الدراهم الاثنى عشر التى اهديت
الى رسول الله صلى الله عليه واله عن الصادق ابى عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وقد بلى
ثوبه فحمل اليه اثنى عشر درهما فقال عليه السلم يا على خذ هذه الدراهم
فاشتر لى بها ثوبا البسه قال على عليه السلم فجئت الى السوق الى السوق
فاشتريت له قميصا باثنى عشر درهما وجئت به الى رسول الله صلى الله
عليه واله فنظر اليه فقال يا على غير هذا احب الى اترى صاحبه يقيلنا
فقلت لا ادرى فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه واله قد كره هذا يريد غيره فاقلنا فيه فرد على الدراهم
وجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه واله فمشى معى الى السوق
ليبتاع قميصا فنظر الى جارية قاعدة على قارعة الطريق تبكى فقال لها
رسول الله صلى الله عليه واله ما شانك قالت يا رسول الله ان اهلى
اعطونى اربعة دراهم لاشترى لهم حاجة فضاعت فلا اجترئ ان
ارجع اليهم فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله اربعة دراهم و
قال ارجعى الى اهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه واله الى السوق
فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وحمد الله عز وجل وراى رجلا
عريانا يقول من كسانى كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله صلى الله
عليه واله قميصه الذى اشتراه وكساه السايل ثم رجع عليه السلام
الى السوق فاشترى بالاربعة التى بقيت قميصا اخر فلبسه وحمد الله
عز وجل ورجع الى منزله فاذا الجارية قاعدة على الطريق تبكى فقال لها
رسول الله صلى الله عليه واله ما لك لا تاتين اهلك قالت يا رسول الله
انى قد ابطات عليهم اخاف ان يضربونى فقال رسول الله صلى الله عليه
واله مرى بين يدى ودلينى على اهلك وجاء رسول الله صلى الله
عليه واله حتى وقف على باب دارهم فقال السلام عليكم يا
اهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلم فلم يجيبوه فاعاد السلم فقالوا
وعليك السلم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال عليه السلم

مالكم تركتم اجابتي في اول السلام والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا
كلامك فاحببنا ان نستكثر منه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ان هذه الجارية ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول
الله هي حرة لممشاك فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الحمد لله ما رايت اثنى عشر درهما اعظم بركة من هذه كسى الله
بها عاريين واعتق بها نسمة ۞ النقباء اثنى عشر ۞ عن جماعة
مشيخة قالوا اختار رسول الله صلى الله عليه واله من امته
اثنى عشر نقيبا اشار اليهم جبرئيل وامره باختيارهم
كعدة نقباء موسى عليه السلام تسعة من الخزرج وثلثة من
الاوس فمن الخزرج اسعد بن زراره والبراء بن معرور وعبد
الرحمن بن جماد وجابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن
عباده والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحه وسعد بن ربيع
ومن القواقل عبادة بن الصامت ومعنى القواقل الرجل
من العرب كان اذا دخل يثرب يجئ الى رجل من اشراف الخزرج
فيقول اجرني ما دمت بها من ان اظلم فيقول قوقل حيث
شئت فانت في جواري فلا يتعرض له احد ومن الاوس
ابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وسعد بن ابي خثيمه
وقد اخرجت قصتهم في كتاب النبوة قال مصنف هذا

الكتاب رضي الله عنه النقيب الرئيس من العرفاء وقد قيل انه الضمين
وقد قيل انه الامين وقد قيل انه الشهيد على قومه واصل النقيب
في اللغة من النقب وهو الثقب الواسع فقيل نقيب القوم لانه
ينقب عن احوالهم كما ينقب عن الاسرار وعن مكنون الاضمار
ومعنى قول الله عز وجل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا هو انه
اخذ من كل سبط منهم ضمينا بما عقد عليهم من الميثاق في امر
دينهم وقد قيل انهم بعثوا الى الجبارين ليقفوا على فرجعوا
احوالهم ويرجعوا بذلك الى نبيهم موسى عليه السلام فرجعوا ينهون
قومهم عن قتالهم لما راوا من شدة باسهم وعظم خلقهم
والقصة معروفة وكان مرادنا ذكر معنى النقيب في اللغة والله
الموفق الى الصواب واليه المرجع ابواب الثلثة عشر المسوخ ثلثة عشر
عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال المسوخ من بني ادم
ثلثة عشر صنفا منهم القرده والخنازير والخفاش والضب والفيل
والدب والدعموص والجريث والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة
والعنكبوت فاما القرده فكانوا قوما وكانوا ينزلون على شاطي عن بني اسرائيل صح
البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله قردة واما
الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم
عليه السلام فمسخهم الله خنازير واما الخفاش فكانت امرأة مع ضرائرها

فسخرتها فمسخها الله خفاشا واما الضب فكان اعرابيا بدويا
لا يدع عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله ضبا واما الدب
فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله دبا واما الفيل فكان رجلا
ينكح البهايم فمسخه الله فيلا واما الدعموص فكان رجلا زانى الفرج
لا يدع من شئ فمسخه الله دعموصا واما الجريث فكان رجلا نماما
فمسخه الله جريثا واما العقرب فكان رجلا هماز المازا فمسخه الله
عقربا واما سهيل فكان رجلا عشارا صاحب مكابر فمسخه الله كوكبا
واما الزهره فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله
واما العنكبوت فكانت امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها
مولية عنها فمسخها الله عنكبوتا واما القنفذ فكان رجلا
سئ الخلق فمسخه الله قنفذا ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلثة عشر الفيل والدب والخنزير
والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب
والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله
ما كان سبب مسخهم فقال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع
رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال
الى نفسه واما الخنازير فكانوا قوما نصارى سالوا ربهم

[هامش: واما الدب فكان رجلا مخنثا يدع الرجال الى نفسه فمسخه الله دبا]

انزال المائدة عليهم فلما نزلت عليهم كانوا اشد مما كانوا كفرا واشد
تكذيبا واما القرده فقوم اعتدوا فى السبت واما الجريث فكان
رجلا ديوثا يدعو الرجال الى حليلته واما الضب فكان رجلا اعرابيا
يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار
من رؤس النخل واما الدعموص فكان نماما يفرق بين الاحبة
واما العقرب فكان رجلا لداغا لا يسلم على لسانه احد واما
العنكبوت فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا من غيره واما سهيل
فكان عشارا باليمن واما الزهره فكانت امرأة نصرانية وكانت
لبعض ملوك بنى اسرايل وهى التى فتن بها هاروت وماروت وكان
اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال مصنف هذا الكتاب
رضى الله عنه ان الناس يغلطون فى الزهرة وسهيل فيقولون
انهما نجمان وليسا كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب
البحر سميتا باسمين نجمين فى السماء كما سميت البروج فى السماء
باسماء حيوان فى الارض مثل الحمل والثور والجوزا والسرطان
والعقرب والحوت والجدى وكذلك الزهرة وسهيل انما غلط
الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر
اليهما لانهما دابتان فى البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه
سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ لعصاة

[هامش: تخون زوجها واما الارنب فكانت امراءة صح]

انوارًا مضيئة تهتدى بها فى البر والبحر ثم يبقيها ما بقيت السماء
والارض والمسوخ لم تبق اكثر من ثلثة ايام حتى ماتت ولم تتوالدوا
هذه الحيوانات التى تسمى المسوخ فالمسوخية لها اسم مستعار
مجازى بل هى مثل ما مسخ الله عز وجل على صورتها قومًا عصوه
واستحقوا بعصيانهم تغيير ما لهم من نعمة وحرم الله تبارك وتعالى
لحومها لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها حكيت لى هذه
الحكاية • عن ابى الحسين محمد بن جعفر الاسدى رضى الله عنه
حد بلوغ الغلام ثلث عشرة سنة الى اربع عشرة سنة • عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ساله ابى وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره
قال حتى يبلغ اشده قال وما اشده قال احتلامه قال قلت
قد يكون الغلام ابن ثمان عشرة سنة او اقل او اكثر ولم يحتلم
قال اذا بلغ وكتب عليه الشئ جاز امره الا ان يكون سفيهًا او ضعيفًا
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة
سنة ودخل فى الاربع عشر سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين
احتلم ام لم يحتلم وكتبت عليه السيئات وكتبت له الحسنات
وجاز له كل شئ من ماله الا ان يكون ضعيفًا او سفيهًا • ثلاث
عشر خصلة من فضائل امير المؤمنين عليه السلام • عن جابر بن
عبد الله الانصارى قال انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

يقول فى على عليه السلام خصالًا لو كانت واحدة منها فى جميع الناس لاكتفوا
بها فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله عليه السلام
على منى كهرون من موسى وقوله عليه الصلوة والسلام على منى
وانا منه وقوله عليه السلام على منى كنفسى طاعته طاعتى ومعصيته
معصيتى وقوله عليه السلام حرب على حرب الله وسلم على سلم الله
وقوله عليه السلام ولى على ولى الله وعدو على عدو الله وقوله عليه السلام
على حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب على ايمان
وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب على حزب الله وحزب اعدائه
حزب الشيطان وقوله عليه السلام على مع الحق والحق معه لا يفترقان
حتى يردا على الحوض وقوله عليه السلام على قسيم الجنة والنار وقوله
عليه السلام من فارق عليًا فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق
الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة على هم الفائزون يوم القيمة
ابواب الاربعة فى الخضاب اربعة عشر خصلة عن عبد الله
بن زيد رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال درهم
فى الخضاب افضل من نفقة الف درهم فى سبيل الله وفيه اربع
عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو الغشاوة عن البصر
ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضناء
ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن

ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب وبراءة في قبره ويستحي منه منكر ونكير • عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال له في وصيته له يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله وفيه اربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضناء ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملئكة ويستبشر به المومن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره • عن زبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه انما اوردت هذين الخبرين في الخضاب احدهما عن الزبير والاخر عن ابي هريرة لان اهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخضاب ولا يقدرون على دفع ما يصح عنهما وفيهما حجة لنا عليهم • الغسل في اربعة عشر موطنا • عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الغسل في اربعة عشر موطنا غسل الميت وغسل الجنب وغسل من غسل الميت وغسل الجمعة والعيدين ويوم عرفة وغسل الاحرام ودخول الكعبة ودخول المدينة ودخول الحرم والزيارة وليلة تسع عشرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى صح

واحدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان • اصحاب العقبة اربعة عشر رجلا • عن زياد بن المنذر قال حدثني جماعة من المشيخة عن حذيفة بن اليمان انه قال الذين نفروا برسول الله صلى الله عليه واله ناقته في منصرفه من تبوك اربعة عشر ابو الشرور وابو الدواهي وابو المعازف وابوه وطلحة وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة وابو الاعور والمغيرة وسالم مولى ابي حذيفة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري وعبد الرحمن بن عوف وهم الذين انزل الله عز وجل فيهم وهموا بما لم ينالوا

ابواب الخمسة عشر

اذا فعلت الامة خمس عشرة خصلة حل بها البلاء • عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل يا رسول الله وما هي قال اذا كانت المغانم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم القوم مخافة شره وارتفعت الاصوات في المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك الريح الحمراء والخسف والمسخ • عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عملت

اكرم الرجل ز

ثلث صح

امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت
الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم وضربوا
بالمعازف ولعن اخر الامة اولها فليس تقبوا عند ذلك ريحا
حمراء او خسفا او مسخا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه يعني بقوله ولعن اخر هذه الامة اولها الخوارج الذين
يلعنون علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وهو
اول الامة ايمانا بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وآله
• يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة الى ستة عشر
سنة • عن ابي عبد الله عليه السلام قال يؤدب الصبي على الصوم
ما بين خمس عشرة سنة الى ستة عشرة سنة • التكبير في ايام
التشريق بمنى في دبر خمس عشر صلوة • عن زرارة بن اعين قال
قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير في ايام التشريق في دبر
الصلوات قال التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلوة وبالامصار
في دبر عشر صلوات واول التكبير في دبر صلوة الظهر يوم النحر
تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة

الانعام وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لانه
اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير
وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير • عن معوية بن
عمار قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير ايام التشريق
لاهل الامصار فقال يوم النحر صلوة الظهر الى انقضاء عشر
صلوات ولاهل منى في خمس عشرة صلوة فان اقام الى الظهر
والعصر كبر • ثواب من صام خمسة عشر يوما من رجب •
عن كثير النوا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب
السفينة اول يوم من رجب فامر من كان معه ان يصوموا
ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه
مسيرة سنة فمن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النيران
السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية
ومن صام خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاد زاده الله
عز وجل • عن ابي الحسن عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام
ركب السفينة اول يوم من رجب وذكر الحديث مثله سواء
وقد اخرجت ما رويته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل
رجب • السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما فمن

اتت عليه احدا وعشرون يومًا ولم يتنور فليستند على الله عز وجل
وليتنور ومن اتت عليه اربعون يومًا ولم يتنور فليس بمؤمن
ولا مسلم ولا كرامة ابواب ... حقا ابان من حق
مفعول مطلق كما ذكره الرضي
العالم ست عشر خصلة • عن عبد الله الحسن بن الحسن بن
ابي طالب عليهم السلام قال من حق العالم ان لا تكثر السوال
عليه ولا تسبقه في الجواب ولا تلح اذا اعرض ولا تاخذ
بثوبه اذا كسل ولا يشر اليه بيدك ولا تغمز بعينك ولا تسا
في مجلسه ولا تطلب عوراته وان لا تقول قال فلان خلاف قوله
ولا تفشي له سرًا ولا تغتاب عنده احدًا وان تحفظ له شاهدًا
وغايبًا وان تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية وتجلس
بين يديه وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته ولا
تمل من طول صحبته فانما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط
عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصايم القايم المجاهد
في سبيل الله واذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تسد
الى يوم القيمة وان طالب العلم ليشيعه سبعون الف ملك
من مقربي السماء • ست عشرة خصلة تورث الفقر وسبع
عشرة خصلة تزيد في الرزق • عن ثور بن سعيد عن ابيه
سعيد بن علاقة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام

عن ابيه ... الحسن

يقول

يقول ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر والبول في الحمام
يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر والتخلل بالطرفا
يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك
القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث
الفقر والزنا يورث الفقر واظهار الحرص يورث الفقر
والنوم بين العشايين يورث الفقر والنوم قبل طلوع
الشمس يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة
الاستماع الى الغنا يورث الفقر ورد السائل الذكر
بالليل يورث الفقر وترك التقدير في المعيشة يورث
الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر قال عليه السلام الا
انبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا امير المؤمنين
فقال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق وصلة الرحم
تزيد في الرزق وكنس الفناء يزيد في الرزق ومواساة
الاخ في الله عز وجل يزيد في الرزق والبكور في طلب
الرزق يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق واستعمال الامانة يزيد في الرزق
واجابة المؤذن تزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد
في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم
يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق

الغنا بالكسر السماع ...

والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق

وقول الحق يزيد في الرزق

والوضوء قبل الطّعام يزيد فى الرّزق اكل ما يسقط من الخوان
يزيد فى الرّزق ومن سبّح الله فى كل يوم ثلثين مرّة دفع الله
عزّ وجل عنه سبعين نوعًا من البلاء ايسرها الفقر
ستّ عشر خصلة من الحكم عن الاصبغ بن نباتة قال كان
امير المؤمنين عليه السّلم يقول الصدق امانة والكذب
خيانة والادب رياسة والحزم كياسة والسرف مثواة و
القصد مثراة والحرص مفقرة والزنا محقرة والسّخاء — والدناءة
قربة واللّوم غربة والرفق استكانة والعجز مهانة و
الهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصّبر ملال ستة
عشر صنفا من امّة محمّد صلى الله عليه وآله لا يحبّون اهل بيته
عليهم السّلام ويبغضونهم ويعادوهم عن جعفر بن محمّد
عليهما السّلام قالوا كلّهم ثلثة عشر وقال تمم ستّة
عشر صنفا من امّة جدّى صلّى الله عليه وآله لا يحبّونا
ولا يحبّونا الى النّاس ويبغضونا ولا يتولونا ويخذلون — يخذلو
النّاس عنّا فهم اعداؤنا حقّا لهم نار جهنم ولهم عذاب
الحريق قال قلت بيّنهم لى يا بن رسول الله وقاك الله شرّهم
قال الزايد فى خلقه فلا ترى احدًا من النّاس فى خلقته
زيادة الا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليًا والناقص

الخلق

الخلق من الرّجال فلا ترى لله عزّ وجل خلقا ناقص الخلقه
الا وجدت فى قلبه علينا غلًّا والاعور باليمين للولادة
فلا ترى لله خلقا ولد اعور باليمين الا كان لنا محاربًا
ولاعدائنا سالمًا والغربيب من الرّجال فلا ترى لله عزّ وجل
خلقا غربيبًا وهو الّذى قد طال عمره فلم يبيّض شعره
وترى لحيته مثل حنك الغراب الا كان علينا مولبا ولاعدائنا
مكاثرا والحالكوك من الرّجال فلا ترى منهم احدًا الا كان — الحالكوك شديد السواد ق
لنا شتّامًا ولاعدائنا مدّاحًا والاقرع من الرّجال فلا ترى
رجلا به قرع الا وجدته همّازًا لمّازًا مشّاءً بالنّميمة علينا — بقرع الراس اذا قل شعره
والمفصص بالخضرة من الرّجال فلا ترى منهم احدا وهم
كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا باخر يبتغى
لنا الغوايل والمنبوذ من الرّجال فلا تلقى منهم احدا
الا وجدته لنا عدوًّا مضلا مبينا والابرص من الرّجال
فلا تلقى منهم احدًا الا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد
لنا ولشيعتنا مقعدا ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل
والمجذوم وهم حصب جهنم هم لها واردون والمنكوح
فلا ترى منهم احدًا الا وجدته يتغنى بهجائنا ويولّب علينا — البالبيب التحريض ق
واهل مدينة تدعى سجستان هم لنا اهل عداوة ونصب

وهم شرّ الخلق والخليقة عليهم من العذاب ما على فرعون
وهامان وقارون واهل مدينة تدعى الرى هم اعداء الله
واعداء رسوله واعداء آل بيته يرون حرب اهل بيت
رسول الله جهاداً ومالهم مغنماً فلهم عذاب الخزى
فى الحيوة الدنيا والاخرة ولهم عذاب مقيم واهل مدينة
تدعى الموصل هم شر من على وجه الارض واهل مدينة
تسمى الزوراء تبنى فى اخر الزمان يستشفون بدمائنا و (ودخل بغداد تستر زوراء)
يتقربون ببغضنا يوالون فى عداوتنا ويرون حربنا فرضاً
وقتالنا حتماً يا بنى فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فانه لا يخلوا اثنان
منهم باحد من اهلك الا هموا بقتله واللفظ من اول الحديث
الى اخره

باب السبعة عشر الغسل فى سبعة عشر موطناً

عن ابى جعفر عليه السلام قال الغسل فى سبعة عشر موطناً ليلة
سبع عشرة من شهر رمضان وهى ليلة التقاء الجمعين
ليلة البدر وليلة تسع عشرة وفيها يكتب الوفد وفد
السنة وليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى مات فيها
اوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى بن مريم
وقبض موسى عليه السلام وليلة ثلاث وعشرين يرجى فيها
ليلة القدر وقال عبد الرحمن بن ابى عبد الله البصرى قال لى

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلام اغتسل فى ليلة اربعة وعشرين ما عليك
ان تعمل فى الليلتين جميعاً رجع الحديث الى محمد بن مسلم
فى الغسل ويومى العيدين واذا دخلت الحرمين ويوم تحرم
ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم
عرفه وغسل الميت واذا غسلت ميتاً وكفنته او مسسته
بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق
القرص كله فاستيقظت ولم تصل فاغتسل واقض الصلوة

باب الثمانية عشر لامير المؤمنين عليه السلام ثمانية عشر
منقبة لو لم يكن له الا واحدة لنجا ولقد كانت له ثلث عشرة (عن ابن عباس قال كانت لعلي عليه السلام ثمانية عشر منقبة)
منقبة لم تكن لاحد من هذه الامة • ما وبخ الله به ابن ثمان
عشرة سنة • احمد بن ابى عبد الله البرقى باسناده رفعه
الى ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر قال التوبيخ لابن ثمان عشر سنة

باب التسعة عشر تسعة عشر حرفاً فيها فرج للداعى من
الافات • عن ابن عباس قال اقبل على بن ابى طالب عليه السلام
الى النبى صلى الله عليه واله فسأله شيئاً فقال له النبى
صلى الله عليه واله يا على والذى بعثنى بالحق نبياً ما
عندى قليل ولا كثير ولكنى اعلمك شيئاً اتانى به جبرئيل

خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك بها
لم يعطها احدًا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفًا لا يدعو
بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند
شرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا فرج الله
عنه وهي تسعة عشر حرفًا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة
منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة على
جبهة جبرئيل واربعة منها مكتوبة حول العرش وثلثة منها
حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له يا ذخر من لا ذخر له
ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث
من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عز
الضعفاء ويا منقذ الغرقاء ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل
يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار
وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر
يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم
افعل بي كذا وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك
ان شاء الله ◦ قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء
ذلك ◦ وضع عن النساء تسعة عشر شيئًا ◦ عن علي بن ابي طالب

شرق بتقیه از غصه ...

درا عظيم الرحانه

خفت الارض از ایشن ... تهان

عليهم ال

عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له
يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة
ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا و
المروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار
ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند
قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت
زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل
وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها شيئًا الا باذنه ولا تبيت
وزوجها عليها ساخط وان كان ظالمًا لها ◦ ذكر تسع
عشرة مسئلة سال عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندي
في مجلس المنصور فلم يعلمها واخبره الصادق عليه السلام
بجوابها ◦ عن الربيع صاحب المنصور قال حضر ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام مجلس المنصور
يومًا وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ينصت لقراءته
فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي
شيئًا قال لا فان ما معي خير مما معك قال وما هو
قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب

باليابس واليابس بالرّطب وارد الامر كلّه لله عزّوجلّ واستعمل
ماقاله رسول الله صلى الله عليه واله واعلم انّ المعدة بيت
الدّاء وانّ الحمية هى الدّواء واعوّد البدن ما اعتاد
فقال الهندى وهل الطّب الّا هذا فقال الصّادق
عليه السّلام افترانى عن كتب الطّب اخذت قال نعم قال لا والله
ما اخذت الّا عن الله سبحانه قال فاخبرنى انا اعلم بالطّب ام انت
فقال الهندى بل انا قال الصّادق عليه السّلام فاسئلك
قال سل قال فاخبرنى يا هندى لمَ كان فى الرّاس شئون
قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوقه قال لا اعلم قال
فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها تخطيط
واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين
قال لا اعلم قال فلم جعلت العينان كاللّوزتين قال لا اعلم
قال فلم جعل الانف فيما بينهما قال لا اعلم قال فلم ثقب الانف
فى اسفله قال لا اعلم قال فلم جعلت الشفه والشّارب من
فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتدّ السن وعرض الضرس
وطال النّاب قال لا اعلم قال فلم جعلت اللّحية للرّجال
قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم قال
فلم اخلا الظفر والشعر من الحيوة قال لا اعلم قال فلم كان

القلب

القلب كحبّ الصنوبر قال لا اعلم قال فلم كانت الرّية قطعتين
وجعل حركاتها فى موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت الكبد حدباء
قال لا اعلم قال فلم كانت الكليه كحبّ اللّوبيا قال لا اعلم قال فلم
جعل طىّ الركبتين الى الخلف قال لا اعلم قال فلم تخصّرت القدمان
قال لا اعلم فقال الصّادق عليه السّلام ولكنى اعلم قال فاجب
فقال الصّادق عليه السّلام كان فى الرّاس شئون لانّ المجوّف
اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصّداع فاذا جعل ذا فصول
كان الصّداع منه ابعد وجعل الشّعر من فوقه ليوصل بوصوله
الادهان الى الدّماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويردّ الحرّ
والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة عن الشّعر لانّها
مصبّ النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير
ليحبس العرق الوارد من الراس الى العينين قدر ما يميطه
الانسان عن نفسه كالانهار فى الارض التى تحبس المياه وجعل
الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما من النور قدر
الكفاية الا ترى يا هندى ان من غلبة النّور جعل يديه
على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف
فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين
كاللّوزة ليجرى فيها الميل بالدّواء ويخرج منها الدّاء

ولوكانت مربعة اومدورة ماجرى فيها الماء وما وصل
اليها دواء ولاخرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله
لينزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه منه الارايح
الى المشام ولوكان على اعلاه لما نزل داء ولا وجد رايحة وجعل
الشارب والشفة فوق الفم ليحتبس ما ينزل من الدماغ عن الفم
لئلا ينتقض على الانسان طعامه وشرابه فيميط عن نفسه
وجعلت اللحية للرجال ليستغنوا بها عن الكشف في المنظر ويعلم
بها الذكر من الانثى وجعلت السن حادا لان به يقع العض
وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا
ليشتد الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا
الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلوكان فيهما شعر ما دري
الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة
لان طولهما سمج وقصرهما حسن فلو كان فيهما حيوة
لألم الانسان بقصهما وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس
فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فتروح عنه ببردها
لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين ليدخل
بين مضاغطها فتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء
لتثقل المعدة ويقع جميعها عليها فيعصرها ليخرج ما فيها

ينتقض

شيط سوخته شدن گوشت

مضغوطه اذا عصره وضيقه عليه وقهره

من البخار

نقطة
من البخار وجعلت الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني
بعد نقطة فلوكانت مربعة او مدورة احتبست النقطة الاولى
الى الثانية فلا يلتذ بخروجها الحي اذ المني ينزل من فقار الظهر
الى الكلية فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه اولا فاولا
الى المثانة كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان
الانسان يمشي الى بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط
في المشي وجعلت القدم مخصرة لان الشيء اذا وقع على الارض
جميعه ثقل ثقل حجر الرحى فاذا كان على حرفه دفعه الصبي
واذا وقع وجهه صعب نقله على الرجل فقال له الهندي
من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبرئيل
عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجسام والارواح
فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك الباب
العشرين وما فوقه في حب اهل البيت عليهم السلام عشرون
خصلة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي فقد
اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة

فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا
وعشر منها في الآخرة فاما التي في الدنيا فالزهد والحرص
على العمل والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة
قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في
ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عز وجل والتاسعة
بغض الدنيا والعاشرة السخا واما التي في الآخرة فلا تنشر
له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه
ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من
حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عز وجل
اليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشرة
يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي اهل بيتي للمؤمن
على الله عز وجل عشرون خصلة ◦ عن ابي جعفر عليه السلام
قال للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة يفي له بها
له على الله تبارك وتعالى انه لا يفتنه ولا يضله وله على الله
عز وجل ان لا يعريه ولا يجوعه وله على الله ان لا يشمت
به عدوه وله على الله ان لا يهتك ستره وله على الله
ان لا يخذله ويعزه وله على الله ان لا يميته غرقا ولا حرقا
وله على الله ان لا يقع على شيء ولا يقع عليه شيء وله على الله

العلم رصح

ان يقيه

ان يقيه مكر الماكرين وله على الله ان يعيذه من سطوات
الجبارين وله على الله ان يجعله معنا في الدنيا والآخرة وله
على الله ان لا يسلط عليه من الادواء ما يشين خلقته
وله على الله ان يعيذه من البرص والجذام وله على الله
ان لا يميته على كبيرة وله على الله ان لا ينسيه مقامه في
المعاصي حتى يحدث توبة وله على الله ان لا يحجب عنه علمه
ومعرفته بحجته وله على الله ان لا يقرر في قلبه الباطل
وله على الله ان يحشره يوم القيمة ونوره يسعى بين يديه
وله على الله ان يوفقه لكل خير وله على الله ان لا يسلط
عليه عدوه فيذله وله على الله ان يختم له بالامن والايمان
ويجعله معنا في الرفيق الاعلى هذه شرايط الله عز وجل
للمؤمنين ◦ ثواب من حج عشرين حجة عن ابي بكر الحضرمي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حج عشرين حجة لم ير
جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ◦ ذكر ثلاث وعشرين
خصلة من الخصال المحمودة التي يوصف بها علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلام ◦ عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يصلي في اليوم والليلة الف ركعة كما كان يفعل امير

المؤمنين عليه السلام كانت له خمسمائة نخلة وكان يصلي
عند كل نخلة ركعتين وكان اذا قام في صلوته غشي لونه
لون آخر وكان قيامه في صلوته قيام العبد الذليل بين
يدي الملك الجليل كانت اعضاؤه ترتعد من خشية الله
عز وجل وكان يصلي صلوة مودع يرى انه لا يصلي بعدها
ابدا ولقد صلى ذات يوم فسقط الرداء عن احد منكبيه
فلم يسوه حتى فرغ من صلوته فساله بعض اصحابه عن ذلك
فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من
صلوته الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال كلا ان الله عز وجل
الرجل هلكنا فقال ص
متمم ذلك بالنوافل وكان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء
فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم
وربما حمل على ظهره الطعام والحطب حتى يأتي بابا بابا فيقرعه
ثم يناول من يخرج اليه وكان يغطي وجهه اذا ناول فقيرا
لئلا يعرفه فلما توفي عليه السلام ولما وضع عليه السلام
فقالوا ذلك فعلموا انه كان علي بن الحسين عليهما
على المغتسل نظروا الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان
يحمل على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين ولقد خرج
ذات يوم وعليه مطرف خز فتعرض له سائل فتعلق
بالمطرف فمضى وتركه وكان يشتري الخز في الشتاء فاذا

جاء الصيف باعه وتصدق بثمنه ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة
الى قوم يسالون الناس فقال ويحكم اغير الله تسالون
في مثل هذا اليوم انه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الحبالى
ان يكون سعيدا ولقد كان عليه السلام يابى ان يواكل امه
فقيل له يا ابن رسول الله انت ابر الناس واوصلهم للرحم
فكيف لا تواكل امك فقال اني اكره ان تسبق يدي الى ما
سبقت عينها اليه ولقد قال له رجل يا ابن رسول الله
اني لاحبك في الله حبا شديدا فقال اللهم اني اعوذ بك
ان احب لك وانت لي مبغض ولقد حج على ناقة له عشرين
حجة فما قرعها بسوط فلما نفقت امر بدفنها لئلا تاكلها
توفت
السباع ولقد سالت عنه مولاة له فقالت اطنب او
اختصر فقيل لها بل اختصري فقالت ما اتيته بطعام نهارا
قط وما فرشت له فراشا بليل قط ولقد انتهى ذات يوم
الى قوم يغتابونه فوقف عليهم فقال ان كنتم صادقين
فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر لكم وكان عليه السلام
اذا جاءه طالب علم فقال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم يقول لطالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله
على رطب ولا يابس من الارض الا سبحت له الى الارضين

السبع ولقد كان يعول بمائة اهل بيت من فقراء المدينة وكان يعجبه
ان يحضر طعامه اليتامى والاضراء والزمناء والمساكين
الذين لا حيلة لهم وكان يناولهم بيده ومن كان له منهم
عيال حمله الى عياله من طعامه وكان لا ياكل طعاما حتى
يبدا ويتصدق بمثله ولقد كان يسقط منه كل سنة سبع
ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلوته وكان يجمعها
فلما مات دفنت معه ولقد بكى على ابيه الحسين عليه السلام
عشرين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له
مولى له يا بن رسول الله اما ان لحزنك ان ينقضي فقال له
ويحك ان يعقوب النبي عليه السلام كان اثنى عشر ابنا فغيب
الله عنه واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه
وشاب من راسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم
وكان ابنه حيا في الدنيا وانا نظرت الى ابي واخي وعمي
وسبعة عشر من اهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني
ما جاء في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر
رمضان • عن فضيل بن يسار قال كان ابو جعفر عليه السلم
اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين اخذ
في الدعاء حتى يزول الليل فاذا زال الليل صلى • عن سليمان الجعفري

والاضرار نر

احدب قوز پشت كوژ

قال

قال قال ابو الحسن عليه السلام صل ليلة احدى وعشرين وليلة
ثلاث وعشرين مائة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو
الله عشر مرات • عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليلة القدر
هي اول السنة وهي اخرها واتفق مشايخنا رضي الله عنهم
على انها ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان والغسل فيها
من اول الليل وهو يجزي الى اخره • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن ليلة القدر فقال التمسها ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلث وعشرين • النهي عن اربع وعشرين خصلة •
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة
ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة وكره المن في الصدقة
وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر
الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع
وقال يورث الخرس يعني في الولد وكره النوم قبل العشاء
الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت
السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول
الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة
وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان

ليس ر

والاقامة فى صلوة الغداة حتى يقضى الصلوة وكره ركوب البحر
فى هيجانه وكره النوم فى سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح
غير ذى محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل
فى بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امرأته وهى حايض
فان غشيها فخرج الولد مجزوما او ابرص فلا يلومن الا
نفسه وكره ان يغشى الرجل امرأته وقد احتلم حتى يغتسل
من احتلامه الذى راى فان فعل فخرج الولد مجنونا فلا
يلومن الا نفسه وكره ان يتكلم الرجل مجزوما الا ان يكون
بينه وبين المجذوم قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك
من الاسد وكره البول على شط نهر جارى وكره ان يحدث الرجل
تحت شجرة قد اينعت يعنى قد اثمرت وكره ان يتنعل الرجل و
هو قايم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين
يديه نار وكره النفخ فى موضع الصلوة صلوة الجماعة افضل
من صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة عن ابى سعيد الخدرى
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال صلوة الجماعة
افضل من صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة وقال ابى رضى
الله عنه فى رسالته الى صلوة الرجل فى جماعة على صلوة
الرجل وحده خمس وعشرين درجة فى الجنة فى الصلوة

لتسع

لتسع وعشرين خصلة عن ضمرة بن حبيب قال سئل النبى صلى
الله عليه واله عن الصلوة فقال عليه السلام الصلوة من شرايع الدين
وفيها مرضات الرب عز وجل وهى منهاج الانبيا وللمصلى
حب الملائكة وهدى وايمان ونور المعرفة وبركة فى الرزق
وراحة للبدن وكراهة للشيطان وسلاح على الكافر واجابة
للدعا وقبول للاعمال وزاد للمؤمن من الدنيا الى الاخرة وشفيع
بينه وبين ملك الموت وانس فى قبره وفراش تحت جنبه وجواب
لمنكر ونكير وتكون صلوة العبد عند المحشر تاجا على راسه
ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار
وحجة بينه وبين الرب جل جلاله ونجاة لبدنه من النار
وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة ومهورا للحور العين
وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا لان
الصلوة تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوة
فى العلم تسع وعشرون خصلة جماعة من اصحابنا رفعوه
الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح
والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك لطالبه سبيل الجنة

وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة ودليل على السرّاء
والضرّاء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله
به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم
وتقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم في صلواتهم   وتقتفى ر
باجنحتهم ويستغفر لهم كل شئ حتى حيتان البحر وهوامها
وسباع البر وانعامها لان العلم حيوة القلب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله
حامله منازل الاخيار ويمنحه مجالس الابرار في الدنيا و
والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد بالعلم يعرف الله ويوحد
وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام امام العمل
والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء الخصال   والعلم صح
التى سال عنها ابوذر رحمة الله عليه رسول الله صلى الله
عليه عن ابى ذر رحمة الله عليه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه واله وهو جالس في المسجد وحده
فاغتنمت خلوته فقال يا اباذر للمسجد تحية قلت وما تحيته
قال ركعتان تركعهما فقلت يا رسول الله انك امرتنى
بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن
شاء اكثر قلت يا رسول الله اى الاعمال احب الى الله عز وجل

[illegible]

فقال

فقال الايمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فاى وقت الليل
افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاى الصلوة افضل قال   غبر الليل وغبر الشى ابر بقيته
طول القنوت قلت فاى الصدقة افضل قال جهد من
مقل في فقر ذى سر قلت ما الصوم قال فرض مجزى وعند الله
اضعاف كثيرة قلت اى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فاى الجهاد افضل قال من عقر
جواده واهريق دمه قلت فاى اية انزلها الله عليك اعظم
قال اية الكرسى ثم قال يا اباذر ما السموات السبع في الكرسى
الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسى
كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون
قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبى فقلت كم المرسلون
منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء
قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده
ونفخ فيه من روحه ثم قال عليه السلام يا اباذر اربعة من الانبياء
سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليهم السلام
وهو اول من خط بالقلم ونوح عليه السلام واربعة من
الانبياء من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد
واول نبى من بنى اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبى

قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب واربعة
كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين
صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
صحف ابرهيم قال كانت امثال كلها وكان فيها ايها الملك
المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض
ولكن بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا اردها
وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون
له ثلث ساعات ساعة يناجى فيها الله عز وجل وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل
اليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه
الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب
وتوزيع لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث
مرمة لمعاش او تزود لمعاد او تلذذ فى غير محرم قلت
يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها
وفيها عجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار

كيف يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمان اليها
ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل
قلت يا رسول الله هل فى ايدينا مما انزل الله عليك شئ مما
كان فى صحف ابرهيم موسى قال يا باذر اقرأ قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير
وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
فقلت يا رسول الله اوصنى قال اوصيك بتقوى الله فانه
راس الامر كله قلت زدنى قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الارض
قلت زدنى قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتى عليك
بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على
امر دينك قلت زدنى قال واياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنضرة الوجه قلت يا رسول الله
زدنى قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك
فانه اجدر ان لا تزدرى نعمة الله عليك قلت يا رسول
الله زدنى قال صل قرابتك وان قطعوك قلت زدنى
قال احب المساكين ومجالستهم قلت زدنى قال قل
الحق وان كان مرا قلت زدنى قال لا تخف فى الله لومة

نصب لغايان نصبا
ازو رعادنیه ص

الازدرا الاحتقار والانتقاص العيب
واصل ازدريت ازتريت فقلبت
التاء دالا لاجل الزاى

لا ثم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما تاتى وقال كفى بالمرء عيبا ان تكون فيه ثلث
خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحى لهم مما
هو فيه ويؤذى جليسه بما لا يعنيه ثم قال عليه السلام
يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب
كحسن الخلق

ابواب [illegible] للامام عليه السلام ثلثون علامة

عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم قال للامام علامات
يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس
واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويلد مختونا
ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون
له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا
صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه
ويكون محدثا ويستوى عليه درع رسول الله صلى الله
عليه واله ولا يرى له بول ولا غايط لان الله عز وجل
قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رايحته
كرايحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق
عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا
لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف الناس

ممّا

مما نهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى لو انه دعا على صخرة
لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله
عليه واله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها
اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون
عنده الجفر الاكبر والاصغر واهاب ماعز واهاب كبش فيهما
جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة
وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلم
وفى حديث اخر ان الامام مؤيد بروح القدس وبينه
وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما
احتاج اليه لدلالة اطلع عليه وقال الصادق عليه السلم
يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم به والامام يولد ويلد
ويصح ويمرض وياكل ويشرب ويبول ويتغوط ويفرح ويحزن
ويضحك ويبكى ويموت ويقبر ويزار فيعلم ودلالته
فى خصلتين فى العلم واستجابة الدعوة وكلما اخبر به من
الحوادث التى تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود
اليه من رسول الله صلى الله عليه واله توارثه عن ابائه

عليهم السلام وكون ذلك مما عهده اليه جبرئيل عن علام الغيوب
وجميع الائمة الاحد عشر بعد النبي صلى الله عليه واله فقتلو
منهم بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين عليهما السلام
والباقون قتلوا بالسم وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة
لا كما تقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم يقولون
لم يقتلوا على الحقيقة وانما شبه للناس امرهم وكذبوا فانه ما شبه
امر احد من انبياء الله وحججه على الناس الا امر عيسى بن مريم
عليه السلام وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه
بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ورد عليه روحه
وذلك قول الله عز وجل اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي وقال عز وجل حكاية عما يقول عيسى يوم القيمة
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ويقول
المتجاوزون للحد في امر الائمة عليهم السلام انه ان جاز ان يشبه
امر عيسى للناس فلم لا يجوز ان يشبه امرهم ايضا والذي يجب
ان يقال لهم ان عيسى هو مولود من غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا
مولودين من غير اب فانهم لا يجسرون على اظهار مذهبهم
لعنهم الله في ذلك ومتى جاز ان يكون جميع انبياء الله و

حججه

حججه عليهم السلام مولودين من الاباء والامهات وكان عيسى
عليه السلام من بينهم مولودا من غير اب جاز ان يشبه امره
للناس دون امر غيره من الانبياء والحجج عليهم السلام كما جاز
ان يولد من غير اب دونهم وانما اراد الله عز وجل ان يجعل
امره اية وعلامة ليعلم بذلك ان الله على كل شيء قدير شهر
رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شهر رمضان ثلثون يوما والله لا ينقص ابدا قال قلت للرضا
عليه السلام هل يكون رمضان تسعة وعشرين يوما فقال ان شهر
رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فساله
اعلمهم عن مسائل فكان فيما ساله ان قال له لاي شيء فرض الله
الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر
من ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة
بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته ثلثين
يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه بفضل من الله عز وجل
عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاية كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات

قال اليهودى صدقت يا محمّد * عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ ولتكملوا العدّة قال ثلثين يوما
عن ابى عبد الله عليه السّلام انّه قال فى حديث طويل شهر رمضان
ثلثين يوما لقول الله عزّ وجلّ ولتكملوا العدّة الكاملة التامة
قال ثلثون يوما * عن اسمعيل بن مهران قال سمعت جعفر بن
محمّد عليهما السّلام يقول والله ما كلّف الله العباد الّا دون
ما يطيقون انّما كلّفهم فى اليوم واللّيلة خمس صلوات
وكلّفهم فى كلّ الف درهم خمسة وعشرين درهما وكلّفهم
فى السّنة صيام ثلثين يوما وكلّفهم حجّة واحدة
وهم يطيقون اكثر من ذلك قال مصنف هذا الكتاب
رضى الله عنه مذهب خواصّ الشيعة واهل الاستبصار منهم
فى شهر رمضان انّه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار
فى ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من
ضعفة الشيعة الى الاخبار التى وردت للتقيه فى انه ينقص
ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتّقى كما تتّقى
العامة ولم يكلم الّا بما يكلّم به العامة ولا قوّة الّا بالله * الفروج
المحرّمه فى الكتاب والسنّة على اربعة وثلثين وجها
موسى بن جعفر بن محمّد عليهم السّلام قال سئل ابى عبد الله عن ابيه جعفر ع
ابو عبد الله ط

عليه السلم

عليه السّلام عمّا حرّم الله عزّ وجلّ من الفروج فى القران وممّا حرّم
رسول الله صلى الله عليه واله فى سنّة قال الذى حرّم الله عزّ وجلّ
من ذلك اربعة وثلثين وجها سبعة عشر فى القران وسبعة عشر فى
السنّة فامّا التى فى القران فالزّنا قال الله عزّ وجلّ ولا تقربوا
الزّنا ونكاح امرأة الاب قال الله عزّ وجلّ ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النّساء وامّهاتكم وبناتكم واخواتكم وعمّاتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامّهاتكم اللّاتى
ارضعنكم واخواتكم من الرّضاعة وامّهات نسائكم وربائبكم
اللّاتى فى حجوركم من نسائكم اللّاتى دخلتم بهنّ فان لم تكونوا
دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الّا ما قد سلف و
الحائض حتّى تطهر قال الله عزّ وجلّ ولا تقربوهنّ حتّى يطهرن
والنّكاح فى الاعتكاف قال الله عزّ وجلّ ولا تباشروهنّ
وانتم عاكفون فى المساجد وامّا التى فى السنّة فالمواقعه
فى شهر رمضان نهارا وتزويج الملاعنه بعد اللّعان
والتزويج فى العدّة والمواقعة فى الاحرام والمحرم يتزوج
او يزوج والمظاهر قبل ان يكفر وتزويج المشركة وتزويج
الرّجل امرأة قد طلّقها للعدّة تسع تطليقات وتزويج الامة

على الحرة وتزويج الذمية على المسلمة وتزويج المراءة على عمتها وخالتها وتزويج الامة على من يقدر على تزويج الحرة والجارية من السبى قبل القسمة والجارية المشتركة والجارية المشتراة قبل ان تستبرءها والمكاتبة التى قد ادت بعض المكاتبة فرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسًا وثلثين صلوة • عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال انما فرض الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة خمسًا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله عز وجل فى جماعة وهى الجمعة

ابواب الاربعين

وما فوقه

شارب الخمر لا تقبل صلوته اربعين يومًا • عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر لم تقبل صلوته اربعين يومًا فان ترك الصلوة فى هذه الايام ضوعف عليه العذاب لترك الصلوة وفى خبر اخر ان شارب الخمر توقف صلوته بين السماء والارض فاذا تاب ردت عليه الصوم على اربعين وجهًا • عن الزهرى قال دخلت على على بن الحسين عليهما السلام فقال لى يا زهرى من اين جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رايى وراى اصحابى انه ليس من الصوم شى واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهرى ليس كما قلتم ان الصوم

على اربعين

على اربعين وجهًا فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجهًا منها صاحبها فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت فسرهن لى جعلت فداك قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين لمن افطر يومًا من شهر رمضان متعمدًا وصيام شهرين متتابعين فى قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب قال الله تبارك وتعالى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ الى قوله عز وجل فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وصيام شهرين متتابعين فى كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب قال الله تبارك وتعالى وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا وصيام ثلثة ايام فى كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا

حلقتم كلّ ذلك متتابع وليس بمتفرّق وصيام اذا الحاق وحلق الرأس
واجب قال الله تبارك وتعالى فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا
أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
نُسُكٍ فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلثًا
وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدى قال الله تبارك
وتعالى فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ وصوم جزاء الصّيد
واجب قال الله تبارك وتعالى ومن قتله منكم متعمّدًا
فجزاءٌ مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هديًا بالغ
الكعبة او كفّارة طعام مساكين او عدل ذلك صيامًا
ثمّ قال اوتدرى كيف يكون عدل ذلك صيامًا يا زهرى
قلت لا ادرى قال يقوّم الصّيد قيمة ثمّ تفضّ تلك القيمة
على البرّ ثمّ يكال ذلك البرّ اصواعًا فيصوم لكلّ نصف
صاع يومًا وصوم النّذر واجب وصوم الاعتكاف
واجب واما الصّوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم
الاضحى وثلثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشكّ
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصومه من شعبان

فغضبت القوم فانفضوا الى فرقتهم

ونهينا

ونهينا ان ينفرد الرّجل بصيامه فى اليوم الّذى يشكّ فيه النّاس
قلت جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئًا كيف يصنع
قال ينوى ليلة الشكّ انه صائم من شعبان فان كان من شهر
رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضرّ قلت وكيف
يجزى صوم تطوّع عن فريضة فقال لو انّ رجلًا صام يومًا
من شهر رمضان تطوّعًا وهو لا يدرى ولا يعلم انه من شهر
رمضان ثم علم بعد ذلك اجزأ عنه لانّ الفرض انّما وقع على اليوم
بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصّمت حرام وصوم
النّذر للمعصية حرام وصوم الدّهر حرام واما الصّوم الذى
صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين
وصوم ايام البيض وصوم ستّة ايام من شوّال بعد
شهر رمضان ويوم عرفه ويوم عاشورا كلّ ذلك
صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر
واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوّعًا الّا باذن
زوجها والعبد لا يصوم تطوّعًا الا باذن سيّده والضيف
لا يصوم تطوّعًا الّا باذن صاحبه قال رسول الله صلى
الله عليه واله من نزل على قوم فلا يصومنّ تطوّعًا الّا
باذنهم واما صوم التّاديب فانّه يؤمر الصّبى اذا راهق
الى قرب البلوغ

بالصوم تاديبًا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول
النهار ثم قوى بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه
تاديبًا وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار
ثم قدم اهله امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس
بفرض واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيًا او تقيّأ
من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزأ عنه صومه
واما صوم المرض والسفر فان العامة اختلفت فيه
فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء
صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين
جميعًا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء
في ذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضًا
او على سفر فعدة من ايام اخر • فيمن قدم اربعين رجلا
من اخوانه في دعائه ثم دعا لنفسه • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قدم اربعين رجلا من اخوانه فدعا لهم
ثم دعا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه • فيمن
شهد له بعد موته اربعون رجلا من المؤمنين بالخير
• عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المؤمن فحضر جنازته
اربعون رجلا من المؤمنين فقالوا اللهم انا لا نعلم منه

الا

الا خيرًا وانت اعلم به منا قال الله تبارك وتعالى اني قد اجزت
شهاداتكم وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون • في النهي
عن ترك حلق العانة فوق اربعين يومًا • عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك
حلق عانته فوق الاربعين فان لم يجد فليستقرض
بعد الاربعين ولا يؤخر • الارض تضج من بول الاغلف
اربعين صباحًا • عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اختنوا اولادكم يوم السابع فانه اطيب واطهر
واسرع لنبات اللحم فان الارض لتضج من بول الاغلف
اربعين صباحًا • فيمن اتخذ جارية فلم ياتها في كل اربعين
يومًا ثم اتت محرمًا • عن الحسين بن المختار باسناده
يرفعه الى سلمان رحمه الله انه قال في حديث له من اتخذ
جارية فلم ياتها في كل اربعين يومًا ثم اتت محرمًا كان
وزر ذلك عليه • عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اتخذ جارية ولم ياتها في كل اربعين يومًا كان وزر ذلك
عليه • دية كلب الصيد اربعون درهمًا • عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في كتاب علي عليه السلام دية كلب الصيد اربعون درهمًا

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى كلب الصيد الساوي اربعون درهما
مما امر رسول الله صلى الله عليه واله به لبني جزيعه ● املى
الله تبارك وتعالى لفرعون بين كلمتيه اربعين سنة ● عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال املى الله عز وجل ما بين
لفرعون ما بين الكلمتين قوله انا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم
من اله غيري اربعين سنة ثم اخذه الله نكال الاخرة والاولى
وكان بين ان قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام
قد اجيبت دعوتكما وبين ان عرفه الله تعالى الاجابة اربعين
سنة ثم قال قال جبرئيل عليه السلم نازلت ربي في فرعون منازلة
شديدة فقلت يا رب تدعه وقد قال انا ربكم الاعلى فقال انما
يقول مثل هذا عبد مثلك استغفار يغفر به اربعون
كبيرة ● عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن
يقترف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي الا غفرها الله له
ثم قال ولا خير فيمن يقارف في كل يوم وليلة اربعين كبيرة
● الرحم تلتقي في اربعين ابا ● عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

وفيما زلت ربي في كذا اراجعه وسدة مرة بعد مرة صح

عليه

عليه واله لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة
بالعرش تشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينكم وبينها من اب
فقالت نلتقي في اربعين ابا اذا قام القايم جعل الله عز وجل
قوة الرجل من الشيعة قوة اربعين رجلا ● عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال اذا قام قائمنا اذهب الله عن شيعتنا
العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم
قوة اربعين رجلا ويكونون حكام الارض وسنامها
● فيمن حفظ اربعين حديثا ● عن ابي الحسن عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ من امتي اربعين
حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم
القيمة فقيها عالما ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من
السنة كنت له شفيعا يوم القيمة ● عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ عني من امتي
اربعين حديثا في امر دينه يريد به وجه الله عز وجل
والدار الاخرة بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ● عن
حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من حفظ عنا اربعين حديثا من احاديثنا في الحلال

والحرام بعثه الله يوم القيمة فقيهًا عالمًا ولم يعذبه عن علي
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وكان فيما اوصى به ان قال
له يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثًا يطلب بذلك
وجه الله عز وجل والدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقًا فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرني ما هذه
الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده
ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة بوضوء سابغ في مواقيتها
لا تؤخرها عن غير علة غضب الله عز وجل وتؤدي الزكوة
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك مال وكنت
مستطيعًا وان لا تعق والديك ولا تاكل مال اليتيم ظلمًا
ولا تاكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئًا من الاشربة المسكرة
ولا تزني ولا تلوط ولا تمش بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبًا
ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لاحد قريبًا كان او بعيدًا
وان تقبل الحق ممن جاء به صغيرًا كان او كبيرًا و لا
تركن الى الظالم وان كان حميمًا قريبًا وان لا تعمل بالهوى
ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرياء شرك بالله
عزوجل

عز وجل وان لا تقول للقصير يا قصير ولا للطويل يا طويل تريد بذلك
عيبه وان لا تسخر احد من خلق الله وان تصبر على البلاء
والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم بها عليك وان لا تامن
عقاب الله على ذنب تصيبه وان لا تقنط من رحمة الله
وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه
كمن لا ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون
كالمستهزئ بالله وانبيائه ورسله وان تعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وان لا
تطلب سخط الخالق برضى المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على
الاخرة لان الدنيا فانية والاخرة باقية وان لا تبخل على
اخوانك بما تقدر عليه وان تكون سريرتك كعلانيتك
وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان
فعلت ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب ولا تخالط
الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقًا وان تؤدب
نفسك واهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة
وان تعمل بما علمت ولا تعاملن احدًا من خلق الله عز وجل
الا بالحق وان تكون سهلًا للقريب والبعيد وان لا تكون
جبارًا عنيدًا وان تكثر من التسبيح والتهليل

الذنب

والدّعاء وذكر الموت وما بعده من القيمة والجنّة والنار
وان تكثر من قراءة القران وتعمل بما فيه وان تستغنم
البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات وان تنظر الى كل ما
لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا
تمل من فعل الخير وان لا تثقل على احد وان لا تمنّ على احد
اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل
الله لك جنة فهذه اربعون حديثا من استقام عليها
وحفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله وكان من
افضل الناس واحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والوصيين
وحشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا • حريم المسجد اربعون
ذراعا • والجوار اربعون دارا من اربعة جوانبها • عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام حريم المسجد اربعون ذراعا
والجوار اربعون دارا من اربعة جوانبها • فيمن عمر
اربعين سنة فما فوقها • عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من عمر اربعين سنة سلم
من الانواع الثلثة من الجنون والجذام والبرص ومن

عمر خمسين سنة رزقه الله الانابة اليه ومن عمر ستين
سنة هوّن الله حسابه يوم القيمة ومن عمر سبعين
سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته ومن عمر
ثمانين سنة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومشى
على الارض مغفورا له وتشفع في اهل بيته • عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل ليكرم ابن السبعين ويستحيي من
ابن الثمانين • عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا بلغ العبد ثلثا وثلثين سنة فقد بلغ اشده واذا بلغ
اربعين سنة فقد بلغ منتهاه واذا طعن في احد واربعين
فهو في النقصان وينبغي لصاحب الخمسين ان يكون
كمن كان في النزع   وبهذا الاسناد عن داود بن النعمان
عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة
فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه
اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره قال وقال
ابو جعفر عليه السلام اذا اتت على العبد اربعون سنة
قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن اربعين

النزع   النزح ضد الفرح

سنة احق بالعذر من ابن عشرين سنة فان الذى يطلبهما
واحد وليس عنهما براقد فاعمل لما اتاك من الهول ودع
عنك فضول القول • عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول اذا بلغ المرء اربعين سنة امنه الله عز وجل من
الادواء الثلثة الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين
خفف الله حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الانابة اليه
فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين
امر الله باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له اسير الله
فى ارضه • وفى حديث اخر فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر
وروى ان ارذل العمر ان يكون عقله عقل ابن سبع سنين
• عن ابى عبد الله عليه السلام قال يؤتى بالشيخ يوم القيمة
فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لا يرى الا مساوى
فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامرنى الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انى استحيى ان اعذبك وقد كنت
تصلى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة • عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من معمر يعمر
اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء

الجنون

الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه
فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه بما يحب ويرضى
فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا
بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا
بلغ التسعين غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسمى
اسير الله فى ارضه وشفع فى اهل بيته • عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من عبد يعمر فى
الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع
من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين
لين الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة
اليه بما يحب الله عز وجل فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز
عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وسمى اسير الله فى ارضه وشفع فى اهل بيته • ثواب
من حج اربعين حجة • عن زكريا الموصلى كوكب الدم قال
سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول من حج اربعين حجة
قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له باب من ابواب الجنة
يدخل منه هو ومن يشفع له • احتجاج امير المؤمنين

عليه السلام على ابى بكر بثلاث واربعين خصلة حدثنا ابو سعيد
الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال لما كان من امر ابى بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلى بن
ابى طالب ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه
انقباضا فكبر ذلك على ابى بكر فاحب لقائه واستخراج ما عنده
والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر
الامة وقلة رغبته فى ذلك وزهده فيه اتاه فى وقت غفلة
وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا
الامر مواطاة منى ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا (واطاته على الامر مواطاة اذا وافقته ص ح)
عليه ولا ثقة بنفسى فيما تحتاج اليه الامة ولا قوة لى بمال ولا كثرة
العشيرة ولا ابتزاز له دون غيرى فما لك تضمر على ما لم استحقه
منك وتظهر لى الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الى بعين
السامة منى قال فقال له عليه السلام فما حملك عليه
اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك
فى القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا يجمع امتى على
ضلال ولما رايت اجتماعهم اتبعت حديث النبى صلى الله
عليه واله واحلت ان يكون اجتماعهم على خلاف

الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف
لامتنعت قال فقال على عليه السلام اما ما ذكرت من حديث
النبى صلى الله عليه واله ان الله لا يجمع امتى على ضلالة
افكنت من الامة ام لم اكن قال بلى قال وكذلك العصابة
الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابى ذر والمقداد
وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال على
عليه السلام فكيف تحتج بحديث النبى صلى الله عليه واله وامثال
هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا فى صحبة
الرسول ونصيحته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من
بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عنى الامر ان يتفاقم الى (تفاقم الامر اى عظم ص)
ان ترجع الناس مرتدين على الدين وكان ممارستكم (ارمعالجتكم ح صرف ز)
الى ان اجبتم اهون مؤنة على الدين وابقى له من ضرب
بعضهم ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدونى
فى الابقاء عليهم وعلى اديانهم فقال على عليه السلام اجل
ولكن اخبرنى عن الذى يستحق هذا الامر بما يستحقه
فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة
وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة
وفصل الخطاب مع الزهد فى الدنيا وقلة الرغبة فيها

وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي عليه السلم
انشدك الله يا ابا بكر في نفسك بجد هذه الخصال او في قال بل فيك يا ابا
الحسن فقال انشدك بالله انا المجيب لرسول الله قبل ذكران المسلمين ام انت
قال بل انت قال بل انت فانشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامة الاذن
بسورة براءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا وقيت رسول الله
صلى الله عليه واله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال انشدك بالله
الى الولاية من الله مع ولاية رسول الله صلى الله عليه واله في اية زكوة الخاتم
ام لك قال بل لك قال انشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث
النبي صلى الله عليه يوم الغدير ام انت قال بل انت قال انشدك الله بالله
الى الوزارة من رسول الله صلى الله عليه واله والمثل من موسى ام لك قال بل هرون من ص
لك قال فانشدك بالله ابي برز رسول الله صلى الله عليه واله وباهل
بيتي وولدي في مباهلة المشركين من النصارى ام بك وباهلك وولدك
قال بكم قال فانشدك بالله ولاهلي وولدي اية التطهير ومن الرجس
ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا
صاحب دعوة رسول الله صلى الله عليه واله واهلي وولدي
يوم الكساء اللهم هولاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت
واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الاية ويوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال

فانشدك

فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي
ردت له الشمس لوقت صلوته فصلاها ثم توارت ام انا
قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول
الله صلى الله عليه واله يوم خيبر ففتح الله له ام انا فقال
بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله صلى الله
عليه واله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال
بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله على رسالته
الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انت الذي
طهرك رسول الله صلى الله عليه واله من السفاح من ادم
الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من ادم الى
عبد المطلب ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي
اختارني رسول الله صلى الله عليه واله وزوجني ابنته
فاطمة وقال صلى الله عليه واله الله زوجك ام انت قال
بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين ريحانتيه
اللذين يقول فيهما هذان سيدا شباب اهل الجنة و
ابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك
بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملئكة

ام اخى قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله
ونابذت في الموسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك
بالله انا الذى دعاه رسول الله صلى الله عليه واله للطير عنده
يريد اكله فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك بعدى ام انت
قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذى بشرنى رسول الله بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين على تاويل القران ام انت
قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذى شهدت اخر كلام
رسول الله صلى الله عليه واله ووليت غسله ودفنه ام انت
قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذى دل عليه رسول الله
صلى الله عليه واله بعلم القضاء بقوله على اقضاكم ام انت
قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذى امر رسول الله صلى الله
عليه واله اصحابه بالسلام عليه بالامرة في حيوته ام انت قال
بل انت قال فانشدك بالله انت الذى سبقت له القرابة
من رسول الله صلى الله عليه واله ام انا قال بل انت قال فانشدك
بالله انت الذى حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته
وبايعك جبرئيل واضفت محمدا صلى الله عليه واله واضفت
ولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك
بالله انت الذى حملك رسول الله صلى الله عليه واله

عل

على كتفيه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء ان ينال افق السماء
لنالها ام انا فقال بل انت قال فانشدك بالله انت الذى قال له رسول
الله صلى الله عليه واله انت صاحب لوائى في الدنيا والاخرة
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذى امر رسول الله صلى الله عليه واله
بفتح بابه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب صحابه واهل بيته
واحل له فيه ما احله الله ام انا قال بل انت قال فانشدك
بالله انت الذى قدم بين يدى نجوى رسول الله صلى الله عليه واله
صدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال ءاشفقتم
ان تقدموا بين يدى نجواكم صدقات الاية قال بل انت قال
فانشدك بالله انت الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله
لفاطمه عليها السلام زوجتك اول الناس ايمانا وارجحهم
اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت فلم يزل عليه السلام يعد عليه
مناقبه التى جعل الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول
له ابو بكر بهذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد صلى الله
عليه واله فقال له على عليه السلام فما الذى غرك عن الله
وعن رسوله وعن دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل
دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرنى
يومى هذا فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال

لتلتها نسخة ر

بامرة نسخة ر

له علي عليه السلام الك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه
يومه ولم ياذن لاحد الى الليل وعمر تردد في الناس لما بلغه من خلوته
بعلي عليه السلام فبات في ليلته فراى رسول الله صلى الله عليه واله
في منامه ممثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه
فولى وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر
فلم افعل فقال ارد السلام عليك وقد عاديت الله ورسوله
وعاديت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله قال فقلت
من اهله قال من عاتبك عليه وهو علي قال فقال فقد رددت
عليه يا رسول الله بامرك قال فاصبح وبكى وقال لعلي عليه السلام
ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له اخرج الى مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله فاخبر الناس بما رايت في ليلتي
وماجرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا الامر واسلم — واسلمه اليك فقال
عليك بالامرة قال فقال له علي عليه السلام نعم فخرج من عنده
متغير لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما حالك
يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما راى وما
جرى بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر انشدك
بالله يا خليفة رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا
باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رايه وصرفه

عن عزمه

عن عزمه ورغبته فبينما هو فيه وامره بالقيام به وبالثبات
عليه قال فاتى علي عليه السلام المسجد للميعاد فلم ير
فيه منهم احدا فاحس بالشر منهم فقعد الى قبر رسول — نخس ر
الله صلى الله عليه واله فمر به عمر فقال له يا علي دون
ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته

احتجاج امير المؤمنين عليه السلام بمثل هذه الخصال
على الناس يوم الشورى

عن عامر بن واثلة قال
كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليا عليه السلام
وهو يقول استخلف الناس ابا بكر وانا والله احق بالامر
واولى به منه الا ان عمر جعلني مع خمسة نفر انا سادسهم
لا يعرف لهم علي فضل ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع
عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك تغيير ذلك
ثم قال انشدكم بالله ايها النفر هل فيكم احد وحد الله قبلي
قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له
رسول الله صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد ساق رسول الله
صلى الله عليه واله لرب العالمين هديا فاشركه فيه

عزي قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد اتى رسول
الله صلى الله عليه واله بطير ياكل منه فقالوا اللهم ائتنى
باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطاير فجئته فقال
اللهم ولي رسولك والى رسولك غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله حين رجع عمر يجبّن اصحابه ويجبّنونه قد ردّ
راية رسول الله صلى الله عليه واله منهزمًا فقال رسول الله
صلى الله عليه واله لاعطين الراية غدًا رجلا ليس بفرار يحبه الله
ورسوله ويحبّ الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه.
فلما اصبح قال ادعوا لي عليًّا فقالوا يا رسول الله هو رمد
ما يطرف فقال جيئوني به فلما قمت بين يديه تفل
في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فاذهب الله
عني الحر والبرد الى ساعتي هذه واخذت الراية فهزم الله
المشركين واظفرني بهم غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم
بالله هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر المزين بالجناحين
في الجنة يحل فيها حيث شاء غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد له عم مثل عمي حمزة
اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء غيري

قالوا

قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد له سبطان
مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه واله
سيدي شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واله وبضعة منه وسيدة نساء اهل
الجنة غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله من فارقك فقد
فارقني ومن فارقني فقد فارق الله غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا نفسه
كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي تعصاهم بالسيف
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه واله ما من مسلم وصل الى
قلبه حبي الا كفر الله عنه ذنوبه ومن وصل الى قلبه حبي
وصل حبك الى قلبه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه واله انت الخليفة في الاهل
والمسلمين في كل غيبته عدوك عدوي وعدوي عدو الله

عص شمشیر زدن کز.

وولّيك وليّي ووليّي وليّ الله غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي من احبك ووالاك سبقت له الرحمة ومن ابغضك
وعاداك سبقت له اللعنة فقالت عايشه يا رسول الله
ادع لي ولابي لا نكون ممن يبغضه ويعاديه فقال اسكتي
ان كنت انت وابوك ممن يتولاه ويحبه فقد سبقت
لكما الرحمه وان كنتما ممن يبغضه ويعاديه فقد سبقت
لكما اللعنة ولقد جنيت انت وابوك ان كان ابوك اول من يظلمه
وانت اول من يقاتليه غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما قال لي
يا علي انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة ومنزلك مواجه
منزلي كما يتواجه الاخوان في الخلد غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان
الله خصك بامر واعطاك ليس من الاعمال شي احب اليه ولا
افضل منه عنده الزهد في الدنيا فليس تنال منها شيئا
ولا تناله منك وهو زينة الابرار عند الله عز وجل يوم القيمة
فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك
وكذب عليك غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله

هل

هل فيكم احد بعثه رسول الله صلى الله عليه واله ليجي بالماء كما
بعثني فذهبت حتى حملت القربة على ظهري ومشيت بها فاستقبلتني فاستقبلتني ريح
ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت فاستقبلتني ريح فردتني حتى
اجلستني ثم قمت فاستقبلتني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي ما حبسك
عني فقصصت عليه القصة فقال قد جاءني جبرئيل فاخبرني
اما الريح الاولى فجبرئيل كان في الف من الملائكة يسلمون عليك
واما الثانية فميكائيل جاء بالف من الملئكة يسلمون عليك
واما الثالثة فاسرافيل جاء في الف من الملئكة يسلمون عليك
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم من قال له
جبرئيل يا محمد ترى هذه المواساة من علي فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما
غيري قالوا اللهم لا قال فانشدتكم بالله هل فيكم احد كان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه واله كما جعلت اكتب فاغفى رسول الله
صلى الله عليه واله وانا ارى انه يملي علي فلما انتبه قال لي
يا علي من املى عليك من ههنا الى ههنا فقلت انت يا رسول
الله فقال لا ولكن جبرئيل املاه عليك غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد نادى له مناد من السماء

لاسيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي لولا
ان اخاف ان لا يبقى احد الا قبض من اثرك قبضة يطلب بها البركة
لعقبه من بعده لقلت فيك قولا لا يبقى احد الا قبض من اثرك
قبضه غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه واله احفظ الباب فان زوارا من الملائكة يزورونني زودا من الملائكة نزر
فلا تاذن لاحد منهم فجاء عمر فرددته ثلاث مرات فاخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه واله محتجب وعنده زوار من الملائكة
وعدتهم كذا وكذا ثم اذنت له فدخل فقال يا رسول الله اني قد
جئتك غير مرة كل ذلك يردني علي ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه واله محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدتهم
كذا وكذا فكيف علم بالعدة اعاينهم فقال له يا علي قد صدقت
كيف علمت بعدتهم فقلت اختلفت علي التحيات وسمعت
الاصوات فاحصيت العدد قال صدقت فان فيك سنة
من اخي عيسى فخرج عمر وهو يقول ضربه لابن مريم مثلا
فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال يضجون وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا

مثلا
لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون غيري قالوا
اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله كما قال لي ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي ليس
من مؤمن الا وفي منزله غصن من اغصانها غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه
واله تقاتل على سنتي وتبرئ ذمتي غيري قالوا اللهم لا قال
انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد جاء الى رسول الله صلى الله
عليه واله وراسه في حجر جبرئيل فقال لي ادن من ابن عمك
فانت اولى به مني غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل
فيكم احد وضع رسول الله صلى الله عليه واله راسه في حجره
حتى غابت الشمس ولم يصل العصر فلما انتبه رسول الله صلى الله
عليه واله قال يا علي صليت العصر قلت لا فدعا رسول الله صلى الله عليه واله
فردت الشمس بيضاء نقية فصليت ثم انحدرت غيري
قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد امر الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه واله ان يبعث ببراءة فبعث بها
مع ابي بكر فاتاه جبرئيل فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا انت

او رجل منك فبعثني رسول الله صلى الله عليه واله فاخذتها
من ابي بكر فمضيت بها واديتها عن رسول الله صلى الله
عليه واله فاثبت الله على لسان رسوله انى منه غيري قالوا
اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه واله انت نور من اطاعني ونور اوليائي والكلمة
التي الزمتها المتقين غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل امام ز
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيى
حيوتي ويموت موتي ويسكن جنتي التي وعدني ربي
جنات عدن قضيب غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان
فليوال علي بن ابي طالب وذريته من بعده فهم الائمة
وهم الاوصياء واعطاهم الله علمي وفهمي لا يدخلونكم في باب
ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى لا تعلموهم فهم اعلم منكم
يزول الحق معهم اينما زالوا غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله قضى فانقضى
انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق غيري قالوا اللهم لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله مثل ما قال لي اهل ولايتك يخرجون يوم القيمة
من قبورهم على نوق بيض شراك نعالهم نور يتلالا قد سهلت بيضا ذ

علیهم

عليهم الموارد وفرجت الشدايد واعطوا الامان وانقطعت عنهم عنهم ع
الاحزان حتى ينطلق بهم الى ظل عرش الرحمن توضع بين ايديهم مائدة
ياكلون منها حتى يفرغ من الحساب يخاف الناس ولا يخافون
ويحزن الناس ولا يحزنون غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
حين جاء ابو بكر يخطب فاطمة فابى ان يزوجه وجاء عمر
يخطبها فابى ان يزوجه فخطبت اليه فزوجني فجاء ابو بكر
وعمر فقالا ابيت ان تزوجنا وزوجته فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ما منعتكما وزوجته بل الله منعكما وزوجه
غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله
صلى الله عليه واله يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة
الا سببي ونسبي فاي سبب افضل من سببي واي نسب افضل
من نسبي ان ابي وابا رسول الله لاخوان وان الحسن والحسين
ابني رسول الله وسيدي شباب اهل الجنة ابناي وفاطمة
بنت رسول الله زوجتي سيدة نساء اهل الجنة غيري
قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله خلق الخلق ففرقهم
فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم شعوبا فجعلني

في خير شعبة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خير قبيلة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خير بيت ثم اختار من اهل بيتي انا وعليًا وجعفرا
فجعلني خيرهم فكنت نايما بين ابني ابي طالب فجاء جبرئيل ومعه
ملك فقال يا جبرئيل الى اي هؤلاء ارسلت فقال الى هذا
ثم اخذ بيدي فاجلسني غيري قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله
هل فيكم احد سد رسول الله صلى الله عليه واله ابواب
المسلمين كلهم في المسجد ولم يسد بابي فجاء العباس وحمزة
وقالا اخرجتنا واسكنته فقال ما انا اخرجتكم واسكنته
بل الله اخرجكم واسكنه ان الله عز وجل اوحى الى اخي موسى عليه السلام
ان اتخذ مسجدًا طهورًا واسكنه انت وهرون وابناء هرون
وان الله عز وجل اوحى الي ان اتخذ مسجدًا طهورًا واسكنه انت
وعلي وابنا علي غيري فقالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله الحق مع علي وعلي
مع الحق لا يفترقان حتى يردا علي الحوض غيري قالوا اللهم لا
قال نشدتكم بالله هل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه واله
حيث جاء المشركون يريدون قتله فاضطجعت في مضجعه
وذهب رسول الله صلى الله عليه واله نحو الغار وهم يرون
اني انا هو فقالوا اين ابن عمك فقلت لا ادري فضربوني

حتى

حتى كادوا يقتلونني غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي ان الله امرني
بولاية علي فولايته ولايتي وولايتي ولاية ربي عهد عهده الي ربي
وامرني ان ابلغكموه فهل سمعتم قالوا نعم قد سمعناه قال اما ان
فيكم من يقول قد سمعت وهو يحمل الناس على كتفيه ويعاديه
قالوا يا رسول الله اخبرنا بهم قال اما ان ربي قد اخبرني بهم
وامرني بالاعراض عنهم لامر قد سبق وانما يكتفي احدكم بما يجد
لعلي في قلبه غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
قتل من بني عبد الدار تسعة مبارزة غيري كلهم ياخذ اللواء ثم جاء
صواب الحبشي مولاهم وهو يقول والله لا اقتل بسادتي الا محمدا
قد ازبد شدقاه واحمرتا عيناه فاتقيتموه وحدتم عنه وخرجت
اليه فلما اقبل كانه قبة مبنية فاختلفت انا وهو ضربتين
فقطعته بنصفين وبقيت رجلاه وعجزه وفخذه قايمة على
الارض ينظر اليه المسلمون ويضحكون منه غيري قالوا اللهم لا
قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قتل من مشركي قريش مثل قتلي
قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد جاء عمرو بن عبد ود
ينادي هل من مبارز فكععتم كلكم فقمت انا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه واله الى اين تذهب فقلت اقوم الى هذا الفاسق فقال

وجد الحزن وجدا المفتح حتى

قتلى ز

[illegible]

انه عمرو بن عبد ود فقلت يا رسول الله ان كان هو عمرو بن عبد ود
فانا علي بن ابي طالب فاعاد علي الكلام واعدت عليه فقال امض
على اسم الله فلما قربت منه قال من الرجل قلت علي بن ابي طالب
قال كفو كريم ارجع يا ابن اخي فقد كان لابيك معي صحبة ومحادثة
فانا اكره قتلك فقلت له يا عمرو انك قد عاهدت الله ان
لا يخيرك احد ثلاث خصال الا اخترت احديهن فقال اعرض
علي قلت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقر
بما جاء من عند الله قال هات غير هذه قلت ترجع من حيث
جئت قال والله لا تحدث نساء قريش بهذا ان رجعت
عنك فقلت فانزل فاقاتلك قال اما هذه فنعم فنزل فاختلفت
انا وهو بضربتين فاصاب الجحفة واصاب السيف
راسي وضربته ضربة فانكشفت رجليه فقتله الله على
يدي ففيكم احد فعل هذا قالوا اللهم لا قال انشدتكم بالله
هل فيكم احد حين جاء مرحب وهو يقول انا الذي سمتني
امي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اطعن احيانا و
حينا اضرب فخرجت اليه فضربني وضربته وعلى راسه
نقير من جبل لم تكن تصلح على راسه بيضة من عظم راسه
فقلبت النقير ووصل السيف الى راسه فقتلته ففيكم

يقال للترس اذا كان من جلود وليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة صح

احد

احد فعل هذا فقالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد انزل الله
فيه اية التطهير على رسوله صلى الله عليه واله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه واله كساء خيبريا فضمني فيه وفاطمة
والحسن والحسين ثم قال يا رب ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا غيري قالوا اللهم لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
انا سيد ولد ادم وانت يا علي سيد العرب قالوا اللهم لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد كان رسول الله صلى الله عليه واله
في المسجد اذ نظر الى شيء ينزل من السماء فبادره ولحقه اصحابه
فانتهى الى سودان اربعة يحملون سريرا فقال لهم ضعوا فوضعوا
فقال اكشفوا عنه فكشفوا فاذا اسود مطوق بالحديد
فقال رسول الله صلى الله عليه واله من هذا قالوا غلام للرباحين
كان قد ابق عنهم خبثا وفسقا فامرونا ان ندفنه في حديده
كما هو فنظرت اليه فقلت يا رسول الله ما رانى قط الا قال
والله انا احبك والله ما احبك الا مؤمن ولا ابغضك
الا كافر فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي قد انزل الله
بها سبعون قبيلا من الملائكة كل قبيل على الف قبيل قد تولوا

يصلّون عليه ففك رسول الله صلّى الله عليه واله حدبك
وصلّى عليه ودفنه قالوا اللّهمّ لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلّى الله عليه واله مثل ما قال لي
اذن لى البارحة فى الدّعاء فما سالت ربّى شيئًا الا اعطانيه
وما سالت لنفسى شيئًا الا سالت لك مثله فقلت الحمد لله
قالوا اللّهمّ لا قال نشدتكم بالله هل علمتم انّ رسول الله
صلّى الله عليه واله بعث خالد بن الوليد الى بنى خزيمه ففعل
ما فعل فصعد رسول الله صلّى الله عليه واله المنبر فقال اللّهم
انى ابرء اليك ممّا صنع خالد بن الوليد ثلاث مرات ثم
قال اذهب يا على فذهبت فوديتهم ثم ناشدتهم
بالله هل بقى شئ فقالوا اذ نشدتنا بالله فميلغه كلابنا
وعقال بعيرنا فاعطيتهم لهما وبقى معى ذهب كثير
فاعطيتهم اياه وقلت هذا لذمّة رسول الله صلّى الله عليه
واله ولما تعلمون ولما لا تعلمون ولروعات النّساء
والصّبيان ثم جئت الى رسول الله صلّى الله عليه واله
فاخبرته فقال والله ما يسرّنى يا على ان لى بما صنعت
حمر النعم قالوا اللّهم نعم قال نشدتكم بالله هل سمعتم رسول
الله صلّى الله عليه واله يقول يا على عرضت على امّتى البارحة

فيلقه ز

ثم لى اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك فقالوا
اللّهم نعم قال نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلّى الله
عليه واله قال يا ابا بكر اذهب فاضرب عنق ذلك الرجل
الذى تجده فى موضع كذا وكذا فرجع فقال قتلته فقال لا وجدته
يصلّى قال يا عمر اذهب فاقتله قال لا وجدته يصلّى فقال امر
كما تقبله فتقولان وجدناه يصلّى قال لعلى اذهب فاقتله فلمّا
مضيت قال ان ادركه قتله فرجعت فقلت يا رسول الله لم اجد
احدًا فقال صدقت اما انّك لو وجدته لقتلته فقالوا اللّهم
نعم قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلّى الله عليه
واله كما قال لى انّ وليّك فى الجنّة وعدوّك فى النار قالوا
اللّهم لا قال نشدتكم بالله هل علمتم ان عايشة قال لرسول الله
صلّى الله عليه واله ان ابرهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطى
قال يا على اذهب فاقتله فقلت يا رسول الله اذا بعثتنى اكون
كالمسمار المحمى فى الوبر او اثبت قال لا بل تثبت فذهبت فلما
نظر الىّ استند الى حايط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسى على اثره
فصعد على نخلة فصعدت خلفه فلما رانى قد صعدت رمى بازاره
فاذا ليس له ممّا يكون للرجال فجئت فاخبرت رسول الله صلّى الله
عليه واله فقال الحمد لله الذى صرف عنا السوء اهل البيت

فرجع فقال اقتلته صح

اتثبت ز

فقالوا اللهم لا فقال اللهم اشهد الحقوق الخمسون التى
كتب بها زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام الى بعض
اصحابه عن ابى حمزة الثمالى قال هذه رسالة على بن الحسين
عليهما السلام الى بعض اصحابه اعلم ان الله عز وجل عليك حقوقا
محيطة بك فى كل حركة تحركتها او سكنة سكنتها او حال
حلتها او منزلة نزلتها او جارحة قلبتها او آلة تصرفت
فيها فاكبر حقوق الله تبارك وتعالى ما اوجب عليك لنفسه من حقه
الذى هو اصل الحقوق ثم ما اوجب الله عليك لنفسك من قرنك
الى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل عز وجل للسانك عليك
حقا ولسمعك عليك حقا ولبصرك عليك حقا وليدك
عليك حقا ولرجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا
ولفرجك عليك حقا فهذه الجوارح السبع التى بها تكون
الافعال ثم جعل عز وجل لافعالك عليك حقوقا فجعل لصلوتك
عليك حقا ولصومك عليك حقا ولصدقتك عليك
حقا ولهديك عليك حقا ولافعالك عليك حقا ثم
تخرج الحقوق منك الى غيرك من ذوى الحقوق الواجبة
عليك فاوجبها عليك حقوق ائمتك ثم حقوق رعيتك
ثم حقوق رحمك فهذه حقوق تتشعب منها حقوق

فحقوق

فحقوق ائمتك ثلثة اوجبها عليك حق سائسك بالسلطان
ثم حق سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك وكل سائس
امام وحقوق رعيتك ثلثة اوجبها عليك حق
رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل
رعية العالم ثم حق رعيتك بالملك من الازواج وما ملكت
الايمان وحقوق رعيتك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم
فى القرابة فاوجبها عليك حق امك ثم حق ابيك ثم حق ولدك
ثم حق اخيك ثم الاقرب فالاقرب والاولى فالاولى ثم حق
مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك ثم حق
ذوى المعروف لديك ثم حق مؤذنك لصلوتك ثم حق امامك
فى صلواتك ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق صاحبك
ثم حق شريكك ثم حق مالك ثم حق غريمك الذى تطالبه
ثم حق غريمك الذى يطالبك ثم حق خليطك ثم حق خصمك
المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه ثم حق مستشيرك
ثم حق مشيرك عليك ثم حق مستنصحك ثم حق الناصح لك
ثم حق من هو اكبر منك ثم حق من هو اصغر منك ثم حق سائلك
ثم حق من سالته ثم حق من جرى لك على يديه مساءة من قول
او فعل عن تعمد منه او غير تعمد ثم حق اهل ملتك عليك ثم

حق اهل ذمتك ثم الحقوق الجارية بقدر علل الاحوال وتصرف
الاسباب فطوبى لمن اعانه الله على قضاء ما اوجب عليه
من حقوقه ووفقه لذلك وسدده واما حق الله الاكبر
عليك فان تعبده ولا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك
بالاخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة
وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل
وحق اللسان اكرامه عن الخناء وتعويده الخير وترك
لا فايدة فيه والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع
تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق
البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق
يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا
تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر
الى ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعلها
وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة
ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى وانك فيها قايم بين
يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك كنت حقيقا ان تقوم
فيها مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخايف

المستكين

المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها
وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار
اليه من ذنوبك وبه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجب الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه
الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك
ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك
وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك
التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها فاذا علمت ذلك وكنت
بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم
انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك
النار في الاخرة وحق الهدي ان تريد به وجه الله ولا تريد به خلقه
ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك
بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا
تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وان تكون شريكا
له فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له
والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان

ذخرلك

لا ترفع عليه صوتك وان لا تجيب احدًا يساله عن شئ حتى يكون
هو الذى يجيب ولا تحدّث فى مجلسه احدا ولا تغتاب عنده
احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه
وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليّا فاذا
فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلّمت
علمه لله جل اسمه لا للناس فامّا حق سائسك بالملك فان
تطيعه ولا تعصيه الّا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة
لمخلوق فى معصية الخالق وامّا حق رعيتك بالسّلطان
فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل
فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم
بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما اتاك من القوة عليهم
وامّا حق رعيتك بالعلم فان تعلم انّ الله عزّ وجل انما جعلك
قيّما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت
فى تعلم النّاس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله
وان انت منعت النّاس علمك او خرقت بهم عند طلبهم
العلم منك كان حقّا على الله عز وجل ان يسلبك العلم
وبهاؤه ويسقط من القلوب محلك وامّا حق الزّوجة
فان تعلم انّ الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم

ولا تعاجلهم في ز

ان ذلك

ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك
عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك
وتطعمها وتكسوها فاذا جهلت عفوت عنها وامّا
حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامّك
ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا
خلقت شيئًا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله
عزّ وجلّ كفاك ذلك ثم سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك
اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن
الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذّب خلق الله
عز وجلّ ولا قوّة الّا بالله وحق امك ان تعلم انّها حملتك
حيث لا يحتمل احد احدًا واعطتك من ثمرة قلبها
ما لا يعطى احدٌ احدًا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال
ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك
وتضحى وتظلك وتهجر النّوم لاجلك ووقتك الحرّ والبرد
لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الّا بعون الله وتوفيقه
وامّا حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانه لولاه لم تكن
فمهما رايت من نفسك ممّا يعجبك فاعلم ان اباك
اصل النّعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك

اليك في ز

ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف
اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره فانك مسئول عما وليته
من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على
طاعته فاعمل في امره عمل من تعلم انه مثاب على الاحسان
اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية
الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك
ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها
فاطلقك من اسر الملكية وفك عنك قيد العبودية و
اخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة
ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حيوتك وموتك وان
نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا
قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان
الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار
وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما
انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف

عليك

عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة
وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت
ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته
يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم انه مذكر لك ربك عز وجل
وداعي لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره
على ذلك شكرك المحسن اليك وحق امامك في صلوتك
فان تعلم انه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك
عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع
له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان
به نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه
ولم يكن له عليك فضل فوقي نفسك بنفسه وصلوتك
بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان
تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم
من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام
عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا
تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه
شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة
فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل

نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة
وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة
الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف
وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته
وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية
وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله
واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته
ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته وتحفظ
عليه ماله ولا تخونه فيما عز وهان من امره فان يد الله تبارك
وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما
حق مالك فلا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه
ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة
ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا
قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت
موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول
ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره
ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى وحق
الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت

شاهد

يدعى

شاهده على نفسك ولا تظلمه وفيته حقه وان كان ما
باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط
ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي تدعي
عليه ان كنت محقا في دعوتك اجملت مقاولته ولم تجحد
حقه وان كنت مبطلا في دعوتك اتقيت الله عز وجل
وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له
رايا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم وحق
المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان
وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي
اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق
الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان
اتى الصواب حمدت الله عز وجل فان لم يوافق رحمته
ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تواخذه بذلك الا ان يكون
مستحقا للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة
الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في
الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه
الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك
احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير

رحمته فى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة
له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسئول
ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل
عذره وحق من سرك لله تعالى ذكره ان تحمد الله عز وجل
اولا ثم تشكره وحق من اساءك ان تعفو عنه وان علمت
ان العفو عنه يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل
ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة لهم والرفق بمسيئهم
وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى
عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك
وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك
وعجايزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق
الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا
تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده • خمسون خصلة
من صفات المومن عن ابى عبد الله عليه السلام قال
صفة المومن قوة فى دين وحزم فى لين وايمان فى يقين
وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامة و
اغماض عند شهوة وعلم فى حلم وشكر فى رفق وسخاء

فى حق وقصد فى غنى وتحمل فى فاقة وعفو فى مقدرة
وطاعة فى نصيحة وورع فى رغبة وحرص فى جهاد وصلوة فى
شغل وصبر فى شدة وفى الهزاهز وقور وفى المكاره صبور
وفى الرخا شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يبغى وان بغى عليه
صبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا
يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد
الناس ولا يقتر ولا يبذر ولا يسرف بل يقتصد ينصر المظلوم
ويرحم المساكين نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة
لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع من المهالك للناس هم قد اقبلوا
عليه وله هم قد شغله لا يرى فى حلمه نقص ولا فى رايه وهن
ولا فى دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده
ويكيع عن الباطل والخنا والجهل فهذه صفة المومن • ثواب
من حج سبعين حجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من حج سبعين حجة بنى الله له مدينة فى جنة عدن
فيها مائة الف قصر فى كل قصر حوراء من الحور العين
والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه واله فى
الجنة • لامير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لم يشركه
فيها احد من الامة • عن مكحول قال قال امير المؤمنين

وحرص ج

درجة ز

علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب
النبي صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد
شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني
فيها احد منهم فقلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن
قال عليه السلام اول منقبة اني لم اشرك بالله طرفة عين
ولم اعبد اللات والعزى والثانية اني لم اشرب الخمر قط
والثالثة ان رسول الله صلى الله عليه واله استوهبني
من ابي في صباي فكنت اكيله وشريبه ومونسه ومحدثه
والرابعة اني اول الناس ايمانا واسلاما والخامسة ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال لي يا علي انت بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي والسادسة اني كنت اخر
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه واله دليته في حفرته
والسابعة ان رسول الله صلى الله عليه واله انامني على
فراشه حيث ذهب الى الغار وسجاني ببرده فلما جاء
المشركون ظنوني محمدا عليه الصلوة والسلام فايقظوني
وقالوا ما فعل صاحبك فقلت ذهب في حاجته فقالوا
لو كان هرب لهرب هذا معه والثامنة فان رسول الله
صلى الله عليه واله علمني الف باب من العلم يفتح كل باب الف

ودفنته السنة الرومي
ولبته نذر

بار

باب ولم يعلم ذلك احدا غيري واما التاسعة فان رسول الله
صلى الله عليه واله قال لي يا علي اذا حشر الله الاولين والاخرين
نصب لي منبر فوق منابر النبيين ونصب لك منبر فوق منابر
الوصيين فترتقي عليه والعاشرة فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول يا علي لا اعطى في القيمة شيئا الا سالت
لك مثله واما الحادي عشرة فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول يا علي انت اخي وانا اخوك يدك في يدي حتى
ندخل الجنة واما الثاني عشرة فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول يا علي مثلك في امتي كمثل سفينة نوح من ركبها
نجى ومن تخلف عنها غرق واما الثالثة عشرة فان رسول
الله صلى الله عليه واله عممني بعمامة نفسه بيده ودعا لي
بدعوات النصر على اعداء الله فهزمتهم باذن الله عز وجل واما
الرابع عشر فان رسول الله صلى الله عليه واله امرني ان
امسح يدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها فقلت يا رسول الله
بل امسح انت فقال يا علي فعلك فعلي فمسحت عليها يدي
فدر علي من لبنها فسقيت رسول الله صلى الله عليه واله
شربة ثم اتت عجوز فشكت الظماء فسقيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه واله اني سالت الله عز وجل ان يبارك

لى فى بدك ففعل واما الخامسة عشر فان رسول الله صلى الله
عليه واله اوصى الى وقال لى يا على لا يلى غسلى غيرك ولا يوارى
عورتى غيرك فانه ان رأى احد عورتى غيرك تفقئت عيناه
فقلت له كيف لى بتقليبك يا رسول الله فقال انك ستعان
فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه الا قلب لى واما
السادس عشرة فانى اردت ان اجرده عليه السلام فنوديت يا وصى
محمد لا تجرده فغسلته والقميص عليه فلا والله الذى كرمه
بالنبوة وخصه بالرسالة ما رايت له عورة خصنى الله بذلك
من بين اصحابه واما السابع عشرة فان الله عز وجل زوجنى
فاطمة وقد كان خطبها ابو بكر وعمر فزوجنى الله لها من
فوق سبع سموات فقال رسول الله صلى الله عليه واله هنيئا
لك يا على فان الله عز وجل قد زوجك فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة وهى بضعة منى فقلت يا رسول الله اولست
منك فقال بلى يا على انت منى وانا منك كيمينى من شمالى
لا استغنى عنك فى الدنيا والاخرة واما الثامن عشرة فان
رسول الله صلى الله عليه واله قال يا على انت صاحب لواء
الحمد فى الاخرة وانت يوم القيمة اقرب منى مجلسا يبسط
لى ويبسط لك فاكون فى زمرة النبيين وتكون فى زمرة النبيين

ويوضع

ويوضع على راسك تاج النور واكليل الكرامة يحف بك
سبعون الف ملك حتى يفرغ الله عز وجل من حساب الخلايق
واما التاسع عشرة فان رسول الله صلى الله عليه واله قال
لى ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فمن قاتلك
منهم فان لك بكل رجل منهم شفاعة فى مائة الف من شيعتك
فقلت يا رسول الله فمن الناكثون قال طلحة والزبير سيبايعانك
بالحجاز وينكثانك بالعراق فاذا فعلا ذلك فحاربهما فان
قتالهما طهارة لاهل الارض قلت فمن القاسطون قال
معوية واصحابه قلت فمن المارقون قال اصحاب ذى الثديه
وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاقتلهم
فان فى قتالهم فرجا لاهل الارض وعذابا معجلا عليهم
وذخرا لك عند الله عز وجل يوم القيمة واما العشرون
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لى مثلك
فى امتى مثل باب حطة فى بنى اسرائيل فمن دخل فى ولايتك
فقد دخل الباب كما امر الله عز وجل واما الحادية والعشرون
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا
مدينة العلم وعلى بابها ولن يدخل المدينة الا من بابها
ثم قال يا على انك سترعى ذمتى وتقاتل عن سنتى وتخالفك

امتي واما الثانية والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ابنيك الحسن والحسين
من نور القاه اليك والى فاطمة وهما يهتزان كما يهتز القرطان
اذا كانا في الاذنين ونورهما متضاعف على نور الشهداء سبعين
الف ضعف يا علي ان الله تبارك وتعالى قد وعدني ان
يكرمهما كرامة لا يكرم بها احدا ما خلا النبيين والمرسلين
واما الثالثة والعشرون فان رسول الله صلى الله عليه واله
اعطاني خاتمه في حيوته ودرعه ومنطقته وقلدني سيفه
واصحابه كلهم حضور وعمي العباس حاضر فخصني الله
عز وجل منه بذلك دونهم واما الرابعة والعشرون فان
الله عز وجل انزل على رسوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة فكان لي دينار
فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه
واله اصدق قبل ذلك بدرهم ووالله ما فعل هذا احد من
اصحابه قبلي ولا بعدي فانزل الله عز وجل ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
الاية فهل تكون التوبة الا من ذنب كان واما الخامسة والعشرون
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول الجنة محرمة

على

على الانبياء حتى ادخلها انا وهي محرمة على الاوصياء حتى تدخلها
انت يا علي ان الله تبارك وتعالى بشرني فيك ببشرى لم يبشر
بها نبيا قبلي بشرني بانك سيد الاوصياء وان ابنيك الحسن — قبلي خ ر
والحسين سيدا شباب اهل الجنة يوم القيمة واما السادسة
والعشرون فان جعفرا اخي الطيار في الجنة مع الملائكة المزين
بالجناحين من در وياقوت وزبرجد واما السابعة والعشرون
فعمي حمزة سيد الشهداء واما الثامنة والعشرون فان
رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى وعدني
فيك وعدا لن يخلفه جعلني نبيا وجعلك وصيا وستلقى
من امتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون فاصبر واحتسب
حتى تلقاني فاوالي من والاك واعادي من عاداك واما
التاسعة والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول يا علي انت صاحب الحوض لا يملكه غيرك وسياتيك
قوم فيستسقونك فتقول لا ولا مثل ذرة فينصرفون مسودة
وجوههم وسترد عليك شيعتي فتقول ردوا رداءً — وشيعتك ص
مرويين فيردون مبيضة وجوههم واما الثلثون — فيروون خ ر
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يحشر امتي
يوم القيمة على خمس رايات فاول راية ترد على الحوض

راية فرعون هذه الامة وهو معوية والثانية مع سامرى هذه الامة
وهو عمرو بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو
ابو موسى الاشعري والرابعة مع ابى الاعور السلمى واما الخامسة
فمعك يا على تحتها المؤمنون وانت امامهم ثم يقول الله تبارك
وتعالى للاربعة ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتى ومن والانى
وقاتل معى الفئة الباغية والناكثة عن الصراط وباب الرحمة
هم شيعتى فينادى هؤلاء الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى فى الدنيا
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هى موليكم وبئس المصير
ثم ترد امتى وشيعتى فيروون من حوض محمد صلى الله عليه
واله وبيدى عصا عوسج اطرد بها اعدائى طرد غريبة الابل

عوسج يكنوع خاريست كز بز

واما الحادية والثلثون فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لولا ان يقول فيك الغالون من امتى ما
قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر
بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون
به واما الثانية والثلثون فانى سمعت رسول الله صلى الله

علي

عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى نصرنى بالرعب فسألته ان ينصرك
بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذى جعله لى واما الثالثة
والثلثون فان رسول الله صلى الله عليه واله التقم اذنى
وعلمنى ما كان وما يكون الى يوم القيمة فساق الله عز وجل
ذلك الى على لسان نبيه عليه الصلوة والسلام واما الرابعة
والثلثون فان النصارى ادعوا امرا فانزل الله عز وجل
فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فكانت نفسى نفس
رسول الله والنساء فاطمة والابناء الحسن والحسين ثم ندم القوم
فسألوا رسول الله صلى الله عليه واله الاعفاء فاعفاهم والذى
انزل التورية على موسى والفرقان على محمد لو باهلونا لمسخوا قردة
وخنازير والخامسة والثلثون فان رسول الله صلى الله عليه
واله وجهنى يوم بدر فقال ائتنى بكف حصيات مجموعة
فى مكان واحد فاخذتها ثم شممتها فاذا هى طيبة يفوح منها
رايحة المسك فاتيته بها فرمى بها وجوه المشركين وتلك الحصيات
اربع منها كن من الفردوس وحصاة من المشرق وحصاة
من المغرب وحصاة من تحت العرش مع كل حصاة مائة الف
ملك مدد الناس لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة احدا

قبل ولا بعد واما السادسة والثلثون فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول ويل لقاتلك فانه اشقى من ثمود ومن
عاقر الناقة وان عرش الله عز وجل ليهتز لقتلك فابشر يا على
فانك فى زمرة الصديقين والشهداء والصالحين واما
السابعة والثلثون فان الله تبارك وتعالى قد خصنى من
بين اصحاب محمد صلى الله عليه واله بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم
والمتشابه والخاص والعام وذلك من من الله من به على وعلى رسوله
وقال لى الرسول عليه الصلوة والسلام يا على ان الله عز وجل
امرنى ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك ولا اجفوك وحق على
ان اطيع ربى وحق عليك ان تعى واما الثامنة والثلثون
فان رسول الله صلى الله عليه واله بعثنى بعثا ودعا لى بدعوات
واطلعنى على ما يجرى بعده بهرح فحزن لذلك بعض اصحابه
وقال لو قدر محمد ان يجعل ابن عمه نبيا لجعله فشرفنى
الله عز وجل بالاطلاع على ذلك على لسان نبيه عليه السلام
واما التاسعة والثلثون فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول كذب من زعم انه يحبنى ويبغض عليا لا يجتمع
حبى وحبه الا فى قلب مومن ان الله عز وجل جعل اهل حبى
وحبك يا على فى اول زمرة السابقين الى الجنة وجعل اهل

بغض

بغضى وبغضك فى اول زمرة الضالين من امتى الى النار واما الاربعون
فان رسول الله صلى الله عليه واله وجهنى فى بعض الغزوات
الى ركى فاذا ليس فيه ماء فرجعت اليه فاخبرته فقال امعه
طين قلت نعم فقال ائتنى منه فاتيت منه بطين فتكلم فيه ثم قال
القه فى الركى فالقيته فاذا الماء قد نبع حتى امتلأ جوانب الركى
فجئت اليه فاخبرته فقال لى وفقت يا على وببركتك
نبع الماء فهذه المنقبة خاصة لى من دون اصحاب النبى صلى الله
عليه واله واما الحادية والاربعون فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول ابشر يا على فان جبرئيل اتانى فقال
لى يا محمد ان الله تبارك وتعالى نظر الى اصحابك فوجد ابن عمك وختنك
على ابنتك فاطمة خير اصحابك فجعله وصيك والمؤدى عنك واما
الثانية والاربعون فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول ابشر يا على فان منزلك فى الجنة مواجه منزلى وانت معى
فى الرفيق الاعلى فى اعلى عليين قلت يا رسول الله وما اعلى عليين
فقال قبة من درة بيضاء لها سبعون الف مصراع مسكن لى
ولك يا على واما الثالثة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه
واله قال ان الله عز وجل رسخ حبى فى قلوب المؤمنين وكذلك رسخ
حبك يا على فى قلوب المؤمنين ورسخ بغضى وبغضك فى

قلوب المومنين فلا يحبك الا مومن تقي ولا يبغضك الا منافق
كافر واما الرابعة والاربعون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول لن يبغضك من العرب الا دعي ولا من العجم الا شقي ولا من النساء
الا سلقلقية واما الخامسة والاربعون فان رسول الله صلى الله
عليه واله دعاني وانا ارمد العين فتفل في عيني وقال اللهم
اجعل حرها في بردها وبردها في حرها فوالله ما اشتكت عيني الى هذه الساعة
واما السادسة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله
امر اصحابه وعمومته بسد الابواب وفتح بابي بامر الله عز وجل
فليس لاحد منقبة مثل منقبتي واما السابعة والاربعون فان رسول الله
صلى الله عليه واله امرني في وصيته لي بقضاء دينه وعداته فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه قد علمت انه ليس عندي مالك
فقال سيعينك الله فما اردت امرا من قضاء ديونه وعداته
الا يسره الله لي حتى قضيت ديونه وعداته فاحصيت ذلك فبلغ
ثمانين الفا وبقي بقية اوصيت الحسن ان يقضيها واما
الثامنة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله اتاني
في منزلي ولم تكن طعمنا منذ ثلثة ايام فقال يا علي هل عندك
من شيء فقلت والذي اكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة
ما طعمت وزوجتي وابناي منذ ثلثة ايام فقال النبي صلى الله

عليه واله يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا
فقالت خرجت الساعة فقلت يا رسول الله ادخله انا فقال
ادخل باسم الله فدخلت فاذا انا بطبق موضوع عليه رطب
من تمر وجفنة من ثريد فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا علي رايت الرسول الذي حمل هذا الطعام فقلت نعم
فقال صفه لي فقلت من بين احمر واخضر واصفر فقال تلك خطط
جناح جبرئيل عليه السلام مكللة بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد
حتى شبعنا فما راى الا خدش ايدينا واصابعنا فخصني الله عز وجل
بذلك من بين اصحابه واما التاسعة والاربعون فان الله تبارك
وتعالى خص نبيه صلى الله عليه واله بالنبوة وخصني النبي
صلى الله عليه واله بالوصاية فمن احبني فهو سعيد يحشر في زمرة
الانبياء عليهم السلام واما الخمسون فان رسول الله صلى الله
عليه واله بعث ببراءة مع ابي بكر فلما مضى اتى جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد لا يودي عنك الا انت ورجل منك فوجهني على ناقته
العضباء فلحقته بذي الحليفة فاخذتها منه فخصني الله عز وجل
بذلك واما الحادية والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله
اقامني للناس كافة يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
فبعدا وسحقا للقوم الظالمين واما الثانية والخمسون

بالوصية

فان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي الا اعلمك كلمات علمنيهن
جبرئيل عليه السلام فقلت بلى قال قل يا رازق المقلين ويا راحم
المساكين ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا
ارحم الراحمين ارحمني وارزقني واما الثالثة والخمسون
فان الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم
يقتل مبغضينا ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب والاصنام
ويضع الحرب اوزارها ويدعو الى اخذ المال ويقسمه بالسوية
ويعدل في الرعية واما الرابعة والخمسون فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول يا علي سيلعنك بنو امية ويرد عليهم
ملك بكل لعنة الف لعنة فاذا قام القائم لعنهم اربعين سنة
واما الخامسة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ستفتتن فيك طوايف من امتي فيقولون ان رسول الله
صلى الله عليه واله لم يخلف شيئا فبماذا اوصى عليا او ليس
كتاب ربي افضل الاشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني
بالحق نبيا لئن لم يجمعه باتقان لم يجمع ابدا فخصني الله بذلك
من دون الصحابة واما السادسة والخمسون فان الله تبارك
وتعالى خصني بما خص به اوليائه واهل طاعته وجعلني
وارث محمد صلى الله عليه واله فمن ساءه ساءه ومن سره

سرّه

سره واومى بيده نحو المدينة واما السابعة والخمسون فان رسول الله
صلى الله عليه واله كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي يا علي
قم الى هذه الصخرة وقل انا رسول رسول الله انفجري لي ماء فوالله الذي
اكرمه بالنبوة لقد ابلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقرة
فسال من كل ثدي منها ماء فلما رايت ذلك اسرعت الى النبي
صلى الله عليه واله فاخبرته فقال انطلق يا علي فخذ من الماء
وجاء القوم حتى ملؤوا قربهم واداواتهم وسقوا دوابهم
وشربوا وتوضؤوا فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة
واما الثامنة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله
امرني في بعض غزواته وقد فقد الماء فقال يا علي ايتني بتور
فاتيته به فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور فقال انبع فنبع
الماء من بين اصابعه واما التاسعة والخمسون فان رسول الله
صلى الله عليه واله وجهني الى خيبر فلما اتيته وجدت الباب
مغلقا فزعزعته شديدا فقلعته ورميت به اربعين خطوة
فدخلت فبرز الي مرحب فحمل علي فحملت عليه وسقيت
الارض من دمه وقد كان وجه رجلين من اصحابه فرجعا
منكسفين واما الستون فاني قتلت عمرو بن عبد ود
وكان يعد بالف رجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله

فى حقى لضربة على يوم الخندق افضل من اعمال الثقلين وقال
ايضاً عليه السلام برز الاسلام كله الى الكفر كله واما الحادية
والستون فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
يا على مثلك فى امتى مثل قل هو الله احد فمن احبك بقلبه
فكانما قرأ ثلث القران ومن حبك بقلبه واعانك بلسانه
فكانما قرأ ثلثى القران ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه
ونصرك بيده فكانما قرأ القران كله واما الثانية والستون
فانى كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله فى جميع المواطن
والحروب وكانت رايته معى واما الثالثه والستون فانى
لم افر من الزحف قط ولم يبارزنى احد الا سقيت الارض
من دمه واما الرابعة والستون فان رسول الله صلى الله
عليه واله اتى بطير مشوى من الجنة فدعا الله عز وجل ان يدخل
عليه احب خلقه اليه فوفقنى الله للدخول عليه حتى
اكلت معه من ذلك الطير واما الخامسة والستون فانى
كنت اصلى فى المسجد فجاء سايل فسال وانا راكع فناولته
خاتمى من اصبعى فانزل الله تبارك وتعالى انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فاما السادسة والستون فان الله

تبارك

تبارك وتعالى رد على الشمس مرتين ولم يردها على احد
من امة محمد صلى الله عليه واله غيرى واما السابع والستون
فان رسول الله صلى الله عليه واله امران ادعى بامرة المومنين
فى حيوته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيرى واما
الثامنة والستون فان رسول الله صلى الله عليه واله قال لى
يا على اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين سيد الانبياء فاقوم ثم ينادى مناد اين سيد الاوصيا
فتقوم انت ويأتينى رضوان بمفتاح الجنة ويأتينى
مالك بمقاليد النار فيقولان ان الله جل جلاله امرنا
ان ندفعهما اليك ويامرك ان تدفعها الى على بن ابى طالب
فتكون يا على قسيم الجنة والنار واما التاسعة والستون
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لولاك
ما عرف المنافقون من المومنين واما السبعون فان رسول
الله صلى الله عليه واله نام ونومنى وزوجتى فاطمة وابنى
الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل الله
تبارك وتعالى فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيراً فقال جبرئيل انا معكم يا محمد
فكان سادسنا جبرئيل عليه السلام عن مجاهد قال نزلت

نى على عليه السلام سبعون انه ما شركه فى فضلها احد ثواب
من استغفر الله عز وجل فى الوتر سبعين مرة عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من قال فى وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه
سبعين مرة وهو قايم فواظب على ذلك حتى يمضى له سنة كتبه الله
عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل
ثواب من استغفر الله عز وجل بعد صلوة الفجر سبعين مرة
عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال من استغفر الله
بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم
سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فى ذلك اليوم
عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه وفى رواية سبعمائة
ذنب ثواب من استغفر الله عز وجل كل يوم من شعبان
سبعين مرة عن محمد بن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله
الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم واتوب اليه كتب
فى الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدى
العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم عن العباس
بن هلال قال سمعت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام
يقول من صام من شعبان يوما واحدا ابتغاء ثواب الله

عزوجل

عز وجل دخل الجنة ومن استغفر كل يوم من شعبان سبعين
مرة حشر يوم القيمة فى زمرة رسول الله صلى الله عليه واله
ووجبت له من الله الكرامة ومن تصدق فى شعبان بصدقة
ولو بشق تمرة حرم الله جسده على النار ومن صام ثلثة ايام
من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب له صوم
شهرين متتابعين لواء الحمد سبعون شقة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتانى جبرئيل وهو فرح
مستبشر فقلت حبيبى جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة
اخى وابن عمى على بن ابى طالب عند ربه فقال والذى بعثك
بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت فى وقتى هذا الا لهذا
يا محمد الله العلى الاعلى يقرأ عليكما السلام وقال محمد نبى رحمتى وعلى
مقيم حجتى لا اعذب من والاه وان عصانى ولا ارحم من عاداه
وان اطاعنى قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم
القيمة ياتينى جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقة
الشقة منها اوسع من الشمس والقمر وانا على كرسى من كراسى الرضوان
فوق منبر من منابر القدس فاخذه وادفعه الى على بن ابى طالب
فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله وكيف يطيق على
حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع

من الشمس والقمر فقال النبي صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة يعطي الله
عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن النور ادم ومن الحلم مثل حلم
رضوان ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الصوت مثل
ما يدانى صوت داود ولولا ان يكون داود خطيبا في الجنان لاعطي
مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل
لا يجوز لعلي قدم على الصراط الا وثبت له مكانها اخرى وان لعلي
وشيعته من الله مكانا يغبط به الاولون والاخرون الربا سبعون
جزءا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في وصيته له يا علي الربا
سبعون جزءا فايسرها مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الحرام يا علي
درهم ربا اعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام
حديث العبد الذى مكث في النار سبعون خريفا عن جابر عن
ابى جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا
والخريف سبعون سنة ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل
بيته الا رحمتني فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الى عبدى
فاخرجه قال يا رب وكيف لى بالهبوط في النار قال انى قد امرتها
ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمى بموضعه قال انه
في جب من سجين قال فهبط في النار وهو معقول على وجهه
فاخرجه فقال يا عبدى كم لبثت تناشدنى في النار فقال ما

احصى

احصى يا رب فقال اما وعزتى وجلالى لولا ما سالتنى به لاطلت
هوانك في النار ولكنه حتم على نفسى انه لا يسالنى عبد بحق
محمد واله الا غفرت له ما كان بينى وبينه وقد غفرت لك اليوم
الامة تفرق على اثنين وسبعين فرقه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان بنى اسرائيل تفرقت
على عيسى عليه السلام احدى وسبعين فرقة فهلك سبعون
فرقة وتخلص فرقة وان امتى ستفرق على اثنين وسبعين
فرقة يهلك احدى وسبعون وتخلص فرقة قالوا يا رسول
الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه الجماعة اهل الحق وان قلوا
١٠ وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال المؤمن وحده حجة
والمؤمن وحده جماعة من روى ان الامة ستفرق على
ثلث وسبعين فرقة عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان امة موسى افترقت
بعده على احدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية
وسبعون في النار وافترقت امة عيسى عليه السلام بعده على
اثنين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واحدى و
سبعون في النار وان امتى ستفرق بعدى على ثلث

وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واثنان وسبعون
في النار ثلاث وسبعون خصلة في اداب النساء والفرق
بين احكامهن واحكام الرجال عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول
ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا عيادة
المريض ولا اتباع الجنازة ولا اجهار بالتلبية ولا الهرولة
بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر الاسود ولا دخول الكعبة
ولا الحلق انما يقصرن من شعورهن ولا تتولى المرأة القضاء
ولا تولى الامارة ولا تستشار ولا تذبح الا من اضطرار وتبدأ
في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح كما يمسح
الرجال بل عليها ان تلقي الخمار عن موضع مسح راسها
في صلوة الغداة والمغرب وتمسح عليه في ساير الصلوات تدخل
اصبعها فتمسح على راسها من غير ان تلقي عنها خمارها
فاذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها
على صدرها وتضع يديها في ركوعها على فخذيها وتجلس
اذا ارادت السجود وسجدت لاطئة بالارض واذا رفعت راسها
من السجود جلست ثم نهضت الى القيام واذا قعدت للتشهد
رفعت رجليها وضمت فخذيها واذا سبحت عقدت الانامل

لانهن

لانهن مسؤولات واذا كانت لها الى الله حاجة صعدت فوق
بيتها وصلت ركعتين ورفعت راسها الى السماء فانها وكشفت نز
اذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها وليس عليها
غسل الجمعة في السفر ولا يجوز لها تركه في الحضر ولا تجوز
شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهن
في الطلاق ولا في رؤية الهلال وتجوز شهادتهن فيما لا يحل
للرجال النظر اليه وليس للنساء من سروات الطريق شيء
(اي وسطها لكنهن يمشين في الجوانب)
ولهن جنبتاه ولا يجوز لهن نزول الغرف ولا تعلم الكتابة
ويستحب لهن تعلم المغزل وسورة النور ويكره لهن تعلم
سورة يوسف واذا ارتدت المرأة عن الاسلام استتيبت
فان تابت والا خلدت في السجن ولا تقتل كما يقتل الرجل اذا
ارتد ولكنها تستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام
والشراب الا ما تمسك به نفسها ولا تطعم الا اخشب الطعام
ولا تكسى الا غليظ الثياب وخشنها وتضرب على الصلوة
والصيام ولا جزية على النساء واذا حضر ولادة المرأة وجب
اخراج من في البيت من النساء كي لا يكن اول ناظر الى عورتها عودتها نز
ولا يجوز للمرأة الحائض ولا الجنب الحضور عند تلقين الميت
لان الملائكة تتاذى بهما ولا يجوز لهما ادخال الميت قبره

واذا قامت المراة من مجلسها فلا يجوز للرّجل ان يجلس فيه حتى
يبرد وجهاد المراة حسن التبعل واعظم الناس حقا عليها زوجها
واحق الناس بالصّلوة عليها اذا ماتت زوجها ولا يجوز للمراة
ان تتكشف بين يدي اليهوديّة والنصرانية لانهن يصفن ذلك
لازواجهن ولا يجوز لها ان تتطيب اذا خرجت من بيتها ولا
يجوز لها ان تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه واله
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء
بالرجال ولا يجوز للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها
خيطا ولا يجوز ان ترى اظافيرها بيضاء ولو ان تمسحها بالحناء
مسحا ولا تخضب يديها في حيضها لانه يخاف عليها الشيطان
واذا ارادت المراة الحاجة وهي في صلوتها صفقت بيدها
والرجل يومي براسه وهو في صلوته ويشير بيده ويسبح
جهرا ولا يجوز للمرأة ان تصلي بغير خمار الا ان تكون امة فانها
تصلي بغير خمار مكشوفة الراس ويجوز للمراة لبس الديباج والحرير
في غير صلوة ولا احرام وحرم ذلك على الرجال الا في الجهاد و
يجوز ان تتختم بالذهب وتصلي فيه وحرم ذلك على الرجال قال
النبي صلى الله عليه يا علي لا تتختم بالذهب فانه زينتك في
الجنة ولا تلبس الحرير فانه لباسك في الجنة ولا يجوز للمراة

في مالها

في مالها عتق ولا بر الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تصوم
تطوّعا الا باذن زوجها ولا يجوز للمرأة ان تضاجع غير
ذي محرم الا من وراء ثوبها ولا تبايع الا من وراء ثوبها
ولا يجوز ان تحج تطوّعا الا باذن زوجها ولا يجوز للمرأة
ان تدخل الحمّام فان ذلك محرّم عليها ولا يجوز للمرأة
ركوب السّرج الا من ضرورة او في سفر وميراث المرأة نصف
ميراث الرّجل وديتها نصف دية الرّجل وتعاقل المرأة الرّجل
في الجراحات حتى تبلغ ثلث الدية فاذا زادت على الثلث ارتفع
الرّجل وسفلت المرأة واذا صلّت المرأة وحدها مع الرجل
قامت خلفه ولم تقم بجنبه واذا ماتت المرأة وقف المصلي
عند صدرها ومن الرّجل اذا صلي عليه عند راسه فاذا
ادخلت المرأة القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركها
ولا شفيع للمرأة انجح عند ربها من رضاء زوجها ولما ماتت
فاطمة عليها السّلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام
وقال اللهم اني راض عن ابنة نبيّك اللهمّ انها قد اوحشت
فانسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت
فاحكم لها وانت خير الحاكمين اعطى الله عزّ وجلّ العقل خمسة
وسبعين جندا واعطى الجهل خمسة وسبعين جندا

عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى
ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده
والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جل
ثناؤه خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن
يمين العرش من نوره فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
فقال الله عز وجل خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي
قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم
قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة
وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه
اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته
وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند
مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك و
جندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين
جندا فكان مما اعطي العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير
وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان
وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجا وضده القنوط

والعدل

العدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفر والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص
والرافة وضده الغرة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده
الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها
الجراة والتواضع وضده التكبر والتؤده وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام
وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده
الحقد والرقه وضدها القسوة واليقين وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده
الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان
والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة
وضده المنع والمودة وضده العداوة والوفاء وضده
الغدر والطاعة وضده المعصية والخضوع وضده
التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض
والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة
وضده الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة
وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضده

الفسوق

الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها
المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة
والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصدق الحديث وضده النميمة وبر الوالدين و
ضده العقوق والحقيقة وضده الريا والمعروف وضده المنكر و
الستر وضده التبرج والتقية وضده الاضاعة والانصاف
وضده الحمية والمهنة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر
والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها
التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضده
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون
والدعا وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده
الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا يجتمع هذه الخصال
كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
واما ساير ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلوا من ان يكون فيه بعض
هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في
الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك

الفوز

الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله
واياكم لطاعته ومرضاته نزلت في امير المؤمنين عليه السلم ثمانون
اية ما شركه فيها احد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نزلت في علي عليه السلم ثمانون
اية صفوا في كتاب الله عز وجل ما شركه فيها احد من هذه الامة
ضرب النبي صلى الله عليه واله في الخمر ثمانين عن محمد بن الحنيفة
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
واله ضرب في الخمر ثمانين تكبير الصلوات خمس وتسعون تكبيرة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلام تكبير الصلوات
خمس وتسعون تكبيرة في اليوم والليلة منها تكبير القنوت لله تبارك
وتعالى تسعة وتسعون اسما عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله عز وجل تسعة و
تسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهي الله
الواحد الاحد الصمد الاول الاخر السميع البصير القدير
القاهر العلي الاعلى الباقي البديع الباري الاكرم الظاهر الباطن
الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب
الرحمن الرحيم الرازق الرقيب الرؤوف الخالق السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع
الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح

الفالق القديم الملك القدوس القوى القريب القيوم القابض ١
الباسط قاضى الحاجات الحافظ المجيد المولى المنان المحيط المبين
المقيت المصور الكريم الكبير الكافى كاشف الضر الوتر النور الوهاب
الناصر الواسع الودود الهادى الوفى الوكيل الوارث البر الباعث
التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين الديان الشكور
العظيم اللطيف الشافى وقد اخرجت تفسير هذه الاسماء فى
كتاب التوحيد وقد رويت هذا الخبر من طرق مختلفة والفاظ
مختلفة ثواب مائة تهليلة وثواب الاستغفار مائة مرة عن
ابى عبد الله عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان
افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن ابى عبد الله عليه السلم
قال من قال حين ياوى الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة
بنى الله له بيتا فى الجنة ومن استغفر الله حين ياوى الى
فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر

تحاتت الشىء اذا تناثر ح

عن عبد الله بن عباس قال قدم يهوديان
اخوان من رؤساء اليهود المدينة فقالا يا قوم ان نبيا
حدثنا عنه انه قد ظهر بتهامة يسفّه احلام اليهود و
يطعن فى دينهم ونحن نخاف ان يزيلنا عما كان عليه من السنة
اباؤنا فايكم هذا النبى صلى الله عليه واله فان يكن الذى بشّر به

يسفه نر

داود

داود امنّا به واتبعناه وان يكن يورد الكلام على ايلائه فرّ ويقول
الشعر ويقهرنا بلسانه جاهدناه بانفسنا واموالنا فايكم هذا النبى
فقال المهاجرون والانصار نبينا صلى الله عليه واله قد قبض فقالا
الحمد لله فايّكم وصيه فما بعث الله عز وجل نبيا الى قوم الا وله
وصى يؤدى عنه من بعده ويحكى عنه ما امره ربه فاومى
المهاجرون والانصار الى ابى بكر فقالا هو وصيه فقالا لابى بكر
انا نلقى عليك من المسائل ما تلقى على الاوصياء ونسالك عما يسئل
عنها الاوصياء فقال احدهما ما انا وما انت عند الله عز وجل وما نفس
فى نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة وما قبر سار بصاحبه ومن اين
تطلع الشمس وفى اين تغيب واين طلعت الشمس ثم لم تطلع فيه بعد
ذلك واين تكون الجنة واين تكون النار وربك يحمل او يحمل واين
يكون وجه ربك وما اثنان شاهدان وما اثنان غائبان وما
اثنان متباغضان وما الواحد وما الاثنان وما الثلثة وما
الاربعة وما الخمسة وما الستة وما السبعة وما الثمانية
وما التسعة وما العشرة وما الاحدى عشر وما الاثنا عشر
وما العشرون وما الثلثون وما الاربعون وما الخمسون
وما الستون وما السبعون وما الثمانون وما التسعون
وما المائة قال فبقى ابو بكر لا يرد جوابا وتخوفنا ان يرتد القوم

فايكم من

فقال لهما ابو بكر القيا ما شئتما اخبركما بجوابه ان شاء الله ع

عن الاسلام فاتيت منزل علي بن ابي طالب عليه السلم فقلت يا علي
ان رؤساء اليهود قد قدموا المدينة والقوا على ابي بكر مسائل فبقي
لا يرد جوابا فتبسم علي عليه السلم ضاحكا ثم قال هو اليوم الذي
اوعدني به رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل تمشي امامي ما اخطأت
مشيته عن مشية رسول الله صلى الله عليه واله شيئا حتى قعد
في الموضع الذي كان يقعد فيه رسول الله صلى الله عليه ثم التفت
الى اليهود فقال يا يهوديان ادنوا مني والقيا علي ما القيتماه
على الشيخ فقال اليهوديان ومن انت فقال انا علي بن ابي طالب ابن
عبد المطلب اخو النبي وزوج فاطمة وابو الحسن والحسين
ووصيه في حالاته كلها وصاحب كل منقبة وعز وموضع سر النبي
صلى الله عليه واله فقال له احد اليهود بين ما انا وانت عند الله
قال انا مؤمن منذ عرفت نفسي وانت كافر منذ عرفت نفسك فما ادري
ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك قال اليهودي فما نفس
في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة قال ذلك يونس عليه السلام
في بطن الحوت قال له فما قرطاف بصاحبه قال يونس حين طاف
الحوت به في سبعة ابحر قال اخبرنا الشمس من اين تطلع قال من قرني
شيطان قال فاين تغرب قال في عين حامية قال لي حبيبي
رسول الله صلى الله عليه واله لا تصل في اقبالها ولا في ادبارها

حتى تصير مقدار رمح او رمحين قال فاين طلعت الشمس ثم لم
تطلع في ذلك الموضع قال في البحرين فلقه الله لبني اسرائيل
القوم موسى عليه السلام قال فربك يحمل او يحمل قال ان
ربي يحمل على كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء قال فكيف قوله عز وجل
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال يا يهودي الم
تعلم ان الله ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
فكل شيء على الثرى والثرى على القدرة والقدرة تحمل كل شيء قال
فاين تكون الجنة واين تكون النار قال اما الجنة ففي السماء واما
النار ففي الارض قال فاين وجه ربك فقال علي بن ابي طالب عليه السلم
يا ابن عباس ائتني بنار وحطب فاضرمها ثم قال يا يهودي اين
يكون وجه هذه النار فقال لا اقف لها على وجه قال فان
ربي عز وجل على هذا المثل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ثم قال له فما اثنان شاهدان قال السموات والارض
لا يغيبان ساعة قال فما اثنان غائبان قال الموت والحيوة
لا يوقف عليهما قال فما اثنان متباغضان قال الليل والنهار
قال فما الواحد قال الله تعالى فقال فما اثنان قال آدم وحوى
قال فما الثلثة فقال كذبت النصارى على الله عز وجل فقالوا
ثالث ثلثة والله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قال فما الاربعة

فاتيته بنار وحطب ص

قال القران والزبور والتوريه والانجيل قال فما الخمسة قال
خمس صلوات مفروضات قال فما الستة قال خلق الله السموات
والارض ومابينهما فى ستة ايام قال فما السبعة قال سبعة ابواب
النار متطابقات قال فما الثمانية قال ص ابواب الجنة قال فما التسعة
قال التسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون قال فما العشرة
قال عشرة ايام العشر قال فما الاحد عشر قال قول يوسف لابيه يا ابت
انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين قال فما
الاثنى عشر قال شهور السنة قال فما العشرون قال بيع يوسف بعشرين
درهما قال فما الثلثون قال ثلثون يوما شهر رمضان صيامه فرض
واجب على كل مومن الا من كان مريضا او على سفر قال فما الاربعون
قال ميقات موسى عليه السلم ثلثون يوما فاتمها الله بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة قال فما الخمسون قال لبث نوح فى قومه الف سنة
الا خمسين عاما قال فما الستون قال قول الله عز وجل فى كفارة
الظهار ومن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا اذا لم يقدر على
صيام شهرين متتابعين قال فما السبعون قال اختار موسى عليه السلم
من قومه سبعين رجلا لميقات ربه قال فما الثمانون قال
قرية بالجزيرة يقال لها ثمانون منها قعد نوح فى السفينة واستوت
على الجودى واغرق الله القوم قال فما التسعون قال الفلك المشحون

اتخذ نوح عليه السلم فيه تسعين بيتا للبهايم قال فما المائة قال
كان اجل داود عليه السلام ستين سنة فوهب له ادم اربعين
سنة من عمره فلما حضرت ادم الوفاة جحد فجحدت ذريته فقال له
يا شاب صف لى محمدا كانى انظر اليه حتى او من به الساعة فبكى امير المؤمنين
عليه السلم ثم قال يا يهودى هيجت احزانى كان حبيبى رسول الله صلى الله عليه واله
صلت الجبينين مقرون الحاجبين ادعج العينين سهل الخدين اقنى الانف
دقيق المسربة كث اللحية براق الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان له شعرات
من لبته الى سرته ملفوفة كانها قضيب كافور لم يكن فى بدنه شعرات
غيرهن لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير النزر كان اذا مشى مع الناس
غمرهم نوره وكان اذا مشى كانه ينقلع من صبب كان مدور الكعبين لطيف
القدمين دقيق الخصر عمامته السحاب وسيفه ذو الفقار وبغلته الدلدل
وحماره يعفور ناقته العضباء وفرسه لزاز وقضيبه الممشوق وكان
عليه الصلوة والسلم اشفق الناس على الناس وارءف الناس بالناس
وكان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطرين اما اول سطر لا اله
الا الله واما الثانى فمحمد رسول الله فهذه صفته يا يهودى فقال
اليهوديان نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله وانك
وصيى محمد حقا فاسلما وحسن اسلامهما ولزما امير المؤمنين عليه السلم
فكانا معه حتى كان من امر الجمل ما كان فخرجا معه الى البصرة فقتل

احدهما فى وقعة الجمل وبقى الاخر حتى خرج معه الى صفين فقتل معه
بصفين عن جعفر بن يحيى عن ابيه رفعه الى بعض الصادقين
من ال محمد صلى الله عليه واله قال جاء رجلان من يهود خيبر
ومعهما التورية منشورة يريدان النبى صلى الله عليه واله فوجداه
قد قبض فاتيا ابا بكر فقالا انا قد جئنا نريد النبى صلى الله عليه واله
نساله مسايل فوجدناه قد قبض فقال وما مسالتكما فقال اخبرنا
عن الواحد والاثنين والثلثة والاربعة والخمسه والستة و
السبعة والثمانية والتسعة والعشرة والعشرين والثلاثين
والاربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين و
التسعين والمائة فقال لهما ابو بكر ما عندى فى هذا شئ أتيا
على بن ابى طالب فاتياه فقصا عليه القصة من اولها ومعهما التورية
منشورة فقال لهما امير المؤمنين عليه السلم ان اخبرتكما بما تجدانه عند
كما تسلما قالا نعم قال اما الواحد فهو الله وحده لا شريك له واما
الاثنان فهو قوله عز وجل لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
واما الثلثة والاربعه والخمسة والستة والسبعة والثمانيه
فهو قول الله عز وجل فى كتابه فى اصحاب الكهف سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة ثامنهم كلبهم واما التسعة فهو قول الله عز وجل

تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون واما العشرة فهو قوله
عز وجل تلك عشرة كاملة واما العشرون فقوله عز وجل ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين واما الثلاثون والاربعون
فقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة واما الخمسون فقوله عز وجل فى يوم كان مقداره
خمسين الف سنة واما الستون فقول الله عز وجل فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا واما السبعون فقول الله عز وجل واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا واما الثمانون فقول الله عز وجل والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة واما
التسعون فقول الله عز وجل هذا اخى له تسع وتسعون نعجة واما
المائة فقول الله عز وجل الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة قال فاسلم اليهوديان عرج النبى صلى الله عليه واله مائة و
عشرين مرة عن ابى عبد الله عليه السلم قال عرج بالنبى صلى الله عليه واله
مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوحى الله عز وجل فيها الى النبى صلى الله
عليه بالولاية لعلى والايمة عليهم السلم اكثر مما اوصاه بالفرايض
الفاكهه مائة وعشرون لونا عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما اهبط الله
عز وجل ادم من الجنة اهبط معه مائة وعشرين قضيبا منها اربعون
ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى

خارجها واربعون منها ما يوكل خارجها وبرى
داخلها وغرارة فيها بذر كل شي اهل الجنة عشرون ومائة صنف
عن سليمان بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اهل الجنة عشرون ومائة صنف هذه الامة منها ثمانون
صنفا من حفظ القران فله كل سنة مائتا دينار في بيت المال عن ابي
الاشهب النخعي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم من دخل في الاسلام
طائعا وقرا القران ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال
المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم القيمة وافيا احوج ما يكون
اليها السنة ثلثمائة وستون يوما قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن السنة كم يوما هي قال ثلثمائة وستون يوما منها ستة ايام
خلق الله عز وجل فيها الدنيا فطرحت من اصل السنة فصارت السنة
ثلثمائة واربعة وخمسين يوما يستحب ان يطوف الرجل في مقامه
بمكة عدد ايام السنة ثلثمائة وستين اسبوعا فان لم يقدر
طاف ثلثمائة وستين شوطا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يستحب ان تطوف ثلثمائة وستين اسبوعا عدد ايام السنة
فان لم يستطع فثلثمائة وستين شوطا فان لم تستطع فما قدرت
عليه من الطواف خصال هي من شرايع الدين عن جعفر بن
محمد عليهما السلام قال هذه شرايع الدين لمن اراد ان يتمسك
بها واراد ان هداه الله اسباغ الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه

واراد الله هداه خ ل

الناطق

غسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح الراس والقدمين الى الكعبين
مرة مرة ومرتان جايز ولا ينقض الوضوء الا البول والريح والنوم
والغايط والجنابة ومن مسح على الخفين فقد خالف الله ورسوله
وكتابه ووضوءه لم يتم وصلوته غير مجزية والاغسال منها غسل
الجنابة والحيض وغسل الميت ومن مس الميت بعد ما يبرد وغسل
من غسل الميت وغسل يوم الجمعة وغسل العيدين وغسل دخول
مكة وغسل دخول المدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام وغسل
يوم عرفة وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وغسل ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان وغسل ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين
منه واما الفرض فغسل الجنابة والحيض واحد وصلوة الفريضة
الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات
والعشاء الاخرة اربع ركعات والفجر ركعتان فجملة الصلوة المفروضة
سبع عشرة ركعة والسنة اربع وثلثون ركعة منها اربع ركعات
بعد المغرب لا تقصير فيها في السفر والحضر وركعتان من جلوس بعد
العشاء الاخرة يعدان بركعة وثمان ركعات في السحر وهي صلوة
الليل والشفع ركعتان والوتر ركعة وركعتا الفجر بعد الوتر و
ثمان ركعات قبل الظهر وثمان ركعات قبل العصر بعد الظهر
والصلوة تستحب في اول الاوقات وفضل الجماعة على الفرد باربع

وعشرين ولاصلوة خلف الفاجر ولايقتدى الا باهل الولايه
ولايصلى في جلود الميتة وان دبغت سبعين مرة ولا في جلود
السباع ولاتسجد الا على الارض او ما انبتت الارض الا الماكول والقطن
والكتان ويقال في افتتاح الصلوة تعالى عرشك ولايقال تعالى جدك
ولايقال في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
لان تحليل الصلوة هو التسليم واذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير
في ثمانية فراسخ وهو بريدان واذا قصرت افطرت ومن لم يقصر
في السفر لم تجز صلوته لانه قد زاد في فرض الله عز وجل والقنوت
في جميع الصلوة سنة واجبة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد
القراءه والصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص منها فقد خالف
السنة والميت يسل من قبل رجليه سلا والمراءة توخذ بالعرض
من قبل اللحد والقبور تربع ولا تسنم والاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم
في الصلوة واجب وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور و
التوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء والزكوة فريضة واجبة
على كل مائتي درهم خمسة دراهم ولايجب فيما دون ذلك من الفضة
ولايجب على مال زكوة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه صاحبه
ولايحل ان تدفع الزكوة الا الى اهل الولاية والمعرفة وتجب على
الذهب الى بلغ عشرين مثقالا فيكون فيه نصف دينار وتجب

على الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوساق العشر
اذا كان سقى سيحا وان سقى بالدوالي فعليه نصف العشر والوسق
ستون صاعا والصاع اربعة امداد وتجب على الغنم الزكوة
اذا بلغت اربعين شاة وتزيد واحدة فيكون فيها شاة الى
عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا
زادت واحدة ففيها ثلث شياة وتجب على البقر الزكوة اذا
بلغت ثلثين بقرة تبيعة حولية فيكون فيها تبيع حولي الى
ان تبلغ اربعين بقرة ثم يكون فيها مسنة الى ستين ثم يكون فيها مسنتان الى تسعين ثم يكون
فيها ثلث تبايع ثم بعد ذلك يكون في كل ثلثين بقرة تبيع وفي
كل اربعين مسنة وتجب على الابل الزكوة اذا بلغت خمسة فيكون
فيها شاة فاذا بلغت عشر فشاتان فاذا بلغت خمسة عشر فثلث
شياة فاذا بلغت عشرين فاربع شياة فاذا بلغت خمسا وعشرين
فخمس شياة فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فاذا بلغت
خمسا وثلثين وزادت واحدة ففيها ابنة لبون فاذا بلغت
خمسا واربعين وزادت واحدة ففيها حقة فاذا بلغت ستين
وزادت واحدة ففيها جذعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة
ففيها ثني الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا زادت واحدة الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا

الفحل فاذا كثرت الابل ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين
حقة ويسقط الغنم بعد ذلك ويرجع الى اسنان الابل وزكوة
الفطر واجبة على كل راس صغيرا او كبيرا حرا وعبدا ذكرا او
انثى واربعة امداد من الحنطة والشعير والتمر والزبيب وهو
صاع تام ولا يجوز دفع ذلك اجمع الا الى اهل الولاية والمعرفة واكثر
ايام حيض المراة عشرة ايام واقلها ثلثة ايام والمستحاضة تغتسل
وتحتشي وتصلي والحايض تترك الصلوة ولا تقضيها وتترك الصوم
وتقضيه وصيام شهر رمضان فريضة يصام لرؤيته ويفطر لرؤيته
ولا يصلى التطوع في جماعة لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وصوم ثلثة ايام في كل شهر سنة وهو صوم
خمسين بينهما اربعاء الخميس الاول من العشر الاول والاربعاء من
العشر الاوسط والخميس الاخير من العشر الاخير وصوم شعبان حسن
لمن صامه لان الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان رسول الله
صلى الله عليه واله يصل شعبان بشهر رمضان والفائت من شهر
رمضان ان قضى متفرقا جاز وان قضى متتابعا كان افضل وحج
البيت واجب على من استطاع اليه سبيلا وهو الزاد والراحلة
مع صحة البدن وان يكون للانسان ما يخلفه على عياله وما يرجع
اليه من بعد حجه ولا يجزي الحج الا متمتعا ولا يجوز القران والافراد

الا لمن كان اهله حاضري المسجد الحرام ولا يجوز الاحرام قبل
بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لمرض او تقية
وقد قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وتمامهما اجتناب
الرفث والفسوق والجدال في الحج ولا يجزي في النسك الخصي
لانه ناقص ويجوز الموجوء اذا لم يوجد غيره وفرايض الحج الاحرام
والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والطواف بالبيت
للعمرة فريضة وركعتاه عند مقام ابرهيم فريضة والسعي بين
الصفا والمروة فريضة وطواف النساء فريضة وركعتاه عند المقام
فريضة ولا سعي بعده بين الصفا والمروة والوقوف بالمشعر فريضة
والهدي للمتمتع فريضة فاما الوقوف بعرفة فهو سنة واجبة
والحلق سنة ورمي الجمار سنة والجهاد واجب مع امام عادل
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يحل قتل احد من الكفار
والنصاب في دار التقية الا قاتل او ساعي في فساد وذلك اذا لم تخف
على نفسك ولا على اصحابك واستعمال التقية في دار التقية واجب
ولا حنث ولا كفارة على من حلف تقية يدفع بذلك ظلما عن
نفسه والطلاق للسنة على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وسنة
نبيه صلى الله عليه واله ولا يجوز طلاق لغير السنة وكل طلاق

يخالف الكتاب فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف السنة فليس
بنكاح ولا يجمع بين اكثر من اربع حرايرا واذا طلقت المراة للعدة
ثلاث مرات لم يحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره وقد قال اتقوا تزويج
المطلقات ثلثا في موضع واحد فانهن ذوات ازواج والصلوة
على النبي صلى الله عليه واله واجبة في كل المواطن وعند العطاس
والذباح وغير ذلك وحب اولياء الله والولاية لهم واجبة والبراءة من
اعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا ال محمد صلى الله عليه
واله عليهم وهتكوا حجابه واخذوا من فاطمة عليها السلم فدك او
منعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما وهموا باحراق
بيتها واسسوا الظلم وغيروا سنة رسول الله صلى الله عليه واله
والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة والبراءة
من الانصاب والازلام وايمة الضلال وقادة الجور كلهم اولهم
واخرهم واجبة والبراءة من اشقى الاولين والاخرين شقيق
عاقر ناقة ثمود قاتل امير المؤمنين عليه السلم واجبة والبراءة
من جميع قتلة اهل البيت عليهم السلم واجبة والولاية للمؤمنين
الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم ع واجبة والبراءة
مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود
الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري

والذبايح بدل الرياح في العيون في كلام الرضا عليه السلام

وحذيفة

حنيف لار

وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وابي
ايوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت
وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري ومن
نحى نحوهم وفعل مثل فعلهم والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم
وبهداهم واجبة وبر الوالدين واجب وان كانا مشركين
فلا تطعهما ولا غيرهما في المعصية فانه لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق والانبياء والاوصياء لا ذنوب لهم لانهم
معصومون مطهرون وتحليل المتعتين واجب كما انزل الله
عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله صلى الله عليه واله متعة
الحج ومتعة النساء والفرايض على ما انزل الله تبارك وتعالى و
العقيقة للولد الذكر والانثى يوم السابع ويسمى الولد يوم
السابع ويحلق راسه ويصدق بوزن شعره ذهبا او فضة
والله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلفها فوق طاقتها
وافعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق
كل شيء ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض ولا يؤخذ الله عز وجل
البريء بالسقيم ولا يعذب الله عز وجل الاطفال بذنوب
الاباء فانه قال في محكم كتابه ولا تزر وازرة وزر اخرى
وقال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى والله عز وجل

ان يعفو ويتفضل وليس لله عزوجل ان يظلم ولا يفرض الله
عزوجل على عباده طاعة من يعلم انه يغويهم ويضلهم ولا
يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به ويعبد
الشيطان دونه ولا يتخذ على خلقه حجة الا معصوما والاسلام
غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن و
اصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون والله تبارك وتعالى
لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا وقد اوعده
النار والخلود فيها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واصحاب الحدود فساق
لا مؤمنون ولا كافرون ولا يخلدون في النار ويخرجون منها يوما و
الشفاعة جايزة لهم وللمستضعفين اذا ارتضى الله عزوجل دينهم
والقران كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق والدار اليوم دار تقية وهي
دار الاسلام لا دار كفر ولا دار ايمان والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واجبان على من امكنه ولم يخف على نفسه ولا على اصحابه
والايمان هو اداء الفرايض واجتناب الكباير والايمان هو معرفة
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والاقرار بعذاب القبر ومنكر
ونكير والبعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان ولا ايمان
بالله الا بالبراءة من اعداء الله عزوجل والتكبير في العيدين واجب

امافي

اما في الفطر ففي خمس صلوات يبتدا به من صلوة المغرب ليلة الفطر
الى صلوة العصر من يوم الفطر وهو ان يقال الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله
على ما ابلانا لقوله عزوجل ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
وبالاضحى في الامصار في دبر عشر صلوات مبتداء به من صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وفي منى في دبر
خمس عشرة صلوة مبتداء به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة
يوم الرابع ويزاد في هذا التكبير والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة
الانعام والنفساء لا تقعد اكثر من عشرين يوما الا ان تطهر قبل
ذلك فان تطهر بعد العشرين اغتسلت واحتشت وعملت
عمل المستحاضة والشراب وكلما اسكر كثيره فقليله وكثيره حرام
وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام والطحال حرام لانه
دم والجري والمارماهي والطافي والزمير حرام وكل سمك
لا يكون له فلوس فاكله حرام لانه دم والجري ويوكل من البيض
ما اختلف طرفاه ولا يوكل ما استوى طرفاه ويوكل من الجراد
ما استقل بالطيران ولا يوكل منه الدباء لانه لا يستقل بالطيران
وذكوة السمك والجراد اخذه والكباير محرمة وهي الشرك
بالله عزوجل وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين

الزحف الى ... زحفوا الى العدو ... الرجل يمشون

والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلمًا واكل الربا بعد البيّنة
وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقة واكل الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة واكل
السُحت والبخس في الميزان والمكيال والميسر وشهادة الزور
الياس من روح الله عزوجل والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله وترك معاونة المظلومين والركون الى الظالمين
واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال التكبر
والتجبر والكذوب والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف
بالحج والمحاربة لاولياء الله عزوجل والملاهي التي تصد عن
ذكر الله عزوجل مكروهة كالغناء وضرب الاوتار والاصرار
على صغاير الذنوب ثم قال عليه السلم ان في هذا البلد لغا القوم علين
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الكباير هي سبع و
بعدها فكل ذنب كبير بالاضافة الى ما هو اصغر منه وصغير
بالاضافة الى ما هو اكبر منه وهذا معنى ما ذكره الصادق
عليه السلم في الحديث من ذكر الكباير الزائدة على السبع ولا قوة
الا بالله علم امير المؤمنين عليه السلم اصحابه في مجلس
واحد اربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنيا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلم

ان امير

ان امير المؤمنين عليه السلم علّم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب
مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه قال عليه السلم ان الحجامة تصح البدن
وتشد العقل والطيب في الشارب من اخلاق النبي صلى الله عليه واله
وكرامة الكاتبين والسواك مرضات الله عزوجل وسنة النبي صلى
الله عليه واله ومطيبة للفم والدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ
ويسهل مجاري الماء ويذهب القشف ويسفر اللون وغسل الراس
يذهب بالدرن وينفي القذا والمضمضة والاستنشاق سنة
وطهور للفم والانف والسعوط مصحة للراس وتنقية للبدن وسائر
اوجاع الراس والنورة نشرة وطهور للجسد استجادة الحذاء وقاية للبدن
وعون على الطهور والصلوة وتقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم
ويدر الرزق ويورده ونتف الابط ينفي الرايحة المنكرة وهو طهور
وسنة مما امر به الطيب عليه السلم غسل اليدين قبل الطعام وبعده
زيادة في الرزق واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر قيام الليل
مصحة للبدن ومرضات للرب عزوجل وتعرض للرحمة وتمسك
باخلاق النبيين واكل التفاح نضوح للمعدة ومضغ اللبان
يشد الاضراس وينفي البلغم ويذهب بريح الفم الجلوس في المسجد
بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب
في الارض اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد

واسفر وجهه حسنا اشرق لب الصحاح
رجل قشف اذا تغير من الشمس او الفقر صح
القذا ما يقع في العين وفي الشراب ح
نضح الشجر والكرم اذا ... نضيج ... صح
بالفم
اللبان بالظم الكندر ص

فی قوة الفواد وتشجع الجبان ویحسن الولد کل احدی وعشرین
زبیبة حمراء فی کل یوم علی الریق یدفع جمیع الامراض الا مرض الموت
یستحب للمسلم ان یاتی اهله فی اول لیله من شهر رمضان لقول الله
احل لکم لیلة الصیام الرفث الی نسائکم والرفث المجامعة ولا تختموا بغیر
الفضة فان رسول الله صلی الله علیه واله قال ما طهرت ید فیها خاتم
حدید ومن نقش علی خاتم اسم الله عز وجل فلیحوله عن الید التی
یستنجی بها فی المتوضی اذا نظر احدکم فی المراة فلیقل الحمد لله الذی
خلقنی فاحسن خلقی وصورنی وزان منی ما شان من غیری واکرمنی
بالاسلام ولیتزین احدکم لاخیه المسلم اذا اتاه کما یتزین احدکم لاخیه
المسلم اذا اتاه کما یتزین للغریب الذی یحب ان یراه فی احسن الهیئة
وصوم ثلثة ایام من کل شهر اربعا بین خمیسین وصوم شعبان
یذهب بوسوسة الصدور وبلابل القلب والاستنجاء بالماء
البارد یقطع البواسیر وغسل الثیاب یذهب بالهم والحزن
وهو طهور للصلوة لا ینتف الشیب فانه نور للمسلم ومن شاب
شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم القیمة لا ینام المسلم
وهو جنب ولا ینام الا هو علی طهور فان لم یجد الماء فلیتیمم بالصعید
فان روح المومن ترفع الی الله تبارک وتعالی فیقبلها ویبارک
علیها فان کان اجلها قد حضر جعلها فی کنوز رحمته وان لم یکن

فاحسن صورتی

الا علی طهور نـ ل

اجلها

اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من ملائکته فیردونها
فی جسده لا یتفل المومن فی القبلة فان فعل ذلک ناسیا فلیستغفر الله
لا ینفخ الرجل فی موضع سجوده ولا ینفخ فی طعامه ولا فی شرابه ولا
فی تعویذه لا ینام الرجل علی المحجة ولا یبولن فی سطح فی الهواء ولا یبولن
فی ماء جار فان فعل ذلک فاصابه شیء فلا یلومن الا نفسه فان
للماء اهلا وللهواء اهلا لا ینام الرجل علی وجهه ومن رایتموه
نائما علی وجهه فانبهوه ولا تدعوه ولا یقومن احدکم فی الصلوة
متکاسلا ولا ناعسا ولا یفکرن فی نفسه فانه بین یدی ربه
عز وجل وانما للعبد من صلوته ما اقبل علیه منها بقلبه کلوا ما
یسقط من الخوان لانه شفاء من کل داء باذن الله عز وجل
لمن اراد ان یستشفی به اذا اکل احدکم طعاما فلیمص اصابعه التی
اکل بها قال الله عز وجل بارک الله فیک البسوا الثیاب القطن فانها
لباس رسول الله صلی الله علیه واله ولم یکن یلبس الشعر والصوف
الا من علة وقال ان الله عز وجل جمیل یحب الجمال ویحب ان
یری اثر نعمته علی عبده صلوا ارحامکم ولو بالسلام یقول الله عز
وجل واتقوا الله الذی تسائلون به والارحام ان الله کان
علیکم رقیبا لا تقطعوا نهارکم بکذا وکذا وفعلنا کذا وکذا فان معکم
حفظة یحفظون علینا وعلیکم اذکروا الله فی کل مکان فانه معکم

صلوا على محمد وال محمد فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد
واله ودعاءكم له وحفظكم اياه صلى الله عليه واله اقروا الحار حتى
يبرد فان رسول الله صلى الله عليه واله اذا قرب اليه طعام قال
اقروه حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار
والبركة في البارد واذا بال احدكم فلا يطمحن ببوله ولا يستقبل
ببوله الريح علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا يغلب عليهم المرجئة
برايها كفوا السنتكم وسلموا تسليما تغتنموا اداء الفريضة والامانة
الى من ائتمنكم ولو الى قتلة اولاد الانبياء عليهم السلام اكثروا
ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس
فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا من الغافلين
ليس للعبد ان يخرج الى سفر اذا حضر شهر رمضان لقول الله
عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ليس في شرب المسكر
والمسح على الخفين تقية اياكم والغلو فينا قولوا انا عبيد مربوبون
وقولوا في فضلنا ما شئتم من احبنا فليعمل بعملنا وليستعن
بالورع فانه افضل ما يستعان به في امر الدنيا والاخرة لا
تجالسوا لنا عائبا ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين
باظهار حبنا فتذلوا انفسكم عند سلطانكم الزموا الصدق
فانه منجاة وارغبوا فيما عند الله عز وجل واطلبوا طاعته

واصبروا

عن بالكسر تعب

واصبروا عليها فما اقبح بالمومن ان يدخل الجنة وهو مهتوك
الستر لا تعنونا في طلب الشفاعة لكم يوم القيمة فيما قدمتم
لا تفضحوا انفسكم عند عدوكم يوم القيمة لا تكذبوا انفسكم
عندهم في منزلتكم عند الله عز وجل بالحقير من الدنيا تمسكوا
بما امركم الله به فما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى
ما يحب الا ان يحضره رسول الله صلى الله عليه ما عند الله
خير وابقى وتاتيه البشارة من عند الله عز وجل فتقر عينه
ويحب لقاء الله ولا تحقروا ضعفاء اخوانكم فانه من احتقر
مومنا لم يجمع الله عز وجل بينهما في الجنة الا ان يتوب
لا يكلف المومن اخاه الطلب اليه اذا علم حاجته توازروا
وتعاطفوا وتباذلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي
يصف ما لا يفعل تزوجوا فان التزويج سنة رسول الله
صلى الله عليه واله فانه كثيرا ما كان يقول من كان يحب
ان يتبع سنتي فان من سنتي التزويج واطلبوا الولد
فاني مكاثر بكم الامم غدا وتوقوا على اولادكم لبن البغي
من النساء والمجنونة فان اللبن يعدي تنزهوا عن
اكل الطير الذي ليست له قانصة ولا صيصية ولا
حوصلة واتقوا كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير

الملس الخفة والاسراع والسوق الشديد

ولا تاكلوا الطحال فانه ينبت الدم الفاسد ولا تلبسوا السواد فانه لباس
فرعون اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام لا تقتسوا
الدين فان من الدين ما الانفاس وسيما في اقوام يقيسون
فهم اعداء الدين واول من قاس ابليس لا تحذوا الملس فانه
حذاء فرعون وهو اول من حذا الملس خالفوا اصحاب المسكر
وكلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء واتبعوا قول رسول الله صلى الله
عليه واله فانه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب
فقر اكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق قدموا ما استطعتم من عمل
الخير تجدوه غدا اياكم والجدال فانه يورث الشك من كان له
الى ربه حاجة فليطلبها في ثلث ساعات ساعة في يوم الجمعة
وساعة زوال الشمس حين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء
وتنزل الرحمة ويصوت الطير وساعة في اخر الليل عند طلوع
الفجر فان ملكان يناديان هل من تائب يتاب عليه هل من سائل
يعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فتقضى
له فاجيبوا داعي الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فانه اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض وهي
الساعة التي يقسم الله عز وجل فيها الرزق بين عباده
انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله فان احب الاعمال

وساعة نزر

الى الله عز وجل انتظار الفرج وما دام عليه العبد المؤمن توكلوا على الله
عز وجل عند ركعتي الفجر اذا اصليتموها ففيها تعطوا الرغائب
لا تخرجوا بالسيوف الى الحرم ولا يصلين احدكم وبين يديه
سيف فان القبلة امن الموا برسول الله صلى الله عليه واله اذا
خرجتم الى البيت الحرام فان تركه جفاء وبذلك امرتم والموا بالقبور
التي الزمكم الله حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها لا تستصغروا
قليل الاثام فان القليل يحصى ويرجع الى الكثير واطيلوا السجود
فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى ابن ادم ساجدا لانه امر
بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فاطاع فنجى اكثروا ذكر الموت
ويوم خروجكم من قبوركم وقيامكم بين يدي الله عز وجل تهون
عليكم المصايب اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ اية الكرسي وليضمن
في نفسه انها تبرا فانه يعافى ان شاء الله توقوا الذنوب فما من بلية
ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة
قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير واذكروا الله عز وجل على الطعام ولا تطغوا
فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره
وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد
على صاحبها بما عمل فيها من رضى عن الله عز وجل باليسير

الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عن الشيء يكرهه الانسان

باليسير

من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل اياكم والتفريط فتقع
الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا
الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل فلا تولوهم الادبار فتسخطوا الله
ربكم وتستوجبوا غضبه واذا رايتم من اخوانكم في الحرب
الرجل المجروح او من قد نكل او من طمع عدوكم فيه فقوه
بانفسكم اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فانه
يقي من مصارع السوء من اراد منكم ان يعرف كيف منزلته
عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب كذلك
تكون منزلته عند الله عز وجل افضل ما يتخذ الرجل في منزله
لعياله الشاة فمن كان في منزله شاة قدست عليه الملائكة كل يوم
ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم
وكذلك في الثلاث تقول بورك فيكم اذا ضعف المسلم فلياكل
اللحم واللبن فان الله عز وجل جعل القوة فيهما اذا اردتم الحج
فتقدموا في شرى الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فان الله
عز وجل يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة اذا جلس احدكم
في الشمس فليستدبرها فانها تظهر الداء الدفين اذا خرجتم
حجاجا الى بيت الله عز وجل فاكثروا النظر الى بيت الله فان لله
عز وجل مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون

للطائفين

للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين اقروا
عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا
وما حفظته علينا حفظتك ونسيناه فاغفره لنا فانه
من اقر بذنبه في ذلك الموضع وعده وذكره واستغفر منه كان
حقا على الله عز وجل ان يغفر الله له تقدموا بالدعاء قبل
نزول البلاء تفتح ابواب السماء في خمسة مواقيت عند
نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة
القرآن ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر من غسل منكم
ميتا فليغتسل بعد ما يلبسه اكفانه ولا تمسحوا موتاكم
بالطيب الا الكافور فان الميت بمنزلة المحرم مروا اهاليكم
بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمة بنت محمد صلوات الله
عليه وعليها لما قبض ابوها صلى الله عليه وآله ساعدتها
بنات بني هاشم فقالت دعوا التعداد وعليكم بالدعاء زوروا
موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب الرجل الحاجة عند
قبر ابيه وامه بعد ما يدعو لهما المسلم مرآة اخيه المسلم اذا رايتم
من اخيكم هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وارشدوه
وانصحوه وترفقوا به واياكم والخلاف فتمرقوا وعليكم بالصدقة
وتزلفوا وتوجروا من سافر منكم بدابة فليبدا حين ينزل بعلفها

الزلف القرب والتقدم

وسقيها ولا تضربوا الدواب على وجوهها فانها تسبح بحمد ربها
ومن ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد يا صالح اغثني
فان في اخوانكم من الجن جنيا يعني صالحا يسيح في البلاد لمكانكم
محتسبا لكم فاذا سمع الصوت اجاب وارشد الضال منكم و
حبس دابته ومن خاف منكم على نفسه الاسد او على غنمه فليخط عليها
خطة وليقل اللهم رب دانيال والجب ورب كل اسد
مستاسد احفظني واحفظ غنمي من خاف منكم العقرب فليقرا هذه
الايات سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين من خاف منكم الغرق فليقرا
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم بسم الله الملك
القوي وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
عقوا عن اولادكم يوم السابع وتصدقوا اذا حلقتموهم بزنة شعورهم
فضة على مسلم وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه واله بالحسن
والحسين عليهما السلام وساير ولده عليهم السلام اذا ناولتم
السائل شيئا فاسئلوه ان يدعو لكم فانه يجاب فيكم ولا
يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي يناوله يده الى فيه
فليقبلها فان الله عز وجل ياخذها قبل ان تقع في يد السائل

وتصدقوا بوزن شعرهم

نفسه

كما قال الله عز وجل

الصدقات
كما قال الله عز وجل الم تعلم ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويا[خذ الصدقات]
تصدقوا بالليل فان صدقة الليل يطفي غضب الرب الرحمن
جل جلاله احتسبوا كلامكم من اعمالكم تقل كلامكم الا في خير
انفقوا مما رزقكم الله فان المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله
لمن ايقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة من كان على يقين
فشك فليمض على يقينه فان الشك لا ينقض اليقين لا تشهدوا
قول الزور ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فان العبد
لا يدري متى يؤخذ اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة
العبد ولا يضعن احدكم احدى رجليه على الاخرى ويتربع فانها
جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها عشاء الانبياء بعد العتمة
ولا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن الحمى قائد الموت
وسجن الله في الارض يحبس فيه من يشاء من عباده وهي تحت الذنوب
كما تتحات الوبر من سنام البعير ليس من داء الا وهو داخل الجوف
الا الجراحة والحمى فانهما يردان على الجسد ورودا اكسروا حر
الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم
لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته الدعاء يرد القضاء
المبرم فاتخذوه عدة الوضوء بعد الطهور عشر حسنات
فتطهروا واياكم والكسل فان من كسل لم يؤد حق الله عز وجل

فيح جهنم شدت حرها معرب

تنظفوا بالماء من نتن الريح الذي يتأذى به تعهدوا انفسكم
فان الله تعالى يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به من
جلس اليه لا يعبث الرجل في صلوته بلحيته ولا بما يشغله
عن صلوته بادروا بعمل الخير قبل ان تشتغلوا عنه بغيره
المومن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة ليكن كلامك
ذكر الله عز وجل احذروا الذنوب فان العبد ليذنب فيحبس
عنه الرزق داووا مرضاكم بالصدقة حصنوا اموالكم بالزكوة
الصلوة قربان كل تقي الحج جهاد كل ضعيف جهاد المرأة
حسن التبعل الفقر هو الموت الاكبر قلة العيال احد اليسارين
التقدير نصف العيش الهم نصف الهرم ما عال امرؤ اقتصد ما عطب
امرؤ استشار ولا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب ودين
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله من ايقن بالخلف جاد بالعطية
من ضرب بيده على فخذه عند المصيبة حبط اجره افضل اعمال
المرء انتظار الفرج من الله عز وجل من احزن والديه فقد عقهما
استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا امواج البلاء عنكم بالدعاء
قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة البلاء اسرع
الى المومن من انحدار السيل من اعلى التلعة الى اسفلها ومن ركض
البراذين سلوا الله العافية من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب

الدين

الدين البعيد من وعظ بغيره فاتعظ روضوا انفسكم على الاخلاق
الحسنة فان العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم
القائم من شرب الخمر وهو يعلم انه حرام سقاه الله من طينة
خبال وان كان مغفورا له لا نذر في معصية ولا يمين في
قطيعة رحم الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر لتطيب المرأة المسلمة
لزوجها المقتول دون ماله شهيد المغبون غير محمود ولا
ماجور ولا يمين لولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها لا صمت
يوما الى الليل الا بذكر الله عز وجل لا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة
بعد الفتح تعرضوا بالتجارات فان فيها غنى لكم عما في ايدي
الناس فان الله عز وجل يحب المحترف الامين ليس عمل احب
الى الله عز وجل من الصلوة فلا يشغلنكم عن اوقاتها شيء
من امور الدنيا فان الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم عن
صلوتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها
اعلموا ان صالحي عدوكم يرائي بعضهم بعضا لكن الله عز وجل
لا يوفقهم ولا يقبل الا ما كان له خالصا البر لا يبلى والذنب
لا ينسى والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون المومن
لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ولا
يقول له انا منك بريء اطلب لاخيك عذرا فان لم تجد له عذرا

فالتمس له عذرا ازالة قلع الجبال ايسر من ازالة ملك مؤجل
فاستعينوا بالله واصبروا فان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا
ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم ارحموا ضعفاءكم
واطلبوا الرحمة من الله عز وجل بالرحمة لهم اياكم وغيبة
المسلم فان المسلم لا يغتاب اخاه وقد نهى الله عز وجل ان ياكل
لحم اخيه ميتا لا يجمع المسلم يديه في صلوته وهو قائم
بين يدي الله عز وجل يتشبه باهل الكفر يعني المجوس
ليجلس احدكم على الطعام جلسة العبد وليأكل على الارض
ولا يشرب قائما اذا اصاب احدكم الدابة وهو في صلوته
فليدفنها او يتفل عليها او يصرها في ثوبه حتى
ينصرف الالتفات الفاحش يقطع الصلوة وينبغي لمن
يفعل ذلك ان يبدأ الصلوة بالاذان والاقامة والتكبير
من قرأ قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة
مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها اية الكرسي منع ماله مما يخاف من قرأ
قل هو الله احد وانا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصبه
في ذلك اليوم ذنب وان جهد ابليس استعيذوا بالله من ضلع
الدين وغلبة الرجال من تخلف عنا هلك تشمير الثياب

طهو

طهور لها قال الله تعالى وثيابك فطهر اي فشمر لعق العسل
شفاء من كل داء قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع قراءة القرآن
ومضغ اللبان يذهب البلغم ابدؤوا بالملح في اول طعامكم
لو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب من ابتدأ بالملح ذهب عنه
سبعون داء وما لا يعلمه الا الله عز وجل صبوا على المحموم
الماء البارد في الصيف فانه يسكن حرها صوموا ثلثة
ايام في كل شهر وهي تعدل صوم الدهر ونحن نصوم
خميسين بينهما اربعاء لان الله عز وجل خلق جهنم
يوم الاربعاء اذا اراد احدكم حاجة فليبكر في طلبها
يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه واله قال
اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا
خرج من بيته الايات من اخر ال عمران واية الكرسي
وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء الحوائج
الدنيا والاخرة عليكم بالصفيق من الثياب فان
من رق ثوبه رق دينه لا يقومن احدكم بين يدي الرب
جل جلاله وعليه ثوب يشف توبوا الى الله عز وجل
وادخلوا في محبته فان الله عز وجل قال ادخلوا في محبته

فان الله عز وجل يحب التوابين ويحب المتطهرين والمؤمن تواب
اذا قال المؤمن لاخيه اف انقطع ما بينهما فاذا قيل له انت
كافر كفر احدهما واذا اتهمه انماث الاسلام في قلبه كما ينماث
الملح في الماء باب التوبة مفتوح لمن ارادها فتوبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم واوفوا بالعهد
اذا عاهدتم فما زالت نعمة ولا نضارة عيش الا بذنوب اجترحوها
ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء
والانابة لما نزل ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم
فزعوا الى الله عز وجل بصدق من نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا
الاصلح لهم الله كل فاسد ولرد عليهم كل صالح واذا ضاق المسلم
فليشتك الى ربه الذي بيده مقاليد الامور وتدبيرها في كل امرء
ولحدة من ثلث الكبر والطيرة والتمني فاذا تطير احدكم فليمض
على طيرته وليذكر الله عز وجل واذا خشي الكبر فلياكل مع عبده
وخادمه وليحلب الشاة واذا تمنى فليسال الله عز وجل وليبتهل
اليه ولا تنازعه نفسه الى الاثم خالطوا الناس بما يعرفون
ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان اذا وسوس الشيطان

غضارة عيشها رطيبها ولذتها
يق انعم ولفي غضارة من العيش
اي في خصب وحيرن

الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا
له الدين اذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضا وليصل
ركعتين يقرا فيهما ام الكتاب واية الكرسي وقل هو الله احد
وانا انزلناه في ليلة القدر وليحمد الله الذي ستر عورته
وزينه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس
له ويستغفر له ويترحم عليه اطرحوا سوء الظن بينكم فان الله
نهى عن ذلك انا مع رسول الله صلى الله عليه واله ومعي عترتي
وسبطي على الحوض فمن ارادنا فلياخذ بقولنا وليعمل عملنا
فان لكل اهل بيت نجيب ولنا شفاعة ولاهل مودتنا شفاعة
فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه اعداءنا
ونسقي منه احباءنا واولياءنا من شرب منه شربة
لم يظما بعدها ابدا حوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان
من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين على حافته
الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو الكوثر
ان الامور الى الله عز وجل ليست الى العباد ولو كانت الى العباد
ما كانوا ليختاروا علينا احدا ولكن الله يختص برحمته
من يشاء واحمدوا الله على ما اختصكم به من بادي النعم على

ترع الاناء امتلأ
المثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض
وانثعب الماء جرى في المثعب

الطّيب الولادة كلّ عين يوم القيمة باكية وكلّ عين يوم القيمة
ساهرة الّا عين من اختصّه الله بكرامته وبكى على الحسين واله
عليهم السّلام شيعتنا بمنزلة النّحل لو يعلم النّاس ما في اجوافها
لاكلوها لا تعجلوا الرّجل عند طعامه حتّى يفرغ ولا عند
غايطه على حاجته اذا انتبه احدكم من نومه فليقل لا اله حتى يأتي ص
الّا الله الحليم الكريم الحيّ القيّوم وهو على كلّ شئ قدير
سبحان ربّ النّبيين واله المرسلين وسبحان ربّ السّموات
السّبع وما فيهنّ وربّ الارضين السّبع وما فيهنّ وربّ
العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين فاذا جلس من نومه
فليقل قبل ان يقوم حسبي الله حسبي الرّبّ من العباد حسبي الذي
هو حسبي منذ كنت حسبي حسبي الله ونعم الوكيل اذا قام احدكم
من اللّيل فلينظر الى اكناف السّماء وليقرأ انّ في خلق السّموات النوم
والارض الى قوله انّك لا تخلف الميعاد الاطّلاع في بئر زمزم
يذهب الدّاء فاشربوا من مائها ممّا يلي الرّكن الذي فيه الحجر الاسود
فانّ تحت الحجر اربعة انهار من الجنّة الفرات والنيل وسيحان
وجيحان وهما نهران لا يخرج المؤمن في الجهاد وهو مع
من لا يؤمن في الحكم ولا ينفذ في الفئ امر الله عزّ وجلّ من مات فان
في ذلك كان معين العدوّنا في حبس حقوقنا والاشاطة

بدمانا

بدمانا وميتته ميتة جاهليّة ذكرنا اهل البيت شفاء من العلل
والاسقام ووسواس الرّيب وجهتنا رضى الرّبّ حبتنا
عزّ وجلّ والاخذ بامرنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر
لامرنا كالمتشحّط بدمه في سبيل الله من شهدنا في حربنا او سمع
واعيتنا فلم ينصرنا اكبّه الله على منخريه في النّار ونحن باب الواعية هو الصراخ على الميت ونحوه
الغوث اذا بغوا وضاقت عليهم المذاهب ونحن
باب حطّة وهو باب السّلام من دخله نجى ومن تخلّف
عنه هوى بنا يفتح الله وبنا يختم الله وبنا يمحو الله
ما يشاء وبنا يثبت وبنا يرفع الله الزّمان الكلب وبنا ينزّل الغيث
فلا يغرّنّكم بالله الغرور ما انزلت السّماء من قطرة من ماء منذ
حبسه الله عزّ وجلّ ولو قد قام قائمنا لانزلت السّماء قطرها
ولاخرجت الارض نباتها ولذهبت الشّحناء من قلوب العباد
واصطلحت السّباع والبهائم حتّى تمشي المرأة من العراق
الى الشّام لا تضع قدميها الا على النّبات وعلى راسها زينتها
لا يهيجها سبع ولا تخافه لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين
عدوّكم وصبركم على ما تسمعون من الاذى لقرّت اعينكم
ولو قد فقدتموني لرايتم من بعدي امورًا يتمنّى احدكم الموت
ممّا يرى من اهل الجحود والعدوان من اهل الاثرة والاستخفاف

بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه فاذا كان ذلك فاعتصموا
بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية
اعلموا ان الله تعالى يبغض من عباده المتلونين فلا تزولوا عن الحق
وولاية اهل الحق فان من استبدل بنا هلك وفاتته الدنيا
وخرج منها اذا دخل احدكم منزله فيسلم على اهله
يقول السلام عليكم فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا
من ربنا وليقرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله فانه ينفي
الفقر علموا صبيانكم الصلوة وخذوهم بها اذا بلغوا ثماني سنين
تنزهوا عن قرب الكلاب فمن اصاب الكلب وهو رطب
فليغسله وان كان جافا فلينضح ثوبه بالماء اذا سمعتم
من حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا
حتى يتبين لكم الحق ولا تكونوا مذاييع عجلى الينا يرجع الغالي
وبنا يلحق المقصر الذي يقصر بحقنا من تمسك بنا لحق ومن
سلك غير طريقنا غرق لمحبينا افواج من رحمة الله عز وجل
ولمبغضينا افواج من غضب الله طريقنا القصد وفي امرنا
الرشد لا يكون السهو في خمس في الوتر والجمعة والركعتين
الاولين من كل صلوة مكتوبة وفي الصبح وفي المغرب لا يقرأ
العبد القران اذا كان على غير طهور حتى يتطهر اعطوا كل سورة

و في حديث علي ع وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر وهو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

في غميص ح

حقها من الركوع والسجود اذا كنتم في الصلوة لا يصلي الرجل
متوشحا به فانه من افعال قوم لوط تجزي الصلوة للرجل
في ثوب واحد يعقد طرفيه على عنقه وفي القميص الصفيق
يزره عليه لا يسجد الرجل على صورة ولا على بساط فيه صورة
ويجوز ان تكون الصورة تحت قدميه او يطرح عليها ما
يواريها ولا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو
يصلي ويجوز ان تكون الدراهم في هميان او في ثوب اذا خاف
ويجعلها في ظهره لا يسجد الرجل على كدس حنطة ولا شعير
ولا على لون مما يؤكل ولا على الخبز ولا يتوضأ الرجل حتى يسمي
يقول قبل ان يمس الماء بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فاذا فرغ من طهوره قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله فعندها يستحق المغفرة من اتى الصلوة عارفا
بحقها غفر له لا يصلي الرجل نافلة في وقت فريضة الا من عذر
ولكن يقضي بعد ذلك اذا امكنه القضاء قال الله تعالى الذين هم
على صلوتهم دائمون يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل
بالنهار وما فاتهم من النهار بالليل لا تقضي النافلة في وقت
فريضة ابدأ بالفريضة ثم صل ما بدا لك الصلوة في الحرمين

صح ... يتخذ منه ... ونهي ... والعظم ... [illegible]

بلغ

تعدل الف صلوة ونفقة درهم في الحج تعدل الف درهم ليخشع الرجل
الرجل في صلوته فان من خشع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه
فلا تعبث بشيء القنوت في صلوة الجمعة قبل الركوع وتقرأ
في الاولى الحمد والجمعة وفي الثانية الحمد والمنافقين
اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فان ذلك
من فعلنا اذا قام احدكم من الصلوة فليرجع يده حذاء صدره
فاذا كان احدكم بين يدي الله جل جلاله فليتحرى بصدره
وليقم صلبه ولا ينحني اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يده
الى السماء ولينصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين
اليس الله في كل مكان قال بلى قلم يرفع العبد يديه الى السماء قال اما
تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون وما وعد الله عز وجل
ان يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل
السماء ولا ينفتل العبد من صلوته حتى يسأل الله الجنة ويستجيره
من النار ويسأله ان يرزقه من الحور العين اذا قام احدكم
الى الصلوة فليصل صلوة مودع لا ينقطع الصلوة التبسم وتقطعها
القهقهة اذا خالط النوم القلب وجب الوضوء اذا غلبتك
عينك وانت في الصلوة فاقطع ونم فانك لا تدري لعلك
ان تدعو على نفسك من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وقاتل معنا

قال ص

تدعو لك او على نفسك

بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا
بلسانه ولم يقاتل معنا اعداءنا فهو اسفل من ذلك بدرجة
ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو اسفل بدرجتين
في الجنة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده
فهو في النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه فهو في
النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وبيده
فهو مع عدونا في النار ان اهل الجنة لينظرون الى منازل
شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب في السماء اذا فرغتم
من المسبحات الاخيرة فقولوا سبحان الله الاعلى اذا قرأتم ان الله
وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه في الصلوة كنتم او
في غيرها ليس في البدن شيء اقل شكرا من العين فلا تعطوها
سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل اذا قرأتم والتين فقولوا
في اخرها ونحن على ذلك من الشاهدين اذا قرأتم قولوا امنا
بالله فقولوا امنا بالله حتى تبلغوا الى قوله مسلمون اذا قال
العبد في التشهد الاخير وهو جالس اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم احدث حدثا
فقد تمت صلوته ما عبد الله بشيء اشد من المشي الى بيته اطلبوا الخير

المريضة

في اخفاف الابل وا عنا فها صادرة وواردة انما سمى الله السقا
لان رسول الله صلى الله عليه واله امر بزبيب اتى به من الطايف ان
ينبذ ويطرح في حوض زمزم لان ماءها مر فاراد ان يكسر مرارته
فلا تشربوه اذا عتق اذا تعرى الرجل نظر اليه الشيطان وطمع فيه
فاستتروا ليس للرجل ان يكشف ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم
من كل شيئا من المؤذيات بريحها فلا يقربن المسجد ليرفع الرجل
الساجد مؤخره في الفريضة اذا سجد اذا اراد احدكم الغسل
فليبدأ بذراعيه فليغسلهما اذا صليت فاسمع نفسك
القراءة والتكبير والتسبيح اذا انفتلت من الصلوة فانفتل عن
يمينك تزودوا من الدنيا فان خير ما تزودتم منها التقوى
فقدت من بني اسرائيل اثنتان واحدة في البحر وواحدة التي
فلا تاكلوا الا ما عرفتم من كتم وجعا اصابه ثلثة ايام من الناس
وشكى الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه منه
ابعد ما يكون العبد من الله اذا كان همه فرجه وبطنه
لا يخرج الرجل في سفر يخاف منه على دينه وصلوته اعطى
السمع اربعة النبي صلى الله عليه واله والجنة والنار والحور
العين فاذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي واله
ويسال الله الجنة ويستجير به من النار ويساله ان يزوجه

من الحور العين

من الحور العين فان من صلى على محمد النبي صلى الله عليه واله
رفعت دعوته ومن يسال الله الجنة قالت الجنة يا رب اعط
عبدك ما ساله ومن استجار من النار قالت النار يا رب اجر
عبدك مما استجار منه ومن سال الحور العين قلن اللهم اعط
عبدك ما سال الغنا نوح ابليس على الجنة اذا اراد احدكم
النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله
وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية من
افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم
واستغفرت له الملائكة من قرا قل هو الله احد حين ياخذ
مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين الف ملك يحرسونه
ليلته فاذا اراد الله احدكم النوم فلا يضعن جنبه على
الارض حتى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي
وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة
الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورافة
الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله
واركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه واله وبقدرة
الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن

والانس ومن شرّ ما يدبّ فى الارض وما يخرج منها ومن شرّ
ما ينزل من السّماء وما يعرج فيها ومن شرّ كلّ دابّة
انت آخذ بناصيتها انّ ربّى على صراطٍ مستقيم وهو على
كلّ شئ قدير ولا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم فانّ
رسول الله صلّى الله عليه واله كان يعوذ بها الحسن والحسين
عليهما السّلام وبذلك امرنا رسول الله صلّى الله عليه واله
نحن الخزّان لدين الله ونحن مصابيح العلم اذا مضى منّا علم بدا علم
لا يضلّ من تبعنا ولا يهتدى من انكرنا ولا ينجو من اعان
علينا عدوّنا ولا يعان من اسلمنا فلا تتخلّفوا عنّا بطمع
دنيا وحطام زايل عنكم وانتم تزولون عنه فانّ من آثر الدنيا
على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غدًا وذلك
قول الله عزّ وجلّ ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرّطت فى جنب الله
وان كنت لمن السّاخرين اغسلوا صبيانكم من الغمر فانّ
الشّيطان يشمّ الغمر فيفزع الصّبى فى رقاده ويتاذّى
به الكاتبان لكم اوّل نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى
واحذروا الفتنة مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد
وثن فقال حجر بن عدى يا امير المؤمنين ما المدمن قال الذى
اذا وجدها شربها من شرب المسكر لم تقبل صلوته اربعين

يوماً

يومًا وليلة من قال المسلم فولًا يريد به انتقاص مروّته حبسه الله تعالى
فى طينة خبال حتّى يأتى ممّا قال بمخرج لا ينام الرجل مع الرجل
فى ثوب واحد فمن فعل ذلك وجب عليه الادب وهو لتعزير
كلوا الدبّا فانّه يزيد فى الدّماغ وكان رسول الله صلى الله عليه واله
كلوا الاترج قبل الطّعام وبعده فان آل محمّد يفعلون ذلك
الكمّثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف اذا قام الرّجل
الى الصّلوة اقبل ابليس ينظر اليه حسدًا لما يرى من رحمة الله
الّتى تغشاه شرّ الامور محدثاتها وخير الامور ما كان لله
عزّ وجلّ رضى من عبد الدّنيا وآثرها على الآخرة استوخم
العاقبة اتخذوا الماء طيبًا ومن رضى من الله بما قسم له
استراح بدنه خسر من ذهبت حياته وعمره فيما يباعد
عن الله عزّ وجلّ لو يعلم المصلّى ما يغشاه من جلال الله ما سرّه
ان يرفع راسه من سجوده ايّاكم والتسويف العمل بادروا به
ما امكنكم ما كان لكم من رزق فسياتيكم على ضعفكم
وما كان عليكم فلن تقدروا ان تدفعوه بحيلة مروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر واصبروا على ما اصابكم سراج
المؤمن معرفة حقّنا اشدّ العمى من عمى عن فضلنا و
ناصبنا العداوة بلا ذنب سبق اليه منّا الّا انا دعوناه

الدبا على وزن الكلا القرع الواحدة الدباة ص

استكن الى ستره

الى الحق ودعاه من سوانا الى الفتنة والدنيا فاتاهما ونصب البراءة
منا والعداوة لنا راية الحق من استظل بها كنته ومن سبق
اليها فاز ومن تخلف عنها هلك ومن فارقها هوى
ومن تمسك بها نجى انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظلمة والله لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق
اذا لقيتم اخوانكم فتصافحوا واظهروا لهم البشاشة و
البشر تتفرقوا وما عليكم من الاوزار قد ذهب اذا عطس
احدكم فشمتوه قولوا يرحمكم الله وهو يقول يغفر الله لكم
ويرحمكم قال الله عز وجل اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها صالح عدوك وان كره فانه مما امر الله
عز وجل به عباده يقول ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ما تكافي
عدوك بشيء اشد من ان تطيع الله فيه وحسبك
ان ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عز وجل الدنيا دول
فاطلب حظك منها باجمل الطلب حتى ياتيك دولتك
المؤمن المؤمن يقظان مترقب خايف ينتظر احدى
الحسنيين ويخاف البلاء حذرا من ذنوبه يرجي رحمة

يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا صح

ربه

لا يعري المؤمن من خوف ... ز

ربه عز وجل لا يعرف المؤمن خوفه ورجاءه يخاف مما تقدم
ولا يسهو عن طلب ما وعد الله ولا يامن مما خوفه الله
عز وجل انتم عمار الارض استخلفكم الله عز وجل فيها لينظر
كيف تعملون فراقبوه فيما يرى منكم عليكم بالمحجة العظمى
فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم من كمل عقله حسن عمله
ونظره الى دينه سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين فانكم لن تنالوها
الا بالتقوى من صدى بالاثام اعشى عن ذكر الله عز وجل
من ترك الاخذ عن امر الله بطاعته قيض الله له شيطانا
فهو له قرين ما بال من خالفكم اشد بصيرة في ضلالتهم
وبغضهم وابذالا لما في ايديهم منكم ما ذاك الا انكم ركنتم
الى الدنيا فرضيتم بالضيم وشححتم على الحطام وفرطتم فيما فيه
عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم لا من ربكم تستحيون
فيما امركم ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم تضاهون
ولا تنتبهون من رقدتكم ولا تنقضي فتورتكم اما ترون
الا بلادكم ودينكم كل يوم تبلى وانتم في غفلة الدنيا يقول الله
عز وجل لكم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما
لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون سموا اولادكم

التصدي التعرض للشيء من

فإن لم تدروا ذكرهم فسموهم بالاسماء التي تكون للذكر والانثى
فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيمة ولم تسموهم يقول السقط لابيه الا سميتني
وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله محسنا قبل أن يولد إياكم و
شرب الماء من قيام على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له إلا أن
يعافي الله عز وجل إذا ركبتم الدواب فاذكروا اسم الله عز وجل وقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
إذا خرج أحدكم في السفر فليقل اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل
على الظهر والخليفة في المال والأهل والولد إذا نزلتم منزلا فقولوا
اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وإذا اشتريتم مما
تحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون السوق أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم إني أعوذ بك من صفقة
خاسرة ويمين فاجرة وأعوذ بك من بوار الأيم المنتظر
وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عز وجل وحق على
الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل الحاج والمعتمر
وفد الله وحق على الله عز وجل أن يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة
من سقى صبيا مسكرا وهو لا يعقل حبسه الله عز وجل في
طينة الخبال حتى يأتي مما صنع بمخرج الصدقة جنة

عظيمة من النار للمؤمن ووقاية للكافر من أن يتلف ماله
تعجل له الخلف ودفع البلايا وما له في الآخرة من نصيب
باللسان كب أهل النار في النار وباللسان أعطي أهل النور
النور فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عز وجل
أخبث الأعمال ما ورث الضلال وخير ما اكتسب أعمال
البر إياكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيمة إذا
أخذت عنك قذاة فقل أماط الله عنك ما تكره إذا قال لك
أخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك وحميمك
فقل أنعم الله بالك إذا قال لك أخوك حياك الله بالسلام
فقل وأنت حياك الله بالسلام وأحلك دار المقام لا تبل
على المحجة ولا تتغوط عليها السؤال بعد المدح فامدحوا الله
عز وجل إذا سألتم الحوائج أثنوا على الله عز وجل وامدحوه
قبل طلب الحوائج يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا يكون ولا يحل
إذا هنيتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا بارك الله لك في
هبته وبلغه أشده ورزقك بره إذا قدم أخوك من
مكة فقبل بين عينيه وفاه الذي قبل الحجر الأسود الذي
قبله رسول الله صلى الله عليه وآله والعين التي نظر بها
إلى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده ووجهه وإذا

هنّئتموه فقولوا له قبل الله شكرك ورحم سعيك واخلف
عليك نفقتك ولاجعله اخر عهدك ببيته الحرام احذروا
السّفلة فانّ السّفلة من لا يخاف الله عزّ وجلّ فيهم قتلة الانبياء
عليهم السّلام وفيهم اعداؤنا انّ الله تبارك وتعالى اطّلع الى
الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون
لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم
فينا اولئك منّا والينا ما من الشيعة عبد يقارف
امرًا نهيناه عنه فيموت حتّى يبتلى ببليّة تمحّص بها ذنوبه
امّا في مال وامّا في ولد وامّا في نفسه حتّى يلقى الله وما له ذنب
وانّه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدّد به عليه عند موته الميّت
من شيعتنا صدّيق شهيد صدّق بامرنا واحبّ فينا و
ابغض فينا يريد بذلك وجه الله عزّ وجلّ مؤمن بالله ورسوله
قال الله عزّ وجلّ والّذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصّدّيقون
والشّهداء عند ربّهم لهم اجرهم ونورهم افترقت بنو اسرائيل
على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامّة على ثلث
وسبعين فرقة واحدة في الجنّة من اذاع سرّنا اذاقه الله
باس الحديد اختنوا اولادكم يوم السّابع لا يمنعكم حرّ ولا برد
فانّه طهور للجسد وانّ الارض لتضجّ الى الله تعالى من بول الاغلف

السكر

السّكر اربع سكرات سكر الشّراب وسكر المال وسكر النوم وسكر
الملك اذا نام احدكم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الايمن فانّه لا يدري
اينتبه من رقدته ام لا احبّ للمؤمن ان يطّلي في كلّ خمسة عشر
يومًا من النّورة اقلّوا من اكل الحيتان فانّها تذيب البدن وتكثر
البلغم وتغلظ النّفس حسو اللّبن فانّه شفاء من كلّ داء الّا الموت
كلوا الرّمّان بشحمه فانّه دباغ للمعدة وفي كلّ حبّة من الرّمّان
اذا استقرّت في المعدة حياة للقلب وامان للنّفس وتمرض
وسواس الشّيطان اربعين ليلة نعم الادام الخلّ يكسر المرّة ويحيي
القلب كلوا الهندبا فما من صباح الّا وعليه قطرة من قطرات
الجنّة اشربوا ماء السّماء فانّه يطهّر البدن ويدفع الاسقام
قال الله تعالى وينزّل من السّماء ماء ليطهّركم به ويذهب عنكم
رجز الشّيطان وليربط على قلوبكم ويثبّت به الاقدام ما من داء
الّا وفي الحبّة السّوداء منه شفاء الّا السّام لحوم البقر داء
والبانها دواء واسمانها شفاء ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوى
به افضل من الرّطب قال الله تعالى لمريم عليها السّلام وهزّي اليك
بجذع النّخلة تساقط عليك رطبًا جنيًّا فكلي واشربي وقرّي
عينًا حنّكوا اولادكم بالتّمر فهكذا فعل رسول الله صلّى الله عليه واله
بالحسن والحسين عليهما السّلام اذا اراد احدكم ان يأتي زوجته

فلا يعجلها فان للنساء حوايج اذا راى احدكم امراة تعجبه فليات اهله
فان عند اهله مثل ما راى فلا يجعلن للشيطان على قلبه سبيلا
ليصرف بصره عنها فاذا لم يكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله
كثيرا ويصلي على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله من فضله
فانه يتيح له من رافته ما يغنيه اذا اتى احدكم زوجته فليقل
الكلام فان الكلام عند ذلك يورث الخرس لا ينظرن احدكم
الى باطن فرج امراته فلعله يرى ما يكره ويورث العمى اذا اراد
احدكم مجامعة زوجته فليقل اللهم اني استحللت فرجها
بامرك وقبلتها بامانتك فان قضيت لي منها ولدا فاجعله
ذكرا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شريكا الحقنة
من الاربع قال رسول الله صلى الله عليه واله ان افضل ما تداويتم
به الحقنة وتعظم البطن وينقي داء الجوف وتقوي البدن استعطوا
بالبنفسج وعليكم بالحجامة اذا اراد احدكم ان ياتي اهله فليتوق
اول الاهلة وانصاف الشهور فان الشيطان يطلب الولد في
هذين الوقتين والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيئون
ويحبلون توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء فان يوم
الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفي يوم
الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات مكتوب على باب الجنة

السعوط الدواء في الانف ص

قبل

قبل خلق السموات والارض بالفي عام عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد
رسول الله علي اخو رسول قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
الصلوة لها اربعة الاف باب عن زكريا بن ادم عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعته يقول الصلوة لها اربعة الاف باب ماحد
على ساق العرش مكتوبا قبل خلق ادم بسبعة الاف سنة عن سهل
بن غزوان البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امرأة
من الجن كان يقال لها عفراء وكانت تاتي النبي صلى الله عليه
واله فتسمع من كلامه فتاتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وانها
فقدها النبي صلى الله عليه واله فسال عنها جبرئيل عليه السلام
فقال انها زارت اختا لها في الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه
واله طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة
عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون الف قصر في كل قصر سبعون
الف غرفة خلقها الله تعالى للمتحابين في الله والمتزاورين
في الله يا عفراء اي شيء رايت قالت عجايب كثيرة قال فاعجب ما رايت
قال رايت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء
وهو يقول الهي اذا ابررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها

وحشرني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها فقال
لي رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم بسبعة الاف
سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسئله بحقهم
فقال النبي صلى الله عليه وآله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم
الله من روى ان الله عز وجل اثنى عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع
سموات وسبع ارضين ما يرى عالم منهم ان لله عز وجل عالما
غيرهم وانا الحجة عليهم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثنى عشر
الف رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
اثنى عشر الف رجل ثمانية الاف من المدينة والفان من مكة والفان
من الطلقاء لم ير فيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي
ولا صاحب راي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا
قبل ان ناكل خبز الخمير ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز وجل
قبل خلق ادم عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق
ادم باربعة الاف عام فلما خلق الله ادم سلك ذلك النور في صلبه
فلم يزل الله عز وجل ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب
عبد المطلب ثم اخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين
قسم في صلب عبد الله وقسم في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه لحمه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل اثنى عشر الف عالم

لحمي ودمه دمي من احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه
ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق ادم باثني وعشرين
الف عام عن ابي جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي
جبرئيل لم ارك في هذه الصورة فقال الملك لست جبرئيل انا محمود
بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة
من علي عليهما السلام قال فلما ولى الملك فاذا بين كتفيه مكتوب
محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ
كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين
وعشرين الف عام خلق الله تعالى مائة الف نبي واربعة وعشرين
الف نبي وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرين
الف وصي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين
الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة
الف وصي واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله
وافضلهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله عز وجل
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر

وخلق الله عز وجل مائة الف وصى واربعة وعشرين الف
وصى فعلى اكرمهم على الله وافضلهم ناجى الله عز وجل موسى
عليه السلام بمائة الف كلمة واربعة وعشرين الف كلمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
ناجى موسى بن عمران بمائة الف كلمة واربعة وعشرين الف
كلمة فى ثلثة ايام ولياليهن ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها فلمّا
انصرف الى بنى اسرائيل وسمع كلامهم مقتهم لما كان وقع فى مسامعه
من حلاوة كلام الله عز وجل علّم رسول الله صلى الله عليه واله
عليّا عليه السلم الف باب يفتح كل باب الف باب عن ام سلمة زوجة
النبىّ صلى الله عليه واله قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله
فى مرضه الّذى توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسلت عايشة الى
ابيها فلمّا جاء غطى رسول الله صلى الله عليه واله وجهه وقال
ادعوا لى خليلى فرجع ابو بكر وبعثت حفصة الى ابيها فلمّا
جاء غطى رسول الله صلى الله عليه واله وجهه وقال ادعوا لى
خليلى فرجع عمر وارسلت فاطمة عليها السّلم الى على عليه السّلم
فلمّا جاء قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل ثم جلل عليّا
عليه السلم بثوبه قال على عليه السّلم فحدثنى بالف حديث يفتح
كل حديث الف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه واله

فسال

فسال النبى على عرقه وسال عرقى عليه عن الاصبغ بن نباتة عن
امير المؤمنين عليه السّلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه واله علّمنى الف باب من الحلال والحرام ومما كان الى يوم
القيمة كلّ باب منها يفتح الف باب حتى علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله فى مرضه الّذى توفى فيه ادعوا الى اخى فارسلوا الى
علىّ عليه السلام فدخل فولّيا وجوههما الى الحايط وردّ عليهما
ثوبا فاسدى والنّاس محتوشون وراء الباب فخرج على عليه السلم
فقال له رجل من الناس اسرّ اليك نبىّ الله شيئا قال نعم اسرّ الىّ
الف باب فى كلّ باب الف باب قال فاوعيته قال نعم وعقلته
قال وما السّواد الّذى فى القمر قال انّ الله عزّ وجل قال وجعلنا الليل
والنّهار ايتين فمحونا اية الليل [و]جعلنا اية النهار مبصرة قال له الرّجل عقلت
يا على عن موسى بن بكر قال قلت لابى عبد الله عليه السّلام
الرّجل يغمى عليه يوما او يومين او الثلاثة او الاربعة او اكثر
من ذلك كم يقضى من صلوته قال الا اخبرك بما يجمع لك
هذه الاشياء كلّما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده
وزاد فيه غيره انّ ابا عبد الله عليه السّلام قال هذا من الابواب
الّتى يفتح كلّ باب منها الف باب عن سالم بن ابى حفصة

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
علم عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب الف باب فانطلق اصحابنا
فسالوا ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاذا اسالم قد صدق قال بكير
وحدثني من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث بهذا الحديث ثم قال
ولم يخرج الى الناس من تلك الابواب غير باب واثنين او اكثر
علمي انه قال باب واحد ● عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين
عليه السلام بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن
حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق
فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعا خرجنا فلحقنا عليا عليه السلام
قبل ان يجمع فبينما هم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه
فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه وقالوا بايعوا هذا امير المؤمنين
فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعا فقدموا
المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلام يخطب ولم يفارق
بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد فلما
دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين عليه السلام فقال ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي الف حديث في كل حديث
الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت الله عز وجل
يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن

يوم القيمة

يوم القيمة ثمانية نفر يدعون بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم
لفعلت قال ولقد رايت عمرو بن حريث قد سقط كما تسقط
السقفة حياء ولوما ● عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح
الف باب ويفتح كل باب الف باب ● عن بشير الدهان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله
مرضه الذي توفي فيه بعث الى علي عليه السلام فلما جاء اكب
عليه فلم يزل يحدثه فلما خرج لقيناه وقالا له بما حدثك صاحبك
قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب منها يفتح الف باب
● عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض المؤمنين ممن اثق به
قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان في صدري هذا علما جما
علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله ولو اجد له حفظة يرعونه
حق رعايته ويروونه كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه
فعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف
باب ● عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام
ومما كان ومما يكون الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف
باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا و

فصل الخطاب • عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله الى على عليه السلام
بالف باب كل باب يفتح الف باب • عن بشير الدهان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه
الذى توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسل الى ابى بكر وعمر فلما نظر
اليهما اعرض عنهما بوجهه وقال ادعوا لى خليلى فارسل الى
على بن ابى طالب عليه السلام فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما
خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك قال حدثنى الف باب
كل باب يفتح الف باب • عن عمرو بن يزيد قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا
عليه السلام الف باب يفتح كل باب الف باب قال نعم • عن ابى حمزة
الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال على عليه السلام علمنى
رسول الله صلى الله عليه واله الف باب يفتح كل باب الف باب
• عن عبد الله بكير عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
علم عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح الف باب • عن عبد الله بن
هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله
عليه واله عليا عليه السلام بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف

باب

باب • عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت له
ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله علم
عليا عليه السلام بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى
الله عليه واله عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب
الف باب فقلت له والله هذا العلم قال انه لعلم وليس
بذاك • عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله فى مرضه الذى توفى فيه ادعوا لى خليلى
فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض عنهما بوجهه
ثم قال ادعوا لى خليلى فارسلتا الى على عليه السلام فلما جاءه اكب
عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج لقياه فقالا له
ما حدثك قال حدثنى بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف
باب • عن ابى عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله
عليه واله عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب الف
باب • عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء ابو بكر وعمر
الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن فاطمة عليها السلام
فى حديث طويل قال لهما فيه اما ما ذكرتما انى لم اشهد
كما امر رسول الله صلى الله عليه واله فانه قال لا يرى لى

عوراتي غيرك الآن اذهب بصري فلم اكن لاذنكما به لذلك واما
اكبابي عليه فانه علمني الف حرف الحرف يفتح الف حرف
فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
علم عليا عليه السلام الف حرف والالف حرف كل حرف منها
يفتح الف حرف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء
كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف
منها الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام
فما خرج منها حرفان حتى الساعة عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام سياتي مسجدكم هذا
يعني مكة ثلثمائة وثلثة عشر يعلم اهل مكة انهم لم يلدهم
اباؤهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف
كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادي كل وادي هذا المهدي
يقضي بقضاء آل داود ولا يسال عليه بينة قال الواحد ثنا
سعد بن عبد الله قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء

كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف منها
الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما
خرج منها حرفان حتى الساعة عن ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام سياتي مسجدكم هذا يعني مكة
ثلثمائة وثلثة عشر يعلم اهل مكة انهم لم يلدهم اباؤهم
ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح
الف كلمة تبعث الريح فتنادي بكل وادي هذا المهدي
يقضي بقضاء آل داود لا يسال عليه بينة قال الواحد ثنا
سعد بن عبد الله قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله
الى علي عليه السلام بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل
باب الف كلمة والف باب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حلل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
ثوبا ثم علمه الف كلمة عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني
صلوات الله عليه انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله علم عليا عليه السلام الف كلمة يفتح كل كلمة الف
كلمة فما بدى للناس ما حدثته عن ابي جعفر محمد بن

على الباقر عليه السلم قال جاء رجل الى على عليه السلم وهو على منبره فقال
يا امير المؤمنين ائذن لى ان تكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال اتقوا الله ولا تقولوا على عمار
الا ما قاله حتى قال ذلك ثلث مرات ثم قال له تكلم قال سمعت عمارا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انما اقاتل على التنزيل
وعلى يقاتل على التاويل فقال عليه السلم صدق عمار ورب الكعبة ان هذه
عندى لفى الف كلمة تتبع كل كلمة عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ورثة الانبياء
ثم قال جلل رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم ثوبا ثم علمه
الف كلمة كل كلمة يفتح الف كل كلمة عن على بن الحسين عليهما السلم
قال علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف
كلمة تفتح كل كلمة منها الف كلمة عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت عليا عليه السلام يقول حدثنى رسول الله صلى الله
عليه واله بالف حديث لكل حديث الف باب عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه
الذى قبض فيه ادعوا لى خليلى فارسلت عايشة وحفصة
الى ابويهما فلما جاءا غطى رسول الله صلى الله عليه واله
وجهه وراسه فانصرفا فكشف رسول الله صلى الله راسه

صلى الله عليه واله ثم قال ادعوا لى خليلى فارسلت حفصة
الى ابيها وعايشة الى ابيها فلما جاءا غطى رسول الله صلى الله
عليه واله وجهه فانطلقا وقالا اما نرى رسول الله صلى الله
عليه واله اراد نا قالتا اجل ايمنا قال ادعوا لى خليلى او قال
حبيبى فرجونا ان تكونا انتما هما فجاءه امير المؤمنين
عليه السلام فالزق رسول الله صلى الله عليه واله بصدره
فاومى الى اذنيه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب
عن على بن ابى طالب عليه السلام قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه واله الوفاة دعانى فلما دخلت عليه قال
لى يا على انت وصيى وخليفتى على اهلى وامتى فى حيوتى
وبعد موتى وليك وليى ووليى ولى الله وعدوك عدوى
وعدوى عدو الله يا على المنكر لولايتك كالمنكر لرسالتى
فى حيوتى لانك منى وانا منك ثم ادنانى فاسر الى الف باب
من العلم كل باب يفتح الف باب خلق الله عز وجل الف
الف عالم والف الف ادم عن جابر بن يزيد قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق
الاول بل هم فى لبس من خلق جديد فقال يا جابر تاويل
ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم

واسكن اهل الجنّة الجنّة واهل النّار النّار جدد الله عزّ وجلّ
عالمًا غير هذا وجدّد خلقا من غير فحولة ولا اناث
يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض
تحملهم وسماء غير هذه السّماء تظلهم لعلّك ترى
انّ الله عزّ وجلّ انما خلق هذا العالم او ترى انّ الله عزّ وجلّ
لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى
الف الف عالم والف الف ادم انت فى اخر تلك العوالم
واولئك الادميين   تم كتاب الخصال بعون الملك
المتعال فى تاريخ يوم الخميس من شهر شوال فى سنة
اربع وتسعين بعد الالف من الهجرة النبويّة
المصطفويّة عليه افضل الصلوات
والتحيّات

روى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السّلام انّه قال خيّرت
من التورية اثنا عشرة كلمة ونقلتها الى العربيّه وانا انظر اليها
فى كل يوم ثلاث مرّات وهى هذه اوّلها يا ابن ادم لا تخافنّ
ذا سلطان ما دام سلطانى باقيًا وسلطانى باق ابدًا ثانيها
يا ابن ادم لا تخافنّ فوت الرّزق مادامت خزائنى مملوّة وخزائنى مملوة
ابدًا ثالثها يا ابن ادم يحقّ لك محبّ بحقّى عليك كن لى محبًّا رابعها
يا ابن ادم لو تانس باحد غيرى ما وجدتنى ومتى اردتنى وجدتنى بارًّا قريبًا خامسها يا ابن ادم خلقت الاشيا كلّها
لاجلك وخلقتك لاجل عبادتى فلا تهمل ما خلقتك لاجله
لما خلقته لاجلك سادسها يا ابن ادم خلقتك من تراب
ولم اعى بخلقك ايعيينى رغيف اسوقه اليك سابعها
يا ابن ادم اتغضب علىّ من اجل نفسك ولا تغضب على نفسك
لاجلى ثامنها يا ابن ادم كل يريدك لنفسه وانا اريدك لنفسك وانت تفرّ منّى لا تنصفنى تاسعها يا ابن ادم لى عليك فريضتى
ولك علىّ رزقك فان خالفتنى فيما لى عليك لم اخالفك
فيما علىّ لك عاشرها يا ابن ادم كما لا اطالبك بعمل غد
فلا تطالبنى برزق غد حادى عشرها يا ابن ادم ان رضيت
بما قسمت لك ارحت قلبك وبدنك وانت محمود وان لم ترض
به سلّطت عليك الدنيا حتى تركض فيها ركض الوحش فى البريّة
ثم لا تنال الا ما قدّرت لك وانت مذموم ثانى عشرها يا ابن ادم ان
بابى يدى فقم كما يقوم العبد الذليل بين يدى الملك الجليل وكن كانك
ترانى وان لم ترانى فانا اراك والله اعلم بحقايق الامور

[illegible]

از حضرت رسول صلی الله علیه وآله منقولست که چون مرا باسمان بردند
از عرق من قطره چند بچکید بر زمین ریخت و گل سرخ از ان روئید
پس آن گل بدریا افتاد ماهی خواست که بردارد و دعموص که کرمیست
درمیان آب و سر پهنی دارد و دم باریک درازی خواست که بردارد
و در میان ایشان نزاع شد پس حق تعالی ملکی را فرستاد که درمیان ایشان
محاکمه کرد و نصف را بماهی داد و نصف را بدعموص باین سبب
برگ سبزی که در زیر گل می باشد دو تا بشکل دم ماهی است که از هر طرف
پری دارد و دو تا بشکل دم دعموص است که باریکست و از هیچ طرف
پری ندارد و یکی یکطرف پری دارد و طرف دیگر ندارد که نصفش
بشکل دم ماهی است و نصفش بشکل دم دعموص است

قال علی علیه السلام
البطیخ اربعة حلو وحامض
ووسط وردی الحلو ینبت
اللحم والوسط ینبت الشحم والحامض
یقتل الدیدان والردی یدفع البواسیر
روینا عن اصحاب العصمة علیهم السلام لیس
لمصاص شیعتنا فی دولة الباطل الا القوت شرقوا او غربوا

ومن کلام امیر المؤمنین علیه السلام [illegible]





